

**معشوقتي المجنونة**

**الجزء الثاني (٢)**





# معشوقتي المجنونة

رواية

(الجزء الثاني)

ابتسام محمود الصيري

اسم الكتاب: معشوقتي المجنونة (٢)  
 اسم الكاتبة: ابتسام محمود الصبري  
 تدقيق لغوي: الشاعر الصغير  
 تصميم الغلاف: محمد إبراهيم  
 الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم  
 الطبعة / الأولى - يناير ٢٠٢٠ م  
 رقم الإيداع: 27841 / 2019



Arabiclibrary2017@gmail.com

Facebook.com/arabiclibrary2017

## جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمكتبة العربية للنشر والتوزيع، ولا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن خطي من الناشر،



## الحلقة الأولى

### بعد شهر من الجزء الاول

في اوضة نايا الساعه سنه الصبح، واقفه نايا قدام المراية تسرح شعرها وتظبط هدومها اللي تكشف اكثر ما تستر.

هالة تدخل اوضتها وتمثلا لاستغراب: نايا ممكن اعرف انتي راичه فين بدري كده؟ وبالمنظرده!!! ده غيرانك يعتبر لسه تعبانه.

نايا تبص ل مامتها في المرايه: يا ماميتو اديكي قولتي يعتبر مش اكيد، انا ادري ب حالي.

هاله بضيق: بردوراичه المركز الزفت ده، مش بتحرمي.

نايا بلامبالاه: بالظبط كده، اللوا شايف اني انفع المكان ومحتاج مساعدتي ده غير هو اللي طلبني بنفسه، مرحش ليه!

هاله بعصبية: هتفضلتي تجنى مهيمن معاكي لحد امته.

نايا تقوم من عند التسريحه وهي بتعرج وتروح تقعدع السرير: لحد ما يقتنع ويعرف مين نايا الدمراني

هاله حاولت تهدي نفسها وتكلمها بحب (لعل وعسى تقتنع): يا بنتي مهيمن بيحبك وبيخاف عليكي

نايا بصوت موجوع وعينها مليانه دموع: يخاف عليا !! عشان بيخاف عليا بيبعد عني عشان بيخاف عليا جاب سكينه تلمه ودخلها في قلبي لما رحته فيلته وقلته انا بحبك ومحتاجاك معايا، عشان بيخاف عليا لما اتخطفت اول ما الشرطه وصلت واستلموا ابو عدنان، اقله وحشتني واحضنه يتجاهلني ويبعدني عنه ويمسك ايدي ويرميي في العربيه زي كيس الزباله

"الدموع ملت وشها فضلت تعيط بهستريه وبصوت عالي" اللي بتقولى عليه انه بيخاف عليا ده سابني اتعذب واتفنن في وجع قلبي وجرحه ليا وذلني

بصى يا ماما هو كان عارف وواثق ادايه انا مجروحه منه وما قريش حتى خطوه غير  
لما حس انى هضيع منه وهبقى لغيره

ولا عشان ماكنتش ببين جرحه ليا ووجع قلبي تبقى انتى كمان تضغطى عليا  
ارجعله؟ انتى مش حاسه باللى فى قلبى "واترمت ع السرير وخبث وشها فى المخده"  
هاله تقعد جنبها وتاخذها فى حضنها وعينها تدمع: والله كنت حاسه وعارفه انك  
مش عايزه توجعى قلبى عليكى من قبل حتى متقولى ليا الحقيقه كلها

"نايا حاسة بصوت مامتها موجوع وفيه دموع رفعت راسها من حضنها بشويش  
مسحت دموعها ودموع مامتها وندمت ع كلامها اللى قالتها" وتقول بهزار: ماميتو  
مش عيزاكى تزعلنى منى انا اسفه بس هو جرحنى اوى (وتضحك وتغمزل مامتها) انا  
بحبه ع فكرن، بس لازم ادوقه نار البعد زي ما شربها لى، ماميتو انا مش عيزاكى  
تقلقى عليا عشان فعلا انا مبسوطه جدا وانا شايفه مهيمن بيقرب منى بس لسه  
مش دي الطريقه اللى تسعدنى كليا وحضنتها

هاله ضحكت: طيب عشان خاطرى انا براحه عليه عشان انا الوحيد اللى اعرف  
نايا العنيه اللى بتحب التحدى وبتتحدى حتى لو هتخسر حياتها، بس لازم تكمل  
التحدي عشان محدش يذلها، واعرفى هو عمل فيكى ايه بسبب عنادك قبل كده  
وكويس انها جت ع قد خلع دراع وكدمات فى ضهرك

نايا بهيام: ادعيلى يا ماميتو اقدر اكمل ده الواد بيهلنى لما يبص فى عيني بيدوووخني  
اه صحيح ده مسألش عليا طول الشهر، حتى مريم وماما حنان مايعرفوش هو فين  
وتحط ايدها ع كتف مامتها ياما نفسى اعرف غطس فين؟

الباب عند نايا يخبط كرم يقوم يفتح

كرم: اهلا يا غالى كنت مختفي فين

مهيمن بجديه: معلى المشاغل البت القرده جوه

كرم بضحك: اكيد نايا

مهيمن: هي فيه غيرها قرده ع سطح الارض

كرم بضحك: والله عندك حق الاسم عجبي جدا قرده ادخل يا ابو نسب (وينادي من بره) نايا مهيمن جه بره عايزك

نايا تفوق من توهانها: مهيمن !! لسه فاكر امال كان فين من شهر؟ واشمعنى دلوقتي اللى ظهر، ده من ساعة اخرمره واللى عملو فيا ماشفتهوش وتبص ل مامتها وتشاور بصابعها اوعى يا ماميتو كنتى تكوني عارفه مكانه وتكونى انتى اللى قولتيله انى نازله الشغل النهارده

هاله تمثل البراءه: والله ابداه انا قلت ل حنان امبارح ع اللى حصل من شهر عشان تكلمه وتقوله كده ماينفعش

نايا تحاول تكتم غيظها: اها باااس، ماشي يا ماميتو كل اصدقاك خانوك يا ريتشارد سوف اتقدم الى الامام لوحدى ابعدى عنى حتى اذهب له (تحاول تسيطرع مشاعرها وع قلبها اللى نفسه يطلع عشان ياخده بالحضن وترسم الثقه والقوه وتفتح الباب وتطلع من الاوضه هاله تنفجر ضحك

نايا ترجع الاوضه جري بضحك هستيري: بس يا ماميتو خلينى اعرف امثل واطبطه ع الصبح متضحكنيش (تسرح وتقول بدلع مع انه وحشنى اووى) هاله بهزار: امشي يا بارده ده حبيب قلبي خلى بالك، وانتى اصلا من امته بتعرفى تتكلى كلمتين جد

نايا تكشر: ماميتو حاسه منك بغدر وترفع كم البليزر اللى لابساه وتروح ل مامتها وتركبها الهوا اوعى يا لوزه تكونى قلتي ع التحد...

قاطعها صوت فتح باب الاوضه بعنف نايا مشاعر كثير حاستها اولهم ترمى نفسها في حضنه وتقوله انا من غيرك ولا حاجه انت ليه سبتي الشهرده كله لكن تقف تعدل نفسها بسرعه وتبص عليه اووى وتحاول تطلع الكلام من شفایفها وتقول بحده: انت يا كابتن ازاي تدخل اوضتى كده، ايه مافيش ذوق عندك خالص، ومالك مخلوع حلاوتك

مهيمن بجديه: وانتي يا ست المهمه بقالى نص ساعه بره ملطوع، حضرتك بتعملى ايه ده كله؟ وانا طول عمرى محلو (وغمز لها)

نايا بجديه: اولاهي ربع ساعه بس، ثانيا مافيش ما بنا معاد عشان تزعل انى اتأخرت اولاهي، ثالثا وقف مسحات العربيه دي (تعض شفايفها وتقول ل نفسها يا خرييت مزازتك الواد منور ع الصبح شكله ساحب نور من العمومي) مهيمن بصلها اووى ورفع حاجبه

نايا تركز وتكمل بحدده: ورابعاه انت ازاي مهمما اتأخرتدخل اوضتى

مهيمن يحاول يسيطرع اعصابه ويفتكر كلامه مع مامته انه هيحاول يستحمل عنانها قصاده، فضل يحاول يركز انه جاي يصالجها بعد اللى حصل منه اخر مره يقفل ايده جامد ويقول: ماما هاله بعد اذنك سيكا بره

هاله بخوف ع نايا وتعمل نفسها مش فاهمه وكأن الكلام مش ليا: \_

مهيمن بجديه: ماما انا بكلمك

هاله تدعي الغباء: اصل مافهمتش حاجه يابنى هي مين سيكا اللى بره

مهيمن بهدوء: ماما لو سمحتى عايز نايا لوحدها

نايا تقول بسرعه وخوف من عصبيته: انت جرى ايه في نفوذك ازاي يعنى لوحدى مهيمن شاورع الدبله اللى في ايده الشمال ورفع صابعه ع شفايفه انها تسكت وشاورل هاله تطلع بره

هاله بقله حيله: طيب لو عزتو حاجه انا صاحيه

مهيمن بحب: منحرمش منك يا ست الكل

هاله تتحرك نايا تمسك هدوم هاله من غير تفكير عشان اللى حصل اخر مره يخلها تفكر ميت مره تقعد معاه لوحدها

هاله تزق ايدها: والله بتجيبه لنفسك اوعي عدينى وتطلع

مهيمن يروح يقفل الباب

نايا راحت اخر الاوضه تمثل القوة

مهيمن يقعد ع الفتويه ويرجع ضهرو ل الآخر ويشاور ع رجله تعالى اقعدى هنا

نايا بخوف وبصوت مرتعش: عايزايه؟

مهيمن بابتسامه تبين وسامته وميل ضهرو شوويه وضم ايده الاتنين ع بعض: ما

احنا بنخاف اهو

نايا ترسم القوه وتربع ايدها وترفع حاجبها: مين دي اللى بتخاف! اتفضل حضرتك

قول عايزايه؟

مهيمن بصلها وقام راح لحد عندها سحبا من ايدها عليه حضنها بأشتياق

نايا اول ما دخلت في حضنه كأنها اتبنجت واعصابها سابت حطت راسها ع صدره

وايدها حضنته اووى

مهيمن بحب وصوت عاشق: وحشتينى و(بعدها بشويش وبص في عينها) هو ده اللى

عايز اقوله

نايا فاقت ع صوته وايده اللى بتلمس وشها تحاول بأرتباك تفك ايده

مهيمن: مش هتقدرى، وبطلى حركة عشان دراعك مايحصلهوش حاجه تانى

نايا تبصله: والله خايف ع دراعي كان مخك فين لما عملت فيا كده

مهيمن بهدوء: انا ماكنتش في وعي انتى استفزتينى جدا وانا بفتكر انك محصلكيش

حاجه جامده لسه عارف من امي امبارح (ويبصلها ب اعجاب) المهم ايه الحلاوه

اللى ع الصبح دي

نايا تفرح لكن تحاول تخي: متغيرش الموضوع، لسه فاكرتسأل عليا من شهر! كل

الوقت ده كنت فين يا مهيمن؟

مهيمن عارف انه لو كذب هتعرف من عينه من صوته دي متدربه كويس اووى ازاي

تكشف اي حد بيكذب بس ع مين هو كمان متدرب كويس اووى انه يكذب ويوصل

للقدامه انه هو الصادق : كنت بستجم من عمايك وامي كلمتى امبارح بس

وقالتلى انك تعبانه

نايا ببرود: اها، وما قلتلكش اني كنت ودلوقتي بقيت كويسه وكمان رايحه الشغل

مهيمن يبعدها اكتروبعدم فهم انها تقصد مركز القوات الخاصه: اه قالتلى، (يبص  
ع هدومها ويقول بعصبيه) انتى هتنزلى كده  
نايا بيروود تهزراسها ب اه

مهيمن يمثل الهدوء: وانتى ما شفيتيش شكلك عامل ازاي  
نايا كانت لابسه بلوزه راسمه جسمها ومفتوحه من عند الصدر وبليزر وجيبه  
قماش ضيقه جدا تحت الركبه  
مهيمن اخدها عند المرايه ومشى ايده ع جسمها: شغل ايه اللى بالمنظرده

نايا زفته بكسوف: انت قليل الادب

مهيمن بثقه: بس جوزك

نايا بتحدى: بس مش بموافقى

مهيمن قرب منها: بس بتحبينى

نايا بضحك: ده فى خيالك

مهيمن بأبتسامه: وانتى اللى رسمتى خيالى

نايا بعده: مهيمن انت عايز ايه

مهيمن بحب: اولاً سيبك من جاي او عايز ايه خلىنا فى الارف ده انتى مكسوفه من  
بصتى ليكى وانا جوزك امال هتنزلى كده ازاي وكل الشارع هيبص عليكي

نايا بيروود: انا حره

مهيمن يحاول السيطرة ع اعصابه وطلع عليه من جيبه فتحها وكان فيها دبله  
ومحبس الماظ، نايا قليها دق من كتر الفرحة بس حاولت تبين عكس ما ف قليها:  
مايلزمنيش. قول ثانيا ولا مافيش ثانيا شكلك من الناس اللى بتبتدى كلامهم ب اولاً  
ويكتشفون مافيش ثانيا (ترجع ايدها وتبتسم)

ابتدا مهيمن يقرب منها بحب وهيام مسك ايدها غصب عنها يلبسها الدبله بصلها  
بحب وباس ايدها ويقول بعده: ماقبلش مراتى تنزل الشارع من غير دبله يا كتكوته  
وثانيا بقى اللى هتموتى وتعرفيها (حط ايده ورا رقبتهما سحب راسها عليه وقرب من  
شفايفها وباسها بوسه رومانسيه تاهت فيها وبعدها عنه كانت مش مركزه ودايخه)

كامل كلامه بعبده: وثالثا لو نزلتي كده هقطع رجلك فاهمة هقطعها، ولو قلعتي

الدبلة هقطع ايدك (حط ايده ع ذراعها السليم وهزها جامد تمام)

نايا لسه مش قادره تتمالك اعاصبها غمضت عنيا ثواني اتملكت اعصابها وقوتها

المصطنعه وزقت ايده من عليها: وانت لو قريتلى تانى هخليك تنسى نفسك (حطت

ايدها ع خده وضربته بشويش) ماشي يا أمور

مهيمن مسك ايدها جامد بس مش بكل قوته وابتسم: ما انا نسيت مين انا وبقيت

واحد تانى

نايا تشد ايدها: الزم حدودك الا ايدك توحشك

مهيمن: اتكلى ع قدك (يقرب منها ويغمز لها) يا قلب قلبي (يبوس شفايفها بسرعه

ويبعد) هستنى اوصلك الشغل ده طبعا بعد ما تغيرى الهدوم الجامده دي (ويبص

جامد عليها ويصفر)

نايا باحراج تحط ايدها ع صدرها: عينك لاعورك

مهيمن بضحك: سبحان الله مكسوفه من عيني ومش هتتكسفى من عين امة لا اله

الا الله ادخلى غيرى يا قلبي ده موضوع مافهوش عناد عشان لو نزلتي كده هزعلك

واندمك انك شفتيني اصلا

نايا بفرحه جواها انه بيغير عليها وتتصنع البرود: اصلا؟

مهيمن بابتسامه تسحرها: اصلا

نايا تحاول تسيطر ع مشاعرها بس ماقدرتش تخفي ابتسامتها: تمام اتفضل امشى

وانا ان شاء الله هنزل بالهدوم اللى تليق ب نقيب نايا الدمرائى

مهيمن بصدمه ويقول بعصبيه: انتى هتروحي المركز تانى؟

نايا بكل ثقة وتبعد عنه شويه تهزراسها انها هتروح

مهيمن هيتجنن وبان عليه الغيظ والعصبيه: انتى ما بتحرميش؟

نايا: انت هتمثل وتعمل نفسك ماتعرفش مهيمن بجديه: انا فعلا معرفش وبفتكرك

رايحه المعمل (يحط ايده ع وشه يهدى نفسه ل ثوانى ويمسح وشه جامد ويقول

بصوت هادي) نايا انتى بتعصبينى وتخلينى اعمل حاجات ممكن تموتك وترجعى  
تزعلى، نايا مافيش مرواح هناك تانى انتى (يسكت ثوانى) يا قلب قلبي مابتحرميش  
نايا بجديه: نو اتفضل يا كابتن ع شغلك وانا وراك ع طول  
مهيمن حاول يتمالك اعصابه و: ماشي يا نايا هنروح مع بعض  
نايا ببرود: ميرسي اتفضل حضرتك  
مهيمن رفع ايده نايا جريت اخرا لاوضه نزل ايده ع ازاز التسريحه اتكسرميت حته  
نايا تمثل العياط وتحط ايدها ع وشها: تسرحتي

هاله بره تضرب كرم ع كتفه: مابقولك يا بارد من بدري ادخل شوف اختك  
كرم مهدوء: وانا مالى واحده وجوزها انا ايه دخلى في المشاكل الاسريه

مهيمن طلع وعينه كلها غيظ ووشه باين عليه العصبية

هاله بقلق: استنى افطريابنى

مهيمن: شكرا يا ماما هاله بنتك فطرتنى (ونزل)

هاله بدون وعي: فطرتك!! طيب ازاي وهي معندهاش اكل جوه

كرم بهستريه ضحك: اكيد يقصد فطرتك نكدها ع الصبح

هاله بزعل ع حالهم : لا حول ولا قوه الا بالله ربنا يهديكى يا بنتى وقامت دخلتها  
لقتها واقفه عند المرأيه

نايا اول ما شافت مامتها قامت جريت عليها بطفوله وبصوت طفولى: بصى يا  
ماميتو مهيمن جابلى ايه

هاله بفرحه: الله حلوا ووى امال ماله طالع زي القطرورعلان

نايا تضرب وشها بشويش: احيه ممكن اكون عصبته

هاله بتمثل السعاده: لا ابداء يا حبيبتي اوعي تقولى كده (وبصوت عالى) انتى هتسلى  
امه يا نصيبه

نايا ضحكت كثير: بس بعشق اهلونفرنفر

هاله: امشي يا نايا رفعتيلي الضغط

نايا تطلع الدبله من ايدها وتديها ل مامتها: ماميتو شيلى الدبله والمحبس دول وربنا

يستروما يقطعش ايدي بجد

هاله بخضه: هو قالك هيقطعها لو قلعتيم

نايا: اممم

هاله بنرفزه: وقلعتيم!! انتى بارده ومستفزه يا بت والمهم خايفه

نايا بثقه: لا واثقه في روحى ، مهما يعمل فيا بيخاف عليا (ودخلت غيرت هدومها)

\*\*\*\*\*

عند بيت فادى

فادى صحى ودخل التواليت اخد شور وطلع لبس تيشرت وبنطلون كتان وكان

شيك جدا

دانيه تفتح عنيا بكسل وتركز عينها عليه تقوم بسرعه من ع السرير

دانيه ترفع صبعها: انت رايح فين ع الصبح

فادي يحضنها ويبوسها: هروح الشغل يا عيوني

دانيه بزعل: شغل ايه اللى بعد شهر من جوازنا

فادى: كويس يا عيوني انى عرفت اخد شهر بحاله

دانيه بعصبيه: ومن امته بتروح الشغل متشيك كده

فادي يبص ل نفسه ومرضيش يزعلها ع الصبح ويقول بهدوء: عشان بقيت جوز

داندونتى لازم اتعلم منها الشياكه

دانيه بعصبيه: انت بتتريق عليا

فادى بنفاذ صبر: لا حول ولا قوه الا بالله لا ابدا يا عيوني ممكن امشي عندى شغل

اللو بانفسه اتصل بيا

دانيه بزعل: ماشى يا فادى اتفضل

فادى باسها: لو عايزه ماروحش مش هروح

دانيه: انت شايفنى طفله قدامك

فادی یاخذ نفس ویطلعه بشویش ویحاول یتملك اعصابه: انتی طفلتی فعلا  
 ودلوعتی وکل طلباتک اوامریا عیونی  
 دانیه حضنته وبصوت مضایق: ماتأخرش علیا  
 فادی: حاضریا ضی عیونی (باسها ونزل  
 اول ما ینزل دانیه تتصل ع نایا)  
 نایا بهزار: یا بت نفسی احس انک عروسه و متکلمنیش کل شویه فیه ایه یا ماما  
 شوفی جوزک واشغلی نفسک بیه شویه  
 دانیه بزعل: نزل بیقول رایح الشغل  
 نایا: وایه کمیة الغیظ الی فی الکلامک، اهدی شویه ده راح الشغل  
 دانیه بعیاط: انا حاسه ان فادی بیخونی  
 نایا: دانیه انتی بتقولی ایه؟ اهدی کده شویه فادی بیحبک ومش من النوع الی  
 بیعرف بنات  
 دانیه بزهب: مش عارفه مالی بقالی اسبوع متضایقه ومخنوقه اووی  
 نایا: دانیه یا روحی انتی بقالک شهر وایام بس متجوزه فیه ایه ل ده کله  
 دانیه بضیق: مش عارفه یا نایا سلام  
 نایا: یا بت خدی (تشیل الفون من ع ودنها وتبص فیه) قفلت المجنونة (طلعت من  
 اوضتها ع تحت ع طول،  
 مهیمن کان واقف تحت البیت عشان یشوفها هتنزل لابسه ایه لانه مش هیسمح  
 ان حد یشوف مراته کده واول ما شافها لابسه بنطلون واسع شویه وبلوزه مقفوله  
 وعلیها بلیزر واسع ارتاح واتحرك بالعربیة وقرب منها وهدی العربیة جنبها  
 وقال بمعاکسه: تحبی اوصلک یا قمر  
 نایا تجاهلته وركبت الاسکوتر  
 مهیمن: ربنا یهدیک ی قلب قلبی واتحرك  
 فونه رن، مهیمن فتح وقال بجدیة: اهلا یا برنس  
 عزمی بصوت خشن قوي: صدقت یا مهیمن، کده بقی نشتغل ع تقیل

مهيمن بجديّة: ما انا قولتلك كلمتي واحده ومعنديش اي استعداد اخسر حاجه

عزّمى: تبقى تعدي عليا تاخذ اتعابك

مهيمن: تمام هجيلك سلام

وصل مهيمن ونايا في نفس الوقت الشغل

نايا نازله بكل ثقّه تقلع الخوذّه وشعرها معمول كحكه وتلبس النضاره وتدخل بكل

ثقه يقابلها مهيمن يمشي جنبها ب هيبه

فادي شافهم: يارب عدى اليوم ده ع خير ما حرمتمش من اخر مره المجنونه دي جايه

تنيل ايه تانى، دخلت نايا مكتبها ودخل مهيمن مكتبه

نايا اول ما دخلت قفلت الباب بسرعه وفضلت تضحك وتتنطط

عمرو بصلها باستغراب: اسم الله عليكى يا نايا

نايا بضحك: حد قالك تعبانه ولا داخله ماسكه دماغى

عمرو: اهدى عليا شويه انا مش قدك

فادى يدخل: يا بت انتى ما بتحرميش

نايا بضحك: هجنه هولسه شاف حاجه

فادى: اقسام بالله مش ناويه تعديها ع خير غير وانتي في مستشفى وما فيش حتّه فيكى

سليمة

نايا بثقة: مين ده اللى يقدر يمد ايده عليا

فادى يضحك ويبص ل عمرو:

-الحق دي نسيت اللى حصل من شهر ليا هنا في نفس المكان

عمرو: ابعدى عنها متدخلنيش معاها في حاجه دي مجنونه

نايا راحتله ومسكت هدمومه: مين دي اللى مجنونه ياض

فادى: اهدى شويه يا عم البزين والنار انتى ما بتصدقى تمسكى في حد

نايا بصوت طفولى وحركات طفوليه: ببقى مبسوطه اووووى

نضال يدخل بترفضه: ابو الشغل ع اللى عايزه ما كنت مرتاح منك شهر

نايا تضحك: بردو مكدرك

(مهيمن بيطلع زهقه وخنفته في نضال عشان هو السبب تكون نايا في المكان ده)

نضال بضيق: ما كله بسببك، الله يهدك يا مهيمن

نايا تروح تمسكه من هدومه وتمزه جامد: الله يهدك انت يا بعيد اوعى تدعى عليه

تاني حتى لو في شرك هسمعك

نضال يمثل الخوف: خلاص يا حاجه ربنا يسلمك عليه كمان وكمان وسعى هدومي

يدخل عسكري: فيه اجتماع اللوا عايزكم

فادي يروح ببعد نايا عن نضال ويص للعسكري: ماشي هنروح حالا

نضال: ايوه كده ستات ماتجيش الـ ب...

نايا ترجعه: الـ ب ايه؟

فادي يمسكها

نايا: سبيني يا فادي مش هعمله حاجه هفهمه غلظه بس

نضال يطلع يجري: اوعى تسبها يا فادي دي مجنونة

عمرو يضحك ويقوم

نايا تبص ل عمرو: ايه عجبتك

عمرو: يا بنتي حد كلمك

نايا بمشاكسه: بتضحك بيقي شكلها عجبتك

عمرو: لا اله الا الله، انتي ايه؟

نايا بثقه: انا نايا وخلقنت ل ادمر كل شئ لا يعجبني

عمرو: طيب طيري بقى دمرى بعيد عني

فادي مسك ايدها وشدها: والله خايف الدور يعي عليا مالقيش حد يلحقني

نايا: لا اظمن الدور عليك بعد الاجتماع

فادي ينثل الخوف: يارب سلم

نايا: بتكلم جد عشان دي صحبتي لا دي اختي ها اختي

فادي بيعمل نفسه مش فاهم: انتي تقصدي ايه

نايا بضحكه صفره وتضربه ع صدره: هتعرف يا سكر بعد الاجتماع، بقولك ماتعرفش مهيمن كان مختفى فين الشهرده وراجع مورد وزى القمر فادى بضحك: حصل للحريم ايه النهارده دانیه تقولى الصبح مالك متشيك وانتي تقولى راجع مورد هوحد قالكم احنا كنا معنفين نايا: تموت في اللك سبحان الله، اخلص تعرف كان فين؟ فادى بضحك هستيرى ويتريق عليها: ده انا بعشقه مش بموت فيه ودخل الاجتماع نايا تقف ع باب الاجتماع: خد هنا ماشى يا فادى ما انا لازم اعرف كان فين البرنس الشهرده كله والى غايظنى راجع منور جاته الارف في حلاوته

تدخل الاجتماع وكان حاضر الاجتماع اللوا يحيى، مهيمن، نايا، فادى، عمرو، نضال اللوا يحيى بجديه: فيه شبكه كبيره بتخطف الاطفال ويتاجرو فيهم نايا: احنا لازم نعمل اعلانات سيادتك ان الاهل يحافظو ع اطفالهم اكتر من كده نضال بهزار: لا احنا نخوف العيال ونرسم بيعع كبير ع كل باب وبكده الاطفال هتخاف وعمرهم ما هيطلعو نايا بضحك: احنا ممكن بردو نعمل مسجل صوتي بيقول... مهيمن بعصبيه: والله ده اجتماع مش قاعدين بهزر يا مدام مهيمن نايا بصتله بصة توعده: واحنا هنا في القوات الخاصة اسمي نقيب نايا مش مدام حد

مهيمن بغيظ: ماشى يا سيادة النقيب اللوا: بس كلام نايا صح احنا فعلا ممكن نعمل اعلانات توعيه نايا بصتله بصت انتصار وابتسمت، مهيمن اتغاض اكتروقال بحده: سيادتك الاهل مش محتاجين حد يقولهم خلو بالكم من عيالكم (وبشاور ع نايا) وانتي اقفلى بقك شويه

نايا بحده: والله انا هنا زى زيك بالظبط

مهيمن بحده: ايه اللي انتي بتقوليه ده يا سيادة النقيب ! انا مقدم شكك لسه متعرفيش حاجة عن الرتب

نايا: انا اقصد ظباط زي بعض، وخلينا في موضوعنا

مهيمن بيقصده مضايقتها: تمام يا مدام مهيمن، وبعد ما هنزل توعيه كده الالهالى هيقولو احنا مش قادرين نسيطرع المجرمين دول وبكده احنا مش هيبقى لينا اي ستين لازمه

نايا تبصله: اتكلم ع نفسك

مهيمن يقوم يزق الكرسي برجله ويمسكها من دراعها: انتى تقصدى ايه؟!

فادي يحاول يهدى الجو: يا جماعه صلوع النبي وبعده مهيمن عن نايا اقعد يا كابتن

نضال بهزار: الله يحرق المجرمين ويحرق ال بيوت اللى جنب بيوتهم اللي مش بيبلغو عنهم فيه ايه يا جماعه ماكنش شوية حراميه عيال يعملو فيكم كل ده اللوا بجديه: ممكن بقى نهدا شويه ونركز ويا مهيمن مش هينفع كل ما نايا تتكلم تقف وتعرض اتفضل اقعد

مهيمن قعد: سيادتك هي اخرها تروح تعمل اعلانات "جيلي كولا دي مش ازازه" ولا اي اعلان شكولاته هتبقى لابقه عليها

نايا بيروود: والله فكره عشان ازحلقك بيها الشكولاته دي واعملك تمثال في باب شرق وتكون عبره ل اي راجل يفكر يقف قصاد ست

مهيمن واقف وخبط ايده ع المكتب

نايا اتخضت ورجعت ورا

مهيمن ابتسم: اتخضيتي يا مدام

نايا باحراج: لا بس نمله طرفت عيني

مهيمن يقرب منها: نمله

نضال بهزار: ليه كانت نمله ملكه وعندها جناحات

اللوا بعصبيه يقوم يقف : الاجتماع انتهى وبكره ان شاء الله لومش هتسيطرو ع  
اعصبكم وخفت دمكم انا هرفدكم كلكم وقام ساب الاجتماع ومشي  
مهيمن بحده: يالا كله بره الاجتماع انتهى  
كله قام طلع ونايا بخوف تطلع تجري مهيمن يقفل الباب بسرعه  
مهيمن: رايحه فين يا مدام  
نايا بتحاول تتغلب ع خوفها: قلت اسمى النقيب نايا  
مهيمن: بس انتي فعلا مدام  
نايا: ده ع الورق وبس  
مهيمن همزار: ازاى !! انتي شكلك عندك زهايمر. يا مدام انتي شرعى ورسى وع  
الورق وع كل حاجه ويغمز بوقاحه  
نايا باحراج: احترم نفسك ووقف مساحات العربيه بتاعتك دي قولتلك الف مره  
مهيمن يحاوط وسطها: يا قلب قلبي مش ناويه تبطلى جنان وتعقلى (قالها  
وهوي يقرب منها اووى)  
نايا بتوتر وضعف: س سبني  
مهيمن قرب من وشها نايا غمضت استسلام وافتكرت انه هيوسها  
مهيمن خلف توقعاتها وقرب عند ودنها: اسيبك !! انا لو اقدر ادخلك جوايه كنت  
دخلتك وخفيتك عن العالم كله  
نايا تفوق وتزقه ووشها يحمر من الاحراج : انت انانى وهتفضل طول عمرك انانى  
مهيمن بضحك: نفسى اعرف بتكابرى ليه  
نايا: اعمل حسابك لو قربتلى تانى هزعلك  
مهيمن قربلها بسرعه وخلي نايا تتوتر ومسك ايدها ورا ضهرها ب ايد وب ايده  
التانيه قرب وشها اللى بتحاول تبعده ليه وباسها بوسه عنيفه (وقال)تبقي زعليني  
بقي  
نايا بعصبيه ووشها احمر من كتر الغيظ والكسوف: ماشي يا مهيمن وربنا ل  
هندمك



مهيمن يقعد ع الكرسي ويرفع رجليه ع تراييزة الاجتماع: اتكلمى ع قدك يا شاطره  
 نايا تخرج من الاوضه وتروح مكتبها  
 نايا تكلم نفسها: يا خربيتك بتخلينى انسى التحدي في ثانيه واتوه معاك بس انا لازم  
 اكون اقوى من كده وتدخل المكتب وتفضل سرحانه والمكتب كله في حالة صمت

\*\*\*\*\*

عند فريده

فريده تقوم من النوم وتدخل بكسل المطيخ: مامتى صباح الخير  
 - صباح الخير.

فريده تفتح عنهما كويس وتركز في الصوت: دانیه (جريت عليها حضنتها) بتعملى ايه  
 هنا يا مجنونة وفين جوزك

دانیه مسكت خياره اكلت حتة منها: راح الشغل وانا بخاف اقعد لوحدى  
 فريده بضحك: بتخافي الكلام ده مش عليا لسه بتحورى بالكلمه دي انسبها ياما ال  
 بتخافي ال

دانیه: طبعا لسه بتلكك بيها هو اللى في طبع يعرف يغيره

سوسن تدخل: يالا يابنات الفطار

طلعو (بعد ما فطرو مع بعض)

فريده بتتصل ب شادى مش بيرد وكانت متضايقه جدا ومش بتهززي العاده قامت:  
 مامتى ورايا مشور هنزل عايزه حاجه منى

سوسن: ال يعنى لو قلت عايزه هتقولي حاضر مثلا

فريده بضحكه مصطنعه: انا بقول بس بعمل اللي عليا ودخلت اوضتها

دانیه دخلت وراها الاوضه: مالك يا فريده؟ مش طبعتك يعنى الهدوء ال انتى فيه ده  
 ووشك باين عليه انك زعلانه

فريده تحضنها وتعيط:

دانیه بقلق: في ايه يا فريده

فريده بعياط: شادى بقاله يومين تليفونه مقفول وبتصل ع عمو بيرد ولما اسأله ع شادى يتهرب ويقول ورايا كذا حاجه ويقولى هكلم تاني ويقفل الفون  
دانيه: اكيد هو كويس ممكن بس تليفونه فيه حاجه

فريده: وتهرب عمرو من سؤالى

دانيه بقلق بس تحاول تهدي اختها: اهدى يا فافا هو بخير ان شاء الله  
فريده تمسح دموعها: ان شاء الله وتنزل تروح الكليه

\*\*\*\*\*

في القوات الخاصه

فادى يتكلم ويقطع الصمت: نايا مش ناويه تهدي انتى ومهيمن شويه  
نايا: اهدى هو انا لسه عملت فيه حاجه

فادى: حرام عليكى يا مفتريه

نايا: سيبك منى دندونه عامله ايه

فادى: مطلعته عيني والله وما فيش ثقته خالص كل ما انزل انت متشيك ليه  
محسسانى انى كنت عربجى واتشيكنت فجأه

نايا بضحك: والله انا لو مش اعرفك كويس وبروح معاك معظم الاماكن كنت  
شكيت فيك من كلامها دي بتألف سيناريو وحوار وانت البطل

فادى بهزار: وهي كمان المخرج، والله يانايا تعبت بقالنا شهر متجوزين وبتشك شك  
رهيب

نايا بهزار: يابى دي بتغير عليك

فادى بجديه: لا يا نايا ده شك مش غيره هي ماشفتش واحده معايا عشان تغير

نايا بتفهم: عندك حق انا هحاول اتكلم معاها

فادى: وانتي اهدى شويه مهيمن سايبه بيطلع نار من كل حته حاولى تتجنبيه  
خالص دلوقتى احسن يتهور اكر المره دي ويرقدك شهرتانى

نايا تحط ايدها ع ظهرها وتفكر بتعب: بالله عليك متفكرنى ده طلع اجن منى ابن  
المجانين وامشي من وشى الوجع مسك جسمى كله



وتدخل بنت زي القمر ولبسها كله اسود في اسود من اول طرحتها ل الشوز

البنت برقه: ده مكتب نضال

نايا: اه بس هومش موجود دلوقتي

عمرو اول ما عينه جت في عنيا خطفته وغرق جوه عنيا العسلي، وده احساس

طبيعي عند عمرو اي بنت تعجبه بيحس ب نفس الاحساس

البنت برقه: شكرا

نايا: ممكن اساعدك في اي حاجه لوتحي

البنت: ميرسي ها كلمه بعد اذنكم

عمرو بص ل نايا: مين طبق القشطه ديه الاسود منورها كأنها لوحه مرسومه

نايا: اهدى ع نفسك يا عم "كازانوقا" احنا في الشغل مش في المقطم

عمرو قام: ههشش، هروح اشوف مين البنت دي

نايا: يارب تقع ع بوزك ونترحم من رمرمتك

فادى يقوم: انا هروح تعالى اوصلك في طريقى

نايا: تشكر هبص ع شوية حاجات

كلهم طلعو من المكتب وتفضل نايا لوحدها

\*\*\*\*\*

عند بيت مهيمن

حنان: مريم وبعدين معاى اهدى شويه وبطلت توتر وترتيني معاى

مريم تاكل في ضوا فرها وتعيط: مش قادره خايفه اووى

تقوم من جنبها وتدخل الاوضه تتصل ع كرم

: الويا كرم عامل ايه

كرم: الحمد لله يا ست الكل انتى عامله ايه

حنان: الحمد لله في نعمه

كرم: بتصل ع فراشتى ما بتردش ليه

حنان: ما انا بتصل بيك عشانها بالله عليك تعالى شوفها متوتره ووترتى معاها

كرم: ماتقلقيش انا هجيلها  
حنان باحراج: معلش تاعينك  
كرم: انتى بتقولى ايه يا ماما انا كلى تحت امرك  
حنان بحب: منتحرمش منك يا حبيبي

\*\*\*\*\*

### في القوات

نايا تخلص شغل وتسرح في مهيمن وتفتكر اللى عمله فيها من شهر  
فلاش باك...  
من شهر في مركز قوات الخاصه

مهيمن يدخل بكل هيبة يفتح باب مكتب الشباب يلاقي نايا  
مهيمن بأبتسامه: كنت واثق انك هترجعي  
نايا بضحك: انا هنا زي زيك وقاعده ع مكتي  
مهيمن بصدمه: انتى بتقولى ايه  
نايا ببرود التلج: انا بشتغل هنا  
مهيمن بعصبية: استحاله ع جثتى  
نايا تضحك

مهيمن راح عندها: انتى مجنونه وانا هعقلك نايا طلعت تجري وفضل يجري وراها  
ويطلعوع المكاتب لحد ما مسكها من ايدها بعنف وقال بحده: اقسام بالله يا نايا ما  
هسيبك النهارده وقفل الباب بالافتاح  
نايا بوجع: اهدى بس وقول هديت  
مهيمن بعصبية: اهدى يا نايا لما انتى تبطلى جنان اهلك وتروحي ع الفيلا وتبطلى  
شغل عند  
نايا تبصله: وانا عاقله يا مهيمن ومش هسمح حد يغلط فيا واطلع بره عايزه اشوف  
شغلى



مهيمن وصل ل اعلى درجات العصبية  
 مهيمن يمسكها من ايدها جامد: نايا لى الدور وامشى  
 نايا بعند: لا احنا هنا زي بعض محدش ليه كلمه ع التانى  
 مهيمن بيهزها جامد: يا نايا امشى احسنلك  
 نايا بعند وبجده: قلت لأوسيب ايدى  
 مهيمن الغضب عى عينه: وانا بقى هربيكى وهعرفك كلامى ازاي يتسمع بعد كده  
 (شالها وراح عند الشباك ونزل جسمها كله): اقسام بالله لو ما بطلتى عند هرميكي  
 من هنا  
 نايا تبص تحتها تبلع ريقها وتقول بعند اكبر: وانا عايزاك ترميني احسن ما اعيش  
 معاك  
 مهيمن انصدم من كلامها وتنح !!!

## الحلقة الثانية

نايا فضلت ترفص وتزق ايده عشان تنزل وفعلا كانت فلتت من ايده ومسكها بأيده  
التانيه بسرعه.

نايا بألم ووجع: اه اهه سيب ايدي اااه ايدي ايدي  
مهيمن ميل نفسه عشان يرفعها بس هي ماكنتش مستحمله الالم اللي حصلها  
فجأه في كتفها وحاولت تفلت ايدها ونزلت ع الارض  
مهيمن كان مصدوم ليه القساوه دي كلها عليه ليه بتعانده وبتحاول تبعد عنه  
وعقبال ما ركز نط هو كمان من الشباك كانت قامت وركبت تاكسي بسرعه  
و سبب الالم اللي حصلها فجأه ان مهيمن وهو بيشدها شد ايدها جامد عشان  
يلحقها ودراعها اتخلع ولما وقعت حصلها كدمات كتير في جسمها ومزق بسيط في  
رجلها  
باالك

نايا تكلم نفسها بعند اكبر: انا وانت والزمن طويل يا روجي انا  
نايا تقوم تحضر نفسها عشان تمشي تلاقي مهيمن دخل عليها من غير ما يخبط  
نايا بخضه وخوف: ايه حد يدخل كده  
مهيمن وعينه كلها حزن: مش انتي عايزه تمشيها كده انا المقدم مهيمن ادخل اي  
مكان براحتي  
نايا بحده: ومش معنى انك مقدم تدخل من غير اذن ومش محتاجه اقولك دي  
اسمها ايه

مهيمن يقعد ع كرسي زي الحصان: اعتبريني قليل الذوق (يبصلها جامد)  
نايا طبعا بتكون خايفه منه جدا عشان عارفة لما يتعصب ممكن يعمل ايه  
وعصبيته بتسيطر عليه لدرجة انه بينسى نفسه لكن هي بتحاول تمثل القوه: عايز  
ايه يا كابتن في اي شغل تؤمرني بيه

مهيمن بوجع في قلبه ويحاول يسيطر صوته: قلعتي الدبله ليه يا نايا

نايا بحدّة: والله انا في مكان شغل مايسمحش انى البس اي حاجه في ايدى

مهيم بنفس الوجع ويرفع ايده الشمال: ما انا لابسه يا نايا

نايا بيروود: انت بقى مقدم تعمل الى يربحك

مهيم حس صوتيه واعصابه هيخنوه قام من غير ولا كلمه وفتح الباب وطلع

نايا تقعد وتكون ندمانه وتكلم نفسها: انا اووفر صبح، لا بس هو الى وجعنى الاول

انا مش اووفر ولا حاجه هو الى ابتدا (تقوم تقف قدام باب المكتب وتطلع راسها

تتاكد انه مش موجود وبعد ما اتاكدت تقوم تعدل هدومها وتطلع بكل ثقّه)

مهيم في نفس الوقت طلع من مكتبه نازل واتقابلو مع بعض في الطرقيه، نايا كانت

بتحاول تمشى جنب الخيطه وتسرع خطوتها اما هو في عينه مشاعرو اشتياق كثير

(بس العند مسيطر جدا ع نايا)

نايا ركبت الاسكوتر ومهيم ركب عربيته

\*\*\*\*\*

عند فريده

خارجه من الكليه سرحانه وزعلانه جدا ويتكلم نفسها: ممكن عمل حادثه

وتعبان، لا بعد الشر عليه ممكن يكون حب واحده غيري طيب ازاي، ممكن يكون

زهق منى؟ ودموعها ابتديت تنزل

وهي ماشيه عربيه جت من وراها وفرملت جامد اتخضت

فريده بخضه: انت اعنى ايه هتطلع ع الرصيف كمان تمشى عليه

الشاب ينزل بكل برود: سورى

فريده تتنح: انت بتهزر صبح !!

الشاب: لا معجب وبعاكس

فريده الدموع بقت تنزل اكثر من عينها ووقفت في مكانها اتسمرت في الارض

الشاب ابتسم: طيب ليه كل ده، بلاش اعاكس طيب

فريده بدموع: انت بتهزر !

الشاب قرب منها مسك ايدها: كنت عايز اعلمها لك مفاجه

فريده: شادی انا كنت هتجنن عليك وميت تفكير جه في دماغى  
 شادی حط ايده ع كتفها وايدة التانيه في جيبه وماشى بيها ناحية العربيه: عارف  
 انها هريانه منك بس يا ترى تفكيرك وصل بيكى لحد فين؟  
 فريده تقف تتنح قدام العربيه: شادی دي عربيتك اللى في امريكا؟  
 شادی: اه

فريده باستغراب: طيب انت جيبتها ليه وصرفت كتير اووى عشان تجيبها وانت كده  
 كده هتسافرتانى

شادی ابتسم ومسك ايدها الاتنين: عشان دي تانى مفاجاه انا هفضل معاك ع  
 طول ومش هسافرتانى واسيب القمرده لوحده ابدأ  
 فريده فرحت اووى: بجد، لا احلف

شادی قرب منها وقال بهمس: وحياتك  
 فريده بفرحه: تعرف احنا لومش في الشارع دلوقتى  
 شادی بمشاكسه: كان هيحصل ايه؟

فريده: ما بلاش احراج بقى وخبطته في صدره وحشتمنى  
 شادی بحب: وانتي وحشتمنى اووى، ع فكره في مفاجاه تانى  
 فريده بهزار: تانى مين بس قول تالت ابهرنى في ايه؟

شادی: لما نروح هتعرفى

فريده بطفوله: وحياتي وحياتي قول قول

شادی: لما نروح يا شقيه

فريده بطفوله: طيب يالا بسرعه نروح يالا يالا

شادی: طيب نروح ناكل

فريده: لا شبعانه يالا بسرعه نروح

ركبو العربيه وساق وفضل ماسك ايدها طول الطريق وشغلها اغانى رومانسيه

عند بيت مهيمن

الباب خبط، حنان قامت فتحت

كرم: ازيك يا حنون يا ست الكل

حنان بضحك: اه منك بكاش

كرم يببص جوه الشقه: ده انا حتى غلبان

حنان بوجع في صوتها: والله انت اللى مصبرنى ع مريم

كرم ببوس ايدها: مش عايزك تقلقى عليها، هي فين فراشتى الجميله ويدخلها

ويبصلها كانت قاعده وحاطه ايدها في بقها ويتاكل ضوافرها

كرم يشيل ايدها من بقها وبتساؤل: هي ضوافرك راحت فين يا فراشتى؟

مريم بتلقائيه: سرحت واكلتها

كرم يشد ايدها من بوقها يشاور عليها: طب بالله عليكى كده ينفع؟ وليه يعنى ده

كله؟

مريم بدموع: خايفه اووى؟

كرم بهدوء: طيب واكل ضوافرك قلل من خوفك من توترك؟ وخايفه ليه؟ دي

مجرد شهادة

مريم بتفرزه: خايفه من ايه! انت بتسأل. الشهاده دي مستقبلى كله يعنى لو ما

جبتش مجموع مش هعرف ادخل الكليه اللى انا عيذاها

كرم مسك ايدها وبصلها في عينها بحب: ممكن نهدا كده ونقوم ناكل عشان مافيش

حاجه من اللى بتعلمها هتغير درجاتك يالا قومى عشان انا واقع وميت من الجووع

ينادى مامتها فين الاكل يا حنون

حنان بحب: جاهزيا حبيبي تعالى ع السفره

كرم يقف ويشاور ل مريم ع السفره مريم بحركات طفوليه ماليش نفس يا كرم

كرم شالها فضلت ترفص وتقول كلام كثير: هشتشش ماسمعش ولا حرف هناكل مع

بعض وقعدتها ع تراييزة السفره ومسك ايدها ب ايد وبأيده التانيه مسك معلقه:

يالا افتحى بوقك

مریم بمقاومه: طیب نزلتی ع الکرسی و سیب ایدی  
 کرم بتصمیم: لا لما اتأكد انک هتاکلی هنزلک اتفضلی افتحی بوقک  
 مریم: امری لله (وفتحت بوقها) کده حلو ممکن بقی اقعد ع الکرسی  
 کرم: حلو (و واقف شالها نزلها وقعدھا جنبه وکان بیاکلھا وحنان سرحانه مع  
 نفسھا ومش وخذہ بالھا منهم وبتقلب فی الاکل ومش بتاکل)  
 کرم فضل یهزر مع مریم و یضحکو  
 کرم یهزار: ها قولنا ایه یالا بسرعه بسرعه بسرعه افتحی  
 مریم بتهرب: لیه الافوره دی کان کفایه بسرعه واحده  
 کرم بحب: لما اکون بأکل بنتی لازم اقولها کلام کتیر من نفس الکلمه عشان تخلص  
 و تفتح بقها  
 مریم نسیت شو یه توترھا وفضلت تضحک جامد: انا بنتک  
 کرم غمزلها: واحلی بنوته کمان انتی لیا کل حاجه یا عمری  
 مریم بحركات طفولیه: بس انا زعلانه منک  
 کرم بحب: انا اسف وافتحی بوقک یالا متغیریش الموضوع  
 مریم بنرفزه بس بصوت واطی جدا: اسف ع ایه مش لما تعرف زعلانه لیه الاول  
 کرم بحنان: بصی یا قلبی مادام زعلانه منی ببقی انا اسف وحقک علیا  
 مریم بعشق بیکبرل کرم: مش ممکن اکون انا غلطانه وظلمتک  
 کرم بحب: مش فارق معایا مین غلطان مادام فراشتی الجمیله زعلت لازم اصالحها  
 حتی لوهی الی غلطانه (ومسک ایدھا باسها) سامحتینی  
 مریم عینھا دمعت بحب: اصلا ماکنش فیہ حاجه عشان ازعل منک فیھا انا کنت  
 عزیزک تبطل تأکلنی و تفضل تسأل انا زعلانه لیه بس انت... (غمضت عینھا  
 وفتحتها) انت عشقی انا بحبک اووی، انت ازای کده؟  
 کرم بصلها بحب ومسک ایدھا: انا عاشق مریم (و بص ل حنان الی هما الاتین  
 نسیو انھا موجوده) احم احم وغمزها ع مامتها سحبت ایدھا بسرعه منه  
 واتکسفت



كرم بصلها واخذ باله انها سرحانه ومش معاهم اصلا  
 كرم بهزار بصوت عالي: حنون مالك مش بتاكلی لیه؟  
 حنان اتخضت: فيه ايه يا كرم؟  
 كرم ومریم ضحكوا جامد  
 كرم بهزار: قولیلی بقى بتحيي مين من وراانا وسرحانه فيه  
 حنان بحزن: هو فيه غيركم بحبهم وشغلين بالي وع العموم انا معاكم يا حبيبي  
 كرم: قلبي يا حنون يخليكي لينا، بس مش بتكلی لیه  
 حنان: وباركلكي فيكم كلكم، باكل يا حبيبي اهو وبصت للطبق وفضلت تقلب فيه  
 من جديد

كرم رفع حاجبه بتساؤل ل مریم  
 مریم عوجت بوقها انها ماتعرفش

مهيمن طالع ع السلم عند بيت مامته فونه یرن یرد: الو  
 بنت برقه: هتعدی تاخذنی ولا هبات النهارده عند بابي  
 مهيمن يفتكر: المفروض كنت اقابل البرنس عزمي بس عندی شغل كتير يا ديرو  
 خليكي عند ابوكي النهارده هخلص اعدی عليكي اتكلم معاه واخذك  
 ديرو برقه ودلع: متأخرش عليا، بابي  
 مهيمن: سلام

يفتح الباب ويدخل البيت وشكله متضايق جدا  
 حنان بلهفه: مالك يا بنی فيك ايه؟  
 مهيمن بوجع: مافيش يا امی  
 كرم يهدی الجو: تعالی كل معانا  
 مهيمن بحزن: معلش مش هقدر  
 مریم استغلت الفرصه ان كرم بيكلم مهيمن فضلت تاكل في ضوافرها  
 كرم بصلها مسك ايدها شالها من بوقها وفضل ماسكها

حنان بوجع: يابنى تعالى كل انت ما فطرتش

مهيمن: ماليش نفس اكل

كرم كان ماسك ايد مريم عشان ماتكلش ضوا فرها ويشاور ع الاكل: الاكل ده اللى بيتاكل كلى (وبص ل مهيمن) فيه ايه يا مهيمن تعالى كل الاكل ملهوش علاقه ب اي زعل

مهيمن: والله مش هقدر اكل

كرم بص ل حنان: طيب انتو لو ما اكلتوش حنون كمان هتفضل جعانه ممكن بقى تاكلو حتى عشائها

مهيمن راح عند مامته: يا امى انتى ما اكلتيش ليه، يعنى ينفع كده

كرم: يعنى جت عليها شكل العيله كلها اما تزعل او تتوتر ما بتكلوش

مهيمن بص ل مريم: روى اقعدى جنب خطيبك الناحيه الثانيه عايز اقعده جنب بطى تقوم مريم وتقعده جنب كرم

مهيمن يبص ل امه بحب وقعد ع الكرسي اللى جنبها ومسك المعلقه واكلها

حنان بحزن: لما تاكل انا هاكل

مهيمن ييجى ع نفسه وياكل هو معلقه وياكل امه معلقه وكرم فضل يأكل مريم وكانت فرحانه جدا ونسيت توترها خالص

حتى حنان كانت فرحانه بوجود كرم اللى بيغير جو البيت من حزن ل فرح وضحك من اول يوم دخل بيتهم

\*\*\*\*\*

عند بيت فادى

فادى يدخل: عيونى فينك دانيتى (ويدور عليها دخل فى الاوضه والمطبخ والتواليبت وملقهاش فضل يقول ل نفسه ممكن بتشتري حاجه ودلوقتى هتيجى لما عدت ربع

ساعه قام اتصل عليها ماقول اتصل ع مامتها)

وقال يا حراج: ماما دانيه اتصلت بيكى النهارده؟

سوسن باستغراب: لا ماتصلتتش (ولسه هتكلم)



فادی اتوتروقاطعها : یعنی ماکلمتکیش خالص  
سوسن: ماکلمتنیش ازای دی اکلہ دماغی من الصبح هی کلها هنا  
فادی اخذ نفسه وقعد: ماشی یا ماما انا جایلکم قفل واخذ المفاتيح والفون ونزل

\*\*\*\*\*

عند بيت دانيه

سوسن: دانيه انتى ما قولتیش ل جوزك انك جايه هنا  
دانيه بیروود: لا اقولہ لیہ  
سوسن: بت انتى هبله بتخرجی من غیر ما تقولی ل جوزك  
دانيه بالامبالا: انا طبعی كده ما بحبش اقول ل حد ده انا كنت مش بقولك انتى  
هقولہ هو

سوسن: انا كنت ببقى عارفه مواعيدك وببقى عارفه الاماكن اللى بتروحها  
دانيه: وهو كمان يتعود وببقى يعرف مع نفسه  
سوسن: دانيه في ايه ! بقالك اسبوعين مش مريحانى حاسه انك بتدورى ع اي  
حاجه عشان تتخانقى  
دانيه: انا ! هو انا مالى يعنى؟

الباب يخبط

سوسن: شكله جوزك اياكى تتكلمى معاه وتقوليله الهبل ده اعقلى يا دانيه  
وماتخربيش ع نفسك (وقامت فتحت لقت شادى وفريده)  
وقالت باستغراب: شادى !! انت جيت امته؟  
فريده ماتدهوش فرصه يتكلم: لسه واصل حالا وهيقعد هنا ع طول وفي مفاجاه  
تالته يالا بقى ندخل عشان نعرفها  
شادى بضحك: السؤال كان ليا

فريده شدته من ايده دخلته: انا و انت واحد يا حبيبي  
ودخلو كلهم وفريده شكلها فرحان جدا وماسكه ايد شادي  
دانيه: ايه ده شادي يا مرحب يا مرحب

شادي: مرحب بيكي يا بنت عمي

دانيه: يا بت اللى يشوفك وانتي نازله مایشوفيكش دلوقتي

فريده: ده انا ممكن ارقص كمان حبيبي وجنبي وهيقعد معايا كمان ع طول

شادي بحب: ومش بس كده وهنتجوز كمان مش هقدر اعيش من غيرك ثانيه

سوسن ردت بسرعه: بس هي لسه في الكليه

فريده وقتت تنتنطط: الحقونى هيغى عليا انا هتجوز اخيرا طيب حد يقرصنى

بسرعه اتأكد انى مش بحلم

دانيه بضحك: اللى يسمعك يقول عندك ٤٠ سنه اتقلي يا فافا

سوسن بجديه: اهدى يا فريده الجواز بعد ما تخلصى

فريده بصوت عالي وحطت ايدها في وسطها: نعم! اخلص ايه ده انا لسه قدامى

سنتين يعنى اربعه وعشرين شهر يعنى ١٠٤ اسبوع يعنى ٧٣٠ يوم لا طبعاً انا ايه

يخلينى استنى ده كله انا هتجوز دي الثوانى بتعمل معجزات وبلاد بتقوم وبلاد

بتقعد

شادي يبص ل سوسن: طبعاً ده بعد اذنك انا فعلاً مش هقدر اقعد معاها في بلد

واحد و تكون روى بعيد عى

سوسن: اقول ايه ل دول؟ انتو مجانين؟

دانيه بفرحه: لولولولى قولى مبروك يا مامتى

الباب يخبط

شادي يقوم يفتح

شادي: اهلا ب ابونسب تعالى الحقنى واقنع حماتك توافق ع جوازنا

فادى باستغراب وبغيره ع دانيه: انت جيت امتى

شادي: سيبك من جيت امتى عايز ادخل دنيا زيك

فادى ميل عليه وبصوت واطى وقال بهزار: نصيحه بلاش خليك براها احسن

دانيه سمعته ربعت ايدها وبصتله بضيق

شادي بتصميم: لا منا عايز ادخلها ماتشغلش بالك بس خليها توافق

فادی: طیب اهدا بس اسلم الاول (و سلم ع سوسن وباسها وراح عند دانيه سلم  
علميا بس ما بينش برکان الغضب والغيره الی جواه) ويكلم سوسن: ما تجوزيها

خلينا نرتاح من صداعها دي

سوسن: ماينفعش يا فادی

شادي: طيب بس بشويدش ليه معترضه

سوسن: فاكر يوم ما جيت تخطيها شرطت عليك الجواز يكون بعد الكليه

شادي: ساعتها انا موافقتش وقولت سببها ع الله وفير كده انا هخليها تكمل في بيتي

سوسن: بتضحك عليا ولا ع نفسك تقدر تقولي هيبقى فين الوقت للمذاكره

شادي: انا هو فرلها الوقت

سوسن: وشغل البيت والاكل والحمل والعيال

شادي: انا وهي هنروق مع بعض والاكل هشترى اكل جاهز

دانيه بصت ل شادي وسرحت في كلامه انه هيساعد فريده في كل حاجه في سبيل

مامتها توافق وفادی حتى ما يبشربش نفسه وكل حاجه علميا

فادی: اهو ما فيش حجه تاني

سوسن بتصميم: بردو ولو تخرج من بيتي مخلصه تعليمها زي اختها

شادي: ما تحضرينا يا دانيه

دانيه بضيق وترد الكلمه ل فادي: لو عايزين رأيي بلاش جواز انتو كده احسن

فادي بصلها: انتي شايفه ان الجواز وحش اووى كده

دانيه: سبحان الله مين اللى بيتكلم ما انت لسه قايله خليك براها

## الحلقة الثالثة

فادى بصلها وسكت ومرضيش يعمل خناقه قدامهم  
شادى مهدي الجونوعا ما: شكك بتخذي العين  
دانیه مردتش وقامت دخلت البلگونه. فادى اخذ نفس طويل واتك ع سنانه وقام  
وراه، شادي فضل يتكلم كثير مع سوسن عشان يقنعها

\*\*\*\*\*

عند بيت مهيمن  
مهيمن بعد ما اكل امه قام ودخل اوضته، حنان دخلت وراه  
حنان: وبعدين معاك يا مهيمن اتخانقتوتانى  
مهيمن بصوت حزين: انتى كنتى تعرفى انها رايحه المركز  
حنان: بصراحه اه عشان كده قولتلك ترجع وتروحلها تصالحها قبل ماتروح  
الشغل عشان تفرحها وترجع عن اللى في دماغها وماكنتش عيزاك تشوفها وتتفاجئ  
بيها في المركز

مهيمن حط وشه بين ايده: انا مش عارف هي بقت عنيده كده ليه  
حنان: معلش يابنى اعذرنا وجع القلب صعب اووى بردو مش هتقولى كنت فين  
مختفى الشهرده

مهيمن بتهرب: معلش مش هقدر اتكلم  
حنان اخذته في حضنها

\*\*\*\*\*

بره في الصاله  
كرم شاف شاشة لاب توب فضلت بتنور ماخلاش مريم تاخذ بالها وخالها تركز  
معاها: فراشتى الجميله عايزه تبقى ايه بقى  
مريم بفرحه: زيك

كرم: دكتوراه نفسيه بس شكلك مايجبش

مريم ترفع حاجها وبرقه: ليه بقى

كرم بضحك: اصلك هاديه وعاقله اووى والدكاتره النفسين لازم يكونو مجانين  
شبهى

مريم تمسك ياقة قميصه: مسمحكش تغلط في حبيبي، حبيبي اعقل راجل بس  
دمه خفيف وده اللى بيخلى المرضى بتوعه يقعو في حبه

كرم ابتسم: طيب يالا اثبتيلي انك تقدرى تبقى دكتوراه وادخلى شوفي اخوكى ولازم  
تخليه يطلع يضحك

مريم بتفكير: بيضحك مره واحده ده مهيمن مايبضحكش اصلا وهو مبسوط يبقى  
هيضحك وهو كده هجرب اخليه بيتسم بس واصلا انا هبقى دكتوراه مش اراجوز في  
سيرك قومي

كرم بضحك: ماشى موافق انطلقى

مريم قامت تخبط ع الاوضه بتاعة مهيمن "وكرم قام بسرعه راح للاب توب وعمل  
نفسه بيدى نفسه حقنه في الوريد وعمل نفسه بيتوجع وفضل ياخذ نفس ويطلعه  
ومسك اللاب "كده الواحد يقدر يتفرج

مريم تدخل اوضه مهيمن: اخويا حبيبي المختفى وماله مقموص

مهيمن مسح وشه: مافيش يا صغرن تعبان شويه

مريم برقه: صغرن مين يا ابيه انا هبقى في كلييه بعد كام يوم

مهيمن بحب: حتى لو اتجوزتى وبقى معاكى عيال انتى بنتى يا مريوم انا اللى مربيكى  
ع ايدى

مريم تحضنه وتقعده ع رجله: منحرمش من حنيتك ابدأ (و تبصله اووى وتسكت  
وتقول بعد ثواني) ابيه!!

مهيمن: اممم قولى عايزه ايه وبطلتى تحوير

مريم: هو انت كنت فى الشهر اللى فات ده كله

مهيمن بجديه: ماتشغليش بالك

مريم برقه: طيب حاول تستحمل نايا، نايا بتحبك

مهيمن يضم بقه ع بعض جامد ويقفل عينه ويرجع راسه ل وره ياخذ نفس طويل  
ويخرجه ببطنى ويمسح شعره وينزل راسه يبصلها: بس انا خايف عليها هي زعلانه ليه  
من خوفا عليها وغير كده ما بقتش واثق من حيا

مريم بجديه: ابيه اوعى تقول كده تانى نايا بتعشقتك، وكل شوية كانت تكلمني تسأل  
عليك طول الشهر اللي فات، وانا مقدرش اقولك متخافش عليها بس نايا قويه  
وتقدر ع الشغل بتاعك

مهيمن بضعف: بس المكان ده مافيهوش قوي الغلظه بعمرنا ع طول وانا مش  
هفضل اتفرج عليها لحد ما تموت

مريم تططب ع ظهره: ربنا يقويك يا حبيبي وان شاء الله ربنا يهديها بس هي بتحبك  
وبتحبك اووى اووى

مهيمن: وانا بمووت فيها المجنونة القرده دي

وابتسم مريم حضنته وباسته وطلعت بفرحه: ابتسم هبقى دكتور زيك

كرم بابتسامه: مبروك يا احلى دكتور بكره الصبح هاخدك ونروح نقدم

مريم ترجع تتوتر تانى: مش لما الشهاده تظهر

كرم بضحك: ما انا طرفقتك عند اخوكى اول ما شفت اللاب بينور والشهاده ظهرت

مرضتش اخليكى تعرفى عشان متوترينيش انا كمان

مريم بابتسامه: والله احسن حاجه عملتها انا ممكن قلبى كان يوقف عقبال ما كنت

لقيت اسمى، صح انا جبت كام

كرم بضحك: بقولك هعدى عليكى بكره ونروح نقدم يا احلى دكتوره نفسيه رقيقه

مريم بعدم تصديق: بجد انا نجحتي

كرم يقلدها: بجد انتى نجحتي

\*\*\*\*\*

في بيت مامه دانيه

فادى يدخلها البلكونه: ممكن افهم مالك

دانيه بجر شكل: كل ده سايبني لوحدى

فادى باستغراب ويضيق عينه: لوحدك اللى هو ازاي هو المفروض اخدك معايا  
الشغل وغير كده ما انا روحت مالتكتيش في البيت وكمان خرجتى من غير اذن  
دانيه بنرفزه: امال كنت عايزنى افضل لوحدى في البيت

فادى يحاول يسيطرع اعصابه: لا كان ممكن تقولىلى انك هتروحي ل مامتك  
دانيه ببرود: اه سورى انا نسيت ان شخصيتى اتلغت من ساعة ما دخلت بيتك  
فادى: دانيه انتى بقيتى غريبه مالك يا عيونى ومش عايز مشاكسه ممكن نتكلم  
بعقل شويه عشان انا بشرومش هستحمل كتير طريقتك دي  
دانيه تكشر: مالها طريقتى انت شايف مالى

فادى حضنها: عيونى احكيلى انتى مالك دانيه تحضنه اووى ودموعها تنزل: مش  
عارفه انا متضايقه اووى وكان نفسى اتفسح كتير و انت بقيت مش معبرنى  
فادى يطبطب عليها وهي في حضنه: معلش يا عيونى الشغل  
دانيه بنرفزه وبعدت عنه: يوووه كل حاجه الشغل وحتى شهر العسل ما ينفعش  
عشان الشغل

فادى يهدوء: معلش هعوضك يا عيونى بس في كذا عمليه حاليا ولازم تخلص  
دانيه قربت منه اووى وبتشم هدومه وبتقول بتريقه: اه قولتلى شغل ! امال ايه  
البرفيوم الحريمى اللى في هدومك؟

فادى بستغراب: برفيم حريمى ويشم هدومه بس انا مش شامم حاجه  
دانيه بنرفزه: انا واثقه ان في هدومك برفيوم حريمى كنت واخذ مين في حضنك  
النهارده (وتكلم بتريقه) يا بتاع العمليات المهمه اللى مش هتقدر تبعد عنها  
فادى يحاول يهدبها: دندون يا حياتى انا مافيش في قلبي غيرك يا ريت تهدى  
دانيه: لا لاله الا الله والبرفيوم ده جالك من الهوا

فادى بيفتكر: اه صحيح ده برفيوم نايا هي الست الوحيدة اللى شوفتها النهارده  
دانيه بتسرع وتحط ايدها في وسطها: ونايا كانت بتعمل ايه في حضنك

فادی بعصبیه: دانیہ رکزی فی کلامک انتی ازای تطلعی الکلام ده من بقک اصلا لو  
انتی مش واثقه فیا اتجوزتینی لیه ولو مش واثقه فی صاحبہ عمرک کنتی مصحباها  
لیه طول عمرک

دانیہ ترکزوتندم ع کلامها: انا اسفه یا فادی بس انا مش قادره انک تبعد عنی ثانیہ  
فادی یسکت ویحط ایده ع سور البلکونه وکان متعصب جدا

دانیہ حضنته من ضہره: انا اسفه، فعلا انا مش عارفه مالی  
فادی یشیل ایدها ویلف نفسه ویبقی وشه قدام وشها وایده فی وسطها ویکلمها  
بهدوء: دانیہ انا بحبک وعمری ما افکرانی اخونک او اکون فی حضن واحده غیرک  
عایزک تعرفی الکلام ده کوپس

دانیہ باسته: عارفه بس بغیرعلیک

فادی: یا لا نروح

دانیہ: یا لا

طلعو استاذنو منهم ودانیہ دخلت غیرت

فادی خبط ع الباب ودخل: خلصتی یا نور عیونی

دانیہ: اها بس شیل الترنج ده فی الشنطه عقبال ما البس الطرحه

فادی: بس کده ودخل شال هدومها فی شنطتها ونزلو

\*\*\*\*\*

عند نایا

هاله بتریقہ: الحمد لله راجعه سلیمه النهارده

نایا بثقه: بنتک اسد یا مامیتو

هاله: یا بنتی حتی الاسد بیخاف عمره ما یقدر یقف قدام فریسه قویه لوحده خافی

ع نفسک یا نایا

نایا: یا مامتی انا افرس

هاله بقله حیله: ربنا یمدیکی هقول ایه

نایا بحزن: ایه یا مامیتولسه شایفه انی غلطانه فی الی بعمله

دخل كرم البيت

هاله: اخوكى اهو وجه هو يقولك

كرم: مالكم يا قمرات

هاله بضيق: شوف اختك اللى هتجنن كل الناس

كرم بهزار: ومن امتى نايا مش بتجنن حد هو ده طبعها

نايا بهزار: قولها والنبى

هاله بضيق: بصراحه مهيمن صعبان عليا

نايا بعصبية: يووووه بقى احنا هنتكلم فى الموضوع ده كتير

هاله: ماتتكلم يا كرم ساكت ليه؟

كرم: بنتك عنيده ولو اتكلمت هتعاوند اكرت ببقى بلاش ونسيهم هما حرين مع بعض

(وبص ل نايا وشاورلها بصبعه فى وشها) انتى حره لو مهيمن زهق وبعد عنك

نايا: انت يا عم صبعك هيدخل فى عينى ولو بعد ببقى مش بيحبنى من البدايه

كرم: ما هورجعلك واعتذرلك

نايا: لا مرجعليش هو رجوع عشان كنت هضيع من ايدى وافتكراى هتجوز عمرو

بجد

كرم بص ل امه: ماما لو سمحتى سيبيهم هما حرين مع بعض (و بص ل نايا) كده

مبسوطه

نايا بحركات طفوليه: اوووى وانا عمرى ما هضر حبيبي ودخلت اوضتها

هاله بتوسل: ادخل اتكلم معاها عشان خطرى انا

كرم باس راسها: ماشى يا ماما (قام خبط ع اوضتها ودخل)

وقال بهزار هو بيكلم نفسه بصوت مسموع: هي فين انا شالتها فين (و فضل يدور ع

مكتبها)

نايا: لا والله حضرتك داخل تقلب ع المكتب اخلص وهات من الاخر

كرم يقعد: عامله ايه يا قرده

نايا بضحك: تمام تمام زي ما انت شايف كده قرده

كرم بضحك: كده تمام

نايا تهرش في شعرها وتربع رجلها: اممم مش تمام اووى نفسى اعرف مهيمن كان  
مختفى فين الشهرده

كرم: الله اعلم حتى مريم وماما حنان مايعرفوش

نايا: حتى في الشغل محدش يعرف شكل مهيمن كده وراه سرولازم اعرفه

كرم: ماشى يا قرده، المهم عايزك تعقلى شويه وتبطلى فلسفة ان مهيمن كان  
هيسيبك ويبعد عنك عشان خايف عليكى ورجعلك عشان هتتجوزى عمرو عايزك  
تنسى كده وتركزى معايا

نايا رفعت ايدها ومسحت ع دماغها: اعتبرى نسيت هات اللى عندك

كرم بجديه: اعتبرى مهيمن مريض نفسى ولسه متعالجش، اغتصاب اخته وديح  
مراته مش سهل ع اي بني آدم يا ريت تفوقى من لعبتك وعنادك وتبطلى جرح فيه هو  
بشربردوولو تعب منك هيبعد عنك خالص وهيشوف حياته انتى فاهمه

نايا والدموع فيه عينها: انت كمان رأيك كده يعنى ارجع عادى وهو يحس بخطر تانى  
عليا يقوم سيبنى او يبعد عنى، انتولىه مش حاسين بيا انا بقوى حى يا جدعااااا  
افهمو بقى، مهيمن من خوفه عليا كان هيسبى انتولىه مش حاسين بيا انا عايزه  
اخلى مهيمن مهما يحصل مايتخلاش عنى، مهما يحصل يتمسك بيا مش اول خطر  
يقابلنا في حياتنا يبعد عنى عشان خايف عليا

كرم بنرفزه: براحتك يا نايا بس تقدرى تقولى مهيمن كان فين الشهرده ومتكلمش  
مع حد ليه

نايا: ممكن كان بيعيد حساباته بدليل اول ما ظهر رجع يصالحنى

كرم بعصبية: امال قلقانه ليه وهتموتى وتعرفى كان فين

نايا تمسح دموعها وتقول بهزار: ما انا عارفة كان بيعيد حساباته ما قولتلك

كرم بصلها بغیظ: انتى شايفه انك صح

نايا بتحدى: اها

كرم بحدته: متلوميش غير نفسك (وقام طلع) سابها ف حيره وصراع كبير جواها  
ولكن عقلها وقلبيها متفقين ع التحدى تتكلم بصوت مسموع: ايوه التحدى هو الى  
هيرجعلى روى ونسيت ان العناد والتحدى بيوجب نتيجة عكسية مع بعض الناس

\*\*\*\*\*

في بيت ويزو

رنا ونضال ورانيا داخلين مع بعض الفيلا

فوزى: كويس انكم وصلتمو مع بعض

رنا: انا رحلت ل نضال المركز عشان يحضر معايا انا وماما المحكمه بتاعة مدحت

(وقعدت ع الكنبه وبتبص في الارض)

معلش انا تعبتك معايا النهارده يا نضال

نضال: متقوليش كده انتى اختى

ويزو: حصل ايه في المحكمه؟

نضال: اخذ تأبيده كان نفسى ياخذ اعدام بس ده اكبر حكم عرف المحامى يجيبه

رانيا: بس اخته هي الى صعبانه عليا خالص

فوزى: فعلا بنت محترمه خالص مش عارف ازاي دول يبقوا اخوات مع ان التربيه

واحد

رنا بكسرة وندم: مستغرب ل يا بابى ما انا وويزو نفس الموضوع تربيه واحده (بس ع

رأى المثل مالك متربى قال من عند ربي) عينها دمعت وراحت قعدت تحت رجل

باباها ومسكت ايده باستها انا اسفه يا بابى انى طايطيت راسك ودمرتكم كلكم

فوزى قومها وقعدها جنبه مسح دموعها وحط ايده ع خدها: الحمد لله انها وصلت

لحد كده وانا كمان غلطان انى ما اخدتكيش غصب عنك

رنا اترمت في حضنه وفضلت تعيط

نضال يغير الموضوع: ايه يا حاجه ما عندكيش غدا النهارده ولا ايه

رانيا تمسح دموعها: الغدا ع السفره وقرب يبرد

نضال: يالا يا عمى يالا يا رنا وبص ل ويزو الى كانت ع السفره مش محتاج اقولك  
طبعا

ويزو والاكل في بقها: ايه جعانه اخلصوا انتو وتعالو

رنا بصت ل نضال: بارك الله فيك بعد اذنكم

فوزى مسك ايدها: تعالي ناكل مع بعض

رنا: ب الف هنا هاكل فوق وطلعت اوضتها كل ثانيه بتندم ع الايام اللي عدت من

عمرها وهي بعيد عن رنا بقت ما بتحبش تضيع وقت خالص بعيد عن رنا

نضال: جوزنا قرب ولسه ما لقيناش فستان

ويزو والاكل في بقها: هنلاقي

نضال ضربها بهزار ع قفاها: طول ما انتي بتحشى عمرنا ما هنلاقي خفى حشو شويه

هتلبسى شوال يا فقر

ويزو بهزار: البس اي حاجه المهم نفسيتي تكون تمام يعنى عايزنى ابطل اكل واخس

واقضل متضايقه ومتوتره ونفسيتي زيرو

نضال بتريقه: لا لاله الا نفسيتك كل لحد ما ترضى بطنك ونفسيتك

ويزو وهي بتاكل: اوعدك بعد الجواز هخس

نضال: لما نشوف

رانيا بضحك: مبروك يا حبيبي رنا يسعدكم دايم

نضال: الله يبارك في عمرك لينا

فوزى: ايه رأيكم نعمل الفرخ في الفيلا هنا

نضال: معلش يا عمى هعملها في البلد امى نفسها الفرخ يكون هناك وسط قرابيننا

رانيا: بس هناك المكان ضيق

فوزى: دي فرحتهم هما وهما حرين يعملوها في اي مكان

نضال يبص ل ويزو الى مش مبطله اكل: ايه رأيك يا ويزو

ويزو: اللي يربحك الشكليات دي مش بتفرق معايا المهم البوفيه هيكون فيه ايه

نضال: لا ده يببقى جامد اووى واكل للصبح

رانيا بضحك: ده اللي همك يا ويزو  
 ويزو: طبعا اظمن ع نفسيتي وكرشي  
 كلهم ضحكو

\*\*\*\*\*

عند دانيه وفادى في العربية  
 فادى يمسك ايدها بيوسها برقه: ايه رأيك نازل نتمشى ع البحر شويه  
 دانيه بفرحه: انت لسه عايز رأيي يالا يا معلم  
 فادى ركن العربية ونزلو يتمشو  
 فادى حط ايده ع كتفها وهي حطت ايدها الاتنين في وسطه حضنته جامد :  
 فادى بحب: القمر متضايق ليه؟  
 دانيه: طول ما انا معاك مش ببقى متضايقه لما بتبعد او احس بس انك هتبعد  
 بتعصب  
 فادى: قلبي انا لما بسبيك بيبقى عشان الشغل  
 دانيه: ببقى عيزاك دايمًا في حضني  
 عدو بنات وفضلو يبصوع دانيه وفادي  
 دانيه: شايف نظرات البنات دي بتولع فيا  
 فادى بضحك: يا مجنونه احنا مالنا ومال الناس، كل واحد يبص زي ما هو عايز  
 دانيه وقفت قدامه: يبصو براحتهم اه بس عليك لا (حطت ايدها ع رقبته) انت  
 ملكي انا وبس  
 فادى بهزار بص ع بنت قاعده ع الكورنيش  
 دانيه ضربته ع صدره: بتبص ع سحليه طيب والله ل امشي واسيبك (سابتة وبقت  
 تمشي بسرعه)  
 فادى وقف يضحك جامد وينادي عليها: يا دانيه استنى خدى يا بت (جرى وراها  
 طلعت هي كمان تجرى "البحر عمل موجه جامده وغرقتهم هما الاتنين"  
 دانيه بتصويت: المايه ساقعه والدنيا اسقع، فادى هو انا اتبليت؟

فادى بضحك: لا يا حياتى واخذها في حضنه جامد وباسها في شفيها برقه وبعدها  
بشويش مسك ايدها وفضلو يجرو ويضحكو لحد ما وصلو العربيه ركبو  
فادى شغل التكيف سخن: اقلعي هدومك  
دانيه بصتله بشراسه  
فادى: فيه ايه البسى الترنج اللى كنتى لابساه عند مامتك انا حطتهولك في الشنطه  
دانيه بحده: ع فكره انت قليل الادب  
فادى بصلها باستغراب وقفل عينه شويه وشاور ع نفسه  
دانيه تهزراسها ب اه  
فادى: يا بت غيرى احسن تبردى  
دانيه: اقلع كده عادى يا قليل الادب  
فادى: العربيه فاميه يا قلبى يعنى محدش هيشوفك اطلعى ورا وغبرى  
دانيه: يا سافل اقلع قدامك  
فادى باستغراب ويسأل نفسه: انا جوزك صح؟ اه بيقال اني جوزك  
دانيه بنرفزه: ولو اقلع قدامك ليه امشى يا فادى وكل عيش  
فادى بتريقه: ابوه صح عندك حق ايه السفاله دي (و يكلم نفسه) ده انتى بجد  
غريبه (ويمسك ايدها يدفيها)  
دانيه بتحول: فادى امشى وانت ساكت وملكش دعوه بيا  
فادى بصلها وضرب ايد ع ايد وساق وهو ساكت ودخلو البيت كل واحد طلع غيار  
لنفسه، هي دخلت تويلت الاوضه وهو دخل التويلت الرئيسى من غير كلام وطلعو  
نامو وادو ضرهم لبعض  
فادى فضل مستغرب هي بقت تتخانق ليه ع اي حاجه  
وهي فضلت مستغربه كميّة الزهق اللى بقت عندها ومابقتش تستحمل كلام من  
اي حد برغم من كده نفسها يكلمها او ياخذها في حضنه (وتكلم نفسها) وياخذنى  
ليه ما هو ملهوش مصلحه عندى هو اصلا رخم وانا مش غلطانه هو اللى بيقول  
كلام ينرفز وفضلت ترمى عليه اتهامات من غير سبب لحد ما نامت

في بيت مامت دانيه

سوسن: برضه مش موافقه

شادى قام بضيق: هنزل دلوقتي وهبقى اعدى عليكم الصبح تختارو الفيلا بتاعتنا  
والعياده بتاعتى

سوسن: ربنا هينيكم يابنى اختارو انتم مع بعض اللي يريحكم وتجهزها عقبال  
ماتخلص دراستها تكون شطبتها

شادى: لازم تختارى معانا عشان مش هنسيبك، انتى بس قولى موافقه ع الجواز  
وانا هشطبها تانى يوم

سوسن: انا مقدرش اسيب بيتى ده مملكتى

شادى: لا ده مش بمزاجك انا مش هسيبك بس وافقى انتى بس اتجوز وردة عمري  
دي

سوسن: وبعدين معاك

شادى: انا هسيبك تفكرى وانا طبعا عندى امل حضرتك توافقى وانا والله  
هذاكرلها ب نفسى

سوسن: سيها ع الله

شادى: طيب هنزل، عايزين حاجه من تحت قبل ما امشى

سوسن: هتروح فين

شادى: هروح انام في فندق تعبان جدا وبقالى كام يوم مش بنام كويس

سوسن: ده اسمه كلام بيت عمك مفتوح وتروح تنام في فندق

شادى: معلش يا ماما هبقى اجيلكم بكره

سوسن: ادخل نام يا شادى في اوضة الضيوف عقبال ما بيتك يجهز

فريده بفرحه: ما تقعد معانا بقى

شادى ابتسم: معلش، هعدى عليكم بكره من بدرى

سوسن: الحمام اهو قدامك ادخل خد دش وغيرهدومك وادخل نام

شادی بضیق: یا طنط

سوسن: اخلص انا کمان هدخل انام وبصت ل فریده تدخل هي کمان

فریده: فيه ايه يا مامتي بتبصيلي كده ليه

سوسن بتبصلها وتهزاسها انها تدخل تنام

فریده تمثل انها مش فاهمه: مال راسك يا مامتي

سوسن بصوت عالي: اقصد اقولك ادخلي اتخمدى يا فریده

فریده اتاوبت بتمثيل: ايه النوم ده كله اللى هجم عليها مره واحده تصبحو ع خير

ودخلت الاوضه بتاعتها ومامتها دخلت اوضتها وشادی نزل جاب شنطته وطلع غيار

ودخل اخد شاور

ودخل اوضه الضيوف ومش عارف ينام وعمال يتقلب قام مره واحده يكلم نفسه:

الله يسامحك يا فافا تخلينى انام معاكى في شقه واحده هموووت نوم ومش قادر

اغمض

فونه رن، مسكه لقاها فریده

شادی كان نفسه مايردش بس ماقدرش: الو

فریده برقه: وحشتنى

شادی: طيب اسكتى عشان انا نفسى اكسر الحيطه اللى ما بنا

فریده بضحك: طيب تعالى نقف في البلكونه نرغى

شادی باعتراض: فافا يا وردة حياتى ادخلى نامى وسببى في حالى احسن امك

تصحى وتجوزنا حالا

فریده بضحك: اخس عليك ابص بصبه عليك

شادی بحب: انا استحالاه اطلع واشوفك واكون عاقل ف تصبجى ع خير

فریده بدلع: عشان خاطرى بصبه بس

شادی مابقاش قادر يتكلم: فافا ممكن ماتزعليش من اللى هيحصل

فریده بضیق: مادام ابتديت بالكلمه دي يبقى انت متأكد انى هزعل

شادى: مش اشكال ابقى اصالحك الصبح (وقفل الفون خالص ومش قادرينام  
قام يصلي وفضل يسمع قرآن عشان الشيطان يبعد عنه)  
فريده حاولت تتصل عليه الفون مقفول  
فريده تكلم نفسها بغيظ: يا ابن اللذينه قفلت الفون

\*\*\*\*\*

عند نايا

فتحت الفون وبتفرج كل ذكرياتها مع مهيمن من وهي كانت عامله نضال وفضلت  
تتفرج ع الصور لحد ما نامت

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

فضل هو كمان يتفرج ع صورهم مع بعض وقرأ الرسائل بتاعتها من اول رساله  
بعثتها ليه ابتسم وكلم نفسه: اه يا قرده هدوخيبي معاكي عمرى كله  
فونه رن شاف الاسم اخذ نفس ورد: ايوه يا ديرو  
ديرو: بردولسه في الشغل

مهيمن: ايوه وانا ع ما اظن قولتلك ماتتصليش غير لما يكون فيه حاجه مهمه  
عشان ماينفعش اتكلم في الشغل كتير  
ديرو بإحراج: سورى انا كنت بتأكد انك مش جاي عشان انام

مهيمن بيروود: تصبجي ع خير

ديرو: وانت من اهلي وقفلو

مهيمن نام

\*\*\*\*\*

تانى يوم

فادى يقوم وهو زعلان من دانيه ودخل التوليت وطلع لبس وماكلمهاش ولا باسها  
ونزل ع طول، دانيه فتحت عنيا وكانت بتعيظ وزعلانه جدا انه مش اخدها بليل  
في حضنه ولا باسها قبل ما يتزل

## في مركز القوات خاصه

مهيمن فونه یرن ببص عليه يلاقيه من عزمى فتح وقال عزمي: بكره عايزك تدخل بضاعة من عند جنوب سينا ومكسب المره دي هيبقى اكثر مهيمن بثقه: البضاعه هتبقى عندك بعد بكره سلام (فضل يفكر ازاي هيدخلها وهو ميعرفش حد ع الحدود هناك وبعد ساعات من التفكير افتكر ان فيه مؤتمر كبير في شرم الشيخ ابتسم وقام كلم فريقه والكل حضر وقال بجديه: احنا هنسافر شرم بكره ياريت تستعدو الكل باستغراب: بكره

مهيمن بتبرير: فيه مؤتمر في شرم وهيحضرو رؤساء ووزراء كتير لازم نأمن المكان "كان لازم يسافرومعاه الفريق عشان يعرف يدخل البضاعه من غير شك فيه" عدى اليوم من غير احداث بين الابطال والكل استعد وركبو الطياره، مهيمن قال لكل واحد هيعمل ايه وقالهم هيتجمعو في كافيه الفندق بعد ساعه عشان يديهم معلومات اكثر، وبص ل نضال وعمرو وقال: ادرسو المكان كويس وعايز الورق يكون عندى قبل الاجتماع عمرو نضال: تمام

وكل واحد دخل اوضته لحد ما الساعه تعدى نايا مكنش ليها اي دور في المؤتمر ومقلش ليها بالظبط هتعمل ايه، فضلت متفرزه في الاوضه وفضلت رايحه جايه لحد ما اتعصبت اكثر وفتحت باب اوضتها وراحت لمهيمن تعرف سبب وجودها مع ان مش ليها اي مهمه محدهه عند مهيمن في الاوضه، نايا تخبط جامد مهيمن يقوم يفتح اول ما لقاها نايا اتعصب وقال: ايه خبط المخبرين ده نايا بنرفزه: ممكن اعرف انا ايه لزمى هنا مهيمن بحب: تكونى معايا ونغير جو

نايا بعصبية: ع ما اظن ان المفروض يكون ليا دور هنا وسبب انى وافقت احي هنا الشغل

مهيمن يقعد بلامباله ويمسك الفون: لوعايزه تشتغلى روى اعملى كوباية قهوه نايا بصتله بعيون شرسه وجواها نار ولسه هتهب فيه قام حط ايده ع شعرها بمكر: خلاص بلاش قهوه تعالى اقعدى جنبي

نايا بنرفزه: انا جايه للشغل يا محترم

مهيمن يبصلها وع شفايفه ابتسامه خبيثه: المفروض ان انا شغلك

نايا بحده: مهيمن متترفزنيش قول انا هعمل ايه بالظبط

مهيمن قريها ليه عينهم اتقابلت وكل واحد سرح في عين التاني، رفع ايده وحطها ع شعرها وفضل يحسس عليه برقه وب ايده التانيه حرکه ع وشها

نايا بصتله بشوق وحب، مهيمن قريها عليه اكتروبقى نفسهم قريب اووى من بعض لحد ما باقويتنفسه نفس واحد ونايا غرقه مع مهيمن ونسيت كل التحدى بين ايد معشوقها، بعد خمس دقائق الباب خبط نايا اتخضت وصوت نفسها على ودموعها نزلت شلال

مهيمن استغرب من عيظها بيحط ايده ع وشها يمسح دموعها: قلبى اهدى في ايه لكل ده؟!

نايا زقت ايده وشورت ع الباب

مهيمن قام لبس التيشيرت وقال بضيق: مين

نضال: احنا يا باشتنا

مهيمن بعصبية: امشى دلوقتي يا نضال مش فايقلك

عمرو بجديه: كابتن احنا معانا الورق اللى حضرتك طلبته

مهيمن بايجاز: ربع ساعه وهنزلكم

نضال حس فيه حاجه غريبه عند مهيمن: افتح يا باشتنا افتح انت كنت مستعجل ع الورق ده

مهيمن بعصبية: قولت انزل يا زفت وهحصلكم

عمرو بأحراج: تمام يا كابتن ومسك نضال وشده  
 نضال: والله كنت بحسب حد مثبتته جوہ وعايذ يقتله بس بعد انزل يا زفت  
 الاحساس اتغير ١٨٠ درجه  
 عمرو بعدم فهم: وبقي ايه يا ناصح  
 نضال: اقطع ايدي من هنا لومش معاه حرمة جوہ  
 عمرو بحدہ: وانت مالك معاه ولا مش معاه والكابتن مالهوش في السكه دي وبيحب  
 نايا  
 نضال بضحك: طيب تعالى نقف هنا عشان اسبتلك، يعنى هتروح فين هتطلع  
 هتطلع  
 ووقفه اخر الممر

\*\*\*\*\*

عند مهيمن مسافة ما خالص كلام معاهم كانت نايا لبست التيشيرت والشوز وكانت  
 بتعيط جامد اووى  
 مهيمن قرب منها: ممكن اعرف عياطك ده معناه ايه  
 نايا بضيق: هي اللى بتعيط يا سيادة المقدم يبقى ليها اي معنى تانى  
 مهيمن بوجع في قلبه ومرار في حلقة: يعنى انتى فعلا ندمانه انك كنتى في حضنى  
 نايا تمسح دموعها بعنف: انت شايف حاجه تانى  
 مهيمن بضحكت وجع: ياريت كان فيه سبب تانى حتى عشان اتعلق بي  
 نايا زفته: انت لو فكرت تلمسنى تانى هزعلك  
 مهيمن انصدم من كلامها وجع قلبه زاد وقلبه دق جامد بس حاول يلم كرمته اللى  
 اتبعترت معاهها وبصلها بجمود ورد بثقه: انتى ولا عشره زيك يقدر و يحركو شعره  
 من راسى، بعد كده تبقى تفكرى في كلامك وتشوفى بتكللى مع مين  
 نايا بحدہ: لا اقدر ازعلك وانت ملكش حق تلمسنى اصلا يا سيادة المقدم

مهيمن غمض عينه وفتحها عشان يأكد لنفسه ان ده مجرد كابوس لكن الحقيقه اصعب من الكابوس وقال بصوت مجروح: ماليش حق؟ ع فكره اللى يزعلنى بجد انك تكونى مش متقبله انك تكونى فى حضنى  
نايا بجمود: اه مش متقبله

مهيمن جسمه تلج، مجنونته مصممه انها تهد جبل كيانه واعصابه سابت بس تملك نفسه وحاول يقف وقال بحزن: مش متقبله!! يعنى انتى فعلا مش عايزه تبقى مراتى، انتى مش بتحبينى  
نايا ببرود: انا حاليا مش بحب حد

مهيمن يبلع ريقه بصعوبه ويحاول يسيطر ع صوته: ولا عمرك حبيتى اصلا انتى انانية، ومثل القوه والثبات وقال بجدية: تمام يا دكتوراه اوعدك عمرى ما هلمسك ولا اقرب ليكى تانى اعتبرى نفسك حره واول ما انزل مصرورقتك هتكون عندك كلمت الورقه تكون عندك نزلت ع نايا زي الصاعقه اللى بتدمراي حاجه حولها وكانت هتهار، هي فعلا بتحبه لكن عنادها وكبريائها الانثوى مسيطر ع خلايا عقلها بس تملكك نفسها وزقتها وماشيت اتجاه البلكونه  
مهيمن بغضه: انتى رايحه فين كده؟

نايا بضحكت وجع: ما تقلقش مش هرمى نفسى انا هروح اوضتى  
مهيمن بخوف عليها ما مهما يحصل ده نبض قلبه ميقدرش يشوف عليها اي اذى وقال بجدته: اتفضلى اطلعى من الباب

نايا: عشان الناس تعرف انى كنت عندك  
يا الله ع هذا المخلوقه العجيبه كم هي تحزنه بكلماتها بل بتدمر كل انش فى جسده  
قال باستغراب: وفيما ايه، نايا انتى مراتى  
قال جملته الاخيره حتى يحاول يصلح اي شئ من هذه المجنونه الذى لا تعمل حساب فى اختيار حرفها

نايا بجدته: انا ولا كنت مراتك ولا هبقى ووقفت ع السور

مهيمن اتجن اكثر من عنادها حاول يتمالك اعصابه عشان تنزل ورفع ايده  
استسلام انها كسبت المعركة: طيب تمام يا دكتوراه افضلى اطلعى من الباب، كده  
ممکن تقى انتى اوضتك تحتى بدورين ومش تحتى ع طول انتى لسه هتمشى كثير ع  
السور

نايا بحده: ايه يا سيادة المقدم مش واثق في تدريبك ليا وماشيت  
مهيمن قلبه كان وجعه من كتر جرحها ليه واعصابه بقت مشدوده لدرجة كل  
عروقه ظهرت، مسك السور بأيده جامد وفضل واقف يظمن عليها لحد ما توصل  
اوضتها

\*\*\*\*\*

فادى كان في كافيه تحت مع باقى الطباط اهد باله منها، شغل الناس اللى معاه  
عشان محدش ياخذ باله منهم

\*\*\*\*\*

نايا وهي نزله كان فيه سور زي الزحلقة وشافت طفل صغير اول ما شافها اتخض  
وحط ايده ع بقه نايا حبت تظمن الطفل وفضلت تعمله حركات تضحك وتنزل زي  
البلياتشو لحد ما وصلت اوضتها وشاورتله وبعثت ليه باسه في الهوا، الطفل فضل  
يضحك وشاورلها واخذ البوسه من الهوا وحطها ع شقايفه نايا شورتله بصبعها لا  
ع خدك ودخلت

مهيمن كان شايفها وابتسم ع جنونها وطفليتها: اه يا مجنونه ودخل والتواليت وفتح  
المياه الساقعه وفضل تحتها خمس دقائق عشان يبرد جسمه من حرفها اللى كانت  
هتسبب ليه خلطه في جسمه بالكامل، طلع لبس كجول تيشرت ابيض وبنطلون  
باحي اخر الرجل مضموم ع رجله وكتش ابيض رياضى

فتح باب الوضه وماشى بثبات وجمود وهو في كامل هيبتة ووسامته خالى من اي  
تعبير

نضال بخضه: ده جي علينا جوم نهرب

عمره مسك ايده: اتهد واقعد هو خلاص شافنا لو مشينا هيشك، انا ايه اللى خلانى

اسمع كلامك

مهيمن وصل عندهم: انتو واقفين هنا ليه

نضال بهزار: ابدأ يا باشتنا بس الجو هنا يرد الروح

مهيمن بصله وبصل عمرو وماشى

عمرو ضرب نضال: اهو شك فينا

نضال بهزار: ايه اللى شك هو احنا معانا مخدرات وانا مش واخد بالى ولا يكونش

معانا بنت لبسه طقيت الاخفه

عمرو زقه ونزل

مهيمن وصل الكافيه وقعد مع الفرقه كلها ووصل بعده عمرو ونضال

مهيمن بجديه: كلكم جاهزين

نضال: يعنى حضرتك مش واخد بالك المكان هادى

مهيمن بعده: واخد وواخد بالى من تطفلك الزياده

عمرو خبط نضال من تحت وقال بصوت واطى: اتهد شويه

فادى بجديه: احنا جاهزين طبعاً

مهيمن بص بصبه سريعه: امال فين الدكتوراه النقيب نايا

فادى بجديه: لسه ما نزلتش

مهيمن بص فى الساعه: وانا مش قلت الكل يكون هنا بعد ساعه بالضبط

نضال بهزار: باقى فمتو دقيقه

مهيمن بصله وبجده: وكده باقى قد ايه

نضال: باقى الطله بتاعتها

مهيمن كان متعصب جدا جزع دروسه من كتر الضغط بقت تطقطع ضم جبينه

بجده وبص ع التراييزه وحاول مايتكلمش كتير عشان مايتعصبش ع حد رفع راسه

وبص لنضال: خف شويه او تخلى عن بروذك خالص، رجع ضهره ع الكرسي وحط

رجل ع رجل: وماله نستى الهانم تنزل ما ده اللى بناخده من الستات والشغل  
معاهم

نضال مصمم انه يهزر: معلش يا باشا تلاقى بتحط خمسه كيلو بودره ع وشها  
عمرو خبطه جامد

نضال بوجع: اااا

مهيمن استكفا يبصله بصبه ناربه

فادى حس ان الموقف مش مستحمل قام: بعد اذنك يا كابتن ثوانى وهكون عندك  
مهيمن شارله ب ايده يروح

فادى اتصل ع نايا

نايا بصت ع الفون وماسحت دموعها واخذت نفس طويل وطلعته وردت: الو

فادى: نايا انتى فىن انزلى بسرعه الاجتماع المفروض من خمس دقائق

نايا تخبط ايدها ع راسها: اخ نسيت ثوانى وهكون عندك

\*\*\*\*\*

فى الكافيه

بنت كانت دخله الكافيه شافت مهيمن راحتله ميلت عليه وباسته

وقالت بدلع: هيمو وحشتنى موووت

مهيمن مسح وشه ب احرج: انتى ايه اللى جابك هنا يا ديرو

ديرو بصوت ما يص: جيت اغير جويا بيبي

نضال خبط عمرو وقاله: عشان تصدق كلامى هي دي اللى كانت معاه

عمرو خبطه يسكت

نايا شافته وسمعتهم كانت هتمشى لكن العند او بمعنى اصح الغيره ماسكتها

ودخلت بضيق وقعدت جنب عمرو وحولت تمسك دموعها

مهيمن استغل الفرصه انه يندمها ع كلامها معاه عشان تحس انه هيضيع منها

وتقرب منه وتحافظ عليه " ماهو ميحركش انئه غير الغيره"

مهيمن حط ايده ع ظهرها وهي كانت بتكلمه فى ودنه وهو بيبتسم

ديرو بوقاحه وجرائه بعدت شويه وقالت بدلع مفرط: هستناك النهارده تسهر معايا يا بيبي

مهيمن تتحنج وبأبتسامه: مش هيئفح هخلص شغل وهسافر

ديرو بزعل: انت ع طول مش فاضي

مهيمن بنفس الابابتسامه: اكيد هتتعوض

ديرو بأبتسامه قربت ل شفایفه باسته وقالت: باي ياببي هستى تليفونك ومشيت نايا فضلت تمسك في ايد الكرسي جامد بغیظ كانت هتولع وفضلت تهز في رجلها بتوتر

عمرو اخد باله منها ومن الدموع اللى فيه عنیها فعلا منظره یخلى الجبل ینطق مهيمن عدل هدومه بلامباله لقه الكل مبرق لیه تتحنج: احم، ایه نشتغل ولا هتبصولى كتير

نصال غمزه: ياما نفسه اشتغل بس الشغل مش عارف ماله بيا

مهيمن بصله وقال بحديه: ياريت نركز

فین الورق

فادى: مع عمرو

عمرو: اداته ل نايا ترجعه

مهيمن بصلها لقه وشها احمر خالص وع وشق الانفجار والدموع في عنیها متحجره

ومش معاهم خالص قال بيرو: دكتوره نقيب نايا

نايا كانت مش قادره تستوعب اللى حصل ومصدمه في نفس ذات الوقت

مهيمن بصوت عالى: دكتوره نقيب نايا

نايا اتخضت وبصتلته: ایه

مهيمن بحده: تقصدى تقولى نعم احنا هنا في شغل مش بلعب معاكى

نايا تحاول تسيطر ع اعصابها: اه سورى يا كابتن كنت عايز حاجه عمال تنادى

مهيمن: اه عايز الورق

نايا تمثل القوه: خد

مهيمن: دكتوره نايا مش هقولك تانى تخلى بالك من الكلام معايا، خد دي تقولها لحد تافه، انا الكابتن المقدم مهيمن انتى فاهمه  
نايا بتحاول تمسك دموعه: اها تمام اتفضل حضرتك وفضلت تجزع سنانه من قدام

مهيمن كان بيتكلم ونايا في دنيا تانى خالص ومش مركزه وبتكلم نفسها: يااا يا مهيمن للدرجة دي كنت بتخضعنى ومش بتحبى لما ماعرفتش توصلى ما ضيعتش وقت واتشعلقت في واحده تانيه خلاص ما بقتش مدام مهيمن بقيت الدكتوره نقيب نايا " فعلا هي ده حواء هتخليك غلطان مهما يحصل يا ادم "  
مهيمن بيكلمها وهي مش معاهم

كان مبسوط من جوه ان افعالها غير كلامها وهي فعلا لسه بتحبه قال بصوت عالي:  
يا دكتوره ياريت تركزي معنا شويه يا اما تقعدى في بتكم احسن وقام ماشى نايا بغیظ ماشى يا مهيمن

وصلت لهم رساله ان المؤتمر اتأجل  
مهيمن راح الكمين اللى هتعدى عليه البضاعه طلع الكارنيه بتاعه وعدى البضاعه بكل بساطه وركب معاهم لحد القاهره

عند نايا كان نفسها تعرف هو فين وهتتجن  
فادى: يالا يا نايا هنسافر  
نايا بدون قصد: مهيمن جه  
فادى: لا هو سافر قبلنا  
نايا ندمت انها سألت عليه وقالت بغیظ: يالا، احسن انه مجاش حتى ناخذ رحتنا  
فادى ضحك ع عنادها حتى مع نفسها

يوم جديد ... كلهم يدخلوا الاجتماع  
 اللوا بحدّه: النهارده لو حصل اي كلام خارج الاجتماع اعتبرو نفسكم مرفودين  
 كلكم انا مش جاي العب ولا اداي في شوية عيال  
 نضال بهزار: طيب حتى لو متكلمتش هترفدني  
 اللوا: نضال مش هحذرتاني  
 نضال: ا...

اللوا بضيق: وبعدين معاك  
 نضال: اصل انا لازم اقولك  
 اللوا: هتقول ايه  
 نضال: فرحي بعد شهر لازم تشرفنا  
 اللوا: اوعدك لو نجحت العمليه هروح فرحك تمام كده  
 نضال: تمام اووي استعنا ع الشقى بالله وببشمركمه  
 اللوا بصلو باستغراب  
 نايا بضحك: ماتخدش في بالك شكله رايح يفحت الارض  
 اللوا بجديه: ممكن نتكلم في الشغل

نايا رفعت صوبعها ب اوك وشورت ع بوقها انها هتسكت خالص  
 اللوا: كلامنا اخر مره عن اللى بيخطفو الاطفال وبيتاجرو بيهم، وصل لينا بلاغ من  
 نص ساعه بنت اختفت من مول تجاري بقالها اربع ساعات ومشتبه تكون  
 اتخطفت من نفس العصابه  
 نايا بضيق: ازاي وصل بيهم البجاحه يسرقو اطفال في عز النهاروف مكان زحمه جدا  
 زي ده

مهيمن بحدّه: وانتي شغلتيك هنا تقولى ازاي ولا تحققي في القضيه وتعرفي ازاي  
 نايا بغيظ: ع فكره انا اقصد ازاي وصل بيهم البجاحه، اكيد يعنى مش عايزه رد  
 مقنع او تحليل للى حصل بالظبط  
 مهيمن بتريقه: والله يا دكتوراه ما ينفعش تفضلى تحطى ايدك ع خدك وتقولى ازاي

نايا بغيظ وعصبيه: وانا ما حطتش ايدى ع خدى انا بتكلم عادى مستغربه يعنى  
 "وطبعا اللوا كان ع اخره وكان يببص ل كل واحد فيهم شويه والكل ساكت خالص"  
 مهيمن بتريقه: مستغربه يبقى لازم تقعدى في بيتكم تتفرجى ع افلام هندی  
 وتستغطى قبل ما تنامى عشان... سكت ثوانى وقال بأبتسامه ماتستغريش  
 نايا تقلد طريقة كلامه: مادام استغريت ببقى العيب ع الكابتن اللى معرفش يدربنى  
 ع كل حاجه عشان... مستغريش

مهيمن وقف خبط الترايزه بايديه: انتى ازاي تتكلى معايا كده  
 نايا لسه هترد

قاطعها اللوا ويقول بتريقه: انتى هتردى عليه عادى كده لا قومى اقضى وعالى صوتك  
 كمان، وانت خدها قلمين انا عايز اشوف دم وتقطع هدوم  
 مهيمن بعصبيه: سيادتك هي بتفرزني

نايا تكتم عصبيتها وتتكلم بيرود: والله انت اللى بتدخل نفسك في كل كلمه انا  
 بقولها، اهدى ع نفسك شويه وهتبقى زي الفل  
 اللوا بعصبيه وصوت عالى: وبعدين معاكم بقى اتفضلو اقعديو  
 نضال بيولع الدنيا: والله مش هينفع كده خالص ويكلم (ويقول بصوت واطى)  
 ارفدهم وريحنا

اللوا يخبط ايده جامد ع الترايزه: مش عايز صوت (كله سكت) لازم نعرف نوصلهم  
 نايا بجديه: سيادتك في اي اتصال صدر من العصابه  
 اللوا: للاسف لا وده اللى قلقنى هما لو عايزين فلوس كانوا اتصلو  
 نايا: فعلا يبقى دول اكيد في هدف تانى في دماغهم  
 مهيمن بيتسم ويبصلها ويبص للوا ويشاور ليه ان مش بيتكلم وساكث اهو، ويحط  
 رجله ع رجل نايا ويحركها عليها ويحط ايده ع دقنه ويبتسم بخبث  
 نايا تتوتر ومش عارفه تعمل ايه

مهيمن بهدوء: تفتكرى ايه الهدف "ويغمز لها" يا دكتوره  
 نايا تتجاهله وتبص للوا

مهيمن بيفضل يحرك رجله عليها لحد ما اتعصبت بصنتله بغيظ وعضت شفايفها، هو حس بغدر منها، ولقاها بتنزّل نفسها شويه ورفعت رجلها بكل قوايتها تشوط الكرسى اللى هو قاعد عليه عشان يقع لكن مهيمن كان اسرع منها وقام ع طول، ومع ان الكرسى خفيف ومش قاعد عليه حد وهي شاطت بكل قوتها رجلها طارت لحد اول التراييزه واتخبطت في قصبه رجلها جامد وحاولت تتمالك نفسها وتمسك دموعها

اللوا يقوم بعصبيه ويزق الكرسى اللى قاعد عليه: لما تعرفو وتقدر و انتوفين يبقى تعالوا اشتغلوا واعتبرو نفسكم انتواتنين موقفين عن العمل وطلع

## الحلقة الرابعة

مهيمن يقعد ع الكرسي ويكون ع اخره ويحط رجل ع رجل ويبصلها بصة صقر  
 نايا تقوم بسرعه من قدامه وتمشى  
 وعمرو وفادى ونضال يروحو المكتب المشترك  
 نايا في المكتب ترفع ايدها تضرب وشها: هو وقفنا يعنى اترفدتا بجد ولا بهزر  
 فادى بتريقه ويفتح ايده الاتنين ويعوج بقه: بهزر طبعا  
 نضال بتريقه: انتى ازاي اصلا فكرتى انه رfdكم بجد  
 عمرو بتريقه: انتى شكلك هبله يرفدكم، لا قولى كلام غيرده  
 نايا: ما انا بقول برده هو بيحب مهيمن وبيحبنى، اكيد بهزر  
 الشباب بصول بعض: طبعا طبعا  
 فادى: بس نصيحه ماتجيش تانى الا تتعلقى  
 نايا باستغراب: اتعلق !!  
 عمرو بجديه انتى هبله ولا بتستهبلى  
 نايا: وربنا هو بيان ع شكلى كده بس انا زي الفل  
 فادى: انتى اترفدتى يا قطه  
 نضال: لا وكمان ايه خير اللهم اجعله خير كابتن مهيمن كمان اترفد كده احلوت  
 اووى  
 عمرو: يعنى لوشاف وشك المره دي مش هيرميكى من الشباك ده ممكن ياخذك برج  
 ايفل ويرميكى من فوقيه  
 نايا بهزار: انت اووفر اووى ع فكرون ما برج القاهره اقرب، بس تصدق ممكن يعمل  
 كده فعلا عشان قصده يفسحنى وتضحك  
 كلهم بصولها بغیظ

عمرو: انا اتأكدت انك ولا هبله ولا عبيطه هو صح شكلك اللى كده وطلع من المكتب و وراه نضال ووراه فادى  
 نايا تقوم بسرعه: فادى استنى رايح فين؟ استنى معايا احسن يفترسنى وانا عضمه  
 طريه  
 فادى بضحك: والله هيبقى شكلك حكايه، ما انتى مش هتهدى غير ما تخلصى عليه  
 وقعدو مع بعض

\*\*\*\*\*

شادى حس ان سوسن صحيت طلع من الاوضه ودخلها المطبخ  
 شادي من قبل ما يشوف اللى فى المطبخ : صباح الخير  
 فريده بزعل: مش هرد عليك  
 شادي باحراج: انا بحسبك ماما عشان كده طلعت، هي فين؟  
 فريده بصت وراها: ع فكره زعلانه منك ومخصماك  
 شادي بهزار: واحنا مالنا ومالها مادام مش انتى اللى زعلانه كبرى دماغك من طنط  
 عفكره

فريده بضيق: كمان بتزود زعلى منك، روح بقى دور عليها وشوف مين هيفطرك  
 شادى قرب عليها وخط ايده ع شعرها سوسن كانت هتدخل اول ما شافتهم وقفت  
 تسمعهم وتشوف هيخون الامانه والثقه بتاعتها فيه ولا هينجح  
 شادى بحب: والله مقدرش ع زعلك، بس انا فعلا ماقدرش ابقى معاكى لوحديك انا  
 بشر وانتي بتملكى روحى وبقى عايز احطك جوه منى وانا ماينفعش اعمل كده  
 خالص دلوقتي ف ياريت تقدرى مشاعرى وتساعديني وياريت كمان تساعديني اننا  
 نلاقى فيلا بسرعه عشان امشى من هنا عشان مش هقدر ازعل ماما واقولها لا مش  
 هبات هنا

سوسن سمعت كلامه ارتاحت جدا واتأكدت انه بيحبها جدا ومع بعض هيكونو  
 احسن وقررت انها هتوافق ع جوازهم  
 سوسن دخلت: صباح الخير يا حبايبي

شادی بعد شویه عن فریده ومسك اید سوسن باسها وباس راسها: یسعد صباحك  
یا برنسیسه

سوسن بحب: حبیبي منحرمش منك وبصت ل فریده الفطار جاهز ولا لسه  
فریده: طبعا یا مامتی

سوسن تبص: بس دول کوبایتین لبن وسندوتشین هو انا مش معمول حسابی  
فریده حضنت مامتها: طبعا معمول یا قلبی

سوسن: هو انتی مش هتفطری النهارده کمان؟  
فریده بمشاکسه: هفطر طبعا وتشاور ع شادی

سوسن: اوعی تقولی ان شادی هو الی مش معمول حسابه  
فریده بضحك: بالظبط کده

سوسن بزعل: اخس علیکی یا فریده یعنی کده یصح وسعی کده عشان اعمله  
الفطار

شادی: منحرمش منك یا احلی ام فی الدنيا

سوسن: ولا منکم یا حبیبي (بصت ل فریده بزعل) اتفضلی خدی خطیبک وروحو  
افطرو وانا هعمل فطار ل نفسی وانا فعلا کنت صح انک فعلا لسه صغیره ع

الجواز

فریده تفتح المیکرو وایف بسرعه: لا لا مش صح انتی غلطانه انا عملتله الفطار اهو  
بس خبیته عشان یصالحنی الاول

شادی ضربها بشویش ع کتفها: ما کان من الاول  
فریده مسکت صنیة الاکل

شادی قرب منها اخدها وطلعها ع السفره

فریده قربت علیه قبل ما تیجی سوسن: ایاک تاکل غیر لما تصالحنی

شادی بهزار: هقول ل ماما تلغی الجوازه خالص

سوسن: فیه حاجه یا حبیبي

فریده خبطته فی رجله: لا مافیش یا مامتی (وضحکت بغیظ) کل یا عمري کل

سوسن: طيب يالا كلو عشان تلحقو تنزلو تدور و بيتكم وتختارو قاعه  
شادى اول ما سمع القاعه قلبه اترعش وجسمه تلج واتخشب مكانه وماباش  
عارف ينطق ولا حرف

اما فريده وقفت تننطط: بجد بجد هتجوز خلاص اخيرا هاخذ افراج من حياة  
العزوبيه لولولولولى

شادى حاول يستوعب كلامها: يعنى حضرتك وافقتى  
سوسن هزت راسها ب اه

شادى عينه دمعت وقام حضنها

فريده ماكنتش مركزه معاهم ومن الفرحة بترقص

دانيه فتحت الباب ودخلت لقت مامتها وشادى بيعيطو وفريده بترقص جريت ع  
مامتها: مامتى مالك؟!

سوسن سابت شادى ويتمسح دموعها وشادى بص الناحيه الثانيه بيمسح دموعه  
سوسن بفرح: قولى ل اختك مبروك

فريده جريت عليها: هتجوز هتجوز هجووووووووز (بصت ل شادى لفته بيمسح  
دموعه)

فريده قربت عليه وحطت ايدها ع خده: حبيبي مالك؟

شادى بحب: انا اسعد انسان ع وجه الارض فعلا اول مره اعرف يعنى ايه دموع  
الفرح حبك ملكنى يا وردة حياتى ما بقتش اقدر اتنفس الهوا وانتي بعيد عنى

فريده اترمت في حضنه وعيطت هي كمان

دانيه عينها دمعت هي كمان: بس بقى هتعيطونى معاكم

فريده بعدت مسكت ياقة قميصه: تصدق ان عمرى ما اتخيلت ان حد يحبنى  
وكمان يكون مزكده حبك هبلنى اكثر ما انا هبله

شادى بحب ويحط ايده في وسطها: فرحتك حلوه اووى بحس انك عصفوره حره  
ورده مفتحه بترقص وتننطط وتعبرع كل حاجه جواها انا مبسوط ان انتى حبيبتي

فريده بعين مدمعه: انا بقى ماكنتش احلم ب حب وحنيه كده يخربيت رومانسيك  
دوختنى من كلامك من اول يوم، بعشقتك يالى ملكت حياتي  
دانيه: احم احم نحن هنا

"شادى طول ما فريده بين ايده بينسى الدنيا مش بيشوف ولا بيركز غير في وردته "  
شادي باحراج: سوري يا دندون اختك سحرتنى شكلها عملاي عمل  
فريده بضحك: حد يبقى معاه القمرده ومايعملهوش عمل  
سوسن: طيب يالا يا حبيبي عشان ماتتأخروش  
كل واحد فيهم دخل اوضته غيرو ونزلو ودانيه غيرت وفضلت سرحانه وتكلم نفسها:  
ياترى حيم هيقل زيي انا وفادى يا رتنى ما اتجوزت يارتنى كنت فضلت مخطوبه  
دموعها نزلت مامتها شافتها فكرت تكلمها ورجعت قالت ل نفسها ماليش دعوه ب  
مشاكلهم دلوقتي بقت متجوزه ولازم تحفظ ع سربيتها ولو فادى مزعلها انا هفضل  
زعلائه منه وهما اكيد هابتصلحو بعد كده وانا الى هبقى شابله منه رينا يهديهم

\*\*\*\*\*

في المركز

دخل عسكرى مكتب نايا: نقيب نايا

نايا بخضه: خير

العسكرى: اللوا يحي عايذك

نايا: شكلها احلوت اووى قوله مش موجوده

فادى: اخلصى روحى شوفي عايذك ليه

نايا: شكلى كده والله اعلم هتفرمت النهارده من الكل يا خساره شبابك يا نايا

فادى: والله يا ريت تتفرمتى حتى تعقلى شويه

نايا قامت وكانت خايقه تقابل مهيمن في الطرقة وفضلت تمشى تتسحب بحركات

مضححه وتخبي وشها وتبص وراها وقدامها وفادى كان واقف بيضحك عليها لحد ما

دخلت المكتب وقفلته بسرعه

نايا تكلم نفسها بصوت مسموع: احمدك يارب وصلت ب سلام من غير ما يشوفنى

- اللى هو مين

نايا تشهق بخوف: انت جيت من فين؟!

مهيمن: اكيد مش بطاقيه الاخفى جيت من (شاورع الباب)

نايا تمسك الباب: ده

مهيمن هزراسه ب اه

نايا مسكت الباب: اقسام بالله هنفخك بس استنى عليا مش تقولى اي حاجه

اللوا بجده: نايا

نايا: ثوانى بس مش شايفنى بتكلم

اللوا: خلصتى ولا اسيبك مع الباب شويه ع انفراد

نايا تحاول تمثل القوه وتظبط نفسها: لا كده تمام اووى وقفلت الباب ودخلت

بحذرو قعدت اتفضل سيادتك

اللوا: ممكن اعرف اخرتها ايه معاكم

مهيمن رفع ايده باستسلام: انا ما عنديش اي مشكله (بص ل نايا وكشر ورفع

حاجبه شوف المدام)

نايا بنرفزه: يعنى انا اللى عندى مشكله

مهيمن بأبتسامه هزراسه ب اه

نايا بيبرود: ده انا فله شمعته منوره وما عنديش اي مشكله (و بصوت واطى) داهيه

في شكلك

مهيمن وقف قدامها ومسكها من كتفها: بتقولى ايه!

نايا بخوف: يا عم مالك انا بقولك حل مشاكلك او انسائها خالص

اللوا يحاول يهدى الوضع: مهيمن هي قالت كده فعلا ممكن تقعد عشان نخلص

مهيمن: انا واثق من اللى سمعته بس هعديها

نايا بصوت واطى: امال بتسأل ليه

مهيمن بضيق: انتى عايزه ايه؟

نايا بهزار: عايزه بانويه

مهيمن باستغراب: انتى بتقولى ايه!

نايا: العيب باليه

مهيمن: انتى كده طبيعیه

نايا: طبعا طبعا وبص للوا اتفضل سيادتك

اللوا بكل هدوء: تمام انتى مافيش مشكله هو مافيش مشكله ممكن في اي اجتماع

مسمعش صوت حد فيكم، كلامى كده فيه مشكله

نايا تبص بطرف عينها ع مهيمن: خايفه اوعدك البنى ادم ده يستفزنى

مهيمن حط رجل ع رجل وايده ع خده وكان يببصلها ويببتسم ربع ابتسامه ع جنب

واحد

نايا بصتله سرحت وتنحت في جماله وتكلم نفسها: يا خريبت ماززتك

اللوا: ها مابتدوش يعنى

مهيمن: استنى بس اول ما تفوق من اللى سرحانه فيه مش هتبتل رغي (قرب من

ودنها اووى) ايه عاجبك انا اووى كده

نايا تفوق وتمثل القوه: خيالك اللى بيرسملك اوهامك ده مريض

اللوا يخبط المكتب ب ايده: عايزرد

نايا بجديه: هو مالهوش دعوه بيا وانا اوعدك مش هفتح بقى غير في موضوع

الاجتماع

اللوا: تمام (وبص ل مهيمن) وانت طبعا راجل وبتحب شغلك اكيد مش هتخذلى

يا مهيمن

مهيمن هزراسه: قول يا باسط

اللوا بص ل مهيمن: هنكمل الاجتماع كلم الفريق

مهيمن قام: تمام سيادتك (وظلع)

نايا بخوف شديد تمسك ايد اللوا: انا عايزه حراسه تروحنى بيتى

اللوا بضحك: مادام بتخافى مالك وماله

نايا تشاورع نفسها: انت معايا ولا معاه ده هو اللى بيضايقنى وانا بحاول اعصرع  
نفسى لمونه واسكت لكن بيستفزنى جامد اوى  
مهيمن يدخل تانى: مالك يا لمونه في بلد قرفانه اهدى كده ع نفسك  
نايا تمثل العياط: شاهد اهو  
مهيمن بجديه: الفريق جاهز  
اللوا: يالا ع الاجتماع نايا قامت ومشيت جنب اللوا ومهيمن قدامهم وعطل نفسه  
ووقف وميل جسمه يربط الشوز لحد ما عدو من جنبه رفع نفسه نايا اتخضت  
وطلعت تجرى اللوا كان بيحاول يمسك نفسه عشان مايضحكش  
وقف عند باب الاجتماع: ادخلوا انتو وانا خمس دقائق وهكون عندكم  
نايا بخوف: سيادتك ده وقت شغل يعنى لازم تدخل  
اللوا: خمس دقائق وهكون عندكم اتفضلى  
نايا بخوف: ما انا هروح معاك الخمس دقائق دول  
مهيمن: اتفضلى يا مدام ولا خايفه من حاجه  
نايا تمثل القوه: انا اخاف هاهاها ومن مين وسع وسع ادخل، (بصت للوا) اكر من  
خمس دقائق هتقرأ ع روى الفاتحه  
اللوا: ماتقلقيش قبل ما تطلع هكون عندك مشى من قدامها ونايا دخلت الاوضه  
بسرعه وقعدت جنب فادى

\*\*\*\*\*

يدخل اللوا الاجتماع ويدخل ١٥ عسكري معاه اللى خلى كل اللى قاعدين يستغربو  
وفجأه عشره يروحو جنب مهيمن وخمسه عند نايا وربطوهم  
مهيمن اعترض ان حد يلمسه: اللى هيلمسنى هزعلو (ويبص للوا) ممكن اعرف ايه  
اللى بيحصل ده  
اللوا بجديه: لا وكمان هقفل بقكم عشان اخلص كلام في القضيه ده تالت اجتماع  
يا سيادة المقدم ومش عارفين ناخذ اي استعداد

مهيمن بص ل نايا بغيظ وبص للعساكر بحده: قلت سيبوها (وبص للوا) محدش هيلمسنا واللى هيقرب هيبقى اخر دقيقه في حياته احنا مش عيال سيادتك عشان تعمل معنا كده اتفضل قول اللى عندك

نايا اتخرجت جدا وبصت في الارض هي تعرف قد ايه مهيمن مايبحبش حد يغلطه او يقف قدامه وفضلت ساكته طول الاجتماع

فضل اللوا يتكلم ويقول كل حاجه تخص العمليه والكل في صمت اللوا: انا كده خلصت كل اللى عندي

مهيمن كان باين عليه انه متعصب جدا وع اخره اول ما اللوا خلص كلام قام وقال بحده: ع ما اظن كده خلص الاجتماع (وبيلم حاجاته من ع الترابيزه)

اللوا بحده: انا ماقولتش انه خلص وامر بدخول اللى بره

كلهم بصوع الباب دخلت ست جميله جدا رشيقه عنمها خضرا ع فيروزي وشعرها كستنائي عمرها ٣٢ ومعاها شاب جنتل مان وباين عليه انه رجل اعمال كبير وعمره ٤٠ سنة

اللوا: اتفضلو اقعدهو، ده الفريق اللى ان شاء الله هيلاقو بنتكم في اسرع وقت بس لازم تساعدهم وتدوهم كل المعلومات اللى هيحتاجوها استأذن انا (ومشى)

مهيمن يحاول يمثل اللامبالاه ويهدى نفسه من العصبية اللى هو فيها ويقعد مكان اللوا ويركز في شغله: انا مش عايزكم تقلقوا ان شاء الله هنلاقها في اسرع وقت

جهاد بدموع: يارب انا قلبي وجعنى اووي عليها

حسام يبصلها بقرف: انتى اللى زيك ما ينفعش يبقى ام

جهاد بصوت عالي: وانا مش هرد عليك احتراماً للناس دي

حسام: او عي تفتكري ان دموع التماسيح دي تكون دخلت عليا

مهيمن بجديه: لو سمحتو احنا هنا عشان نعرف بنتكم فين مش جاين نناقش امور عائليه

الفرقه كلها تبصله

نايا بجديه: لو هتفضلو بالوضع ده احنا مش ملزومين نقعد نسمع مشاكلكم لو  
عايزين بنتكم ياريت تساعدونا

نضال: لا والله! شوف ازاي! ايه العقل ده كله. انصحهم كمان يا جينيس  
مهيمن بحده: مش عايز كلام بره المناقشه بتاعة البننت

نايا: ممكن صوره ليا

جهاد طلعت صورتها

نايا بحب: ماشاء الله عليها اموره اووي وتوريها ل مهيمن

مهيمن يبص ل نايا ويمد ايده ياخذ الصوره مسك ايدها بعنف واتك عليها جامد  
وعينهم اتعلقت مع بعض

مهيمن بصوت همس وبأين في عينه الحب: عقبال ما اشوف بنتنا

نايا تاهت في عينه

فادى ينقذ الموقف وياخذ الصوره من بين ايدهم وخلاهم يركزو

نايا تبعد ايدها بسرعه وترسم القوه وتبصله بقرف

مهيمن بصوت واطى: والله مجنونة بس بموت فيكى

فادى: ممكن اعرف قبل ما تختفى ايه اللى حصل

حسام اداله سي دي: ده فيه البننت ازاي اختفت

فادى قام شغله، كان حسام و جهاد طبعا واقفين يتخانقو والبننت ماسكه عروسه

وتبص عليهم لحد ما زهقت فضلت تبص ع اي حاجه لحد ما لقت طياره لعبه

بتطير في الهوا مشيت وراها لحد ما دخلت تواليت واختفت

مهيمن قفل السي دي: وطبعا الحمام مافيهوش كاميرا

جهاد: فعلا بس ده سي دي تانى كل اللى خرجو من الحمام في خلال اليوم كله

نضال: وطبعا البننت ما طلعتش واكيد مش هتبات في الحمام

حسام احنا بعد ساعتين السي دي ده وصل ليا من امن المول ورحنا طبعا

التواليت ومكنتش موجوده خالص

نايا: ممكن اللى اخدها يكون خباها في بطنه

مهيمن: مهما يكون حجمها استحاله حد يقدر يربطها في بطنه وهي مش هتفضل ساكته

جهاد: بس هي فعلا البننت مابتتكلمش

مهيمن: حتى لو مابتتكلمش دي طفله هتخاف تصوت هتقاوم حتى نايا: اكيد خلى البننت تفقد الوعي وربطها ع بطنه عشان هي صغيره جدا (وتبص ع الشاشه وتلاقى ست منتقبه ماشيه بصندوق زباله وتكمل كلامها) اويحطها مثلا في صندوق الزباله ده ( تقوم بسرعه) مهيمن البننت خرجت من التواليت في الصندوق ده

مهيمن يظمن اهلها: تقدر تفضلو وان شاء الله بننكم هتكون في حضنكم خلال ١٢ ساعه

حسام: شكرا ليكم (ومشى هو وجهاد اللى طبعا وهما ماشين كانوا بيتخانقو) مهيمن بضيق: يا ساتر ايه الناس دي اللى من ساعه ما دخلو لحد ما خرجو بيتخانقو

نضال بضحك هستيرى: ماتشغلش بالك بيهم ياريت الكل زيك يا كابتن

فادى وعمرو فضلو يضحكو

مهيمن بص ل نايا: والله دايم جيبالى الكلام (ويقول بجديه) طيب ممكن نركزكلنا شويه في اللاب

نايا لسه هتتكلم

مهيمن قاطعها: انتي مالكيش لازمه اصلا ممكن تروحي ترتاحي

نايا تمثّل البرود: والله

مهيمن يحط ايده ع الترايزه ويبصلها: والله

فادى يحاول يبعدهم عن بعض: بص يا كابتن فعلا البننت استحاله تخرج ع رجلها عشان هما اذكيا جدا استغلو خناقة الاب والام وحاولو يبعدهو الطفله عن الكاميرات ودخلوها الحمام ف عمرهم ما هيطلعوها وهي باينه

عمرو بتركيز: انت صح وكمان في كذا مدام طلعت حامل بيان عليا زي ما نايا قالت ان في حاجه في بطنها بس ده احتمال ضعيف جدا عشان وشهم باين الناس دي عارفين هما بيعملوايه كويس اووى

نايا: بس اللى كانت ماسكه الصندوق دي كانت منتقبه انا بقول احتمال كبير جدا تكون في الصندوق

مهيمن وقف الفيديو وقرب الصوره بتاعة الست اللى ماسكه صندوق الزباله وكل تركيزه في الفيديو ومش واخذ باله انه بياكد كلامها: انتي صح عشان كده انا شاكك بردو في الست بتاعة صندوق الزباله بس لما قربت الكاميرا اتأكدت انها في الصندوق وقرب الصوره اووى

نضال: ياخرب بيته ده راجل

مهيمن: انا هعمل اللى عليا وهروح اشوف كل اللى شغالين هناك مع اني متأكد انه مش هيكون من طقم العمل

فادى: طيب افرض فعلا طلعت ست تشبه عين راجل اكيد مافيش عامله تقدر تعمل كده

نايا بثقه تجيب الفيديو تانى من الاول: اللى خطف البنيت الراجل ده وشغلت الفيديو وبطئت العرض: لو تبصوع عينه فيها توتر ومش ثابتته بتروح يمين وشمال وحركات جسمه فيها رعبه بسيطه

مهيمن عجبه ذكاءها بس طبعها هو مش عايزها تكمل في القوات ودايما يحبطها: خليكي في توقعاتك واقعدلنا ع جنب انا لازم اعمل اول حاجه اشوف طقم العمل كله

نايا بلا مبالاه: تمام اعمل اللى يريحك

مهيمن اندهش من سمعان كلامها ع طول بس مافيش وقت لاي مناقشه قام واخذ معاه فادى واتحرك ع المول وهي قامت: نضال عمرو هتساعدوني

عمرو: والله كنت حاسس ورا سكوتك مصيبه

نضال: عايزه متى ايه يا شيخه حرام عليكى ارحموني ابو الشغل ع اللى عايزين  
يشتغلو مع اتنين واقفين لبعض شبه الديوك

نايا بجديه: انا هنزل اللى عايزيجي معايا يجي واللى مش عايز براحته

عمرو بقله حيله: استنى هغور معاكى ولما نشوف اخرتك ايه

نضال يقوم هو كمان: اخرتك في مكان كل اللي فيه لابسين ابيض في ابيض

عمرو: وده يبقى الجنه صح

نضال: لا وانت الصادق دي مستشفى المجانين وفضل يتنطط شبه القرد اللى تايه

ومش عارف نفسه هو عايز ايه

عمرو يرفع ايده في السما: يارب الصبر من عندك يارب

يركبو عربيه شرطة ويروحو المول اللى طبعاً يكون مهيمن وصله قبل نايا وبيحقق

مع كل الموظفين ونايا دخلت ع طول عند كاميرات المراقبة ودخلت للموظف طلعت

الكارنيه

الموظف: أو مرينى يا فندم

نايا: عايزاك تجيبلى يوم السبت الساعة سبعة واتنين واربعين دقيقه بالضبط من

عند حمام الستات اللى جنب محل "بابيونته"

الموظف: تمام ثوانى

وفعلاً جابلها اليوم والساعة ونفس الست اللى ماسكه صندوق الزباله

نايا: بص بقى انا عايزاك تجمع كل تسجيلات الكاميرات اللى في الوقت ده وتجيبلى

خط سير الست دي

الموظف: تمام وفعلاً تابعها بالكاميرات لحد ما خرجت من المول واستخبت ع جنب

وقلعت المريله والنقاب وبان انها راجل واخذ كيسه سوده كبيره من الصندوق وراح

بيها عربيه جيب

نايا بفرحه انها قدرت توصل للحقيقه: كنت متأكده. قربي ع وشه وخذ كذا

اسكرين شوت ليه

و فعلا عمل كده وطبع الصور لهما ... نايا اخدت الصور وطلعت ع المركز عند كرم

ومريم

كرم راح قدم ل مريم في الكليه واخدها مطعم

كرم: مبسوطه

مريم بابتسامه: مبسوطه بس ده انا فرحانه اوووى عشان هبقى زيك

كرم: ربنا يقدرنى واقدر اسعدك لحد اخر نفس في حياتي

مريم: وجودك جنبى ده اكثر حاجه تسعدنى

كرم مسك ايدها ب حب

مريم بصتله: حبيبي ماله متغير ليه

كرم ضحك: هتبتدى بيا

مريم: حبيبي انت حبيبي مش هبدأ طبعاً بيك بس حاسه انك متغير مش طابعك،

يعنى كلامك القليل ومش بتهزر

كرم مسح وشه بضيق: معلش هبقى كويس

مريم: يعنى فيه حاجه ومخيبها عليا

كرم: ما حبتش اشغلك معايا

مريم برقه جدا: حبيبي حصل ايه

كرم: عندى مشاكل في العياده

مريم بزعل: طيب حصل ايه

كرم: ما عنديش سيوله ادفع قسط الاجهزه وادفع ايجار العياده حاجات كثير، بعث

كل حاجه وقفلتها، هانزل اشتغل في مستشفى الامراض النفسيه والعصبيه

"المعموره"

مريم زعلت اووى ع كرم: معلش يا حبيبي واحده واحده مع بعض وهنفتح اكبر

عياده

كرم: كفايه عليا فراشتى تكون جنبى وكويسه، واهو كويس عشان لما تنزلى عملى

ابقى انا اللى ادريك

مریم بفرحه برقه: شفت ربنا ما بיעملش حاجه وحشه ازاي  
 كرم: ربنا كريم علينا طبعاً يالا عشان مانتأخرش ودفع الحساب وطلعو ركبو  
 العربيه

\*\*\*\*\*

في المركز  
 نايا بحثت ع صورة الراجل وفعلاً طلع مجرم ومسجل خطر وتبع ما فيا الاطفال  
 اللى بيدورو عليهم  
 نايا: عايزه عنوانه بسرعه  
 بعد البحث جابت عنوانه وراحو المكان

\*\*\*\*\*

عند كرم وصل مریم بيتها  
 كرم نزل فتح ليها باب العربيه: اتفضلى يا فراشتى  
 مریم نزلت برقه وبصتله: خلى بالك من نفسك ومتخليش حاجه تضايقك عشان  
 هبقى زعلانه لو فكرت بس فيه حاجه ممكن تضايقك  
 كرم: وانا مقدرش ع زعل فراشتى (و طلع وصلها لحد باب الشقه ودخلها ونزل ع  
 طول)

\*\*\*\*\*

نايا اول ما وصلت المكان  
 الراجل شاف البوكس طلع يجرى  
 عمرو بجده: اياكى تنزلى لو نزلتى مش هتطلعى سليمه من الشارع ده  
 نايا بترفضه: انت يا عمرو هتعمل زيه  
 عمرو: يا نايا اهدى بقى انتى مش شايفه الناس هنا كلهم عاملين ازاي  
 نايا: ماشى يا عمرو روح هاته وهفضل هنا  
 عمرو نزل وكان فيه عساكر بييجرو وراه  
 عمرو: راح فين؟

العسكري: طلع البيت ده

عمرو طلع البيت وفضلو ينطو من سطح ل سطح لحد ما مسكه

واخدوه معاهم المركز

نايا: ممكن يا عمرو انا اتكلم معاه

عمرو: نايا انا عارف انك بتعاندي في مهيمن عشان سابق بس والله كل اللي بتعمله

ده خطر جدا

نايا: لا يا عمرو انا مش بعاند انا بقوى حى ل مهيمن وعايزاه يفهم اني اقدر اعمل

المستحيل حتى لو مش اقدر لازم يتمسك بيا وده مش موضوعي دلوقتى ممكن تثق

فيا

عمرو بقله حيله: ممكن اتفضلى (دخلت نايا وفضل عمرو واقف قدام الباب

عشان لو حصل اي حاجه يدخل ع طول)

\*\*\*\*\*

نايا: ايه رأيك نكون حلوين مع بعض وتقولى (وطلعت صورته من جيبها) فين البنيت

دي

رضا متكلبشه ايده ل ورا: انا معرفش مين دي ولا عارف انتى تقصدى ايه

نايا: مش عارف اعرفك شغلت ال سي دي (و شاورت عليه) دي بنت حضرتك

خطقتها وصورك ع كل كاميرات المراقبه

رضا: حتى لوع الكاميرات انا مش ماسك بنت فى ايدى

نايا مسكت راسه وخلته يبص ع الشاشة: توتوتؤكده ازعل منك وتشيل القضيه

لوحدك والبنيت هترجع هترجع

رضا: قولتلك معرفش بنات وده كيس زباله

نايا بصتله وفتحت عينها اووى ونزلت راسها شويه يدل ع انها مش مصدقه

رضا بدمووع: كيس ده انا سرقت فيه اكل عشان اكل انا وعبالى هو ده حرام ناكل

زيكم حرامم يا عالم (وانهار من العياط)

نايا وقفت وقربت ليه وشورت ع عينها: شايف دموعي كده هتخليني اعيط وافضل اتشهتف(ومسكته من رقبتة جامد وهتفرقعها وتقول بحدته) خلص يا روح امك مش هفضل في فيلم الهندي ده كتير اخلص قول ولا اقولك انا عندي ستين محضر ملهمش اصحاب وانا هخليك انت صاحب كل المحاضردي اصل انا حبيتك

رضا بوجع: انا ماليش دعوه والله انا هقولك كل حاجه بس سيبي رقبتي البننت دي في مخزن قديم عند السكه الحديد وانا والله ماليش علاقه انا راجل غلبان وفعلا محتاج لقمه ل عيالى عشان كده عملت كده والبننت بيا من غيرى كانت هتتخطف قلت انا اولى اخذ الفلوس عشان ءأكل عيالى

نايا: انت ازاي تبقى اب، تحرق قلب ام واب ع بنتهم عشان تأكل عيالك رضا ببرود: ماقولتلك كده كده هتتخطف عيالى اولى بالفلوس نايا: طول ما فيه ناس ما عندهممش ثقه في ربنا هيحصل فينا اكر من كده (و زفته جامد وندهت عسكرى) خدوه ع الحجز

عمرو: اعترف وقالك فين مكانها

نايا بثقه: ده انا نايا

ورا حوللوا ياخدو اذن تفتيش وهما طالعين قابلو مهيمن مهيمن كان بيدور عليها زي المجنون واول ما شافها مسك ايدها نايا انتى كويسه (قالها بقلق)

نايا باستغراب: فيه ايه ! انت شايف ايه قدامك؟

عمرو انسحب ونزل يحضر القوات

مهيمن سنع الحيطه ويقول بخوف عليها وقلق: كنت في المول رحمت اوضة المراقبة قالو انك اخدتى الفيديو واتصلت ب المركز قالولى انك نزلتى بنفسك تجيبي رضا (و يقول بعصبية) انتى اتهيلتى يا نايا

نايا بثقه: انا اسد يا مهيمن لازم تعرف كده

مهيمن يمسكها من ذراعها: بس بنت وانا كنت هموت من القلق عليكى انتى ما تعرفيش انا وصلت لحد هنا ازاي



العسكري هز راسه بالمواقفه

نايا بفرحه وتعدل هدموما: ببقى اتفقنا (نزلت واتحركو كان معاها نضال وعمرو  
حطوا الخطه في العربيه)

نزلو من العربيه عمرو وزعيم وقال ل نايا المخزن هناك

نايا اتحركت في حذرو دخلت وكان في حارس ع الباب مديها ضهره ضربته ع راسه  
محصلهوش حاجه وبصلها

نايا تضحك بخوف: انت المفروض كنت تقع وربنا

الراجل لسه هيضربها :

نايا: بس بس هتعمل ايه انت لو هفيت فيا هطيرحتى جرب كده (وراحت جري بعيد  
اخر الحيطه ورجعت جري ونطت جامد وحطت رجليها ع ركبتة ادتها دفعه اقوى  
طلعت في الهوا ونزلت بالكوع ع دماغه ووقع وهي نزلت فوقيه)

نايا تبصله: اخيرا يخربيتك انت بتاكل ايه و(مسكت كوعها) اه يا كوعى منك لله يا  
مفتري

فتحت الباب دخلت وفضلت تدور ع البننت لحد ما لقتها في اوضه

نايا اول ما شافتها حضنتها وشالت شعرها من ع وشها: ماتخفيش انا هوديكي لماما  
انتى قويه صح

البننت هزت راسها ب اه

نايا : اوعى تخافى مهما يحصل انا معاكى اتفقنا

البننت هزت راسها ب اه

نايا شالها ومشيت بيها بحدرو ولقت اتنين في وشها كانت لسه هتضرب نار لقتهم  
عساكر تبعها، العساكر مشيو قديمها، واحد دخل ضرب العساكر بالنار، نايا تنحت  
بس اتمالكت اعصابها بسرعه

نايا بهزار: والنبى ما انت تابع نفسك ولا مكلف نفسك رصاصه في واحده زي  
شوف كنت هتعمل ايه في البننت دي واعتبرنى قدها واعمل فيا اللى انت عايزه

الراجل يبصلها من تحت ل فوق: شكلك يجي منه

نايا نزلت البنت وقربت منه وتغمزله: طاه ع بركة الله ياللى نمضى العقد (وقربت خالص واديتو بالشلوت تحت الحزام وضربته ع دماغه الراجل وقع في الارض)

نايا تضحك: راجل متخلف اتفوق عليك

(وتفتح حضنها للبنت) تعالي تعالي (شالتهما وطلعت تجري)

الراجل فتح عينه بتعب وفضل يروح عند المسدس ومسكه قام وبينشن عليها وضرب رصاصة، نضال وقف قدمها واخذ الرصاصة

نايا سابت البنت بسرعه وضربت ع الراجل ٣ طلقات ورا بعض وراحت ل نضال انت كويس

نضال حاطط ايده ع قلبه: طول ما انا اعرفك مش هبقى كويس

نايا: الحمدلله مادام بتكلم تبقى كويس، امال ليه بتقلقى وليه حاطط ايدك ع قلبك (وخبطته في دراعه) الرصاصة هنا يا احول

نضال بوجع: اشوف فيكى يوم يا نايا

نايا بهزار: مافتكرش هتشوف مش ناويه انزل امثل فيلم الموسم ده) بصت للبنت) ايه مش احنا اتفقنا متخافش تعالي في حضني

البنت كانت متنحه بس جريت عليها وحضنتها

نايا: مش عايزه اشوفك متنحه تانى انتى معايا خليكى واثقه فيا اتفقنا

البنت هزت راسها

نايا باستها وشالتهما وكان في ايدها التانيه مسدس: تعالي ياست توته

توتا بصت ع المسدس بخوف

نايا: خايقه منه اوعي تخافي ده بلاستك حتى بصى (وضربت طلقه في الهوا نايا وتوتا صوتو) عااااا، يالا بينا نهرب

نضال كان ماشى جنيم: اه ده بلاستك والدم ده كاتشب مبسوطه يا ست توتا

توتا هزت راسها وضحكت

عمرو رحلهم: انتو كويسين

نايا: نضال اخذ طلقه في كتفه



توتا بحزن: اصل هما دایما بیتخانقو وکل ما اتکلم بیتخانقو اکثر وانا زهقت بطلت  
اتکلم عشان یرتاحو

نایا حضنتها جامد: یا حبیبتی حد یبقی معاه توته القمردی ویسکتها

توتا بعدت عن حضنتها: وبعیدین معاکى بقى متعصبینییییث

نایا: هو انا قلت حاجه تعصب ده انا بحضنتك

توتا بمشاکسه: انتى اثمك ایه بقى

نایا: نایا

توتا: یا ثنى بقولك اثمك ایه مٹ فصیلتك ایه

نایا باستغراب: ده اسى وربنا

توتا بمشاکسه: معلث بکره تخفى

نایا بضحك: یا لمضه انتى

العسکرى اللى سايق: فيه عربيه جايه في وشنا بسرعه

نایا اتخضت اوعى تقف امشى الناحیه التانیه

العسکرى: بس كده هیبقی مخالف

نایا حضنت توتا: احنا الحکومه نفذ کلامى

العسکرى لف بسرعه

العربيه فضلت مکمله في الطريق الاول ومشیت بسرعه سابق عربيه الترحیلات

ووقفت قدامهم

نایا اتخضت وقلها كان هیطلع من مكانه ومش عارفه تتصرف ازاي

## الحلقة الخامسة

تقف نايا تبص من الشباك وتنصدم تنزل راسها بسرعه وتعض شفرتها اللى تحت  
العسكرى: الحمد لله ده كابتن مهيمن  
نايا بخوف هاراسوح امشى بسرعه وقفت ليه  
العسكرى باستغراب: امشى ليه!! ده كابتن مهيمن  
نايا تلمع وشها: ما الوكسه انه مهيمن ده انا هتنفخ "وتبص ل توتا" تبقى تقولى  
ل عمونايا ماتت اتفقنا يا توته  
توتا بزهق: يوووه بقى ع اليوم ده اثنى توتا توووتا  
نايا تخبطها بشويش ع راسها: ماشى يا لمضه  
مهيمن فتح باب العربية نايا استخبت في العساكر  
مهيمن يقلع النضاره وبعصبيه: هي فين المدام؟  
توتا ببراءه: ماتت يا عمو  
مهيمن داخ وكان هيقع سندع الباب وبصوت ضعيف: انتى بتقولى ايه  
توتا بطفوله: هي اللي قالتلي  
مهيمن بعصبيه وصوت على زعق ل توتا: هي فين  
توتا اتخضت وعيطت شورت ع نايا بخوف: ورا عموده  
نايا طلعت من ورا العساكر: فيه ايه؟ بتزعقلها كده ليه؟  
مهيمن بصلها بصة صقرو وبصوت هادى: تعالى يا نايا  
نايا بضحكة خوف: شكلك مش مريحى  
مهيمن مهدوء وبعكس اللى جواه: تعالى بس انزلي عايزك  
نايا: ما انا لوجتلك هتبعترحالي  
مهيمن بحده: تعالي  
نايا راحتله بشويش مسك ايدها وبينزلها

توتا جريت عليه: عموانت هتاخذ طنط دي فين؟

مهيمن ابتسامه مصطنعه: هفسحها يا سكره

نايا بخوف: انت فكيت نفسك ازاي

مهيمن بنظرة حده: شكلك مش عارفه انا مين

نايا بخوف: لا ما انا عارفتي

فلاش باالك

نايا نزلت عربية الترحيلات

مهيمن طلع المفاتيح بتاعته من جيبه وكان فيها اله حاده صغيره فتح بيها الكلبش

بيفتح الباب كان مقفول بالمفتاح كان بيحاول يفتحه اول ما اتفتح لقي اللوا في

وشه

اللوا بيكتم ضحكته: العسكري جالي وقالى انك في المكتب ومققول عليك

مهيمن بعين كلها شر بص للعسكري: تعرف لو كنت فضلت شبه الخيال كنت

نسفتك (وببص للوا ويدوس ع سنانه) هي فين؟

اللوا يعمل نفسه مش فاهم: هي مين!

مهيمن بنرفزه: اللي بسلامتها شايفه نفسها زينه

اللوا انفجر من الضحك: زينه نزلت تحرر البنث من المافيا

مهيمن سابه ونزل قابل الظابط محمد اخد عربيته

باالك

نايا بخوف: مهيمن افهم، والله ماكنتش اقصد بس كنت عايزه اقتنعك انى اقدر

واهو قدرت

مهيمن بعصبيه ويقرب عليها: انا تكلبشيني وتخلينى شبه العصفوره جوه القفص

نايا بخوف وترجع ل ورا: اوعى تقول ع نفسك كده ده انت صقر اسد لا انت

طرز الان

مهيمن بنرفزه: وانا هفرك طرزان ممكن يعمل ايه يا مدام

نايا ترفع صابعتها وتشاور ع نفسها وتحركه: انا كده مش متفاهله

مهيمن يزقها ع العريبه ويحط ايده ع العريبه وهي في النص: اعتذري وقولى مش  
هتدخلى المركز تانى

نايا بحدده: انسى

مهيمن بعصبيه يضرب العريبه بأيده: متترفزنيش عشان مندمكيش

نايا حطت صابعها ع دماغه: طلعتى من هنا ومش هتترفزو هتراج

مهيمن نزل ايده خافت وكشت في نفسها

مهيمن مسك ايدها بحنيه وحطها ع قلبه: بس لو طلعتك من دماغى مش هقدر

اطلعتك من قلبى مش هقدر اشوف فيكى اي وجع او رصاصه، الرصاصه قبل ما

هتصيبك هتصبنى، نايا انا بحبك حب عمرى ما حبيته لحد حتى مراتى الله يرحمها

عمرى ما قلبى دقلها، ياريت تقدرى حى ليكى وترحمى قلبى

نايا كان نفسها تترمى في حضنه بس عنادها وكبريائها منعوها سحبت ايدها وادبته

ضهرها: مش هسييب المركزيا مهيمن خليك معايا ع الوضع ده

مهيمن بعصبيه خبط العريبه بأيده جامد: وانا مش هقبل بالوضع ده، وافضل

كمان مع واحده عنيده ودماعها عايزه تتكسر اعتذري يا نايا

نايا بعند وصوت عالى: إلااء

مهيمن حاول يهدى نفسه ويمسح وشه

نايا بهزار: حاسب بس تلخبط وشك وانت بتمسحه كده

مهيمن بصلها ومره واحده شالها فوق العريبه ونايمها وربطها

نايا تكلم نفسها: يا لهووى هتعمل فيا ايه يا خربت اللى يزعلك

مهيمن سمعها: ماتقلقش ده انتى قلب قلبى همرجحك واشهيبك

نايا تعوج شفايفها وتقول بهزار: اااا مش تقول كده من بدرى وانا اللى فكر اااااااااا

مهيمن بضحك غيظ: لا اوعى تفتكرى غلط ونزل وساق العريبه

نايا تصوت بخوف: يخرّب عقلك

مهيمن: اعتذري هنزلك

نايا تغلب خوفها وتقول بهزار: القعهده هنا تحفه وااااااو

مهيمن اتعصب وساق بسرعه ونايا تصوت

مهيمن: هتعتذرى

نايا بضحكة عيظ: الهوا بيزغزغنى

مهيمن ساق اسرع

نايا بصويت: لا لا لا

مهيمن: هتعتذرى

نايا: ما قولتلك الجوهنا حلوا ووى بس فى حشرات بتدخل جوه بوقى

مهيمن بعصبية: ماشى يا نايا (و فضل سايق)

\*\*\*\*\*

فى بيت فادى

روح ع بيته بردو مالقاش دانیه قعد بتعب و حط الفون والمفاتيح ع التراييزه ورخى

اعصابه وفرد نفسه ع الكنبه كلم نفسه وبعدين معاكى يا دانیه اعمل معاها ايه

بقى اتعدل فى قعدته مسك الفون واتصل ع مامتها

سوسن باستغراب وبصت ل دانیه: ده جوزك

دانیه بلامبالاه: ما تردى عليه

سوسن ب انشغال: شوفيه عايزه ايه ايدى مشغوله

دانیه بيروود: وانا مالى هو متصل عليكى مش عليا وقامت دخلت اوضتها ترسم

سوسن ردت ع فادى: الويا حبيبي، عامل ايه؟

فادى بضيق: الحمد لله هي دانیه عندك

سوسن بإحراج وتكلم نفسها: يادى الكسوف شكلها ما قالتلهوش بردو

فادى: ماما سمعانى

سوسن تبرر الموقف: اه سمعالك يا حبيبي، اه عندى انا كنت تعبانه شويه وهي لما

كلمتى وعرفت جت ع طول

فادى ابتسم بحزن وحس بكديها وكلم نفسه عمرى ما اتوقعت انك تكذبى عليا

وكلم سوسن: ع العموم سلامتك، قولى ل دانیه خلیها معاکی براحتها ولما تحب  
 ترجع البیت خلیها تکلمنی وانا اجیلها اخدها  
 سوسن: طیب تعالی اقعد معانا شویه واتغدا وتبقى خدها وانت مروح  
 فادی بوجع: معلش تعبان وعایز انام  
 سوسن بإحراج: طیب تعالی یابنی اتغدا حتی وادخل ریح هنا براحتک  
 فادی بص ع السفره الی علیها بواقی الاکل فی البیت عنده: متحرمش منک دانیه  
 عملت الغدا قبل ما تنزل تسلمیلی عایزه حاجه  
 سوسن ارتاحت شویه: تسلملی یا حبیبی  
 سوسن قفلت الفون ودخلت ل دانیه الاوضه: انا کنت ناویه اقبل مع فادی واجی  
 ابهدلک بس الی صبرنی انک عملتله اکلہ قبل ما تنزلی  
 دانیه بصت بعدم فهم: اکل ایه الی بتتکلمی عنه  
 سوسن: اکل جوزک الغدا یعنی بتاعه  
 دانیه بیروود: انا ماعملتش اکل  
 سوسن: یعنی هو بیداری ع هبلک وانتی بارده مابتحسیش انتی یا بت مالک ومال  
 جوزک  
 دانیه بنرفزه: هو بقى سیادته بیتریق علیا وبقول عملتله اکل  
 سوسن باستغراب: بیتریق ! انتی یا بت هبله هو بیحاول یخلى شکلک کویس وانتی  
 دیب فریزر متحرك  
 دانیه بیروود: ماما لو سمحتی انتی ماتعرفیش حاجه  
 سوسن بهدوء: طیب عرفیئی  
 دانیه بوجع: فادی بیخونی  
 سوسن بصدمه: ازای وانتولسه متجوزین !  
 دانیه بدموع: ما ده الی قاهرنی  
 سوسن حضنتها: طیب اهدی کده وخلیکی عاقله حاولی تتکلمی معاه وقربیه منک  
 دانیه بتعب: ان شاء الله وفضلت ترسم

عند مهيمن

وصل المركز ونزل وساب نايا مربوطه

عمرو قابله: شفت نايا؟

مهيمن بضيق: عايز منها ايه؟

عمرو: البننت اللي كانت مخطوفه بتعيط جامد و عيذاها

مهيمن بلا مبالاه: انزل فكها من عربية محمد بيه

عمرو تنح

مهيمن بعصبية: هتتنح كتير

عمرو بتساؤل: ومين ربطها؟ اقصد ليه ااا !! يعنى حصل ايه؟

مهيمن مشى وسابه

عمرو نزل من المركز وراح عند العربية وطلع فكها: حصل ايه؟

نايا بضيق: المجنون ربطنى وبيقول عليا انا مجنونه ده هو لوحده مورستان

عمرو بضحك: والله الراجل كان عاقل وهادى وبيتحكم فى اعصابه لكن من ساعة

ماعرفك...

نايا نطت من ع العربية: سكت ليه ما تكمل، تقصد ان انا اللي بهت عليه وربنا

ماهسيبك وطلعت تجرى وراه لحد ما طلعت وسمعت صوت البننت بتعيط

عمرو وقف وضرب دماغه بشويش: اه صحيح البننت بتعيط جامد عليكى

نايا ضربته ع كتفه: ماقولتش ليه من بدرى وسع كده

عمرو وقفها: انتى عملتى فيها ايه؟

نايا تظبط هدومها وبفخر: عشان تعرف انى حوونينه (و دخلت الاوضه لقت

مهيمن شايها وبيحاول يديها شوكولاته البننت اول ما شافتها خلت مهيمن نزلها

وطلعت تجرى عليها حضنتها)

نايا شالتها: كده ابعد عنك خمس دقائق ارجع الايكى بتعيط

مهيمن ادا الشوكولاته ل نايا وبصلها بحده : ورايا ع المكتب اهلها هناك

نايا مسحت دموع توتا: عيزاكي تبقي هيرو وتبقى قويه قدام ماما وبابا وتقولى انك قتلتمهم كلهم اتفقنا

توتا حضنتها جامد وبعين مكسوره وفيها الدموع: متستيبينيث  
نايا تحضنها وتطبطب عليها: انا معاكي يا حياتي واول ما دخلت مكتب مهيمن يالا  
نشجع البطله اللى حاربت كل المافيا لوحدها

توتا كانت خايفه ومامتها اخدتها: كويس انك رجعتيلى يا توتا  
حسام بتريقه: لا واضح يفرق معاكي رجوعها اووي ما انتى طول اليوم رمياها  
جهاد بعصبيه: والله انا ببقى سيباها في اكبر حضانه وببقى مطمئنه عليها جدا،  
شايف البنث بقت عامله ازاي بسببك

حسام بعصبيه: بسببي انا؟ بقت كده، والله اللى زيك ما ينفعش يبقى ام اصلا  
جهاد تنزل توتا وتحط ايدها في وسطها: وحضرتك اللى ينفع يبقى اب، هي البنث  
اتخرست من شويه كله بسببك

نايا كانت متنحه وبتبص ل كل واحد شويه واول ما سمعت اتخرست لسه هتتكلم:  
لا هي ...

توتا تغمزها انها متقولش

مهيمن قعد وحط رجل ع رجل وفضل يبصلهم ومستغرب جدا ان ازاي حد معاه  
طفله قمر كده ويفضلو يتخانقو حتى ميقدروش شعورها وانها كانت مخطوفه  
حسام باستغراب: ب سببي انا!

جهاد: انت يادوب بنك تقدر تقولى تعرف عنها ايه

حسام بصوت عالي: البنك اللى مش عاجبك دلوقتي جربي اقعدى يوم من غير  
فلوسه وشوفي نفسك هيحصلك ايه

جهاد بنرفزه: انت بتزلى بفلوسك يا حسام

حسام بعصبيه: اعتبري اللى تعتبريه

جهاد بغباء: ماشي يا حسام وبنتك عندك اهي وريتي هتحافظ عليها ازاي انا  
هسيهالك عشان تقدر قيمتي وتعرف اذا كنت بعمل ولا لا

حسام بغباء اكبر: وانا مش عايز اى حاجه من ريحتك (ويخرجو الاتنين وكل واحد يمشى في طريق عكس الثاني)

نايا بصت ع الباب: هوده فيلم هندي صح، انت ياعم انت خد هنا انتى يا طنط مهيمن بص للبننت وشاف دموعها متحجره في عنيا قلبه وجعه جدا شالها وباسها واداها ل نايا وقرب من ودنها هدمها هروح اجيبيلها حاجات حلوه نايا اخدتها وهزت راسها ل مهيمن ب ماشى

وتقول بهزار: مال القمزرعلان؟

توتا بترفه: كل ده ولئه بتألى

نايا: دول بيهزرو

توتا: اه ما انا عرفاهم كويث

نايا مستغربه للباقتها في الكلام وشقاوتها اللى تخطف العقل: ايه رأيك تبقى بنتى انا توتا حضنتها جامد: انا حبيتك اووى انتى بتهزرى معايا وبتتكلمى مث بتزعيقلي زيبا كل ما اتكلم

نايا حضنتها: يا قلبى، بس انتى جميله وعسوله والكلام معاكى يببقى ممتع جدا بس ماما بتبقى مش فاضيه

توتا: انتى ماما

نايا: يا حبيبتى وانا موافقه

توتا: نختار بابا بقى

نايا بهزار: بس ياريت يكون مزكده ولذيد زينا مش عايزين واحد كشرى

توتا: نفكر مع بعض مين مين

يدخل مهيمن توتا تجرى عليه ده بابا

نايا بصوت واطى: مالقتيش غيرده يبقى ابوكى بقولك ميكنش كشرى ومز

توتا: هوده، اذا كان فتحك انتى يا كبيره يا عاقله مش هيفتحنى انا يا ثغيره

مهيمن يشلها ويبوسها في خدها: ده انا هفسحك احلى فسحه وادالها عروسه وشنطه فيها حاجات حلوه كتير (وكلمها في ودنها) بس قولى ل نايا تروح معنا

توتا تديلو البسكوت يفتحه: تقصد ماما  
 مهيمن بص ل نايا وابتسم وفتح البسكوت وادها ل توتا ويقول: هي بقت ماما  
 توتا تاكل بسكوته وتمزاسها ب اه  
 مهيمن: يالا يا توتا زي ما اتفقنا  
 توتا تروحلها تمسك هدومها وتشدها: انا عايزه اتفسح  
 نايا بحنان: بس كده عونيه، بس اخلص الاجراءات واشهيبصك  
 توتا تشاور ع مهيمن: مع بابا وانا وانتي  
 نايا تنزل لمستواها وتقعدها ركبتها وتكلمها في ودنها: سيبك منه انا هشهيبصك  
 توتا: لا معاه انا نفسي اخرج مع بابا وماما مابيتخنفوت ويركزو معايا زيكم كده  
 نايا تضحك ضحك هستيري: ده اللى انا ومهيمن مابنتخانقش  
 توتا تكشر: انتو كمان بتتخانقو؟  
 مهيمن ينزل هو كمان لمستواها ويقعدها ركبه ونص: انا ابدأ (ويبص في عين نايا) انا  
 حنين اووى  
 نايا بنرفزه: يعنى انا اللى بتخانق مع نفسى مجنونه انا مثلا  
 مهيمن يبصلها ويرفع ايده باستسلام ويغمزل توتا: شوفتى انا برئ اهو ويشاور ع  
 نايا  
 نايا: ايه ده انا اللى طلعت ببيع  
 توتا ومهيمن يهزو راسهم ب اه  
 مهيمن: اثبتى بقى انك حنينه شبيهى  
 نايا هرشت في شعرها وضربته في صدره من غير ما توتا تاخذ بالها وتقول ل توتا  
 معاكى طبعاً يا قمر وعشان اثبتلك انى كيووت وبابا ده الشرير  
 وقامت راحت مكتبها تقفل في القضية

عند فادی

فادی جه ع نفسه واتصل ع دانية/ دندون عامله ايه؟

دانية: الحمد لله

فادی: هتباتي عند ماما ولا اجيلك اخدك

دانية: اه هبات تعبانه شويه وبرسم رسمه لسه مش خلصتها

فادی: ماشى يا عيونى ماتسهرديش عشان ماتتعبيش اكر

دانية بيروود: ان شاء الله

قفل فادی وكان زهقان جدا وكلم نفسه: ابو الجوازع اللى عايز يتجوز ايه النكد ده

\*\*\*\*\*

عند نايا، خلصت شغلها قامت راحت مكتب مهيمن لقت مهيمن بيلعب مع توتا

وبيضحكو جامد ابتسمت لهم

مهيمن بص عليها: اخيرا شفت ابتسامتك

نايا تجاهلته وبصت ع توتا: انا خلاويص بس بصى يا توته لازم نروح المستشفى

الاول نزور عمونضال المسكين اللى اخد رصاصه

مهيمن بخضه وقام من ع الارض: هونضال اتصاب

نايا: اه

مهيمن بصوت عالى ونرفزه: وما بتقوليش ليه من بدرى

نايا: هو انت ادتى اى فرصه اتكلم، ع العموم ماتقلقش دي رصاصه فى كتفه

مهيمن: يعنى ايه مقلقش اى حد من الفريق ده يهمنى اووى وبعترهم كله اخواتى

مش مجرد فريق

نايا ابتسمت: طيب يالا نروحله (ونزلو وعمرو نزل معاهم)

عمرو باستغراب: البنت لسه معاكم ليه

نايا: هقولك بعدين

عمرو فضل مستغرب طول الطريق وجود توتا مع نايا



عند شادي وفريده

كان معاهم سمسار بيفرجهم ع الفلل لحد ما فريده وقفت عند فيلا فيها بسين ع شكل قلب وجنينه صغيره كلها ورد احمر وبينك وابيض والنجيله الخضرا في الارض كلها والفيلا نفسها متكونه من دورين الاول كله رسيبشن والارضيه بورسليين

والدور التانى اربع اوض والارضيه باركيه

فريده: الله الفيلا دي حلوه اووى

شادي مسك ايدها بحب: يعنى عجبتك

فريده: اووى

شادي بص للسمسار: تمام هناخد دي

السمسار: مبروك يا دكتور مبروك يا هانم

فريده وشادي: الله يبارك فيك

راحو مقر شركه التسويق بتاع الفيلا وخلصو الورق وبقت ملكهم (الفيلا كانت

جنب فيلا مهيمن بالظبط)

شادي اتصل ب مهندس ديكور عشان يظبط الفيلا ويشوف هتاخذ وقت قد ايه

وقاله شهرين

شادي: يالا نروح ل سوسو عشان نقولها ونتفق ع ميعاد وننزل نشتري الفستان

فريده: يالا بينا

ركبو العربيه وفريده كانت عماله تهزرو وترقص من الفرحة

وشادي كان فرحان اووى بشخصيتها المرحه

\*\*\*\*\*

في المستشفى، دخل مهيمن وعمرو ونايا وتوتا

اول ما دخلو المستشفى عمرو واقف تنح نايا اخدت بالها منه راحت وقفت جنبه

وبصت في نفس الاتجاه بتاعه: شايفه حاجه يا بت يا توته

توتا تشاور بأديها: فيه مزه هناك اهي



نايا خبطته: بتبص ع ايه يا مش محترم

عمرو بسرحان: شايفه البننت اللى هناك دي هي نفس البننت اللى جت مره تسأل ع  
نضال

نايا تبص تلاقى بنت قاعده ع كرسى وبتقرأ قرآن ولا بسه حجاب كبير اسود وعبايه  
واسعه جدا سوده حتى الشوز اسود ووشها بدر منور والاسود بيزيد بياضها  
وجمالها، نايا تحط ايدها ع دقنها: وانت لسه فاكر شكلها

عمرو ب ابتسامه: عيب عليكي صورتها اتحفرت في عقلي من اول مره  
نايا: ماشي يا كزانوفا عصرك

عمرو: شكلها مش سهله وخايف اكسف نفسى ما تروحي كلميها انتي وعرفيني عليها  
نايا بصوت رجولى: وانا مالى ودخلت ل نضال

عمرو: ماشى يا نايا مردودالك ودخل وراها

كان في الاوضه نضال نايم ع السرير وقالع التيشرت وكتفه مربوط وويزو قاعده  
اخر السرير وام وابو ويزو واقفين جنبه ومهيمن واقف جنبه الناحيه الثانيه  
نايا وقفت جنب مهيمن وتقول برقه: السلام عليكم

الكل وعليكم السلام

نايا تبص ل نضال وبنفس الرقه: حمدالله ع السلامه

مهيمن يبصلها ويقول بصوت واطى: من امتى الرقه دي

نايا بثقه: طول عمرى رقيقه بس البعيد مش بيحس

نضال كان يبصلهم ويقاطعهم: لا اله الا الله (يبص ل نايا) الله يسلمك يا نايا  
تشكرى ع السؤال

مهيمن رفع حاجبه وشاور ع نفسه: ده انا

نايا تهز راسها ب اه

نضال: يا كابتن بتقول البعيد انت لازق في امها، اهدوكده حوالينا ناس

عمرو ميل ع نضال: ما بيستروش ابدًا

مهيمن سمعه واتضايق

ويزو تغير الموضوع: انتى نايا  
 نايا: ع حسب الواد ده قالك عليا ايه  
 نضال: واد برستيحي راح في الوبيا  
 فوزي: اسيبك مع ضيوفك بعد اذنكم  
 رانيا: خدنى معاك  
 نايا برقه: ايه يا طنط احنا جينا مشيناكم  
 رانيا: لا والله، هطلع اشوف رنا عشان ما تبقاش لوحدها  
 الباب خبط ودخلت رنا اول ما دخلت لفتت كل انتباه اللي في الاوضه  
 عمرو بصلها وتنح  
 رنا تبص للارض: ماما همشى انا عندى دار  
 رانيا: همشى معاكى ثانيه اسلم ع نضال  
 فوزي: لا خليكى معاهم وانا هوصلها واروح الشركه وبص ل نضال: تقوم ب الف  
 سلامه يا بطل وسلم ع مهيمن ونايا وميل ع توتا: مع سلامه يا قمر  
 توتا بدون فهم: انا توتا مش قمر  
 كلهم ضحكوا  
 فاروق بضحك: الغلط ع بابا المفروض كان سماكى قمر عشان انتى قمر  
 توتا تبص ل مهيمن وتشد ايده: صح انا قمر  
 مهيمن نزل ل مستوى توتا: واحلى كمان انتى و(فكر شويه وبص ل نايا وسرح في  
 عينها اللي غرق فيها ونسي هو فين) عارفه الطبيعه اللي فيها كل حاجه حلوة انتى  
 الطبيعه ذات نفسها  
 انتى السما الصافيه في هدوتك، انتى الوردده المفتحه لما بتبتسمي اللي بتخطف نظر  
 اي حد، انتى الاشجار في حنيتك اللي الواحد بينسى نفسه في حضنك، وكشروشه  
 انتى الجبل في عز قوتك، انتى البحر في غضبك  
 قال كلماته وهو مغيب زي المتبجح وكل حرف طلع من قلبه كان يقصد بيه نايا  
 نايا عينها دمعت وبصت الناحيه الثانيه الكل باصص عليهم وكلهم في حالة صمت



توتا تقطع الصمت وتقول بفرحه: انا كل ده يا بابا  
 مهيمن نزل عينه من ع نايا وبص ل توتا: طبعا يا قلب بابا  
 عمرو ونضال: بابا !!!! مهيمن غمز لهم سكتو  
 توتا بفرحه: مع انى مت فاهمه اللي قولته بث مبنوطه (و باسته ع خده)  
 فرزي بضحك: ده انت شاعريا عم ليها حق بنتك مايعجبهاش القمر  
 مهيمن اتخرج ومش عارف قال كده ازاي ابتمس ليه وسكت وكلم نفسه وملامحه  
 مكشره ايه اللى انا قولته ده ومن امتى بقول كلام غزل وملامحه اتغيرت وابتسم  
 وبص ل نايا حد يبقى معاه نايا وماينطقش عينهم اتقابلت مع بعض وكل واحد  
 عينه مليانه شوق وحب واشتياق  
 نايا بصتله كتير وغمضت عينها تحضنه بيها مهيمن حس بكل حرف هي عايزه تقوله  
 وفرح اووي انها مقدرتش تسيطر حتى ع عينها اللى بتصبره ع قسوتها وعنادها  
 نضال بيتكلم مع ويزو ورانيا  
 وفوزى بيتكلم مع توتا وعمرو باصص ع رنا اللى باصه في الارض  
 فوزى يكلم نايا وهي سرحانه مع خيالها  
 مهيمن قرب عليها خبطها: فوزى بيه بيكلمك  
 نايا تتخض وتركز وتبص ل فوزى: سوري كنت بتقول ايه  
 فوزى: رينا يباركلكم في البنت اللمضه دي  
 نايا بصت ل توتا وبصتله: ويبارك في عمر حضرتك  
 فوزى سلم ع نضال ومهيمن ونايا وبيمد ايده ل عمرو يسلم عليه لقاءه هو كمان في  
 اللالا  
 نايا تخبطه: عمو بيسلم عليك  
 عمرو يركز ويسلم عليه فوزى: انتم كلكم مالكم  
 عمرو ب ابتسامه: لا ابدأ ما فيش فوزى: رينا معاكم يا ابطال  
 ونزل ووراه رنا، نايا تهرب من عين مهيمن وتبص لعمرو  
 -ايه اللى اخذ عقلك





مهيمن شال توتا ومشى ونايا مشيت جنبه  
 وصلو عند العربيه ومهيمن فتح الباب الى ورا ودخل توتا ربط الحزام ونايا قعدت  
 قدام وهولف ركب ودور العربيه  
 مهيمن بص ل توتا في المرأيه: الانسه تحب تروح فين؟  
 توتا بفرحه: الملاهي  
 مهيمن يبص ل نايا: والمدام تحب تروح فين؟  
 نايا: بينا ع الملاهي مرسى ابو العباس  
 مهيمن: اوكي واتحرك بالعربيه

\*\*\*\*\*

في بيت سوسن  
 فريده دخلت البيت فرحانه جدا: مامتي يا مامتي احنا لقينا فيلا  
 سوسن تطلع من المطبخ: مبروك يا حبيبتى ربنا يسعدكم يا رب وبصت ل شادي  
 مبروك يا حبيبي  
 شادي راحلها حضنها وباس راسها: الله يبارك فيكي يا ست الكل انا هفضل ادعيلك  
 عمري كله ع اجمل هديه هديتيمالي  
 دانیه طلعت ع صوتهم وع وشها ارهاق وتعب قالت بهزار: اخيرا هفرح فيكم احم  
 اقصد بيكم  
 شادي بص ل فريده بحب ورجع بص ل دانیه: افرحى براحتك زي ما تحيي  
 سوسن بهزار: عارف ترجع تشتكي من هياقتها بعد الجواز هعمل فيك ايه  
 شادي بضحك: انا اشتكي ده انا هصدق لما ادخلها القفص بتاعي وتبقى سجينه  
 فيه  
 فريده بحب: منحرمش منك ابدا يا عمري يا رافع معنوياتي  
 شادي حط ايده ع كتفها وبص ل رانيا ودانیه: عايزكم تختارو معاد الفرح وتحبو  
 يكون فين ولا اقولكم فين دي مفاجأه  
 فريده: لو من بكره معاك

شادي: ياريت كان ينفع ماكنتش اسيبك ابدا  
سوسن: يابت اتقلى شوويه  
فريده تبص ل شادي بمشاكسه وتقرصه من خدوده بشويش: اتقل ع عمرى انا،  
مستحيل  
شادي بصلها بابتسامه عاشق: احلى مافىها صراحتها ومشاعرها الواضحه، بس  
ورده حياتي هتبقى العروسه وبس مش عايزها تشغل بالها ب اي حاجه ثانيه  
فريده بهزار: ابوه صح انا لازم اعمل فيها عروسه  
شادي بحب: تعلمي! انتى من صغرك شبه العروسه اللعبه ودلوقتي جه الدور تبقي  
عروسه بجد وملكاه حياتي  
فريده تبص ل مامتها: سامعه الكلام، ازاي بقى اتقل ع اميري  
سوسن تدعي الزعل: يعنى اطلع انا منها  
شادي ساب فريده وراح ل سوسن باس ايدها: انتى الخير والبركه بس سيبها  
براحتها  
سوسن: انا هسيبكم خالص وادخل اعمل الاكل  
شادي: لا نختار معاد الاول  
سوسن بحب: اللى يريحكم يا حبيبي شوف ايه يناسبها وشوف والدك ومشاغله انا  
فاضيه وقت ما يكون مش هيكون ورايا حاجه  
شادي: خلاص ماشي نشوف بابا  
دانيه كانت قاعده بصبه عليهم وتكلم نفسها  
يجي فادى يتعلم اللى مش فالح في حاجه غير الشغل قامت من ع الكرسي: هدخل  
اكمل رسم ع ماتتفقوع معاد الفرح بس يا ريت ننجز  
شادي بصلها وابتسم: ماتختاري انتى وريحينا  
دانيه بمشاكسه: اختار انا! وافضل افكر ويطلع عيني وحضراتكم تبقي دماغكم  
صافيه وتفضلو تحبو في بعض  
فريده وشادى هزه راسهم ب اه



دانيه: لا اشغلو دماغكم شويه وطلعت لسانها ليهم ودخلت الاوضه  
شادي بص ل فريده: مش هفكر برده في حاجه نتصل ع بابا هو يختار  
فريده غمزتله: بيس يا مان  
اتصل ع باباه وعرفه ان الفيلا هتخلص بعد شهرين وباباه قاله يكون بعد شهرين  
ونص

\*\*\*\*\*

كفايه بقى رومانسيه ندخل ع العنيد  
اول ما وصلو مرسى ابو العباس نايا وتوتا فضلو يجرو ورا بعض، مهيمن حس انه  
بين طفلتين مليونين نشاط وطاقتهم تكفى العالم كله  
فضل واقف مكانه بس مخلي عينه عليهم عشان ياخدو راحتهم وكل واحده تختار  
مرجيحه شويه لحد ما نايا ركبت المركب وكانت بتتمرجح وهي مبسوطه وتوتا كانت  
معها بس قاعده اول ما تزلبصت ع مهيمن وكان نفسها يكون قريب منها ويلعب  
معاهم ميلت ع توتا تكلمها في ودنها: مش واخده بالك بابا سرحان ومش بيلعب  
معانا

توتا: عادى يا ثتى ثيبويه يالا نلعب

نايا: لا لازم يلعب معانا

توتا: طب روى قوليله بثرعه عشان نلعب بقى

نايا: لا روى انتى واوعى تقويليله انى انا الى قولتلك

توتا: هروح بث عشان نخلت ونلعب

نايا بضحك: ماشى يا لمضه

توتا جريت ع مهيمن بفرحه كبيره اول مره تدخل قلبها مهيمن عينه عليها وفرحان ع  
فرحتها فجأه شاب وزنه تقيل بيجرى اتكعبل في توتا ووقع وهو وقع عليها مهيمن  
اتنفض من مكانه وجرى بسرعه ونايا تنحت مكانها وفضلت تصوت

## الحلقة السادسة

نايا الرياكشن خانها ومعرفتش تتحرك من مكانها، مهيمن وصلها بسرعه شد  
الشاب وزقه بعيد عنها وشالها بسرعه لقاها مغمضه عينها وكل جسمها مرمي  
مهيمن بخضه: توتا، توتا ردي عليا توتا فوقى (بص حواليه شاف نايا متنحه  
وبتصوت قام جرى عليها) نايا اهدى نايا بس بس  
نايا هديت شويه وبصت ع توتا: اوعى تقول انها ...  
مهيمن بتوتر: ان شاء الله كويسه هي فيها نبض تعالى نروح المستشفى بسرعه  
ومع انشغاله مع توتا ونايا نسي حتى يكلم الشاب  
وصلو العربيه مهيمن فتح باب العربيه ل نايا اللى كانت مخضوضه ولونها مخطوف  
وقلها بيدق بسرعه مهيمن ركب العربيه وتوتا ع رجله وساق بسرعه

\*\*\*\*\*

عند فادى زهق من القعده لوحده: ايه الزهق ده لا ده زهق رهيب اكلم دانيه شويه  
(واتصل عليها)

\*\*\*\*\*

دانيه تمسك الفون تشوف اسم المتصل تقول بضيق: ايوه يا شادي (قالت الاسم  
بدون قصد)

فادى يكتم غيظه: سلامة عقلك يا دانيه انا فادى  
دانيه بلا مبالاه: سوري كنت لسه بكلم شادى واسمائكم قريبه من بعض  
فادى بضيق: ممكن اعرف مال حضرتك كل ما اكلمك متضايقه ليه وبتردى بقرف  
دانيه بنرفزه: قولتلك ماكنتش اقصد  
فادى بعصبية: وانا مش بتكلم ع اسمي اللي بقى شادي فجأه انا بتكلم ع اسلوب  
كلامك يا ابله

دانيه: يووووه بقى ومال اسلوب كلامي يا استاذ ولا فاكراني بخونك زي ما ..



فادى قاطعها وبعبصبيه: انتى اتهبتي ولا

جرا لدماغك ايه انا لو شكيت مجرد شك هخفيكي من ع وش الارض انا اغيراه  
واعديها بس اشك مافتكرش الريكشأن بتاعي هيعجبك، وبعد كده تبقي تفكرى في  
كلامك يا ابله عشان هيكون فيه حساب، تمام وانا سايبك عند امك ب مزاجي بس  
طول ما شادي في البيت ماتطلعيش من اوضتك والهبل اللى ماسك دماغك انسيه  
دانیه بزفره: ومطلعش من اوضتي ليه؟ مش واثق في نفسك ولا خايف اسمع كلامه  
الحلوي خاين

فادى وصل ل اكبر قمة عصبيته: تمام اعتبريني خاين ولو جتلك في اي وقت ولقيتك  
بره اوضتك هطلع (وسكت)  
دانیه بعبصبيه: ماتكمل

فادى يتملك اعصابه: وانا هنفذ ع طول مش محتاج اتكلم (وقفل الفون ورماه  
ويكلم نفسه) يا صرمه انا تستفزيني ماشى يا دانیه وقام اخذ المفاتيح نزل راح  
كافيه

\*\*\*\*\*

وصلو المستشفى بص ع نايا شاف دموعها

مسك ايدها بحنان: نايا مالك؟

نايا دموعها فضلت تنزل

مهيمن بصلها: قلبى لازم نطلع نطمن ع توتا نزل من العربية وتوتا ع ايده شايلها

وفتح باب العربية ل نايا وطلعوا المستشفى

دخل الاستقبال وسلمها ل دكتور وقاله ع اللى حصل وطلع وقف مع نايا

مهيمن بقلق: قلبى ماتقلقنيش عليكى مالك

نايا بصتله والدموع في عينها واترمت في حضنه

مهيمن حضنها جامد وخط ايده ع شعرها: ممكن نهذا

نايا بصتله مهيمن مسح لها دموعها وفضل باصص في عينها

نايا بصوت فيه دموع وتقول وهي بتشهق: انا اسفه انا ما بقدرش اشوف حد في  
 خطر بخاف اووى ما بالك حد انا بحبه  
 مهيمن بحب: ماتقلقيش هتبقى كويسه  
 الدكتور كشف عليها وطلع ليهم  
 مهيمن: طمنى عليها  
 الدكتور: متقلقيش بسبب الخبطه خلتها يغم عليها وانا هعملها اشعه ع المخ نطمن  
 اكرتقلعها الحلق عشان ادخلها الاشعه  
 مهيمن ونايا دخلو الاوضه الى فيها توتا مهيمن فك الحلق ودخلت الاشاعه  
 والدكتور طمنه انها كويسه جدا وفوقوها اول ما فاقت  
 توتا بزعر رهيب: ااااه ماتضربنيث مش هقول حاجه ل بابا مش هقول اوعى تحرقيني  
 انا هعمل نفثى ماثفتت حاجه  
 مهيمن رفع حاجبه وميل راسه بتساؤل للدكتور وحضنها: اهدى يا حبيبتي محدش  
 هيعملك حاجه وبص للدكتور مالها؟  
 الدكتور بص ع نايا بجده: حد بيضرها في البيت  
 توتا حضنت مهيمن بخوف: خلينى معاك اوعى تثبني  
 مهيمن: اهدى يا حبيبتي انا عمرى ما هسيبك  
 الدكتور ميل ع وذن مهيمن: خلى بالك ع بنتك في حد بيهددها وبص ع نايا  
 مهيمن بص ع نايا وبص للدكتور: انت تقصد ايه وبتبص ع مراتي ليه  
 الدكتور: كلام البنت واضح اووى ان في حد بيهددها بدليل انها بتقول مش هقول ل  
 بابا حاجه بس ماتحرقنيش  
 مهيمن بص ع نايا: نايا خدى توتا واستنى بره (توتا حضنته جامد وكانت خايفه  
 تبعد عن حضنه)  
 نايا قربت وحطت ايدها ع توتا  
 توتا اول ما ايد نايا لمستها فضلت تصوت: بابا اوعى تثبني هتموتنى والنبي متثبنيث  
 معاها



نايا استغربت: توتة مالك يا روجي انا نايا  
 توتا بصت عليها واترمت في حضنها وفضلت تعيط وحضنتها جامد  
 مهيمن خديها بره هديها هتكلم مع الدكتور  
 نايا هزت راسها بالموافقه وطبطبت عليها واخذتها وطلعت  
 مهيمن بص للدكتور: ممكن افهم فيه ايه؟  
 الدكتور باعتذار: بعذرل حضرتك كنت بفتكرها انها خايفه منها هي  
 مهيمن باستوعاب: بص انا ونايا مش اهلها القدر خلاها تبقى معنا هو قصد  
 حضرتك ان مامتها بتهددها  
 الدكتور: احتمال امها واحتمال حد بيقعد معاها دايم  
 مهيمن فضل حاجات كتير تيجي في باله لما امها وابوها اتخانقو وهما بيقدمو البلاغ  
 ولما قاله انها مابتتكلمش وطلعت بتتكلم ولما اتخانقو لما البننت رجعت وهما اللي  
 مشو وسابوها: تمام يا دكتور شكر ل حضرتك انا هاخذ بالي منها  
 طلع متلخبط وقلبه واجعه ع توتا الطفله المسكينه اللي طلعت ع وش الدنيا مع  
 ناس من غير قلب  
 بص ع نايا قامت اخد منها توتا شالها وحط ايده الثاني ع كتف نايا ونزلو العربيه  
 فتح الباب ل نايا ركبت واخذت توتا ع رجلها  
 وركب مهيمن واتحرك بالعربيه

\*\*\*\*\*

في الكافيه  
 فادى كان باين عليه انه عصبي جدا اول ما قعد رمى المفتاح ع التريزه جاتله بنت  
 جرسونه ميلت عليه: تشرب حاجه  
 فادي بعصبيه: عندك اي حاجه تهدي الاعصاب  
 البننت بضحكة مايصه: فيه بس بعد ساعه  
 فادى بصلها اووى وكلمات دانئه جت في دماغه انت خاين وحرك شفايفه حلو  
 اووى خاين خاين(غمز للبننت) نستنى الساعه

## في عربية مهيمن

وصل عند بيت نايا ووقف لقي نايا متحركتش بصلها وقال  
 نايا وصلنا (مكملش كلامه لقي الاتنين نايمين ووشهم مليون براءه بص اووي ع نايا  
 وحط ايده ع خدها وحركها بشويش) قلبى احنا وصلنا (لقاها راичه في النوم  
 خالص فضل باصص عليها دقيقه وحرك العربيه وطلع ع الفيلا بتاعته ركن  
 العربيه ونزل لسه بيثيل توتا صحيت)  
 توتا بنوم: احنا فين؟

مهيمن بصوت واطى: هشش وطي صوتك نايا هتصحى (وشالها ع كتفه وشال نايا  
 ع ايده، طلع نيم نايا في اوضته ونزل توتا من ع كتفه وبصلها: انتى بقى هتنامى فين؟  
 توتا: مث عايزه انام، ايه رأيك نلعبو ثويه  
 مهيمن كان تعبان ونفسه ينام بس مرضيش يزعلها: يالا نلعبو في الجنينه (شالها  
 ونزلو الجنينه)

فيتو اول ما شافه فضل يهوهو

مهيمن حب يعرف توتا بتخاف ولا لاء قبل ما يفك فيتو: بتخافى من الكلاب  
 توتا بخوف صوتت: ايوه  
 مهيمن شالها: اهدى يا حبيبتى ايه رأيك اعرفك ع فيتو صاحى انا بحبه اووي  
 ولعبه هيعجبك

توتا بخوف: لاده وحث وحث يالا نمثى من هنا  
 مهيمن بهدوء: بصي هو مربوط مهمما يحصل مش هيقدر يفك نفسه هنتعرف عليه  
 لو عجبك نفكه لو مش حبيبتيه نمشى بعيد عنه تمام  
 توتا هزت راسها ب اه وبطفوليه: بث اوعى يعضني  
 مهيمن بضحك: اطمنى مث بيعض مش شكلك معديه يا توتا  
 توتا بثقه: انا لدغه بث في الثين والئين  
 مهيمن بضحك: قصدك السنين والشين بس اهم شئ ثقتك في نفسك سيبك انتى

توتا: ايوووه هما الحرفين دول بث

مهيمن فضل يزغزغها: يا لمضه (اخدها جنب فيتو وفضل يلعب معاه، فيتو كان فرحان وبيقف ع مهيمن وواحد واحد قرب توتا ل فيتو وبقفت هي كمان فرحانه واخيرا فكه وفضلو يلعبوو، توتا حبت فيتو وقربت منه اووي لوحدها وبقفت تلعب معاه لحد ما النوم اخدها سندات ع شجره ونامت)

مهيمن بيندهما مردتش عليه بصلها لقاها مغمضه عينها وراحت في النوم ابتسم ع طفولتها البرينه وشالها ونيمها في اوضه لوحدها وفتح ليها النور وطلع اتصل ع كرم طمنه ان نايا معاه وطلع اخد شاور ولبس شورت ونام جنب نايا قرب منها اووي واخدها في حضنه نايا شمت ريحته ابتسمت وقربت منه اكرت وحضنته جامد مهيمن استغرب من حركتها وتنج لما لقاها بتمشى ايدها ع ضهرو ورفعت راسها باسته تنح اكرت واكرت نزلت رسها في صدره وباسته بوسه رقيقه ونامت مهيمن مرضيش ينام وفضل صاحي يبص ع وشها ويملى عينه منها ويشبع من حضنها

\*\*\*\*\*

في بيت عمرو

كان سرحان في هدوئها وبراءة وشها وعينها الحزينه وردد اسمها بصوت مسموع: رنا والله اسمها لايق جدا علمها اوعدك قريب اووي تنوهي في كيان عمرو الدالي

\*\*\*\*\*

في الكافيه

فادی روح مع البننت فندق وقرب منها اووي

الساعات جريت بسرعه ونور الشمس نور الدنيا

في اوضة مهيمن

نايا فتحت عينها مبتسمه واتمايلت ع السرير وبتكلم نفسها: ياسلام ع ده حلم وبصت للسقف حست بحاجه ناشفه تحت راسها حركت راسها يمين وشمال لقت

مهيمن قدامها وباصص عليها غمضت عينها وفتحتها بعدم تصديق وتقول اكيد  
بحلم صح وبصت في عينه

مهيمن ابتسم واستعد ع مناقرتها وقرب من مناخيرها وحرك مناخيرها ع مناخيرها:  
لا غلط

نايا بكسوف: قول وربنا

مهيمن بضحك: وربنا

نايا قامت بسرعه: انت واحد قليل الادب انا ايه اللى جابنى هنا، انت ازاي تنام  
جنى يا محترم انت

مهيمن بأبتسامه: اديكى قولتى محترم فيها ايه بقى لما انام جنب قلبى اللى هي مراتى  
نايا بدموع: متقولش مراتك

مهيمن بص ع دموعها وقلبه وجعه وقرب منها بمسحها دموعها: نايا انا جوزك  
نايا زقت ايده: لا مش جوزى

مهيمن بوجع: امال كتب الكتاب كان ايه

نايا بهدوء: الجواز بالنسبه ليا حاجه تانى خالص

مهيمن بتريقه: اكيد هتقولى فرح وستان ورقصه سلو

نايا بصوت واطى ورقيق: لا يا مهيمن الفرح بالنسبى راجل يكون واثق فيا وفي  
قدراتى ويخاف عليا مش يمحي شخصيتى

مهيمن بعصبية: انا مش بخاف عليكى

نايا: مهيمن بلاش نتكلم في النقطة دي عشان اكيد انت فاكر خوفك عليا كان  
هيخليك تسيبني

مهيمن بوجع: واديني رجعتك برغم كل المخاوف عليكى من بكره، انتى فين بقى (و  
بصوت عالي ويمسك ذراعها بهزها)

رودي عليا انتى فين؟

نايا بدموع: للاسف بسبب خوفك عليا ده لسه عايز تمحي شخصيتى وتقعديني  
جنبك



مهيمن بعصبيه: عشان شغلنا صعب افهبي بقى  
 نايا تمسح دموعها: طول ما الفكره دي في دماغك انا هبقى بعيد عنك  
 توتا صحيت ع صوتهم خبطت ع الباب ودخلت: بابا فيه ايه؟  
 مهيمن تجاهل توتا بص ع نايا وكان جواه بركان من الغضب: انا كده وهفضل  
 اخاف عليكى بالطريقه دي ل اخر نفس في حياتي (وسكت ثانيه وعينه دمعت وقلبه  
 يتعصر من حبها "وقال" الى شفته في حياتي مش شويه افهبي (بصلها شاف في  
 عينها قوه وجعت قلبه وقال وبحزن) براحتك يا نايا لو هتكملي في حياتك دي انا  
 الى هبعد خالص مش هقدر اتوجع اكثر من كده تقدري تشوفي حياتك بعيد عنى  
 "قال كل كلمته وهوزي البركان الذى يشتعل داخل بحرلا تقدر اي امواج أن تطفئ  
 نار الآم حبه، حبه الذى يضعفه دائما اتحرك خطوتن وبص ع توتا مردش عليها  
 ميل عها باسها وساهم ونزل

\*\*\*\*\*

### في الفندق

فادى فتح عينه بتعب لقه نفسه في مكان غريب قفل عينه وفتحها عشان يشوف  
 كويس لقه بنت غير مراته جنبه، قام مره واحده قعد ع السرير  
 البنيت بمياصه: ايه شكلي مش عجبتك  
 فادى قام بخضه اخد هدومه لبسها وطلع من جيبه فلوس سبها لها ونزل حزين

\*\*\*\*\*

### عند نايا

توتا بصت ل نايا: ماما فيه ايه؟  
 نايا قعدت وحاولت تتمالك دموعها فتحت حضنها ل توتا  
 توتا جريت ع حضنها نايا شالتها وقعدتها ع رجليها

\*\*\*\*\*

مهيمن غير هدومه ونزل البسين مع الدولفين وحاول يهدى قلبه من نار عشقها مع  
 ان الدنيا سقعه تلج

عند فادي

راح ع البحر وفضل يكلم نفسه: اهو بقيت خاين يا دانيه استريحتي، ليه كل شويه  
بتهميني شفتي مني ايه؟!  
فضل قاعد في الشتا خايف من ربه وندمان انه خان مراته

\*\*\*\*\*

في فيلا مهمين

توتا بطفوليه وعدم فهم تمسح دمعته هربانه ع خد نايا: ماما ردى عليا بقى  
نايا ما عندهاش اي كلام تقوله ف ماردتش  
توتا: هو بابا زعلان منك  
نايا هزت راسه وكأن الطفله الصغيره داست ع اوجاعها، دموعها نزلت ع خدها  
دفنت راسها في حضن الطفله البرينه  
توتا بطفوله تحسس ع شعرها: ماما انتي عارفه انك غلطانه لازم تعتذرى وبكده  
بابا مث هيزعل منك  
نايا بصتلها توتا مسحتلها دموعها: انا فعلا غلطانه ولازم اعتذر ازاي نسيت انه  
عنده اسبابه في الخوف عليا، ازاي قسيت عليه كل ده بدل ما اكون في حضنه  
توتا: روى بثلعه "بسرعه" اعتذرى وبابا هيسامحك ع طول  
نايا قامت وميلت ع توتا: بصى يا صغرن انتي، انا هنزل تحت وانتي هتفضلى هنا  
توتا: لا انا هنزل معاكى  
نايا بمشاكسه: طب ليه الاحراج بس خليكى هنا عشان لوز عقلى ما أنتخرجش اتفقنا  
توتا بطفوليه: ماثى ماثى ولو ثمعت حاجه هتد ودانى  
نايا حضنتها وباستها: اه منك يا شقيه (سابتها وراحت عند الباب فتحته وبصت ع  
توتا وقالت) ادعيلى انه يسامحنى  
توتا ترفع ايدها ل سما: هفضل ادعى لحد ما تيجى  
نايا رمتلها بوسه ونزلت بشوئيش تحضر كلام تصالح بيه مهمين

فادي تعب من المشي راح المركز

عند مهيمن الفون رن طلع من البسين وقعد ع حرف البيسين واخذ الفون اول ما  
شاف الاسم فضل يبص حواليه بتوترولما اتأكد مافيش حد رد  
البنبت بدلع: وحشتنى ومقدرتش امنع نفسى اكلمك  
مهيمن يحاول يخفى التوتر: وبعدين معاكى يا ديرو كام مره قولتلك انا الى هكلمك  
هدير بمياصه: من اخر مره في شرم مشوفتكش، وحشتنى اووى  
مهيمن بهدوء: يا ديرو افهى الشغل ممنوع فيه الفون  
\*\*\*\*\*

في المركز

عمرو يدخل المكتب بيغني شاف فادي نايم ع الكنبة  
عمرو راح عنده وبصوت ستات: اه ما هنا اللوكنده بتاعتك اخرك تنام يا تصحى  
تتخايق وتنكد عليا اه يا قاسى منك لله طلقنى طلقنى  
فادي شال ايده من ع وشه وفتح عينه نص فتحه: هو انت! (و حط ايده تاني)  
عمرو بهزار: ايه يا واد الى منيمك كده قوم يا سبع الرجاله اسند طولك  
فادي شال ايده تاني ويجديه: لو سمحت مش طالبه هزار دماغي وجعاني  
عمرو بهزار: تحب خدماتك تعملك قهوه يا سيدى  
فادي قام بعصبيه: يوووه (ولسه هيطلع عمرو مسكه) سوري كنت بهزر معاك  
معرفش انك متضايق بجد خلاص اقعد مش هتكلم  
فادي قعد ع كرسي المكتب  
\*\*\*\*\*

نايا نزلت الجنينه اتأكدت من عربيته انه موجود فضلت تدور عليه لحد ما لمحته  
قاعد ع حرف البسين سمعته بيتكلم فضلت تقرب بشويش  
مهيمن: انا مضحككش عليكى وياريت تقدرى  
هدير بزعل ودموع: ماشى يا مهيمن انا هقفل ومش هتصل تانى لما ابقى اوحشك  
تبقى نحن عليا وافتكرانى مراتك وقفلت



## الحلقة السابعة

مهيمن نزل الفون من ع ودنه وطلع نفس طويل بضيق يكاد ان يحرق المكان كله.

نايا وقفت وراه وربعت ايدها: كنت بتكلم مين؟!

مهيمن ب توتر: انتى هنا من امتى؟

نايا بأبتسامه: من بدري

مهيمن اتأكد من ابتسامتها انها ماسمعتش حاجه: كنتى عايزه حاجه

نايا بقرف: طبعا عايزه امال هنزل وهاجى لحد عندك ليه

مهيمن بضيق يعرض ع شفته: اوامرى يا نايا

نايا عينها دمعت وقعدت جنبه وبصتله

مهيمن بحب ووجع في قلبه: طيب ايه لازمة الدموع دي دلوقتى

نايا بضعف: احضني

مهيمن انصدم وفضل يغمض عينه ويفتحها: انتى عايزه تبقى في حضني يعني انا

وانتى تبقى، لا انا لازم انزل اخذ غطس يفوقنى (وقام غطس)

نايا فضلت تضحك: مكنتش اعرف انى بيهت اووي كده انت اتجننت يا حياتي

مهيمن بصلها وشاورلها تنزل

نايا من غير تفكير رمت نفسها عليه

حضانها بكل شوق وعشق عوض نفسه من حرمانه منها لفتهه اللى فاتت كلها

\*\*\*\*\*

في مركز القوات

عمرو بسؤال: نايا لسه ماجتش؟

فادى بضيق: انت شاييف ايه

عمرو: واخذ بالك مهيمن كمان لسه مجاش

فادى بترفضه: ايوه انا بقى المفروض اعمل ايه

عمرو: فيه ايه يا عم! انت مالك؟

فادى: مافيش وماليش وبطل رغي شويه لو اتكلمت تانى هسيبك المكتب كله

عمرو شاور ع بوقه انه هيسكت

فادى غمض عينه وحط ايده ع كل وشه: نفسه يفتكر اي حاجه حصلت ليلة

امبارح فضل يحاول ويعصر دماغه عشان حتى يفترحاجه حتى لو بسيطه ومقدرش

يفتكر واتضايق اكثر

عمرو: عرفت اللى حصل ل...

فادى بعصبية يقاطعه: وبعدين معاك متسببني في حالي(قال كلامه بعصبية

مفرطه)

عمرو سكت وحس ان فادى فعلا عنده مشكله وكبيره جدا قام راح ناحية باب

المكتب

فادى اخذ نفسه ونده عليه: عمرو معلش انا متضايق، كنت عايز نقول ايه

عمرو بتفهم: ولا يهيمك، كنت عايز اقولك نضال اتصاب

فادى قام: ده حصل امته؟

عمرو: امبارح في عملية مافيا الاطفال دول طلعو مافيا كبيره وبيتاجره في الاعضاء

فادى: يا ولاد الكلب، نضال فين دلوقتي؟

عمرو: هبقى اكلمه اشوفه فين وطلع من المكتب

\*\*\*\*\*

عند بيت سوسن

شادى: يالا نازل نتمشى ونتغدا بره

سوسن: روحو انتوربنا يسعدكم

شادى بتصميم: لا مستحيل يالا معانا

سوسن: يابنى روحو انتواتهنو

فريده بدلع: يالا بقى يا مامتى

شادى يقلدها: يالا بقى يا مامتى

سوسن ضحكت وبصت ل دانية اللى سرحانه: يالا يا دانية  
 دانية بتعب وارهاق: انا تعبانه وماليش نفس اخرج  
 شادى: ما احنا مش بنعزم عليكى اتفضلى قومي البسى  
 دانية بتعب: والنبي سبوني تعبانه بجد  
 شادى: شكلك فعلا مرهق تعالى نروح مستشفى تكشفني وبعد كده نخرج  
 دانية بصتله وكانت الدموع هتنزل من عينها مسكت دموعها: مش مستاهله انا  
 عندي برد في معدتي  
 شادى: طيب نطمن احسن  
 دانية: ميرسي يا شادى  
 شادى: يبقي هتخرجي معانا مش هتفضلى لوحديك فالببيت  
 دانية بتعب: بالله عليكم سبن..  
 فريده قاطعتها وشدتها من ايدها عشان يلبسو: هتروقي لما نخرج  
 وبعد محايله كلهم لبسو ونزلو مول

\*\*\*\*\*

في المركز

عمرو دخل المكتب: نضال هيروح بيته بعد ساعتين، هروحله ع المغرب  
 فادى: هبقى ارواح معاك

\*\*\*\*\*

في فيلا مهيمن

توتا زهقت من القعدة لواحدها نزلتلمهم  
 توتا راحت عندهم غمضت عينها بطريقه عشوائيه مخلياها شايفه كل حاجه:  
 اتغفر الله اتغفر الله، انتى بتعملوايه؟  
 نايا ومهيمن بعدو عن بعض لكن ايد كل واحد فضلت متمسكه بالتانى  
 نايا بحزم: توته ليه نزلتى  
 توتا بطفوله: زهقتي

مهيمن ميل ع ودن نايا: تصدق نسيتهما، وايه اللى كنتى بتعمليله ده يا منحرفه ينفع كده وانا شاب تغرغري بيا والله ل اطلع اشتكيكي ل توتا (ساب نايا وطلع نشف نفسه وشال توتا ولف غمزل نايا ودخل الفيلا)

نايا كانت مكسوفه جابت تيشرتها من ع وش الميه لبسته وتكلم نفسها: ايه يا نايا خليكي ع وضعك ده جوزك عادي جدا وفضلت تظبط نفسها وطلعت حاولت تنشف نفسها وراحتهم المطبخ

مهيمن مقعد توتا ع الرخامه: البرنسيسه الكبيره وصلت اطلعي خدى شاور وغيري هدومك

نايا باحراج: هلبس ايه

مهيمن: دولابي عندك

نايا فرحت جدا انها هتلبس حاجه هو بيلبسها لكن موضحتش وقالت بقرف: انا البس هدوم رجالي

مهيمن بصلها: انا غلطان خليكي مبلوله لحد ما التلج ياكل جسمك

نايا بهزار: لا انا كده هعلق ع نفسي، قولتلي

دولابك من فين؟

مهيمن بتحريك شفائفه من غير صوت: فوق

نايا تاهت مع حركات شفائفه: ايه

مهيمن شاور ب ايده ع فوق

نايا شاورت بصبعها فوق

مهيمن هزراسه ب اه نايا طلعت دخلت اوضته فضلت تبص ع كل حاجه في الاوضه

بحب وتتمني تكون قطعه من اوضه مهيمن

مهيمن دخل حضنها من ظهرها وسند راسه ع كتفها: القمر سرحان في ايه

نايا بلعت ريقها وبصتله ووشها بقى قريب من وشه اووي: فاكر اول مره دخلت

الاوضه دي

مهيمن ملامحه اتحولت ل تكشيره وسابها وادها ظهره

نايا لفت حضنته من ضهره وسندت راسها ع ضهره: لسه زعلان شكل قلبك اسود مهيمن حط ايده في جيبه بضيق وفضل يجزع سنانه وقال بهدوء بعكس اللى جواه: كنتى ممثله هايله وقدرتي تقنعيني انك شخصيتين مع اني من اول يوم حسيتك انك بنت وماينفعلش تكوني راجل بس صمودك وقوتك وذكائك وظهور نايا اخت نضال ده دل انك راجل واللى فضحك الاوضه دي (ووصلها) الاوضه دي اللى مقدرتيش تمثلي فيها القوه من اول يوم دخلتي فيها الاوضه دي مقدرتيش تمثلي الثقه ولا حتى ذكائك نفعك

(بص ع الاوضه وقال بعصبية) الاوضه دي اللى جرحتني وعرفتني ان نايا هي نضال ونضال هو نايا الاوضه دي اللى وجعت قلبي

نايا عينها دمعت وحاولت تتكلم بهزار: الاوضه دي نقطة ضعفي (مقدرتش تكمل هزار صوتها وطى جدا بقى صوتها فيه رقه وحنان) كل حاجه هنا فيها ريحتك لمستك انا بتمني اكون حاجه تكون معاك ع طول ان شالله الفون بس ما ابعدهش عنك لحظه ورفعت راسها بصت في عينه انا بعشقتك يا حياتي (وحضنته اووي)

مهيمن غمض عينه حاول يندى وبادلها الحضن وقال بحب: وانا اسعد انسان في مجره درب التبانة انك معشوقتي المجنونة

توتا خبطت ودخلت: قلت خمث دقائق وتنزل بقالك ميت ثنه

مهيمن بص ل نايا لقاها في عالم تاني مش عايزه تفوق منه مسك كف ايدها وخبط ايده عليها بشويش فتحت عينها وقال: شفتي اللمضه بتقول احنا بقالنا ميت سنه هنا

نايا بصتله بعشق: ياريت (وبصتلها) سوري يا مازمازبل احنا مديونينلك ب اعتذار مهيمن ضحك: احنا نسينا كنتى طلعه الاوضه ليه وانا اقول مالها دي دخله اوضتي وبتقفل الباب علينا

نايا بكسوف: انا ماقلتش الباب

مهيمن بضحك: هعديها المره دي

توتا: انا جعانا انه بقى عايزه اكل مين هيعملي بقى اكل

مهيمن شالها: انا طبعاً ودور وشه ل نايا غيري وتعالى ع تحت (ونزل حطها ع  
الرخامه)

\*\*\*\*\*

فادى فضل قاعد يفكر ازاي يكفر عن غلظته ازاي هيبيص في عين دانیه كان ندمان  
جدا بعد سراع مع نفسه اقنع نفسه انه كده كده خانها وغلطان ف لازم يعتذرلها،  
قرر ينزل يشترى هديه عشان يصالحه بيها وفضل يستغفرربنا

\*\*\*\*\*

في فيلا مهيمن

نايا اخدت شور وغيرت هدومها ونزلت

مهيمن: هتاكلي ايه يا قلبي

نايا قعدت ع الرخامه جنب توتا شوف توتة عايزه تاكل ايه

مهيمن يغمز لها: هناكل ع ذوقك يا برنسيه

نايا باحراج: انتو مالكم بتبصولى ليه كده

توتا بحب: عشان بنحك

نايا: وانا بحبكم (مهيمن قرب عليهم حضيم مع بعض)

نايا كان جواها فرحه كبيره بتندم ع كل دقيقه بعدت عن حضنه

مهيمن بعد ب جسمه: ها هتاكلو ايه

نايا بصتله بحب وحطت ايدها ع دقنه ومشتها بشويش: انت هتاكل ايه؟

مهيمن بصوت واطى: هكلك

نايا خبطته ع صدره وبصت ع توتا

مهيمن: احم اقصد يعنى اكلت خلاص مش هقدر اكل حاجه تانى بعدك

نايا بصتله بكسوف وخدودها تحمر: وبعدين معاك (وشاورت ع توتا)

مهيمن: خلاص بلاش تاكل احنا وبص ل توتا هعملك سندوتش بانیه

توتا بطفوله: ماثى اي حاجه اصلي انا جعانا

نايا ومهيمن فضلو يضحكوا

عمل السنودتش ل توتا ونزلها تلعب في الجنينه وراحو قعدو قدمها

نايا كانت في حضنه وايده ع كتفها وايدهم حضنه بعض

نايا بحب: وحشني الكلام معاك وحشني حضنك وحشتني كلك

مهيمن اخد نفس طويل طلعه ببطئ وباس ايدها: تعبتيني اووي يا قلب قلبى

نايا بحب: سورى بس انا بخاف اووي

مهيمن بعدم فهم: بتخافي من ايه يا قلبى

نايا بصوت ضعيف: يعنى لما خبطت نضال كنت اقدر اعرف انه عايش بس من

خوفي انى ادخل السجن وحد يزلنى نسيت اشوفه عايش ولا لاء واعملت نفسى

راجل، ولما حبك الحاجه الوحيد اللى ذلتنى قررت ادوس ع قلبى

مهيمن بحزن: اقسام بالله ما كان قصدى اذلك خالص، انا خلاص اکتفيت مش

قادر اشوف في اي حد قريب مني تحصله حاجه وحشه تانى، ماتعرفيش ايه اللى

حصلي عشان احميكم

نايا: طبعاً انت سندی وحمایتي بس عايزاك تكون واثق اني اقدر اعمل المستحيل

وانت متأكد من كده

مهيمن: لو انا سندی لازم تسيى المركز

نايا برجاء: ممكن اكمل اخر قضيه

مهيمن بسؤال: تقصدى انى قضيه؟

نايا: السلاح

مهيمن بعصبية: ع ما اظن اللوا قال ل الكل خلاص علمها من شهر وزياده هتكملي

فيها ازاي

نايا بأصرار: حياتي انا قولتلك هسيب المركز كله بعد العمليه دي

مهيمن مهدوء: نايا لوسمحتى ملكيش دعوه بيها العمليه دي، واحنا خلاص سبناها

كلنا.

نايا بحب: حاضر عشان خاطر عيونك بس هسيب العالم كله، يالا عشان اروح

مهيمن بضيق: هتمشى بردو

نايا ماكنش عندها اي استعداد ل اتمام الزواج رسمي قالت بهزار وضحك: هدخل بيتك وانا عروسه لبسه الفستان الابيض وتعملي فرح وترقص معايا سلو مهيمن بضحك: هو كل البنات هبله كده يا قلب قلبي نايا بضحك: طبعا يا حياتي انا، ده حلم كل بنت تلبس الابيض ويتعملها فرح وترقص سلو

مهيمن بحب: وانا تحت امرك في اي حاجة بس خليكي معايا شويه نايا: مغلش لازم اروح حتى ع الاقل اغيرهدومك اللي مش عارفه ليه انا مش بعوم فيها زي الروايات دي ع قدي كأنها بتاعتي مهيمن بضحك: انتي بتترسمي ع ايه نايا بضحك: ابدأ بس ممكن اخد طقمين كمان ينفعوني في وقت زنقه مهيمن جاتله رساله بص فيها وكان النص سوري ماكنتش اقصد اضايقك بس بابا عايزك ضروري نزل الفون وقال بجديه: تمام يالا اوصلك نايا بصتله باستغراب: هو ايه اللي يالا، ما كنت بتقول خليكي شويه ونفسك اقعد، فيها ايه الرساله دي مهيمن بجديه: شغل يالا بسرعه عشان مستعجل وقام من جنبها دخل اخد شاور

\*\*\*\*\*

عند فادي

راح بيت سوسن واخذ معاها هديه طلح الشقه مالقاش حد فيها اتضايق جدا انها خرجت من غير ما تقوله، عند مامتها وسكت اما بره او في مكان عام المفروض تقوله عشان يبقي عارف ع الاقل مكانها قعد ع السلم يستنأها والنار بتغلي دمه

\*\*\*\*\*

مهيمن لبس كلاسيك ونزل ركب العربيه بص ل نايا وشاور لها: يالا نايا زعلت وحست بجاجة غريبه بصت ع توتا ندهتها وشالتها وركبو العربيه نايا بجديه: انت متأكد ان ده شغل؟ مهيمن: فيه ايه يا نايا، انتي بتشكي فيا؟

نايا بهدوء: مغلش اصل تربيه ايدك

مهيمن بجديه: تقصدى ايه؟!

نايا: ابدأ بس شوف عينك اللى بتبعدها عنى وشوف طريقة كلامك معايا كل ده

بيقول ان فيه حاجه

مهيمن بصلها ومسك ايدها: اكيد مش بخونك يعنى ده مجرد شغل مهم

نايا بعدم تصديق: ماشى يا حبيبي

مهيمن وصلها البيت واول ما نزلت ونزلت توتا مشى بسرعه

نايا بضيق: اقسام بالله وراك حاجه يا مهيمن

توتا شدت هدوم نايا: ماما ماما

نايا بصتلها

توتا: احنا هنقف في الشارع كتير

نايا شالتهما: ده بقى بيتى يعنى بيت ماميتو بتاعى هعرفك عليها هتحبها اووى

وطلعت ودخلت البيت

نايا بضحك وتغنى: مامتى يا مامتى عم الناس ايوه دي مامتى ست الناس، مامتى يا

ماميتو انتي فين؟

هاله طلعت من الاوضه وهي فرحانه: مالك يا نايا بقالك كتير مافرفشتش كده

(بصت ع توتا) ومين اللى ع ايدك دي؟

توتا نزلت وراحتلها: انا توتا بنت ماما نايا

هاله باستغراب: مين دي يا نايا!

نايا بهزار: الله بقى ماقلنالك بنوتى

هاله بعدم فهم: هو انتى مالك! يوم بيتى فيه مع مهيمن جبتي الشحطه دي كلها

توتا بطفوليه وتشد هدوم هاله: انا مش ثحطه انا توتا

نايا بهزار: اخس عليكى دي شحطه

هاله شدتها من ايدها: بت فهمينى كل حاجه

نايا باست ايدها : طبعاً هفهمك كل حاجه بس ادخل اخد شاور (وتدي شاور ل توتا وتحاولي لبسيها اي حاجه عقبال ما انزل اشتريلها هدوم وبصت ل توتا) خليكي مع انه وهي هتظبطك

و مشيت من قدامهم دخلت التواليت سرحت في مهيمن مسكت هدومه حضنتها وافتكرت كل لمسه لمسها ابتسمت بحب وافتكرت تهربه منها من ساعة ما شاف الرساله "تقول بضيق" بتخي عليا من اولها يا حياتي وراك لحد ما اعرف مخي عنى ايه

\*\*\*\*\*

عند قصر عزمى، مهيمن اول ما دخل ديرو نزلت السلم جري حضنته، مهيمن بادلها الحضن

ديرو بدلع ورقه: كده ماشوفكش يومين بحالهم

مهيمن يمسدع شعرها وبعدها: معلش الشغل، فين البرنس عزمى؟

ديرو: في مكتبه (وتحضنته) هستناك لما تخلص هنروح مع بعض ومافيش اي اعداز حتى لو عندك شغل

مهيمن بهدوء: تمام (وساها دخل المكتب قعد وبص ل عزمى) اوامرك يا برنس

عزمى: شحنه تانيه هدخلها بعد شهر، بس دي كبيره

مهيمن: وانا جاهز

عزمى حط فلوس ع المكتب: دي اتعابك ع عملية شرم (وحط طرف تانى) ودي

اتعاب العمليه الجديه مقدا

مهيمن مد ايده اخد الفلوس: تسلم يا برنس اي اوامرتاني

عزمى شاورله بأيده يتفضل

مهيمن طلع لقى ديرو مستنيه في الريسبشن اول ما طلع جريت عليه حضنته

ديرو برقه: هتفسحني فين؟

مهيمن بجديه: مكان ما تحبي

ديرو: اتغديت

مهيمن بكذب: اه الحمدلله  
ديرو بزعل: خلاص يالا نروح  
مهيمن بجديّة: انتى لو متغدتيش تعالى نروح مطعم  
ديرو: لو هتاكل هاكل  
مهيمن: تمام تحبى تروحي مطعم ايه  
ديرو: مطعم "...ع البحر حلواووى  
مهيمن: تمام يالا (حطت ايدها في ايده وركبو العربيه ونامت ع صدره)

\*\*\*\*\*

عند نايا

طلعت لقت مامتها ملبسه توتا فستان كان بتاع نايا وهي صغيره وتوتا نامت ع رجلها  
نايا باستغراب: الله الله ايه الفستان الشيك ده  
هاله بحب: كان فستانك وانتي عندك ٣ سنين كان ابوكي الله يرحمه جايهولك  
نايا حضنتها: الله يرحمه ويباركلنا في عمرك يا حبيبته  
هاله: البننت دي فكرتني بيكي كنتى صغيره اووى زيهما وكنت لما ادخل احميكي كنتي  
بتشبطي في الفستان ده تلبسيه واول ما اخلص تسريح الاقيكي نمتي ع رجلي  
نايا بحب: طول عمرك حضنك حنين، دي بقى توتا كانت مخطوفه واهلها مافيش  
ذرة حب لهما المفروض يستلموها اتخانقو وكل واحد مشى وساهما، اللى منهم لله  
دمرو نفسيتها  
هاله بزعل: لا حول ولا قوه الا بالله، في اهل يسيبو بتهم اللي كانت المخطوفه  
نايا: الدنيا بقت غريبه وكل حاجه بقت اغرب  
هاله بحزن: مع انها بنت جميله  
نايا: دي قمر كمان، وانا مش هودمها ليهم حتى لو فاقو، انا اول ما شوفتها حبيبته  
اووى  
هاله طبطبت عليها: عقبال ما اشوف عيالك  
نايا ابتسمت: قريب ان شاء الله وسرحت في مهيمن بهيام



"مهيمن عينه لمعت ب الحب وقلبه بقى يدق كا الطبول من الفرحة وشفايفه  
اترسمت عليها ابتسامه عشق "

ديرو فضلت باصه عليه بغيظ

مهيمن كتب ل نايا : وانا بعشقتك عشان ع طبيعتك يا قرده

نايا بصدمه: هي وصلت ليك عااا انا مش قرده انا قلب قلبك ولا عشان اتجوزنا،  
خلاص مافيش حب مافيش دلع مافيش تعالي ادلعك حب واشبعك حنان، شكل  
حنان قلبت عباس

مهيمن ابتسامته زادت: يا قلب قلبى هو احنا لسه اتجوزنا بطلى تحوير

نايا: يعنى المحور يبطل تحوير وانا كمان ابطل مستحيل

مهيمن: تصدق مش قادر اكل حاجه من ساعة ما كنت معاى

نايا: وانا كذلك يخربيت طعامتك

مهيمن كان هيضحك بصوت لكن مسك نفسه: يا قرده انا في وسط ناس

نايا: شكلك خلصت الشغل تعالي فسحني

مهيمن ملامحه بقت حزينه: ع عيني والله بس مش هينفع

نايا: تبقى تتعوض

ديرو بغيظ: بتحها

مهيمن يقفل الفون ويبصلها: مين دي

ديرو والدموع في عينها: اللى خلت عينك تلمع، اللى خلت قلبك صوت دقاته توصل

عندى اللى خلت ابتسامتك مالیه وشك

مهيمن يحاول يمتص غضبها: دي امى واختى الل كنت بكلهم

ديرو الدموع ع وشك الانفجار: اها هقوم اغسل ايدى واضبط نفسى وقامت

مهيمن سند ظهره ع الكرسي وفرد رجله ورفع ايده ع وشه مسحه بعصبيه

\*\*\*\*\*

ع تراييزه جنب مهيمن

شادي: ايه كل الحاجات اللى اشترتها دي احنا هنتجوز مش هنعزل العالم



فریده: مش عروسه بقی ده انا طول عمري بحلم باليوم ده  
سوسن بضحك: تعرف اول كلمه فریده قالتها ايه اما ابتدت تتكلم  
شادی بضحك: حاسس انها حاجه تخص الجواز  
فریده: بس يا مامتى بلاش احراج انا بتكسف  
شادی قرص خدها بشویش: لا وش كسوف، قولى يا سوسو عرفینى تاريخ انجازاتها  
سوسن بضحك: قالت اتجوز انا  
شادی سخسخ ع نفسه  
سوسن: واول يوم حضانه  
فریده قامت بسرعه حطت ايدها ع بق مامتها: بس بس بس فضحتينى كله الا ده  
شادی قام شالها وفضل حضنها: لا قولى يا سوسو وحياتى عندك  
سوسن بهستيريه ضحك: اول ما دخلت شافت ولد قمر بعد ما كانت بتعيط راحت  
وقعدت جنبه وفتحت شنطتها وفضلت تأكله ومره واحده قالتله انت اتجوز فيفي  
شادی بضحك: يا خرب عقلك مشكله من صغرك  
فریده بضحك: لا وناصحه بأكله الاول. من صغرى ناصحه املا الكرش بعد كده  
اعرض عليه الجواز  
سوسن بضحك: فاكراه كمان لما باباكى الله يرحمه رجع من شغله قولتيله ايه  
فریده بضحك: سيبيلى الطالعه دي انا اتفضحت والى كان مستور اتبعتر، بص يا  
سیدی لبست اشيك فستان عندى وسرحت شعرى ال يعنى بقيت مارلين منرو مع  
انى كنت عفريتته واول ما بابا دخل قولتله يالا جهز نفسك عشان نازل اطلب الواد  
حمو للجواز اصله حط ايده ع وسطى لازم يتجوزنى، ساعتها بابا انصدم (وقالده  
صوت باباها) انتى يا هانم نايمه ع ودنك تروحي الحضانه بكره وتعرفى مين حمو  
الكلب اللى حط ايده ع وسط بنتك (و بصلي) وانتي استحمى ب منظرک العارده  
وبعد كده تعالي اتكلمي، انا كنت فاكراه نفسى ياما هنا وياما هناك اول ما رحمت عند  
المراية فضلت اصوت واقول ل ماما حوشى العفريتته دي عني ماما طبعا عملت  
نفس الرياكشن ده وفضلت تضحك عليا وتقولى العفريتته دي انتى يا نيله، وتانى

يوم بابا داخل من الشغل، ماما قالتله اظمن مافيش ولد في الحضانه اسمه حمو، بابا قالها، ده انا كده قلقت اكرت روحي يا هانم شو في بنتك بتروح فين بعد الحضانه؟ اهو اتفضحت عندك حاجه تاني تقولها

شادي وسوسن كانوا مسخسخين ع نفسهم من الضحك شادي بص ل دانيه اللي سرحانه ومرهقه: فاكراه يا دانيه لما كنا بنزل نلعب قدام البيت و(بص ل فريده) شعرها كان طويل اووي وناعم كنت بمسك شعرها واربطه في اي حاجه والم عيال العماره واقولهم انها عندها قوة شمشون الجبار وهتقدر تفك شعرها وهي تستهبل انها مش قادره تفكه لحد ما تشده بجد ويتفك وهي شعرها كان بيقلت بسرعه عشان ناعم وكنت الم فلوس قد كده ونتخانق انا وهي بعد كده على تقسيم الفلوس لحد ما في يوم ابويا شافنا واحنا بنتخانق وعرف ويطلنا نلعبها تاني

كلهم ضحكوا حتى دانيه

دانيه بطلت ضحك وبصت بتركيز التراييزه اللي جنبهم: مش ده كابتن مهيمن جوز نايا

سوسن: فين نفسي اشوف اللي امه دعت عليه واتجوز نايا النصيبه دي

دانيه بصت ل شادي: قوم سلم عليه وخليه يجي يسلم ع ماما شادي: عادى كده ادخل ع الرجل واسلم عليه من غير ما اعرفه

دانيه: اه عادى روح

شادي: لا طبعاً معرفهوش

سوسن: انا هندهلو

سوسن لسه هتنادي ديرو رجعت من التواليت ودخلت في حضنه فريده مسكت مامتها: ع ما اظن هو مش عادى ان شادي يروح ولا انتي تنادي، (بصت ل دانيه) مين البنات اللي دخلت في حضنه دي

دانيه باستغراب: معرفش شكله ساب نايا

سوسن بحسن نايه: ممكن تكون اخته

فريده: اخته مين يا مامتي دي شويه واستغفر الله مش شايفه ايدها بتعمل ايه ع  
 ضهره، والراجل ولا كآن فيه حاجه جنبه اسد قاعد . كلهم ضحكوا  
 شادي يخبطها ع كتفها: هو انتي مابتتكسفيش خالص  
 فريده بضحك: لاء انكسف من ايه انا بتكلم قدام مامتي واختي وحبيبتي

\*\*\*\*\*

ع تراييزة مهيمن دفع الحساب ومشي

\*\*\*\*\*

عند نضال وويزو

نضال خرج من المستشفى وراح ع بيت امه وكان معاه فوزى وويزو ورانيا وورنا  
 فوزي: ها يابني الفرخ في ميعاده ولا نأجل شويه  
 نضال: نأجل ليه؟ دي طلقه في كتفي  
 فوزي: خليها بعد شهر كمان  
 نضال بهزار: لا طبعاً مش هأجل يوم تحب اقطع كتفي اللي مضايقتك  
 فوزي: لا بعد الشر  
 ويزو بحب: بعد الشر عليك  
 نضال: انا استحمل اي شر لكن تأجيل جواز ابد  
 فوزي: مستعجل اووي ع الجواز  
 نضال بهزار: مستعجل ع الاجازه نفسي اخذ اجازه واستجم  
 ويزو بضيق: بقى كده يعنى مش عشان هتتجوزني (وضربته ع كتفه)  
 نضال بوجع: ااااه  
 ويزو: عشان تتشل وتاخذ اجازه للابد  
 نضال بضحك: بهزر مابتعرفيش تهزري يا ساتر  
 ويزو تشمر الكم: بعرف اوريك  
 نضال يمثل الخوف: بلاش كده كويس  
 فوزي: طيب نستأذن عشان لسه المشوار طويل

مامة نضال ساره: والله ابدًا لازم تتغدو معنا  
 فوزى: تسلمى يا حاجه هنا كلو يوم الفرح ان شاء الله  
 ساره: ده بردو اسمه كلام يادي العيبة تيجى لحد عندنا وتمشى من غير وکل قولي  
 حاجه يا رانيا

فوزى: اعذريني عندي شغل  
 ساره: والله ما تطلع من بتنا من غير غدا  
 رانيا: خلاص يا فوزى ساره حلفت  
 فوزى: ماشى يا حاجه مش هنزعلك

\*\*\*\*\*

في بيت سوسن  
 اول ما دخلو العماره صوت ضحكهم كان عالي فادي قام من ع السلم  
 واول ما طلعو الدور بتاعهم  
 سوسن: حبيبي انت هنا من بدري  
 فادي بعصبيه: يعني  
 سوسن: ومتصلتش ليه  
 فادي وبابن في عينه نار وبص ع دانيه: عادى حبيت ترجعوع راحتكم بعد اذنكم  
 مسك ايد دانيه بعنف (ونزل بسرعه ع السلم)  
 شادي باستغراب: هما مالهم!  
 فريده بقلق: شكلهم مش مطمئني وكمان كان ماسك علبه هديه في ايده شكلهم كانوا  
 زعلانين  
 سوسن بقلق: ربنا يحفظهم ويهديها  
 دانيه بوجع: اي ايدي، في ايه بتشدني ليه كده

## الحلقة الثامنة

عزيزي القارئ نرجو شد اللحاف جيدا والحفاظ ع دموعنا  
فادي بصلها والشرار ببطلع من عينه وماردش عليها وفضل يشدها لحد ما دخلها  
العربيه وقفل الباب بعصبيه وركب واتحرك  
\*\*\*\*\*

فريده: انا قلقانه ع دانیه هكلم نايا اشوفها عارفه حاجه عنها  
سوسن بقلق: ياريت  
فريده دخلت اوضتها اتصلت ع نايا  
\*\*\*\*\*

نايا كانت بتتفرج ع صور مهيمن ومبسوطه جدا، اول ما فريده اتصلت رديت بمزاج  
عالي وفرحه: الوالو، فافا العسل عامله ايه  
فريده: شكلك رايقه  
نايا: ع الاخر

فريده: طيب البت دانیه تعرفي مالها هي وفادي  
نايا: لا معرفش حاجه عنهم دانیه ماكلمتنيش النهارده ولا شفت فادي كمان  
فريده من غير قصد: طيب مين البننت اللى كانت مع مهيمن النهارده في المطعم  
نايا بصدمه وابتسامتها تختفى: بنت ومطعم !! معرفش هو قالي عنده شغل  
فريده بهزار: شغل ايه اللى يخليها تنام في حضنه  
نايا الدنيا لفت بيها وهبطت مره واحده: اقفلى يا فريده دلوقتي (وقفلت الفون  
حطت ايدها ع وشها تهدي نفسها وتقول لنفسها) اكيد مريم، مهيمن بيحبيني  
ميخنيش، يارب انا مصدقة اقرب ليه واكون في حضنه. يارب ميكونش فيه حاجه  
من اللى في دماغى  
توتا: مالك يا ماما

نايا بتعب: مافيش يا روجي اطلعي اقعدى مع انه وخالو كرم بره عشان عايزه انام

توتا: مش هتلعبى معايا

نايا بهدوء: معلش انا تعبانه روجى العبى معاهم بره

توتا: حاضر (ونزلت من ع السرير وطلعت)

نايا قلبها اتعصر من كلام فريده وتكلم نفسها: يا ترى مين دى؟ انا لازم اعرف ايه

حكاية الشغل ده

\*\*\*\*\*

عمرو اتصل ع فادى كتير عشان يروحول نضال ماردش ف راح ل وحده

نايا اتصلت ع مهمين ماردش عليها رمت الفون: كمان مابتدش عليا نهارك اسود يا

مهمين

قامت جابت الفون اتصلت ع مريم ع امل تكون هي ويظمن قلبها

مريم برقه: الو

نايا بتحاول تكون طبيعیه: ريمو عامله ايه

مريم: الحمد لله يا نايا لسه مش ناويه تحنى ع ابيه

نايا بضحكه صفره: ما احنا اتصالحنا يا قمر لو جنبك خليه يكلمنى اصل فونه

مقفول

مريم بتلقائيه: بقالى كام مشوفتهوش، ولا بيعى ينام هنا

نايا تمثّل ببرود: ماشى يا ريمو هبقى اكلمه كمان شويه (قفلت وتكلم نفسها لا ده

انت كده اكيد وراك سروكمان الشهر اللى اختفيت فيه ده ماكنش مريحى ماشى

يا مهمين بتصيع ع تلمذتك)

وبعتله رساله: حبيبي انا تعبانه اووى ممكن تجيبلى من الصيدليه مسكن

مهمين كان نايم وديرو نايمه فى حضنه سمع صوت الرساله اخذ الفون واول ما

قرأها قام بقلق

ديرو بنوم: انت رايع فين

مهمين: اختى تعبانه هروح اودمها للدكتور

ديرو قامت وبخوف: ممكن اروح معاك

مهيمن: ديرو كام مره قولتلك اجمدى شويه وبطلتي خوف انا هروح وهرجع بسرعه  
ديرو تمثل انها مش خايفه: انا كنت عايزه اطمن عليها مش موضوع خوف  
مهيمن يحاول يسيطرع توتره: لا خليكي انتي مرتاحه

ديرو تقوم وراه والخوف مالى عينها: ما تتأخرش عليا (واترمت في حضنه حط ايده  
ع ظهرها واليد التانيه ع شعرها) يا ديرو ما فيش حاجه تخوف ل الخوف اللى  
فيكى ده كله وما فيش يا ستي عفريت هيطلعلك والله ده كلام في المسلسلات اللى  
اكلت دماغك وبس اهدى كده واقراي قرآن عقبال ما اجي تمام (وبعدها بشويش  
ودخل غير هدومه ونزل)

في بيت فادي

فادي يدخل دانيه البيت ويقفل الباب جامد

دانیه كانت خايفه جدا من شكله: فادی في ايه مالك؟

فادي بعصبية: بت انتي هبله ولا بتستهبيلي ولا حكاية اهلك ايه؟

دانیه بخوف: والله مش فاهمه حاجه فيه ايه!؟

فادي بعصبية: اقولك فيه ايه. واحد خرجتي من البيت من غير اذني وقلت ماشي  
عديها دي راحت عند امها. اتنين كل شويه تقولي عليا خاين وقولتلك ميت مره لا  
مش بخونك ويرده مصممه اني خاين تمام انا خاين يا سيدي، ثلاثه قلتي تعبانه  
وعايزه تقعدني عند امك اوكي، اربعه انا قولتلك طول ما شادي في الشقه  
ماتطلعيش من اوضتك (مسكها من ايدها بعنف) قلت كده ولا ماقولتش يا دانیه  
وانا مضحكتكش عليكي انا من اول يوم قعدت معاكي فيه قولتلك ايه اللى بيضابقي  
ويزعلني وانتي وافقتي ع طبعي (و بصوت عالي ومسكها من شعرها وهزها جامد)  
خرجتي معاه ليه

دانیه بدموع وتمسك ايده اللى ع شعرها: والله ماما اللى صممت اني اروح معاهم،  
ماكتش قصدي اعانك والله

فادی: انا هعرف اربيكي، تبقي توربني هتخرجي من البيت تاني ازاى من غير اذن (و ساها وقعد ع الكنبه بعصبية)

دخلت هي اوضتها تجرى بخوف وقفلت ع نفسها وفضلت تعيط

\*\*\*\*\*

في بيت نايا

نايا تطلع من الاوضه لقت مامتها وتوتا نامو وكرم بيتفرج ع التلفزيون

نايا: ممكن تدخل اوضتك

كرم باستغراب: ليه يا قرده !

نايا: مهيمن جاي دلوقتي مش عايزه يشوفك هنا

كرم: وليه يعني ؟

نايا: هفهمك بعدين

كرم: ربنا يصبرنا ع جنانك ودخل اوضته

\*\*\*\*\*

اول ما وصل نايا عملت نفسها تعبانه وفتحت الباب

مهيمن بقلق: قلبي مالك !؟

نايا دخلت قعدت وهو قعد جنبها وساب الفون والمفاتيح ع الترايزه

نايا بتمثيل التعب: جسمى واجعني اووي

مهيمن بحب: تعالى نروح للدكتور

نايا: مالهبوش لازمه جبتي المسكن

مهيمن: لا هنروح للدكتور

نايا: انا كويسه صدقتي بس شوية برد ممكن لما نزلت البسين، ممكن تجيبلي مايه

مهيمن قام المطبخ وهي اخدت الفون خبته

مهيمن جاب المايه: اشربي يا قلبي

نايا: ميرسي يا حياتي ممكن تنزل تجيبلي المسكن

مهيمن: انا عارف دماغك الناشفه دي (قام نزل)

نايا فتحت الفون قلبت فيه مافيش اي اثرل اي بنت حتى لو اسم كلمت نفسها:  
 ماشى يا مهيمن بردو مش هتصيع عليا دخلت ع الاعدادات وختل الفون اي حد  
 يتصل عليه يفتح لوحده قبل حتى ما يرن

\*\*\*\*\*

عند نضال

عمرو وصل دخل لقي رنا موجوده فرح جدا وقلبه كان بيرقص سلم عليهم كلهم  
 وبصلها: انسه رنا صح  
 رنا بتوتر: اه فيه حاجه؟

عمرو بابتسامه: بتأكد اني لسه مجاليش زهايمر  
 نضال: اتفضل اقعد متفضل واقف كتير

قعد وفضلو يتكلمه كلهم كتير وكان متضايق انها مابتكلمش كان نفسه يفضل  
 يسمع صوتها او حتى لو اتكلمت هيبيص عليها بسبب انها بتتكلم دلوقتي بيص عليها  
 ازاي

واخيرا اتكلمت بصلها

رنا برقة: مامي هطلع اقعد بره عند الزرع

رانيا: ماشي بس خلي بالك من نفسك

رنا طلعت وفضلت واقفه في وسط الزرع سرحانه

عمرو اخدها فرصه انه يكلمها قام: انا همشى يا نضال حمدالله ع السلامه

نضال فهم عمرو: ماشي ليه (و عمل نفسه بيقول يمشي ازاي غمزله انه فاهمه)  
 هتمشي ع طول ها ع طول ولا هتدخل شمال ولا يمين

عمرو خبطه: حبيبي عارف السكه ربنا يخليك وطلع فضل يدور عليها لحد ما لقاها  
 بين الزرع راحلها

\*\*\*\*\*

طلع مهيمن ب الدوا ادلها البرشامه واداها المايه وهي كانت مستموته فيها

مهيمن بقلق: مالك يا قلبى حاسه بتعب جامد

نايا بتمثيل التعب: شويه هبقي احسن روح انت ربح عشان عندك شغل

مهيمن: طنط موجوده

نايا: اها متقلش روح انت

مهيمن قلبه في حيره يقعد مع حبيبته اللى تعبانه ولا يمشي ل مراته اللى بتخاف من

الهوا لازم يمشي ل مراته عشان فعلا بتخاف حتى من خيالها قام باس راسها ونزل

نايا بصت في ساعتها لقتها تسعه قامت بسرعه ونزلت وقفت تاكسي

ركبت التاكسي ونزلت تحت الكرسي

سواق التاكسي بصلها باستغراب

نايا بحده: ايه هنتح كثير اتفضل سوق بسرعه وامشي ورا العربيه الرمادي اللى

قدامك بس مش هتمشي طبعاً وراها يا ناصح هنتطلع قدامها

السواق باستغراب: هو ايه امشي وراها وايه امشي قدامها ساحرانا عشان اعرف

هو ايراج فين ولا ميكنش هشم ع ضهر ايدي ولا هوشوش الودع (و يضحك ضحكه

مستفزه)

نايا خبطته: بطل لك كثير اطلع قدامه وهقولك هتعمل ايه

السواق يضرب كف ع كف: الله يطولك يا روح، طلعت هعرف من فين

نايا: تمام اووى دلوقتي بقى لو عمل اشاره شمال يبقى داخل شمال ولو عمل اشاره

يمين يبقى داخل يمين يا ناصح وبكده انت هتدخل قبل منه

السوق يرفع شفته اللى فوق وبصوت عالي: وافرض ماعملش يا استاذ

نايا بثقه: بيعمل وبطل كلام كثير

السواق بهزار: حلوه والله الفكرة دي انا ماشي وراك ومش ماشي، انتى المفروض

تشتغلى في المخابرات (ويضحك نفس الضحكه

نايا بتريقه: شكلك بتحب اللك كثير ما تنزل تقعد معايا تحت ونرغي حتى نبقي

براحتنا وسيبه يمشي

السواق بهزار: اهو يروح ل حال سبيله واتعلم من دماغك الفذه دي

نايا طلعت سلاحها: طيب امشي وانت ساكت ل اطيير الفذه بتاعتك

السواق بخوف: هو انا قلت ايه يا استاذة ادینی ماشي وقفلت بقي كمان اهو

عند بيت نضال

رنا دخلت تعيط وقال ل مامتها: يالا يا مامي انا عايزه اروح

نضال اتأكد من اللى كان قلقان منه حصل

فوزى: حصل ايه؟

رانيا حضنتها بخوف عليها: بتعيطي ليه؟ يا ماما فهميني

رنا بدموع: مافيش يالا

ساره بقلق: لا حول ولا قوه الا بالله، فيه ايه يا بنتي؟

رنا مردتش: —

ويزو راحتها: مالك يا رنا؟

رنا بصويت: عايزه اروح

فوزي اخدها في حضنه واستأذن

في التاكسي

السواق ببشاور: اهو اهو وقف عند عماره

نايا ضربته في رجله : ما تنزل تقوله احنا مشين وراك وطى صوتك ومتشاورش انا

اصلا مش شايفه حاجه

السواق ببرود وبصوت همس: اهووو اهووو وقف

نايا بغیظ: يا لهووي هتشل منك، اخلص شوفه هيدخل انهي عماره

السواق فضل باصص عليه في المرابه لحد ما دخل: دخل العماره اللى قبل دي ع

طول

نايا ادته فلوس بزباده: طيرومش عايزه اشوف وشك تانى

السواق بقرف: شغلانة تجيب الهم واتحرك

نايا طلعت تجرى واستخبت لما ركب الاسانسير ودخلت باب العماره ووقفت تبص

هينزل في انهي دور لفته نزل في التاسع وفجأه لقت حد واقف وراها بصت عليه

الامن: انتى واقفه هنا بتعملى ايه

نايا بقلق: بس كنت بشبه مش اكرع الواد الحليوه اللى دخل الاسانسير  
الامن: اتفضلي امشي من هنا ل اطلبلك البوليس  
نايا تمثل الخوف: بوليس ليه يا عم هو انا قتلت قتيل انا ماشيه اهو  
طلعت من العماره واستخبت ع جنب

\*\*\*\*\*

عند نضال اتصل ع عمرو  
نضال بجديه: ممكن افهم حصل ايه  
عمرو بنرفزه: مافيش حاجه حصلت  
نضال: المفروض حتى تقدرانها اخت خطيبتي خلاص ما بقاش فيه رجوله خالص  
عمرو بعصبية: نضال بقولك محصلش حاجه ل كلامك ده كله  
نضال: عمرو اخر مره هحذرك ملكش دعوه ب رنا، وبطل شغل العيال(وقفل  
الفون في وشه)  
عمرو كان متضايق واتضايق اكرترنه الفون

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
دخل البيت لقي ديرو منكمشه في نفسها وتعيط  
مهيمن راحلها وقومها من ع الارض: مش اتفقنا ماتخفيش  
ديرو اترمت في حضنه: وطى صوتك في واحد ماشي في البلكونه  
مهيمن باستغراب: واحد!  
ديرو بخوف: اه والله حتى روح شوف بنفسك اهو بيتحرك  
مهيمن سابها وماشي خطوه وكتم ضحكته: ع فكره ده خيال ملايه متنشره فوق  
يعنى ولا واحد ولا اللى كان في دماغك اصلا  
ديرو راحتله وتقول باستغراب: ملايه يعنى ده مش عفريت  
مهيمن انفجر من الضحك: والله كنت واثق انك فكراه عفريت ومردتيش تقولي  
عشان متضايقش

ديرو: طيب دي ملايه والحاجات اللى وقعت في المطبخ  
مهيمن: من غير ما اشوف لكل حاجه سبب علمي، اكيد حضرتك حطيتي حاجات  
كثير ع بعض والحاجه ارتاحت ف وقعت (دخلها ودخل معاها المطبخ طلع فعلا  
حلتين كانوا فوق بعض ووقعو

ديرو بكسوف: انا قلت كده بردو (ومسكته) طيب ادخل اظبطلي طبق الدش  
مهيمن: معرفش اظبطه هبقى اجيب بكره حد يظبطه  
ديرو: بكره مين تعالي اقعد هنا انا هدخل البلكونه اظبطه. اصل مش هيجيلي نوم  
بتاتا النهارده

مهيمن بجديه يقعد ع الكنبه: ماشي اتفضلي اظبطي (و اخذ الريموت وفتح  
التلفزيون وهي دخلت البلكونه)

نايا اتصلت ع مهيمن وطبعا الفون فتح حتى قبل ما يعمل رنه  
مهيمن يكلم ديرو: تعالي شمال شويه انزلى تحت شويه ارجعى زي ما كنتي  
ديرو: ها كده حلو

مهيمن: اطلعى سنه قلت سنه باااس كده اتظبط (نايا قفلت)  
مهيمن كامل كلام: تعالي اقعدى واقفه عندك ليه  
ديرو: الجوحلو اووي

مهيمن: فعلا كويس، هروح انام بقالي يومين مطبق تصبجي ع خير  
نايا كانت بتكلم نفسها: اه يا سافل يا مش محترم كنت صح لما قولتله انه مش  
محترم بتخونى يا مهيمن وعامل نفسك بتموت فيا ماشى يا مهيمن انا هطلع افضي  
الخرزنه كلها في دماغك ودماغها وطلعت ع مواسير الصرف الدور كان فيه شقتين  
دخلت شقه ولقت راجل بيشرب سجاير ومدمها ظهره طلعت بسرعه ودخلت  
الشقه التانيه لقت بنت بتتفرج ع التلفزيون ولا بسه شفتشى خالص من غير ما  
تعمل صوت دخلت الاوضه تدور عليه اول اوضه فاضيه دخلت ع التانيه لقت  
مهيمن قالع التيشرت ولا بس البنطلون الجينس ونايم ع بطنه وحاطت مخده ع  
راسه قربت ع السرير من غير صوت

مهيمن وهو ناييم حس ب حد ركز شم ريحة نايا، قبل ما يشيل المخده من ع راسه كانت هي اخدت ايده الاتنين ورا ضهرو وكلبشت ايده مع حزام البنطلون عشان يبقى صععب عليه يفكها

مهيمن نظر المخده براسه وبصلها: مالك يا مجنونة؟ وايه اللي جابك هنا؟ نايا بعصبيه: بتخونى يا واطي انا تضحك عليا وتمثل عليا الحب ده انا هقتلك، قلتلك ما بحبش حد يضحك عليا ولا يذلنى وانت ما شاء الله عليك قضيت عليا وحطت السلاح ع راسه وشدت اجزاء مهيمن بتوتر: يا بت المجنونة افهي

نايا بعياط هيسيري وتخبطه ع دماغه بالمسدس: افهم ايه اكر من اللي شوفته وسمعته لعبت ب قلبى ليه؟ عملتلك ايه ل كل ده!

مهيمن اتعور في راسه وقال بهدوء: نايا اهدى وافهمك باب الاوضه اتفتح ديرو اول ما دخلت فضلت تصوت

نايا وجهت المسدس ع ديرو وضربت طلقه مهيمن بسرعه جدا زق نايا من عليه والطلقه جت في السقف ومهيمن لف نفسه وبقى فوق نايا، طير السلاح براسه من ايدها وبقى وشه قدام وشها

مهيمن بهدوء: نايا اهدي هفهمك كل حاجه

نايا بصوت مبجوح: ما خلاص فهمت كل حاجه ليه طلعت واطي معايا، عملتلك ايه انا

مهيمن ما بيحبش حد يشتمه ووصل لقمة النرفة وبص ع ديرو الى بتصوت وقالها بعصبيه: بااااس اطلعي بره وقام من ع نايا وراح ناحية ديرو عشان يطلعها بس نايا مجرد ما مهيمن قام من عليها نزلت من تحت ايده ووصلت ليها وجبتها من شعرها مهيمن اتعصب جدا وبرغم توتره حاول يفك الكلابش واخذ ثواني وفكها وراح ل نايا الى نازله ضرب في ديرو شالها من عليها فضلت تشلت في الهوا مقدرتش توصلها قلعت شوزها ولسه هترميها عليها اخده منها قلعت التاني بسرعه ورمته عليها جه في وش ديرو

اخذها اوضه وقفل عليهم الباب

نايا تقول بصويت: هقتلك وهقتلها وربنا ما هخلها تعيش ثانيه  
 مهيمن بهدوء وبعكس اللى جواه: ممكن تهدي انا عارف انك بتحبيني وطبعاً مقدر  
 اللى انتي فيه يا هانم وسايك تغلطي وتشتي فيا بس تغلطي فيها وتضربها لا يا نايا  
 مسمحكيش، انتي بهدلتى البت بره، عملتلك ايه عشان تفترسها كده  
 نايا من الصدمه مش قادره تتكلم  
 مهيمن: اي كلام توجيهه ليا ولو حصل عكس كده انتي عارفه ممكن اعمل ايه  
 كويس

نايا دموعها نزلت شلالات وبصوت مبجوح ضعيف: هتأذي عشانها قبلت شتيمتك  
 ع نفسك ومستحملتش كلمه عليها الرخيصة دي  
 مهيمن رفع ايده، نايا خبت وشها وبكل قوته نزلها جنبها ع الحيطه نايا شالت ايدها  
 من ع وشها وقالت: ماكنت تضربني كمان يا سيادة المقدم  
 مهيمن مردش عليها وادهاا ضهره وحط ايده في جيبه  
 نايا تمسح دموعها وتروح تقف قدامه: هتضربني عشان واحده واطيه رخيصة  
 مهيمن بعصبية: اولاً دي مش رخيصة ولا واطيه زي ما بتقولى دي مراتي ومسمحش  
 لحد يغلط في واحده ع زمتي  
 نايا رفعت وشها وبصتله بوجع وكسره: اتجوزت عليا ولا يا ترى قبلي، طلقني يا  
 مهيمن

مهيمن اداهاا ضهره: مش كان نفسك تعرفي الشهر اللى اختفيت فيه رحى فين  
 نايا كانت مصدومه الكلام اتحشر في زورها قلبها بيتمزق روحها بتتسحب منها رجلها  
 ما بقتش شيلاها نزلت بجسمها بشويش ع الحيطه لحد ما قعدت ع الارض  
 مهيمن مرضيش يلف ولا حتى يبصلها وشه خالي من اي تعبير واقف اسد حاطت  
 ايده في جيب بنطلونه عينه مفتوحه زي عين الصقر مركز قدامه  
 نايا رفعت راسها ليه بصت عليه وصوت شهقتها تخلي الحجر ينطق لكن قلب  
 مهيمن الظاهر من كوكب تانى مش بيحس



فوزى ضمها ثاني: اهدي يا حبيبتي بابا عمر ما حد هيقدر يلمس شعره منك ثاني  
فضل حاضنها لحد ما هديت رانيا كانت بتعيط فوزى بصلها انها ماتعيطش رانيا  
مسحت دموعها

فضل معاها لحد ما هديت خالص وخطها في حضن ويزو وطلع مكانه طبطب ع  
رانيا: هي كويسه ماتقلقيش (وحرك العربية)

\*\*\*\*\*

عند نايا وتكلم نفسها بقهر ودموع

ايه يا نايا هتسيبي روحك وحياتك يروح ل غيرك هتسبيه كده بسهولة يشوفك انتي  
الشريره وهي الضحيه، لا يا مهيمن انت حبيبي انا وملكيه خاصه كمان مش هسمح  
ل اي واحد تبعدك عنى اكيد كل الحب اللى كنت بشوفه في عيونك صدق مش  
كذب (قامت مسحت دموعها فتحت الباب راحت التواليت غسلت شعرها ووشها  
اخذت فوطه نشفت شعرها وطلعت راحتهم الاوضه)

هي فعلا مجنونة وعنيده بس ده حياها الاول والاخير ومش هتسمح ل اي حد يشاركها  
فيه، وطبعاً مش هتقدر تكمل حياتها معاها طول ما فيه عزول ياترى هتعمل ايه  
المجنونة. وهل من حقها؟

كانت ديرو بتفوق اول ما لمحت نايا اتكورت في نفسها ودخلت في حضن مهيمن

مهيمن حط ايده ع ظهرها والتانيه ع ايدها يمسح عليها

مهيمن بصلها بصات تحذير انها تمشي وطبعاً من غير كلام فهمته

نايا بهزار: ايه يا قمر انتي خايفه منى لا مش معقول (وراحت قعدت ع السرير)

ديرو خافت اكتروكانت بتدخل جوه مهيمن

نايا بيروود: لا انا كده هزعل منك انتي بتخافي مني

مهيمن بصوت زي رعد: نااايا اطلعي بره

نايا بيروود اكبر: ده انا جيت لحد هنا عشان اصالحها (وراحت عليها شدتها من

حضن مهيمن واخذتها في حضنها)

ديرو بقت بتتنفض

نايا حطت ايدها ع زهير ديرو وطبببت عليها جامد شويه: معلش يا قمر ححك  
عليا

مهيمن كان متنج لهما ومستغريها بس قال في سره اقسام بالله مجنونة رسمي  
نايا بعدتها شويه: وهبوس راسك كمان عشان تعرفي اني كيوته وطيوبه خالص  
(مسكت راسها جامد وكان نفسها تعضيها لكن جت ع نفسها وخبطتها بس في  
الجرح بطرف راسها)

مهيمن: انتي مجنونة صح

نايا: هو انت ماتعرفش؟ فعلا I am crazy

ديرو بعدت عنها وراحت ل مهيمن: مين دي يا مهيمن؟

مهيمن بصلها وبص ل نايا

نايا باستفزاز: قولها مين دي يا مهيمن

مهيمن بلامبالاه: دي نقيب نايا

نايا سخسخت ع نفسها من الضحك: انا مين؟ لا حلوه وجدیده منك بس مقبوله  
منك حياتي انا

ديرو بنرفزه: انتي عايزه مننا ايه امشي اطلعي بره

مهيمن بدون تفكير بص ل ديرو وقال بضيق: هو كان بيتك اللى بتكرشها منه ده،

اياكى تغلطي فيها تاني

نايا تعدل هدومها تضحك وتغمزله: ايوه كده يا رافع معنوياتي يا ناصفي وسط  
الاجانب

مهيمن بعد ما ادرك اللى هو عمله: بس ده مش هيمنع انك تطلعي بره

نايا بصتله وقامت يهدوء ومشيت خطوات مكسوره وراحت ناحية الباب وهي في

سرع داخلى فعلا هتسيبه لهما وتخسر من اول معرفه

ديرو ومهيمن فضلو باصين عليها

نايا بعد ما اخدت القرار خلفت توقعاتهم وتوقعتم وقفلت باب الاوضه ورجعت

جري نطت ع السرير وقالت بصوت عالي: بره فين منك لهما؟! ده انا هفضل معاكم

هنا وفي الاوضه دي وع السريره انا ليا فيه يا سكرزي ما ليكي (ودخلت في النص بيهم ونامت بارتياح) وقالت بيروود: يا سلام السريره مريح اووي (وقامت مسكت مهيمن من ياقة قميصه وقربته من وشها اووي) اخس عليك يا حياتي يبقى معاك كل الفلوس دي وجايب شقه زي دي وراميني انا وبنتك في عشه فوق السطوح ومنيمي ع سرير معمول من طوب

مهيمن باستغراب: انا!!!!

نايا تهزراسها ب اه ودلع: يالابقي عشان ننام اصلك واحشني اووي مهيمن مش قادر يستوعب كل اللى بتعمله ولا اللى بتقوله قال باستغراب: انتي سخنه ولا الفيوز ضرب عندك نايا بيروود: لا عايزه انام.الله(وبصت ل ديرو) انتي يا بتاعة انتي اقلي النور خليني انام

ديرو بصت ع مهيمن وبصوت عالي: مين دي يا مهيمن؟

نايا قامت من ع السرير بعصبيه وديرو ومهيمن اتخضو وبصو عليها وقالت بترفضه: شايفه انتي بتعملي ايه ! عامله شبه الحلزون ازاي ! وبتسألني كتير وبتصدعيني وهتخليني اطلع اسوأ ما فيا، وترجعو تقولو انا شيريه ع العموم لازم تعرفي عشان تبطلني صداع، ويا ريت تحفظي عشان بزهدك بسرعه انا مرأااته ومش بس كده انا قلب قلبه ونبض شريانه وضي عيونه وروح يعني كده ب اختصار انا وهو بنكمل بعض (بصت في عيونه وحطت ايدها ع قلبه) قلبه ده ميدقش دقه من غير ما قلبي يدق الدقه بتاعتي انا اللى بتديله النبض والطاقت الايجابيه وطول ما انا عايشه (وبصت ليها بشراسه وغل) هيفضل عايش

مهيمن ملامحه خاليه من اي تعبير بس هي اتأكدت من حبه لما حطت ايدها ع قلبه اللى مقدرش هو كمان يكون خالي من المشاعر بصت في عينه ونفسها تسألها الف سؤال، هرب بعينه من كل أسألها

نايا بعصبيه تبصلها وبصوت عالي: هنام في ام اليوم ده ولا هنيل ايه

ديرو اتخضت

نايا بضحك: يا سكر هو انا كل ما اتكلم كلمه هتتخضي لا ماينفesch كده اتعودي ع

الصوت العالي

مهيمن: لو سمحتي وطى صوتك شويه عشان هي فعلا بتخاف ومش بتستحمل

الصوت العالي

نايا بصتله: يا حلاوتك ودي جبته منين ولا شكلك بتعوض النقص، تصدق فكره لا

وبصراحه عجبني تفكيرك، واحده زي العسل (و تشاور ع نفسها) وواحد زي دي

مهيمن بصلها بحده

نايا تكمل كلامها: بتزغري ليه اقصد يعنى واحده زيها كائن حلزوني لزج

مهيمن خبطها ع كتفها: بصتلك عشان ماتغلطيش فيها وانتي عارفه كده كويس

ومع ذلك غلط...

نايا قاطعته: اوعى تقولها نسألها الاول (و بصت عليها وبصتلها بصة رعب هو انا

غلطت فيكي يا كائن حلزوني؟

ديرو بخوف هزت راسها ب لأ

نايا تبص ل مهيمن تقولو بدلع: شفت دايماً ظالمني يا بيبي هي عافه حقيقة نفسها

مهيمن بصلها: انتي كنتي عايزه تنامي صح

نايا مدت شفايفها ل قدام وضمت حواجها ع بعض وهزت راسها ب اه

مهيمن زقها ع المخده: طيب نامي بقى

نايا قامت تاني: حاءاضر متزقش (نزلت راسها ع المخده ورفعت راسها تاني وبصتلهم

لقتهم متنحنين ل بعض) انتو هتفضلو ع الوضع ده كثير ما تنامو

مهيمن بص ل ديرو: تعالي الناحيه الثانيه

نايا كانت جنبه ع اليمين بصتله ولوت شفايفها: يا حووونين (بصت ل ديرو) هو ده

مقامك ع الشمال

ديرو قامت عشان تروح جنب مهيمن الناحية الثانيه نايا كعبلتها، كانت هتقع لكن

ايد مهيمن لحقتها

نايا ببرود: ايه ما بتعرفيش كمان تقعي، لا اله الا الله



## الحلقة التاسعة

عمرو وصل بيته كان يفكر في رنا اللي ملكت كل تفكيره ونفسه يعرف سبب خوفها  
والحزن اللي في عينها

\*\*\*\*\*

عند دانيه

كانت في الاوضه بتعيط وتعبانه جدا حست انها هترجع دخلت بسرعه التويليت  
اللي في الاوضه فضلت ترجع  
فادى سمعها كان نفسه يدخلها بس كبريائه منعه وكان بيبرر غلظته ب انها هي من  
كترشكها فيه دفعته للخيانة وكان بينيم ضميره اللي بيعذبه

\*\*\*\*\*

عند رنا وصلت الفيلا طلعت اوضتها ونامت حتى من غير ما تغير وكل ذكرياتها مع  
مدحت بتعدي قدام عينها، كانت بتندم في الثانيه الف مره ع عدم سمعها كلام  
اهلها ع كل تصرفاتها اللي ضيعتها ورومانسيتهما اللي بتلغي عقلها وبتحكم قلبها وبس

\*\*\*\*\*

عدى الوقت ب بطن ع كل ابطالنا وكل واحد قلبه موجوع والكل كانوا بيتمنو اليوم  
ده ميكونش موجود او يبقى كابوس ويصحو منه ع سلام

\*\*\*\*\*

مهيمن قام لقي نايا لسه مفتحه عينها

و ديرو مدياهم ضررها غمض عينه بضيق انه فضل نايا ع ديرو. بس ساعات  
العقل بيتلغي والقلب هو اللي بيمشينا، بص ل نايا اللي فارده جسمها ومفتحه  
عينها اللي ورمت من كتر العياط

مهيمن سند ع ايده وحط ايده الثانيه ع وشها يمسح دموعها: يالا عشان نلحق  
الشغل

نايا بپرود: شغل ايه؟ انا وعدتك هستقيل

مهيمن بهزار: اسكتى مش انا رجعت في كلامي وعايذك تشتغلي

نايا بلا مبالاه وقامت من ع السرير: وانا اقتنعت ب كلامك وهقعد من غير شغل خاالص، والله كان عندك حق مش عارفه ليه كنت بعمل في نفسي كده، اتفضل

انت انزل ع شغلك ومتشغليش بالك بيا حتى بالمره احرسلك البننت الفاني دي ديرو تقوم بسرعه: ومين قالك اناي هفضل هنا انا بنزل مع مهيمن بروح عند بابي وهوراجع بياخدني

نايا بغيط: والله طيب يالا مع السلامه انا عايزه اناام مش عايزه دوشه (و زقت مهيمن جامد وهو متحركش من مكانه)

مهيمن بصلها: خليكي ماشيه ورا دماغك لحد ما تندمي

نايا: هششش مش عايزه دوشه

مهيمن لسه هيدخل التويليت ديرو جريت عليه

مهيمن وقفها ع الباب بضيق: ايه مالك انتي كمان !!؟

ديرو بخوف: هدخل معاك

مهيمن: انتى فهمتيني شكلك غلط انا هدخل التويليت يعنى ال WC يعنى الحمام مش

رايح الملاهي

ديرو بتصميم: وانا مستحيل اقعد مع البننت دي لوحدي، عقلك كان فين لما

اتجوزتها

مهيمن عينه بقت مليانه غيظ وبصلها جامد وشدها من ايدها دخلها التويليت

ويحاول يسيطر ع عصبيته: بصى يا بت الناس نايا خط احمر اللي يغلط فيها

انسفه وانا من البدايه مضحكتش عليكي (و تملك اعصابه وركز في كلامه يعنى زهيا

زيك وتجنبيني عشان انا في غضبي وحش اووي طبعا شفتي الشاب اللطيف بلاش

تشوفي اللي شافته منى هي امبارح تمام يا ديرو

ديرو الدموع نزلت ع وشها وبخوف هزت راسها ب اه تمام

مهيمن: اتفضلى اطلعى بقى عشان اخلص في ام اليوم ده

ديرو بدموع: بس انا خايفه منها

مهيمن ابتسم: هي شكلها يخوف بس لذينه هتحبها مع الوقت مع اني اشك

ديرو: ايه؟!

مهيمن: ما تخديش في بالك اطلعي وانا اضمنلك انها مش هتلمسك، اتفضلي لو سمحتي

ديرو فتحت الباب ومهيمن قفله وسندع الباب حط ايده ع شعره لمه كله ل ورا وكان جواه صراع كبير لكن مافيش اي تعبير نقدر نعرفه منه ده راجل قوات خاصه مش بيبين مشاعره بالساهل يا سادة

\*\*\*\*\*

ديرو طلعت تجري ع بلكونه الصاله ودخلت وقفت ع جنب تستخي من نايا

نايا طلعت من المطبخ لمحتها دخلتها

ديرو اتخضت وكانت بتكتم شهقتها

نايا بقلق تدخلها وتبص وراها تتأكد ان مهيمن مش شيفها وتقول بده: انتي ايه الى موقفك هنا وبالمناظرده اتفضلي ادخلي ل مهيمن يشوفك كده يقسمك نصين

ديرو متحركتش وكانت بتلرز اكرتر في السور

نايا بقلق: يا خربت منظرک هتقي في الشارع بقميصك ده وتجيبي نصيبه يا منيله ع عينك ادخلي خلصي قبل ما مهيمن يطلع

ديرو بخوف: ادخلي انتي الاول

نايا بضحك: والله شكلك هبله خالص وقع عليك فين ده (سابتها ودخلت لقت مهيمن طالع من التويلت داخل اوضة اللبس ولسه بيدور)

نايا بقرع: طلعتك هدومك ع الكرسي

مهيمن بصلها: شكرا ولسه بيروح للكرسي

نايا راحت جابتهم وبصتله بلوم، مهيمن اخد الهدوم وتجنب عينها وشاورلها تطلع عشان يغير فضلت واقفه

مهيمن بجرأه يفك الفوطه: طيب براحتك اغيرقدامك



نايا ضربته ع صدره: قليل الادب

ولسه هتجري رحع الفوطه مكانها وشدها من ايدها وغمزلهها: بس جوزك

نايا بهزار: ده في خيالك

مهيمن يحضنها: وانتي اللى رسمتي خيالي

نايا دموعها نزلت ومقدرتش تكمل لعبتهم

مهيمن حضنها جامد وفضل يقول جمله واحد بس تكفى عن الف جمله: اوعديني

متسيبينيش، انا بحبك وانتي متأكده من ده

نايا بصتله بوجع: ليه يا مهيمن؟

مهيمن بملامح خاليه من التعبير: من غير ليه

نايا مسحت دموعها وطلعت من غير ما تبص ليه. دخلت المطبخ وكانت مجهزه

الفطار اخدته ع السفره

مهيمن طلع صفر: واااوفطارع الصبح

نايا قربت عليه وبصوت رقيق: طول عمرى بحلم اول يوم انام في حضنك وفي بيتك

اول ما تصحى اخليك ملك بيتك اي نعم معملتش كل اللى كنت بحلم بيه بس

حاولت ع قد ما قدرت (دموعها خانتها ونزلت)

مهيمن بص حواليه من غير ما يحرك راسه ويحسسها مالقاش ديرو اخدها في

حضنه: كفايه عليا اصحى اشوف القمر ده قدامي ساعتها مش هبقى ملك بيتي

بس، ده انا هبقى ملكت كل العالم وخط ايده ع وشها ومسح دموعها

ديرو طلعت من الاوضه برنسيسه في قمة الشياكة والانوثه: هيمو انا جهزت يالا

نزل

مهيمن ساب نايا وبصلها بلا مباله: تعالي نفطر الاول

نايا بصت عليها تنحت وقالت في سرها: وووواو ايه البت الجامده دي، اقسام بالله

ليه حق، ده انا جعفر بالنسبه لهما وبصت عليه لفته عادي جدا ولا اي اندهاش

ديرو بصت ع نايا: لا انا مش عايزه افطروانت كمان مش بتفطريالا نزل ونسبلها

البيت كله تشبع بيه

نايا راحتلها: شايه بتسفيزي ازاى، وبعد كده بتزعلى، ومين اصلا يا انثى الطحيلب  
يا كائن الحلزون اللزج انتي عامل حسابك، ده فطارل ملكي انا وبس

مهيمن بص ل نايا

نايا ربعت ايدها وبصت ل مهيمن: عند حضرتك اعتراض ولا تحب اشتغل خدامتها  
مهيمن: لا معنديش هتفطري انتي كمان ولا هتتفرجي  
نايا ببرود وكيد: طبعا هفطر يالا (مسكت ايده وقعدته ع الكرسي وراحت قعدت  
قدامه وكانت بتبصله وتبتسم لكن جواها نار)

مهيمن بصلها: يعنى مش بتكلي

نايا بحب: كفايه عليا اشوفك بتاكل (قامت قعدت ع رجله باسته ع خده عشان  
تغيظها وفضلت تأكله بيدها)

ديرو كانت واقفه تبص عليهم وبتشعلل من جواها

مهيمن اكل لحد ما شبع مسك ايدها باسها: احلى اكل اكلته في حياتي منحرمش  
منك

نايا حضنته: ولا يحرمني منك ابدًا

مهيمن سابها تشيع من حضنه لحد ما قامت لوحدها وبصلته: متتأخرش عليا

مهيمن: هحاول انجز انتي عارفه الشغل

ديرو في الوقت ده اتغاضت وقالت في سرها: لها هي هحاول انجز وليا انا متتصليش

بيا عشان الشغل

نايا: ربنا يقويك

مهيمن باسها ع راسها: ويقويكي (قرصها من خدها بشويش) مش عايز شغل قردنه  
مفهوم

نايا بصت حوالها: مثلاً هتقردن مع مين ا وبصت ع ديرو) ماتسبالي هاخذلك بالي  
منها

مهيمن ابتسم: شكرا كتر خيرك بيت ابوها اولي بيها وانتي ماتقعديش لوحدهك انزلي  
روحي ل مامتك

نايا: هتعال ماتفلقش

مهيمن بص ل ديرو لقاه واقفه حاطه ايدها في وسطها ومتغاضه جدا بص  
للسقف وحط ايده في جيبه وعرف انه استحاله هيحي ع حد فيهم بس شكله ورط  
نفسه والعدل ما بينهم صعب جدا، وهيحي ع نفسه هو عشان يقدر يرضي الاتنين  
نزل راسه وقال بهدوء: جاهزه

ديرو بفرحه انها هتنزل: طبعا يالا (وقربت ل مهيمن)

مهيمن بص ع نايا باسها ع راسها: خلي بالك ع نفسك ولوزهقتي انزلي  
نايا ابتسمت بوجع انه حبيبها خلاص هيبقى مع الكائن اللزج "احم اقصد ديرو"  
مهيمن ماشى وديرو مشيت وراه نايا عضت شفتها اللي تحت جامد ورفعت حاجبها  
ديرو بصتلها خافت وجريت مشيت جنب مهيمن ... ونزلوا الاتنين  
نايا قعدت ع الارض جواها وجع وحزن وقهروخيبت امل تكفي العالم كله طلعت  
اااه من جواها هزت بمعنى الكلمة العماره

مهيمن سمعها وهو بيركب العربيه كانت رجل في العربيه ورجل بره غمض عينه  
ومقدرش يتحرك خطوه رجله اتشلت عن الحركه اول مره ما بقدرش يتصرف اول  
مره قلبه يوجعه بالشكل ده اول مريبقى عاجز ومش قادر يساعد حد ودي مش اي  
حد دي هي نبض قلبه

ديرو قطعت الصمت: بيبي يالا ... بيبي هتتاخر

مهيمن ماكنش فعلا قادر يتحرك ولا يتكلم كأنه اخد بنج كلي شل كل حركته

ديرو ميلت نفسها ولمست جسمه وبرقه: حبيبي يالا

مهيمن ارتعش من لمستها جسمه رافض اي لمسه من ايد اي انته غير معشوقته

ديرو بقلق: حبيبي انت شكلك تعبان اطلب الاسعاف، كله من اللوكل دي

مهيمن بصلها وعينه كلها شر وجزع سنانه بس امتص غضبه بسرعه وركب  
وتجاهلها خالص وطول الطريق سايق ب ايد اليمين والايد الشمال ع دماغه  
ماسكها من كتر الصداع .. ديرو كانت مستغربه حاله هوده الاسد الشامخ اللي كان  
ع طول قدامها وفضلو في حالة صمت

في بيت عمرو كلم نفسه: لازم انفذ اللى في دماغى قام اخد شاور ونزل  
في بيت فادي، فادي قام سند ودنه ع الباب اتأكد انها بطلت عياط وترجيع ونزل  
بنفس الهدوم اللى كان لابسهها

\*\*\*\*\*

في عربية مهيمن

وصلها القصر بتاع باباها ووقف وبصلها

ديرو فرحت اخيرا الحجر بصلها لا وكمان هينطق "بس يا ريته ما بصلها ولا نطق"  
مهيمن وبلهجة تهديد اول مره يستخدمها مبدأه دايمًا في الحياه متقولش اعمل ع  
طول مادام قلت يبقى انت فعلا ماتقدرش تعمل وهو فعلا مايقدرش يعمل ل انثى  
رفيقه زيهما حاجه او حتى يلمس شعره منها لكن قال بحزم شديد: بصي عشان نكون  
بس متفقين ع حاجه كل اللى نفسك فيه او بتحلي بيه انا طبعًا هعملهوك بس  
اوعى خيالك يوصلك انك لما تتكلمى عن نايا بالطريقه دي انا هسيها او هقول دي  
بيئه زي ما خيالك مصورك، نصيحه منى ابعدى عن عصبيتي عشان انا غي وغي  
اووي كمان، اوعى تغلطي في نايا تاني تمام

ديرو بتبرير: حبيبي والله ....

مهيمن خبط الدر كسيون جامد خلاها متكلمش كلمها وبعصبيه: قلت تمام

ديرو حطت ايدها ع بقها كتمت شهقتها وهزت راسها بخوف منه ب تمام

مهيمن مسح وشه وحاول يسيطر ع بركان غضبه وبصلها رفع ايده وقرها ع وشها  
هي خافت اكثر هو كامل ولمس خدها ومسح دموعها: مش عايز حد يشوف مراتي  
معيطه، ربنا يقدرني واقدر اسعدك دي ما كنتى متخيله

ديرو اترمت في حضنه بعد ثواني حط ايده ع ظهرها بادلها الحضن وقال بهدوء:

ماشى يا ديرو يالا انزلى وخلى بالك من نفسك

ديرو بصتله: هتوحشني

مهيمن ب ابتسامه: وانتي كمان

نزلت ديرو وحالتها اتغيرت من خوف ل ضيقه من نايا ودخلت القصر بترفضه  
وعصبية

مهيمن اتحرك بالعربية وكل اللى حصل امبارح والصبح جه في دماغه ملامحه  
بتتغير كل ثانيه من بيحزع سنانه ل بيضرب الدرکسيون ل مبتسم واخيرا لمس خده  
مكان بوسة نايا وقال بوجع: انا عارف انى هتعبك معايا بس غصب عني  
"اخيراً استنتجنا حاجه ثاني من الاسد الشامخ اللى خالي من اي تعبير او تصريح "  
وصل المركز طلع ع السلم وزى العاده بكل هيبة بس عينه تغني عن اي كلام، اي  
حد بيشفوفه بيبعد عن طريقه ع طول  
وفادى وعمرو كمان وصلو لكن كل واحد سرحان مع نفسه

\*\*\*\*\*

عند نايا

اتصلت ع مامتها طمنتها انها في مهمه وهتخلص وتروح ودخلت صلت  
خلصت قعدت مكانها وفضلت تدعي ربنا انه يقويها وقالت بدموع: يارب ان مش  
هشتكي ل اي بشر انا بشتكي ليك لأنك ادرى ب حالي، يارب انا بحبه اووي ومش  
هقدر ابعده عنه انا ممكن اموت لو بعدت عن حضنه اللى باخد منه قوتي لو بعدت  
عن لمسة ايده اللى بتشجعني لو بعدت عن نظرة عينه اللى بتشعني حنان وبتديني  
ثقه في نفسي يارب انا من غيره ولا حاجه انا هكمل معاه وهعمل كل حاجه تسعده  
كفايه عليا اشوفه مبسوط راضي عني،(ميلت راسها والدموع غرقت وشها  
وهدومها) هو صعب فعلا انى اشوف حد ثاني في حضنه بس انت يارب هتقويني  
وقريب اوووي انا هطفشك مش هسمح ب واحده تشاركني فيك يا مهيمن  
مسكت مصحف وفضلت تقرأ قرآن لحد ما الفون رن وقالت: صدق الله العظيم  
قفلت المصحف وراحت للفون اخدت نفس "هي فعلا مش هتقدر تسمع ولا تكلم  
حد بس لازم تردع اعز صاحبه لهما وافتكرت كلام فريده وسؤالها ع دانيه وفادي  
وممكن تكون محتاجاها"

نايا تحاول تهدي نفسها وتتمالك اعصبها: الودندونه اخباراتك

دانيه بصوت ضعيف ووجع: نايا الحقييني انا تعبانه

نايا بقلق: اهدي يا دانيه فهميني بس مالك؟

دانيه بألم: بطني بتقطع مش قادره هموووت

نايا: اهدي كده والبسي انا هجيلك مسافة السكه، انتي فين بس؟

دانيه بوجع: انا في بيتي بسرعه يا نايا

نايا: حاضر (قفلت معاها دورت ع الكوتشي ماكنتش لقياه لحد ما افتكرت انها رمته ع انته العنكبوت بليل، دخلت الاوضه بتاعتها شمت ريحة ديرو مع ريحة مهيمن قلبها اتقبض جامد بصت ع الحيطه لقت صورة ديرو مع مهيمن بهدوم الفرح قلبها اتقبض وقالت بوجع: عملتلها كمان فرح وفوتوسيشن وبتقول عليا انا اللي هايفه عشان نفسي ارقص سلو (مسحت دموعها واخذت شوزها لبسته وهي طلعه ضربت التسريجه جامد الازاز اتكسرواوعورت ما اخدتش بالها من الجرح وفضلت ايدها تنقط دم ع التسريجه وع الحيطه وهي بتقفل النور وع الارض وهي طلعه)

\*\*\*\*\*

عند عمرو استاذن انه هيمشي ونزل ينفذ خطته

\*\*\*\*\*

عند دانيه نايا وصلت

وتقول ل سواق التاكسى: اقف بس ثانيه هنا هطلع اجيب واحده من فوق

السواق: ماشى يا استاذ

نايا طلعت بسرعه خبطت دانيه فتحت لهما بتعب وارهاق: دانيه حبيبتى مالك

دانيه بتعب تمسك بطنها: معلش اتصلي ع فادى قوليله احنا نازلين المستشفى (و

جريت ع التولييت ترجع)

نايا جريت وراها وقعدت جنبها سندتها: طيب يالا نازل ونكلمه في السكه

دانيه ترفع راسها بتعب: لا هيزعقلي معلش قوليله الاول

ورجعت تاني وماكنتش قادره ترجع عشان معدتها فاضيه



نايا بعصبية: انتي هبله هتتصفي يالا  
 دانيه بخوف: لا مش هقدر انزل لو نزلت هيهدلني  
 نايا بعصبية: هو عمل ايه فيكي امبارح المتخلف ده  
 دانيه رجعت تاني: بالله عليكي اتصلي مش قادره همووت  
 نايا طلعت تلفونها وفضلت تتصل مقفول: يا بنتي مقفول يالا  
 دانيه قعدت ع ارض الحمام وهزت راسها ب لا  
 نايا شدتها: اخلصي قومي هتمووتي حرام عليكي نفسك هبقى ارجع معاكي البيت  
 دانيه بتعب ومش قادره تننفس: ابعتي ليه مسدج وقت مايفتح الفون يشوفها  
 نايا بنرفزه: يالهوي عليكي طيب يالا هكتبها واحنا في التاكسي (خدتها بشويش نزلتها  
 وكتبتله دانيه تعبت اخدتها المستشفى)

\*\*\*\*\*

عند عمرو  
 وصل عند فيلارنا وفضل واقف بره لحد ما لقاها طلعت بعربيتها اتحرك بعربيته  
 وفضل ماشي وراها لحد ما دخلت مكان مفيش فيه عربيات كتير ووقف العربيه في  
 وشها بمسافه هي اتخضت وفرملت جامد وغمضت عينها

\*\*\*\*\*

في التاكسي  
 دانيه بوجع: نايا ايدك متعوره  
 نايا بصت على ايدها باستغراب: من ايه ده !! وقالت ب بلامبالاه مش اشكال جرح  
 صغير ماتشغيليش بالك  
 دانيه طلعت مندبل من جيبيها وادتها ل نايا تحطها ع الجرح، اخدت المنديل منها  
 وقالت ل نفسها ايه بس يا مهمين عملت كده؟ انا استاهل منك كل ده؟ ليه  
 وجعت قلبي؟ كانت بتبص من الشباك ودماغها مش بتقف عن التفكير لكن  
 ماسمحتش ل دموعها تنزل

\*\*\*\*\*

عند عمرو

عمرو نزل من العربية بأبتسامه وراح فتح باب عربيتها ويمثل القلق: انتي كويسه  
رنا بخضه: الحمدلله (سكتت شويه بسبب الخضة لحد ما استوعبت اللى حصل  
وقالت بعصبية) انت اعمي يا بني فيه حد يفرمل كده؟ are you stupid?

عمرو بيروود: هما بيقوله ان انا عمرو

رنا بعصبية: you crazy (وركزت في وشه)

عمرو وقف كويس ورجع وشه ل ورا مع ضم حواجبه وعمل نفسه متفاجئ وقال

مع رفع حواجبه: رنا

رنا بتركيز: انتااااا

عمرو بأبتسامه مد ايده يسلم عليها: انا عمرو

رنا بخوف وصوت مرتعش: انت عايزمني ايه

عمرو بأبتسامه: العربية كانت هتتقلب عشان كده فرملت

رنا بصت ع العربية: العربية ع ما اظن سليمه وانت سليم ممكن امشي

عمرو: العربية للاسف مش سليمه ممكن تاخديني في سكتك

رنا اتوترت وفضلت تبصله بخوف لانها لا تثق في اي حد بعد اللى حصلها وتمالك

نفسها وتقول بحده: واخذك معايا بتاع ايه؟

عمرو: بتاع احنا اصحاب وعربيتي عطلت في مكان فاضي (قالها وهو يشاور ع

الطريق)

رنا بديت تبص ع الطريق اللى فعلا فاضي وبسرعه قفلت عربيتها وتقول بخوف:

اصحاب مين، هو انا اعرفك يا عم انت

عمرو مستغرب من تصرفاتها الطفولية ويقول بهدوء: بلاش تعرفيني عربيتي عطلت

ممكن مساعدتك

رنا بحده: لا (واتحركت بسرعه جدا)

عمرو بضحك: عندها كذا شخصيه اوكي مش هنغلب، نعرف شخصياتك الاول

وادرسها وبعد كده اسيطر

عند هاله

توتا تصحى بنشاط تدخل كل الاوض تدور ع نايا مش تلاقها تقعد ع الارض وتعيبط  
(ياريت كل مشكلنا تكون زي مشاكل الاطفال البرينه)

هاله تقرب ليا وهي حزينه ع حالها: حبيبتى مالك

توتا بطفوليه: هي فين ماما؟ مث انتى يا انه قولتيلي هتيجي الشيح

هاله بمداعبه ل توتا: خلاص زهقتى من انه حبيبتك

توتا تقوم: لا بث انا بحب ماما نايا اووي

هاله حضنتها بحب: وهي كمان بتحبك اووي هي اتصلت من بدري مردتش اصحبيكي  
هتتصل تاني دلوقتي

توتا بزعل: كنتي تحتيني، اتلى بقى عليها

هاله: بصى يا حبيبي نايا شغلها ممنوع فيه التليفون

توتا بخضه طفوليه: هي ماما ع طول بتضرب بالنار والناس تضربها

هاله بوجع: بعد الشر عليها اوعي تقولي ان حد يضربها تاني احنا نفضل ندعيها هي

بس اللى تضرب الحراميه الوحشين وهي تبقى كويسه ربنا يحفظها يارب

توتا بعدم فهم: يارب

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

وصل المركز وهو مثل الصقرا الشامخ، لكن ملامحه حده جدا، وعينه الذى تكون  
بريد قلبه تعصر الم وحزن دخل ع مكتبه ع طول خلص الشغل اللي راح عشانه  
وفكر في معشوقته المتهوره، حس انه لازم يقعد معاها يحاول يهديها حتى ع الاقل،

قام اخذ حاجته ونزل بدون تفكير كثير في مقابلتها

\*\*\*\*\*

عند الدكتورہ

الدكتورہ: اهلا بحضرتك

دانيہ: اهلا بيكي

الدكتورہ بعملية: حضرتك متزوجه ولا انسه

دانيہ: متزوجه

الدكتورہ: حاسه ب ايه

دانيہ بتعب: مغص فظيع اخر بطى هيموتي وبرجع من امبارح لدرجة مش قادره

اخذ نفسي

الدكتورہ: متجوزه بقالك قد ايه

دانيہ: تقريبا شهر واسبعين

الدكتورہ: واخر بيود امتي؟

دانيہ: مش فاكراه ممكن قبل ما اتجوز

نايا كانت ماسكه ايد دانيہ بصتلها وابتسمت وقالت بفرحه: وطبعاً مش محتاجه

تكملي يا دكتورہ (بصت ل دانيہ) مبروك

دانيہ بعدم فهم: مبروك ع ايه؟

نايا بهزار: انتي متجوزه انتي! لا مستحيل، اكيد حامل يا زفته

دانيہ ابتسمت بفرحه لكن بسرعه ملامحها اتحولت ل زعل

الدكتورہ بعملية: بصو احنا مانقدرش نقول اي حاجه قبل ما تطلع ع السرير

واكشف عليها وهناخذ عينة دم ل التحليل

اتفضلي ع السرير

قامت دانيہ ع السرير وفي قلبها خوف من بكره وفي حلقها مراره وعينها حزن رهيب

نايا ساعدتها بحب

الدكتورہ اخدت دم منها وبعثته المعمل وكشفت عليها

الدكتورہ بعملية وابتسامه: دلوقتي اقدر اقولك مبروووك

نايا فضلت تننطط من الفرحة ويكاد ان تكون نسيت حزنها ام تتصنع النسيان  
 قدام اعز صديقه ليها وتقول بفرحه: هبقى خالتوياس ياس ياس  
 دانيه فرحت جدا لكن في قلبها رعشه غريبه: بجد يا دكتوره  
 الدكتوره: بجد بس انتى ازاي تتأخر عليكى ومنتزليش تكشفي انتى حامل فى خمس  
 اسابيع تقريبا كده

نايا غمزتلها: شكل الواد فادى مش عنده وقت  
 دانيه بأحراج بصتلها وبرقتلها تسكت وبصت للدكتوره  
 الدكتوره: تمام ظبطى نفسك وتعالى نكمل كلام بره  
 دانيه عدلت هدمومها ونايا بتلعب فى بطنها وبتكلم البيبي  
 دانيه: يا هبله بطلي جنان هتجني البيبي من دلوقتى  
 نايا بفرحه: خالتو بقى ماليش فيه (و فضلت دانيه تعدل هدمومها)

\*\*\*\*\*

عند فادى

روح البيت وهو ندمان ع اللى عمله فى ضي عيونه، وقف قدام الباب وكلم نفسه:  
 لازم اصالحها هي غلطت واعتذرت انا لازم اصالحها ودخل البيت بوش مبتسم  
 ويدور عليها لكن ملقهاش اتعصب جدا وقال بعصبيه: اهي اللى باجي ع نفسي  
 عشان اصالحها دماغها متركبه شمال وربنا ل اندمك انك شوفتيني يا دانيه اتصل  
 عليها تليفونها مقفول اتصل ع مامتها قالتله انها مش عندها اتعصب اكرت وفضل  
 رايح جاي فى الشقه مثل التور وكل شئ قدامه يكسره.

## الحلقة العاشرة

الدكتوراه بعملية: بصى يا مدام دانيه انا كتبتك ع مغذي وبرشام للترجيع ومسكن لانقبضات الرحم بس اهم شئ الراحة والغذا الكويس والتعب اللى عندك بيحصل ل اي مدام حامل الترجيع الدوخه الم في الرحم ما تطقيش ريحه معينه كل ده عشان البيبي لسه بيتكون وان شاء الله بعد ٣ شهور الوحم دول هتبقى زي كويسه

دانيه بصت للدكتوراه: بس انا بقالى فتره متضايقه ومش بطيق جوزى مع اني بحبه وبتخانق مع اي حد

الدكتوراه بعملية: الاعراض الاكتئاب اللى عندك بتحصل ل واحده ما بين عشر ستات

نايا: وايه اسبابه

الدكتوراه بعملية: بيحصل اكتئاب الحمل لأسباب مختلفة، أحداث الحياة المجهد، ومن يكون الحمل متعب بما فيه الكفاية لحدوث الاكتئاب، وممكن يكون الحمل بمثابة الزناد اللي يؤدي إلى اكتئاب أكثر خطورة عند النساء اللي عندهم تقدير منخفض للنفس،

و ممكن اوقات كتير تكوني كارهه البيبي ذات نفسه عادى جدا وماتقلقيش اول ما البيبي يشرف كل الاعراض دي هتروح وهتحببه جدا

دانيه: طيب انا مش بحب الزاتون ولا الكبده خالص بس ريحتهم في مناخيري ونفسي فيهم

الدكتوراه بعملية: برده عادى ده اسمه الوحم بيكون فيه مشيمه بتجمع دم الام ودم الطفل لكن مبيخلطتش دم الام ع دم الطفل ولو اختلط بيحصل وفاه في الحال لا قدر الله لان كل دم بيكون فصيله معينه. المهم المشيمه دي البيبي بياخد اللى هو عايزه منها وطبعاً اي حاجه بتوصله من جسمك انتى، ف احياناً هو بيكون

محتاج ماده معينه ودي مش موجوده في جسمك ف البيبي بيطلبه من المشيمه  
والمشيمه توصل الاوردل دمك دمك يوصله ل مخك حضرتك ف تتوحي  
نايا ب ضحك: لا حلوه ف تتوحي تاكلي وبكده البيبي يتسلطن، اتسلطن يا روح  
خالتو براحتك ده انا ههدك بس اشوفك  
الدكتوراه ابتسمت لهم: في اي استفساراتانى  
دانيه: ميرسي لحضرتك وقامه نزلو

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
وصل البيت ملقاش نايا اخد باله من الدم اللى ع التسريحه وع الحيطه وع الارض  
وفضل ماشي مع اثار الدم لقاها لحد باب الاسانسير  
مهيمن بقلق يقول ل نفسه حد عمل فيها حاجه ويحاول يتصل عليها تليفونها  
مقفول مهيمن خبط باب الاسانسير جامد اعمل ايه دلوقتي انا

\*\*\*\*\*

عند المستشفى  
نايا: بشويش ع اقل من مهلك  
دانيه بهزار: انا بقولك كده برده وفضلت تمشى بشويش جدا نايا سابقتها وقعدت  
ع كرسى قدام الباب وبهزار: ع فكره انا قلت ع مهلك مش قلت امشى مشية النمله  
اخلى شويه يا عم السلحفه كده هنوصل بعد بكره

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
اتصل ع مامه نايا: السلام عليكم  
هاله: وعليكم السلام يا حبيبي عامل ايه  
مهيمن بهدوء بعكس اللى جواه: نايا موجوده  
هاله: لا هي نزلت من بليل في شغل واتصلت بيا الصبح اطمنت ع توتا وقفلت  
مهيمن: ماشى يا امي شكرا

هاله: توتا عايزه تكلمك

مهيمن : معلش سلميلي عليها دلوقتي وشويه هجيلها بنفسي اخدها

هاله: ماشى يا حبيبي (وقفلت)

مهيمن قفل والدنيا بقت تلف بيه مش عارف قلبه فين ولا حصلها ايه وايه سبب الدم ده كله دخل الاوضه تاني شاف الازاز مكسور كلم نفسه ممكن تكون هي اللى كسرته وايدها اتعورت ف راحت المستشفى، طيب مستشفى ايه؟! كان قلقان ومش عارف يفكر

\*\*\*\*\*

عند بيت هاله

توتا بطفوليه: انتى قفلتى ليه كنت عايزه اوري بابا اللعبة اللى جهالي خالوكرم هاله بضحك: هو هيجي كمان شويه يشوقها ويقول هياخدك تفتكري بقى هياخدك فين

توتا بفرحه: هيفتحنى هيبيبيبيبيبيه

\*\*\*\*\*

في المستشفى

نايا: اقسام بالله لو ماشيه مع انثى الكسلان كنا وصلنا اخلصى المستشفى خلاص هتقفل

دانيه بضحك: هوفيه مستشفى بتقفل يا نايا

نايا: بلاش هتقفل الدكاتره غيرو النباطشيه بتاعتهم مرتين وانتي شكلك لسه بتتعلمي المشي في اليوم الابيض ده ولا ايه، ايوه استمرى بقى ع خطي التنين انا هقف بره المستشفى مش ناقصه فاقعة مرارة (و اول ما طلعت من المستشفى

الفون بتاعها لقت شبكه وصل ل مهيمن رساله ان الفون اتفتح اتصل بيها)

نايا بصت ع اسمه افتكرت كل حاجه حست بسكينه بتدخل قلبها ردت بوجع: الو

مهيمن بقلق: نايا انتى فين؟

نايا: في المستشفى

مهيمن بقلق اكبر: مستشفى ليه؟

نايا: سوري نسيت اتصل بيك اقولك اصل دانيه اتصلت بيا وكانت تعبانه نزلت  
بسرعه

مهيمن النفس رجعله: المهم انتى كويسه

نايا نفسها تقوله مش كويسه ولا هتبقى كويسه طول ما الكائن الحلزون اللزج في  
البيت لكن ما حبتش تضايقه: اه كويسه جدا يا مهيمن  
مهيمن حاسس بيها وباللي في قلبها ومقدرا انها بتعامله بعكس اللي حاسه بيه  
نفسه ياخذها بعيد لكن هي دي الدنيا مابتديش كل حاجه  
قطع الصمت صوت دانيه: اخيرا وصلتك

مهيمن: هي عامله ايه؟

نايا بصوت فيه بحة حزن: الحمد لله

مهيمن: نايا عايز اقعده معاكي شويه نتكلم لوحدا

نايا بعدت شويه عن دانيه تحاول تسيطر ع دموعها: اكيد كل حاجه اتقالت  
ووضحت

مهيمن: انا عارف وواثق انك نايا العاقله قلبي انا مش نايا الى الناس تعرفها بس  
لازم نقعد نتكلم

نايا تمسح دموعها وتكلم نفسها: انا عاقله عشان مخسر كمش عندي استعداد  
اخسراي حاجه الا انت، بس هخليك تطلقها قريب

مهيمن: نايا اعدي عليكي امتى وفين؟

نايا: ماشي يا مهيمن بعد نص ساعه عند دانيه

مهيمن بحب: تمام يا قلب قلبي (قفل الفون اخذ نفس طويل اووى كان فاكر  
هيرتاح بمجرد ما يسمع صوتها لكن تعب اكثر وقلق عليها بسبب نبرت صوتها  
المكسور لانه متعود ع نايا القويه المشاكسه اللي مابتقولش حاضر هو عارفها كده  
وحبها كده بس اتغيرت في ثانيه عشان ترضيه وجت ع نفسها عشان متزعلهوش  
منها)

بره المستشفى

نايا بنرفزه: ايه يا دانيه كل ده في خطوتين

دانيه باستغراب: مالك يا نايا؟!

نايا تحاول تهدى نفسها وتقول بهزار: مالى ياختى ولا عشان حامل هتثلي اهلنا

بصي يا دانيه اقفى مكانك انا هجبلك كرسي ارميكي فيه عشان نخلص ونركب

التاكسي (وراحت فعلا جابت كرسي متحرك)

نايا تشاورلها ع الكرسي: اقعدى

دانيه بضحك: لا طبعا اقعد ليه ما انا بمشي اهو

نايا قعدتها غصب عنها والاتنين بيضحكو ضحك رهيب: بتسي ده مشي، ده شلل

رعاش يا ماما وزقتها بسرعه لحد مكان التاكسي (نزلتها وراحو البيت)

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

حضر نفسه ينزل، ابو ديرو اتصل عليه

مهيمن رد عليه: اوامرك يا برنس

عزى بجدته: تعالى حالا

مهيمن بص في الساعه وطبعا لورا ح ديرو هتنزل معاه وهو عايز يقابل نايا لوحده

حاول يعتذر: عندى شغل حاليا خليها كمان ساعتين

عزى: فضي نفسك يا مهيمن في خلال خمس دقائق الاقيك هنا (وقفل الفون)

ياترى مهيمن هيروح ل نايا ولا ل عزى؟!!

\*\*\*\*\*

كرم اتصل ع مريم: مريم عامله ايه

مريم: الحمدلله مبسوطه اووي

كرم: يا رب دايمًا، بس ليه؟

مريم: نايا رجعت ل ابيه

كرم: ربنا يهديهم ع بعض

مريم: يارب

\*\*\*\*\*

مهيمن بقله حيله هيروح ل عزمي ولسه هيتصل ع نايا يعتذرلها فونه فصل شحن  
اترفز ورمى الفون وكلم نفسه: هو ده كان وقتك انت كمان واتحرك بالعربية ع  
قصر عزمي

\*\*\*\*\*

تحت بيت دانيه

نايا: اخيرا وصلنا

دانيه: يا برده مش لازم اخاف ع اللي في بطني

نايا: ربنا يقومك بالسلامه اطلعي انتي هشتري اكل واطلع اعملك فطار شكلك  
مافطرتيش

دانيه: فعلا بس اتوصي شويه يا نايا انا واحد في اتنين

نايا بهزار: بصى يا دانيه انا اتعلمت في المدرسه اي حاجه في واحد بتبقى بنفس  
الرقم ده صحيح والضرب عملية تبادلية اوكي لكن دلوقتي الوضع مختلف اسمها  
اتنين في واحد يعنى احترمي نفسك ل اروح واسيبك ل واحد واتنين

دانيه بهزار: طيب خلاص نمشها اتنين في واحد

نايا: اطلعي يا دانيه شكلك فشله في الحساب

طلعت دانيه وهي فرحانه وبتفكر تقول ل فادى ازاي، فتحت باب الشقه واول ما  
دخلت

فادي قام بسرعه من ع الكنبه زي الطلقة وراح لها وبعبصيه وقف قدامها: لا انا  
كده اتأكدت انك بتستعبطي، اقسام بالله لاندمك ع اليوم الى شوفتي وشي فيه  
دانيه اتخضت وبترجع ل ورا وكانت هتقع من ع السلم وقالت بخوف: فادى استي  
هفهمك

فادي شدها من ايدها بسرعه دخلها: لا ما انا فهمت اني ابن كلب اني اتجوزت من  
الاساس

دانيه بصوت مرتعش من الخوف: يا فادي اسمع  
فادي بنرفزه ومسكها من شعرها جامد: اسمع ايه؟ انتي ليه بتعملي فيا كده! ليه  
بتخليني اعمل حاجات عمري ما فكرت اعملها

دانيه بوجع ودموع: اي فادي شعري، والنبي متخوفنيش منك  
فادي بعصبية: وانا عايزك تخافي يا دانيه ومتفكرنيش تاني مره تكسري كلامي انا  
اسامح في اي حاجه الا اللي يقف قصادي ورفع ايده يضربها ع وشها كانت نايا  
وصلت قدام الباب اول ما شافته جريت بسرعه ومسكت ايده قبل ما تنزل ع وشها  
وقالت بحزم: في ايه يا فادي؟

فادي كان لسه شعر دانيه في ايده لكن نايا واقفه في النص ما بنهم: اوعي يا نايا  
عفريت الدنيا كلها بتتنطت قدامي

نايا زفته عشان يسيب دانيه: اهدا وخلينا نتكلم  
فادي زق نايا جامد: وانا مجنون ومش عايز اتكلم ابعدني عن وشي  
نايا كانت هتقع سندات نفسها وحطت ايدها ع كتافه بتبعده عنها وبتحاول تهديه:  
فيه ايه ل ده كله؟ اهدا واسمعها هي عايزه تقولك ايه يا بني ادم انت، هي دي  
رجوله تستعفى ع بنات

فادي بنرفزه: اسمع ايه انا لازم اربها عشان بعد كده تسمع كلامي  
نايا مسكته جامد: مع اني كنت عايزه هي اللي تقولك وتكون ذكرى حلوه ما بينكم  
بس شكلها كده ذكرى هباب ع راسك

فادي بعصبية: احترمي نفسك ووسعي من وشي يا نايا انا لحد دلوقتي ماسك نفسي  
عنك "زق نايا جامد وقعت ع الارض" وراح ل دانيه  
نايا دورت نفسها بسرعه وبصوت عالي: انت يا غبي اوعي تعمل فيها حاجه مراتك  
حامل

فادي وقف مكانه وبص ل نايا: ايه ! "قالها وهو نفسه يكون سمع غلط ازاي هيقدر يخليها تسامحه، ده اهانها وهي حامل، ازاي اول ذكرى مع البيبي تكون قسوه منه علميا"

نايا قامت بسرعه اخدت الفون بتاعه وراحت حضنت داننيه: هي ماكنتش عايزه تنزل من غير ما تقولك وفونك كان مقفول، انا لقيتها تعبانه وهتتصفي صممت انها تنزل وهي مردتش تنزل غير ما ابعت ليك رساله (ورمت الفون في وشه) اتفضل شوف الرساله (وقومت داننيه ودخلتها الاوضه)

فادي وقف مكانه من الصدمه مش عارف يعمل ايه للدرجه بقى غبي واعى كمان، للدرجه الشيطان قدر يتملك منه يأذي حبيبته وكمان هتبقى ام ابنه دخل غسل وشه وطلع وقف قصاد باب الاوضه يرتب كلامه ومهما قالت ليه مش هيرد؟

\*\*\*\*\*

عند قصر عزمي

مهيمن بجديه: معلىش مش بقدر اكل بره البيت حتى اسأل ديرو

عزمي بجده: وانا مش هقوم عشان نتكلم اتفضل اقعد نتكلم واحنا بناكل

مهيمن بص ع السفره لقه مراته ومرات عزمي اتأكد الكلام مش هيكون ع الشغل ندم الف مره في الثانيه، لو يعرف الموضوع مش شغل ماكنش راحله وكان راح ل معشوقته

عزمي بجده: هتفضل واقف كتير اتفضل

مهيمن سحب كرسي وقعد بوش خالي من اي تعبير: خيرا برنس

عزمي: مزعل ديرو ليه؟

مهيمن بصلها وبص ع عزمي: هي قالت كده

ديرو بتبرير: لا مش قلت كده، قلت اللوكل مراتك هي اللي يهدلتي

مهيمن بصلها بصة فيها الف سهم ووقف

عزمي من غير ما يبص عليه: وقفت ليه يا جوز بنتي؟ انا موافقتش ع جوازكم غير بعد معايله منك متجيش بقى دلوقتي تبهدها (خبط المعلقة جامد في الطبق وبصله) ده انا اتسفق

مهيمن بصله وحاول يسيطر ع اعصابه: ع ما اظن ده بيتي وانا اعرف احكمه كويس وبنيت حضرتك جبتلها حقها تالت وملتت ومحدث بهدها وع ما اظن انتوتعرفواني متجوز وهي طبعا تعرف، ونايا سمعت كلامي بعد ما حذرتها انها ماتغلطش فيها وقالت حاضر، انما بنت حضرتك قولتله بالذوق مره واتنين وتلاته ماتغلطش فيها وبرده بتغلط، شوف طلبات بنت حضرتك ايه وانا موافق عليها

عزمي بصرامه: البت دي ماتدخلش بيت بنتي مهيمن بحده: وهي مادخلتش بيت بنتك دخلت بيتي انا وهتفضل فيه واللى هترفض تروح البيت تبقى مش ع زميتي

مهيمن قال الكلام ده وهو واثق ان ديرو مش هتسيبه وهتوافق ع شرطه عزمي بصرامه: طلقها

\*\*\*\*\*

عند فادي

استعد انه يدخلها وفتح الباب عليهم  
دانيه اتخضت ف صوتت، نايا لفت بصت عليه  
فادي بصلها وهزار: فيه ايه خضتيه هو انا داخلت بيت الجيران  
دانيه مسكت ايد نايا جامد: اوعي تسبيني انا خايقه اووي  
فادي قلبه وجعه وقرب منهم: نايا عندنا وكمان مارحتش الشغل، اللوا كان بيسأل  
عليكي ومهيمن قاله اخدي اجازة منه  
نايا بتحاول تكون طبيعیه وهزار: خلاص بقى هقعدي اربي توتة يا فادي واخدم اهم  
حاجه مراتك الانبويه دي  
فادي: توتة مين؟  
نايا: هبقي اقولك بعدين

فادی یغمزل نایا: طیب انتی قولتلی هتخدمیها طیب ماتروحي تجبلنا عصیر

نایا: بس كده عیونی

دانیه مسكت ایدها جامد فادی قعد جنبها واخدها فی حضنه ومسك ایدها وخلها

تسیب اید نایا بشویش، نایا طلعت من الاوضه ودخلت المطبخ

فادی نام جنبها بصلها بأسف وبفرحه حقیقیه توصف مشاعره: بجد بجد یا

دندون كلام نایا صح، انتی فعلا حامل (ویشاور علی بطنها) هنا فی حته منی ومنك،

هنا فیه شریك حیاتنا، انا مهمما اعتذرلك مش هیکفی اعتذار الدنیا كله یاحبیبتی

(یحط ایده یمسد شعرها) انا اتجننت لما خرجتی وكسرتی كلامی، حقك علیا یا

عیونی،شكلك لسه زعلانه منی ان شالله كانت ایدی دی اتقطعت قبل ما تتمد

علیکي

دانیه بصتله بدموع: ماكنتش دی كانت دی

فادی ضحك: ان شالله الاتین المهم تكونی میسوطه

دانیه رفعت وشها وبصوت فیه عیاط: بعد الشر

فادی اخدها فی حضنه وحشینی ووحشینی حضنك اووی

\*\*\*\*\*

فی المطبخ

نایا بصت فی الساعه ابتسمت ابتسامه حزن وكلمت نفسها: من امتی مواعیدك

مش مطبوطه یا مهیمن؟ دموعها خانتها ونزلت وسرحت فی ذکریاتها وهي بتعمل

الاكل مسكت البراد ملته مایه وذکریتها بتهاجمها زی العدو اللی مافیش فی قلبه ذرة

رحمه

\*\*\*\*\*

عند قصر عزمی

مهیمن بص ل دیرو ولسه هینطق دیرو قامت جریبت علیه: لا یا مهیمن انا موافقه

انها تقعد معانا بس ملهاش دعوه بیا

مهیمن بص ل عزمی: ای اوامرتانی یا برنس

عزمني بص ل ديرو: لورجعتي تعيطي تاني انا اللي هزعلك  
مهيمن مسك ايد ديرو: بعد اذنكم ا واخذها وطلع ركب العربيه وكان ع اخره  
اتحرك بسرعه)

\*\*\*\*\*

في اوضه فادي  
فادي بندم: حقك عليه انا عصبي معلش استحمليني  
دانيه بدموع: انا فضلت اقولك اسمعني وانت ...  
قاطعها: كنت غبي ومتخلف اسف بقى مايقاش قلبك شبه التيشرت ده  
دانيه بصت ع التيشرت: انا قلبي بنك  
فادي مسك التيشرت ومهزار: اه بس فيه نقطه سوده اهو  
دانيه سكتت  
فادي مهزار: سامحتيني ولا تحيي اقوم ارمي نفسي من ع السرير  
دانيه بتريقه: لا وع ايه ل يجيلك اوفه في صابعك الصغير  
فادي بيحرك ايده ع جسمها وقرب من رقبتهما وفضل يطبع قبلاط برقه: والخبطه  
دي بتوجع اووي  
دانيه بكسوف: فادي احترم نفسك نايا بره  
فادي ب تسبيل: بقولك بتوجع مافيش معلش حتى وتبوسيني تصالحيني  
دانيه طبعا ست مصريه اصيله هتعددي وقت رومانسي كده عادي طبعا لأ وتقول  
بجديه : فادي هوانت خوننتي زي ماقولتلي امبارح  
فادي يبعد عينه من عينيها لان الحقيقه دايمما بتكون في العين والكذب ورا العين:  
عيونني خليتنا في دلوقتي وسيبك من كلام امبارح خليه يروح ل حاله (و قرب من  
شفايفها)  
دانيه بعدت: اخلص يا فادي ورد عليا

فادی بتركيز يعمل نفسه سامع صوت بره ورفع صابعه ناحية الباب: ايه ده نايا  
موجوده عندنا واحنا كده عادي وبتحترشي حضرتك بيا كده عادي احترمي نفسك  
يا مدام خلييني ارواح اشوف الضيفه اللي مرميه بره دي  
دانیه باستغراب: والله! لسه فاكر

فادی قام: شكل موضوع اني هبقي اب جبلي زهايمر  
دانیه بتريقه: طيب بطل نفخ في نفسك وحاسب تفور ياسفن اب  
فاد قرب منها وضربها بشويش ع وشها وابتسم بقرف: حلوه (و شال الالبسامه  
بسرعه ورفعها حاجبه وطلع)  
دانیه تكلم نفسها: اهو شكله بيقول انه بيخوني ماشي يا عم السفن الاب وراك  
وراك لحد ماتفور ب كل حاجه قدامي

\*\*\*\*\*

مهيمن وقف العربيه وبصلها بحده لكن  
سكت ثواني وقال بعصبية: مبسوطه من اللى حصل، ارتاحتي لما قولتي كل اللى  
حصل امبارح، ع العموم دي غلطتي انا اللى سمحتك تطلعي وتروحي بيت اهلك  
بعد كده لما ارواح الشغل هتفضلي في البيت تمام  
ديرو بخوف هزت راسها ب اه

\*\*\*\*\*

عند فادی  
دخلها المطبخ لقاها ماسكه السكينه وبتفتح العيش السكينه فلتت في ايدها وهي  
مش مركزه ولا حاسه وشغاله تقطع  
فادی رفع السكينه: نايا مالك؟  
نايا تفوق من ذكرايتها المؤلمه لفت بسرعه ادتله ظهرها مسحت وشها  
فادی مسك ايدها وخلاها تبصله / نايا في ايه؟ وايه الجرح اللي في ايدك التانيه ده  
اوعي يكون مني

نايا بأبتسامه: مافيش سرحت شويه بس (و بصت ع ايدها اللي فيها جرح كبير من ازاز التسريحه) شكلي اتخبط في حاجه مش منك

فادى بجديه ومسك ايدها يربطلها الجرح : ع فكره عدم وجودك النهارده في المركز يقول فيه. ونزول مهيمن بدرى من المركز يقول فيه، ومن اول ما دخلت المطبخ وعينك اللي مش ثابتة ومش بتخليهم يجوو في عيني بيقول فيه

نايا بتحاول تتمالك نفسها: ...

فادى: نايا انا فاد اول من عرف انك بنت مش راجل جايه دلوقتي تخبي عليا نايا قررت تتكلم مع حد تطلع جزء بس من اللي جواها: انا بموت يا فادى في وسط نارولو بعدت انا هتتحرق ولو قربت بتتحرق نفس الحرق مش عارفه اعمل ايه فادى حس انها مش عايزه تتكلم اوضح من كده احترم رغبتها وقرر يرد عليها بنفس الالغاز: الناريا نايا بتتحرق اللي قريب منها ابعدى عن النار خالص ولو المكان اللي فيه النار هو اللي بيرحك حاو لي تطفئها الاول وارجمي مكان ما بتحجي براحتك نايا بوجع وصوت مبجوح: ما انا لو بعدت عارفه ان فيه حد غيبي هتمسك فيه النار لازم اضحي انا وابعد اعز ماليا عنها

فادى: نايا انا حاسس ان فيه حاجه كبيره اووي مش هقدر اقولك غير خلي بالك من نفسك ولو حبيتي تتكلمي انا زمل برده

نايا هزت راسها ب ماشى: فادى معلىش كمل الفطار وخلي بالك من دانيه دي بتحبك بس عندها اكتئاب حمل، ربنا يسعد قلبكم ويقومها بالسلامه فادى بزعل ع حالها: هتروحي فين؟

نايا بأبتسامه حزن: مش عايزه حد يشوف دموعي مش عايزه اصعب ع حد كفايه عليا اشيل هم نفسي

فادى: طب قوليلي هتروحي فين وانتي كده؟

نايا بوجع: ماتقلقش يا زمل هنزل اتمشي ع البحر شويه وهطلع ع ماما فادى يحاول يقعد معاها: هتنزلي وهتسبيني مع الحامل المكتئبه دي لوحدي

نايا: معلش فعلا مش قادره اقعده مع اي حد سلملي عليها وقولها مهيمن اتصل

علميا نزلته

فادی بقله حيله: ماشى يا نايا

ونزلت

\*\*\*\*\*

ع البحر

نايا نزلت من عند فادي وبتحاول تلملم نزيف قلبها قبل نزيف ايدها فضلت تمشي لحد ما وصلت ل ملجئها وونسها الحقيقي " البحر" وقررت تحكي كل اوجاعها ليه هو الوحيد اللي هيكتم سرها هو الوحيد مهما تقول مش هيزعل من حبيبها القاسى،،، وتبص ع ايدها وتقول،،، ياريت كان نزيف قلبي يقف وببطل ينزف، وتمشي ناحيه البحر وتبص عليه وتسرح مع امواجه اللي الكل بيرحله يصب في احزانه وكل الاحزان تنتهى عندما توصل البحر الا حزنها وجرح قلبها زاد البحري في اعتصار امواجه وفضلت موجه تاتي ورا موجه اعلى من اللي قبلها، تقعد جنبه وشريط ذكرياتها يمشي قدام عنبها، وتفتكر كل لحظاتها الحلوة مع مهيمن، وتبكي بحرقه، وتسأل نفسها،، ليه عملت كده فيا، ليه بعد كل الحب اللي بينا تسقيني عذاب ما بعده عذاب،،، مهما كانت مبرراتك، مهما عملت فيك من عنادي، ميخلكش تجرحني كده، (تخط ايدها ع قلبها وتميل جسمها) ااه ياوجع قلبي، شاهد يا بحر الغرام، شاهد حبيبي عمل فيا ايه،،،، (تسكت ثواني وتقول بحده، بس لا وحياء الحب الكبير اللي بينا يامهمين ما هسها تاخذك مني، اكيد اللي حصل ده ربنا له حكمه فيه، اكيد عشان اعرف قيمتك واتمسك بيك وعمري ما اعندك تاني، ويقوي حبنا اكثر واكثر. لازم ادافع عن حيي، لاني واثقه في حبك يا حياتي، وانا وهي والزمن طويل، انت حبيبي انا، انت عمري كله، انا قلب قلبك، زي ما بعدت عنك هعرف ارجعك لحضني تاني، ومبقاش انا نايا اللي دوخت وجننت الكل ما رجعتك يامهمين، مابقاش نايا لو خلتها تلمس شعره منك. تمسح دموعها وتمشي لتبدا الحرب بيها وبين الحيزونه .

مهيمن وصل عند بيت فادي بعد نزول نايا ربع ساعة

مهيمن: خلیکی هنا هطلع اجيب نايا

ديرو هزت راسها ب بالموافقه

طلع مهيمن خبط فتح فادی

مهيمن بأحراج: معلش جتلك من غير ميعاد

فادی بابتسامه: انت نورت والله يا باشتنا اتفضل

مهيمن بابتسامه: معلش عايز نايا

فادی: نزلت من ربع ساعه

مهيمن بقلق: تعرف راحت فين؟

فادی: اه قالت هتروح بيتها

مهيمن: انهي بيت

فادی بهزار: هي ليها كام بيت؟

مهيمن اخذ نفس بصوت عالي

فادی: بيت امها

مهيمن سابه ونزل ركب العربيه واتحرك فضل يتصل عليها لكن ماردتس عليه حس

انها مش عايزه ترد عليه لانه اتأخر عليها

ديرو فرحت اووي انها منزلتس معاه وافتكرت كلامه لما قال اللي هترفض تروح

البيت تبقى مش ع زميته وفضلت تكلم نفسها احسن احسن زمانه طلقها

\*\*\*\*\*

في بيت فادی

حضر الفطار والعصير بحب ودخله ل ام ولي العهد

دانيه بفرحه: كده هاخذ ع الدلع ده

فادی: خدي براحتك يا عيوني وفضل يأكلها بأيده

\*\*\*\*\*

مهيمن راح عند بيت هاله نزل وطلع من غير ما يقول حاجه ل ديرو  
ديرو كانت مستغربه: هوراح فين تاني؟ وانا مالي المهم طلقها  
مهيمن طلع وفتحته هاله  
مهيمن: نايا موجوده يا ماما  
هاله: لا يابني لسه ماجتش  
توتا اول ما سمعت صوته طلعت تجري عليه ميل شالها  
توتا حضنته جامد  
مهيمن بادلها الحضن وبص ل هاله: معلىش ممكن تتصلى بيها  
هاله: طيب ادخل يابني هتفضل واقف كده  
مهيمن دخل قعد

\*\*\*\*\*

في العربية

ديرو اتصلت ع مامتها: مامي انا فرحانه اووي شكل مهيمن طلق اللوكل بتاعته  
شرين: احسن، مش عايزاكي تبقي رقيقه فوقى كده لنفسك وحافظي عليه  
ديرو بحب امتلاك: ده بتاعي لوحدي

\*\*\*\*\*

عند بيت هاله

توتا: كنت فين وحتتني  
مهيمن: وانتي كمان يا بسبوستي  
توتا: انا توتا  
مهيمن ابتسم: بس انا كده بدلحك بصي انا بحب البسبوسه وهي دي حاجه حلوه  
اووي عشان كده انا بقولها ليكي  
توتا بطفوليه: ااه مائي يا ثيبثي  
مهيمن ابتسم: بتحببه  
توتا بطفوليه: اووي، تعالى نقف نستى ماما في البلكونه

مهيمن: يالا يا بسبوستي (وبص ل هاله) ردت عليك

هاله: شكلها قافله صوت التلفون

مهيمن: هدخل البلكونه استناها شويه وع الله متأخرش

هاله: البيت بيتك هعملك قهوه

توتا: وانا وانا

هاله: الاطفال ما تشريش قهوه

توتا بزعل تريع ايدها: انا عايزه قهوه بقى، قول ل انه يا بابا تعملي قهوه

مهيمن بمشاكسه بص ل هاله: اسمعي كلامها يا انه واعمليلها لبن

هاله بضحك: بس كده من عنيه

توتا بضيق: ده اسمه كلام

مهيمن دخل البلكونه: امال اسمه ايه يا لمضه

وصلت نايا بيتها شافت عربية مهيمن واقفه فبصت عليها لقت فيها ديرو بصت ليا

بصه مرعبه، لبست الزونط ع راسها وفضلت تمسح وشها تمحي اي اثر ل دموع

وطلعت

مهيمن بص في الشارع لقي نايا متنحه ع عربيته قلبه ارتعش ع شكلها

\*\*\*\*\*

عند ديرو في العربيه: مامي اللوكل طالعه نفس العماره اللى طلعتها مهيمن شكله

مش طلقتها اعمل ايه انا هروح ازاي معاها اللوكل دي

شيرين: الكلمتين دول لازم تحفظهم وتنفيذهم كديها بيه وافضلي ادلعي عليه

قدامها هتنفوس وتمشي

ديرو: حاضر

\*\*\*\*\*

عند بيت هاله، مهيمن طلع من البلكونه وفتح الباب لقاها في وشه

مهيمن بعشق وشوق: وحشتيني

نايا اخدت توتا: عامله ايه يا توتة يا جميله



مهيمن سند ع الباب وبصلها: وانا ماليش عامل ايه  
 نايا بيروود: اكيد زي الفل مش محتاجه كلام يا عريس  
 مهيمن وقف كويس بوش خالى من اي تعبير وعين جامده: طيب يالا عشان نروح  
 نايا بسؤال: اروح فين؟

مهيمن بهدوء: طبعا مش هقول بيتنا بس هتروحي معايا  
 نايا بوجع: انت متأكد انك عايزني  
 مهيمن هزراسه ب اه

هاله طلعت من المطبخ لقتهم واقفين ع الباب: انتي جيتي  
 نايا تحاول تبقي طبيعيه عشان مامتها متحسش بحاجه: لالسه قدامي ربع ساعه  
 هاله بضحك: طيب اوعي تتأخري  
 نايا تمثل ان الدنيا زحمه وحر: ع حسب الطريق الجوزحمه ونار(ودخلت باستها)  
 هاله: عامله ايه يا قلبي

نايا بأبتسامه: الحمدلله يا قمر انتي  
 هاله بصت ل مهيمن اللي واقف ع الباب: ايه يابني ادخل اشرب قهوتك  
 مهيمن دخل قعد جنب نايا واخذ القهوه وبص ل نايا اللي ماعرفتش حد عن وجعها  
 وكمان قدرت تقنع امها انها مبسوطه اثبتتله انها اتعلمت كل حاجه صح في القوات  
 الخاصه

هاله: هدخل اشوف الاكل اللي ع النار  
 مهيمن اتفضلى (وبص ل نايا) ليه ماقولتيش لهما ع الى حصل  
 نايا بصتله: الكلام مش ليه لازمه  
 مهيمن: عاجبني اووى انك بتقدرى تخفي مشاعرك  
 نايا بوجع: تلميذتك يا كابتن، بس طبعا مش هقدر اوصل للدرجة الغموض الى  
 انت فيها دي، حتى مش سايب اي حرف في عينك، ليه عملت كده؟؟  
 مهيمن بهدوء: ممكن تتقبلي الوضع  
 نايا بصتله بوجع: عشانك هتقبل اي حاجه بس لو فعلا انت عايزني معاك

مهيمن بحب: طيب ليه كل الحزن اللى فى عينك، ليه بحت الحزن اللى فى صوتك

مادام انتى بتحبييني

نايا: معلش اصل انا التلميذه من هقدراخفي مشاعري كمان مع استاذي  
مهيمن مسك ايدها وباسها: عايزك تتأكدى انى مقدرش اتنفس النفس وانتي مش

جنبي

نايا بتريقه: اه ما انا متأكده

مهيمن: طب يالا

نايا سكتت وفضلت تفكر تروح ولا متروحش مادام بتحبه وهو بيحبها ليه يتجوز  
بس هو عايزها معاه بصتله كتير عشان تعرف سبب ل جوازه مقدرتش تاخذ اي  
اجابه من عينه القويه الحاده اللى بيقدر يسيطر عليها قالت ل نفسها انا بحبه  
وهحافظ ع حبيبي ونشوف يا ست ديرو مين اللى هيكسب التحدى قامت: هحضر

هدومي

مهيمن ابتسم

دخلت اوضتها ووعدت نفسها مافيش دمه هتنزل من عينها تانى وهتبسط قلبها مع

حبيبها لحد ما يبقى لها لوحدها

## الحلقة الحادية عشر

نايا طلعت من اوضتها بعد ربع ساعه وشها فيه ميك اب بسيط جدا بس راسم  
 وشها وخلي فيه انوثة اكثر، لابسه فستان بنك كلاسيك ول اول مره تلبس جزمه  
 كلاسيك بيضه وشنطه سوري بيضه  
 مهيمن بصلها وقام راحلها بص في عينها لقي فيها ضحكه، مسكها من وسطها ورجع  
 شعرها لورا : ايه القمرده  
 نايا بحب: لازم اكون قمر عشان حبيبتك  
 توتا: ماما يا جامد (و فضلت تصقف)  
 نايا ومهيمن فضلو يضحكو  
 نايا: يا لمضه ما انتي جامده كمان  
 توتا بطفوله: لا مث كده  
 نايا: هننزل نشترى ليكي هدموم وهخليكي اجمد من طنط ديرو نفسها  
 مهيمن ضحك بصوت  
 توتا بتسأل: مين طنط ديرو دي  
 نايا: تعالي لما اعرفك ع الحيزبونه (وندهت مامتها) ماميتو  
 هاله: ايوه يا نايا  
 نايا دخلتها المطبخ: انتي مولوده في المطبخ ده اطلي منه شويه  
 هاله بصتلها: ايه العسل ده، يا ١١١١ من زمان اووي ما شوفتكيش اتسه اموره كده  
 نايا بهزار: مدام يا ماميتو الاوسطا بيزعل  
 مهيمن حط ايده ع كتفها: ومش اي مدام دي مدام الاوسطا  
 نايا بصتله: يخليك ليا ياسطا  
 هاله باستغراب: ابخركم قبل ما تنزلو  
 نايا بصوت تخين وبهزار: ماتلقيش يا كبييره معايا التعويذه في جيبي الشمال

هاله: لا كده انا اظمن

مهيمن بهزار: وانا البس

توتا بفرحه: وانا اتفسح

نايا بحب وحضنتهم كلمهم: وانا احبكم

كلمهم ضحكوا

مهيمن بص في عين نايا لقاها فعلا انسانه جديده غير المجنونه والعنيدة وكلم

نفسه يا ترى الشخصيه الجديده دي اسمها ايه يا نايا

ديرو اتصلت ع مهيمن رد ومدهاش اي فرصه تتكلم: انا نازل(وقفل)

ديرو اتغاضت: انا تقفل في وشي طيب ماشى انا يا انتي يا لوكل

نايا سلمت ع مامتها ونزلو ومهيمن كان شاييل توتا

اول ما وصلو عند العربيه ديرو تنحت

نايا بصتلها وقالت ل نفسها والله ما هخليكي جنبه طول ما انا موجوده يا كائن

السلطعون

نايا بصويت: يالهوى عرسه في العربيه يا مهيمن

ديرو نزلت تجري من العربيه من غير ولا كلمه

نايا قربت ع العربيه: لا دي طلعت خيال (وضحكت وركبت قدام جنب مهيمن)

مهيمن مسك ضحكته وفهم انها تقصدها، بص ل ديرو وقال بجديه: اركبي ولا

هتقفي في الشارع كتير

ديرو بغيظ: اه هركب

توتا مسكت وش مهيمن وخلته لهما: مين الموزه دي يا بابا

مهيمن كلمها في ودنها: بس ل ماما تضرينا انا وانتي

توتا بشقاوه: تضرينا ليه! دي طنط تلوخ

مهيمن ضحك: طيب بس بقى ل تنزلك وغير كده ماما بتاعتنا صاروخ ارض جو

توتا: لوفيا نزولها يبقى هي الثوالخ كلها طبعا ثامحني يارب

مهيمن ضحك بصوته كله: انتي يا لمضه بتجيبي الكلام ده منين يا ام ٣ سنين

توتا بمشاكسه: ونص يا بابتي، بس مين دي؟

مهيمن كلمها في ودنها: دي مراتي ومش مراتي

توتا: مٹ فاهمه

مهيمن: بيقال انها مراتي

توتا تصقف: يا بابا يا جامد

مهيمن ضحك بصوت عالي وباسها ودخلها العربيه جنب ديرو وربطلها الحزام

وركب هو وساق: تحبو ترحوفين

نايا: المول عشان توتة عايزه لبس وانا محتاجه حاجات

ديرو بتناكة: ع اي مطعم انا جعانه

توتا بمشاكسه: بابا سيك منهم اطلع ع الملاهي

ديرو بقرف: مين البننت اللوكل دي؟

مهيمن وقف العربيه وبصلها بصبه كلها حده: اللوكل دي تبقى بنت اللوكل انا

عندك اعتراض أي اي لوكل في العربيه

ديرو بغيظ: لأ

مهيمن بص قدامه: تمام (و اتحرك وقال) هنروح المول الاول نشترى الهدوم وبعد

كده هنطلع ع مطعم وبعد كده ...

توتا بطفوليه تقاطعه: ايوه بقى يا بابتي الملاهي

مهيمن: هكحرتك يا قلب بابتك

ديرو اكتشفت مهيمن جديد غير الجد اللي دايم عاقل ومش بهزر وكلامه ع قد

السؤال وبس، لفته انسان تاني وهو بيتكلم مع نايا وتوتا، لكن معاها او مع اي كائن

تاني الشويش عطيه، فضلت تبصلهم وكانت متغاضه جدا

\*\*\*\*\*

في محل فساتين فرح

فريده مسكت فستان باعجاب: ايه رأيك في الفستان ده

شادي قرب عليها: مادام عجبك يبقى نشتره

فريده: لا قول رأيك  
شادي بحب: انا بشوف اي حاجه عليكي بتهوس  
فريده حضنته: انا بحبك اووي  
شادي بإحراج: فافا احنا في الاتليه والناس بتبص علينا  
فريده بعدت شويه وايدها لسه ع رقيته: طول ما انا جنبك بنسى اي حد  
وما بفرش غير فيك، انت ملكت عقلي وقلبي  
شادي: بس لازم تاخدي بالك ان احنا في وسط ناس  
فريده بمشاكسه قربت من وشه وقالت بهمس: الي غيران مننا يعمل زينا مع اني  
اشك حد يقدر يوصل للي احنا فيه  
شادي حط ايده ع وسطها: فعلا احنا حب من نوع خاص امتي بقى نهرب مكان بعيد  
مايقاش فيه حد غيرنا  
فريده شالت ايدها من ع كتفه ويجديه: ع فكره انت سافل (و بصتله بعهده هو  
اتخض من تغيرها المفاجاه)  
فريده ضحكت بمشاكسه: بس بموت في سافلتك  
شادي: اه منك يا مدوخاني

\*\*\*\*\*

عند بيت فادي  
فادي قعد جنب دانيه ع السرير: بصي بقى من النهارده مفيش تعب خالص ماشي  
دانيه: ماشي بس؟ ده كمان يطلع يجري لو تحب  
فادي قرب منها: وحشاني  
دانيه: وانت كمان  
فادي قرب منها اكر .. دانيه بعدت وشها  
فادي: مالك ابت فيه ايه قرفانه مني ليه  
دانيه: سوري ريحتك بتقلبي بطني  
فادي فضل يشم في نفسه: والله رحتي كويسه، مالي فيه ايه؟



دانيه بقرف: سوري مش قادره ابعده شويه  
 فادي بقله حيله: ماشي وبعده شويه وبصلها، طيب لما احب ابوس اعمل ايه  
 دانيه ادته كذا بوسه في الهوا  
 فادي بغيظ: طيب تمام كفايه بقى بوس كده النهارده ل تتعبي يا عيوني

\*\*\*\*\*

في المول، مهيمن ينزل يفتح الباب ل توتا ويشبلها ونايا تنزل وديرو  
 ديرو بدلح تروح تمسك ايد مهيمن: انا جعانه  
 نايا بتريقه: يا حرام طيب روجي اقعدني في المطعم عقبال ما نجيلك وكلي وشهيصي  
 نفسك

ديرو بصتلها بقرف: كده احسن، يالا يا بيبي  
 نايا تمسك ايد مهيمن التانيه: روجي انا، لازم يروح يمرجح توتا عشان الوقت وانا  
 هروح اشترى الهدوم ع ما اظن كل واحد فينا كبير مش محتاج يعتمد ع حد  
 ديرو بصت ل مهيمن

مهيمن بجديه: نايا بتتكلم صح تعالي اوصلك المطعم اقعدني كلي  
 ديرو ريعت ايدها: بقى كده؟  
 نايا هزت راسها وغمزتلها: بالظبط كده  
 كلهم راحو وصلو ديرو المطعم وطلبها اكل واخذ نايا وتوتا واتحرك  
 نايا مسكت ايده وبذكاء عشان تخلى مهيمن معاها وتقول بدلح: الله حلو اووى  
 الفستان ده

مهيمن بص ع الفستان: بس قصير اووى  
 نايا بدلح: طيب اختار معايا حاجه مناسبه  
 مهيمن فضل يختار معاها واشترت هدوم كتير واشترى كمان الفستان اللي عاجبها  
 نايا باستغراب: مش قلت قصير  
 مهيمن بحب: مادام نفسك فيه البسيه في البيت  
 نايا: بس ده غالى اووى ازاي البسه في البيت

مهيمن: ما يغلاش عليكي يالا نشتري ل توتا كمان

توتا بزهق: يووووه بقى انا عايزه العب

مهيمن بصلها: يعنى ينفع نسيب ماما القمردى تدخل المحل تشتري لوحدها

توتا بزهق: يووووه طيب يالا بقى بقى بثرعه

نايا قرصة خدها بشويش: يالمضه دى هدومك انتى تحبى مانشتريش

توتا بتفكير: بث مافيث حاجه البثها

مهيمن: يبقى نشتري

و دخلو محلات كتير وتوتا كانت فرحانه وبتجري في المحل وبتقيس الهدوم وكانت

بتختار بنفسها، مهيمن بص ل نايا ومسك ايدها بحب نايا سحبت ايدها وقالت

بحب: عقبال ما بنتك تدوخنا

مهيمن احترم رغيته انها تبعد ايدها عنه وابتسم: هي اكيد هدوخنا اكر من كده ما

هتبقى ورائه شقاوتك يا مجنونتي

نايا بحب بصتله: مجنونتك مجنونتك بس حبيبتك وجوه قلبك (وبصوت مكسور)

صح يا مهيمن

مهيمن بحب: انتى بتسأل وحط ايده ع وشها وشال خصله من شعرها كانت نزله ع

عينها واره ودنها وقال بحب وبصه رومانسية: قلبى اتخلق عشان انتى تكونى فيه

نايا بتسأل: ليه؟

مهيمن بصلها كتير وسكت وبص ل توتا: ايه يا حياتى مش كفايه كده

توتا بفرحه ومسكه هدوم كتير: اه خلاث

مهيمن اخذ الهدوم وراح حاسب واخدهم الملاهي

\*\*\*\*\*

عند ديرو زهقت واتغاضت اتصلت بمهيمن: لسه بدر؟

مهيمن بجديه: تعالى عند الالعاب

ديرو: ما انا روحتك وملقتكش

مهيمن بص ل نايا: توتا كانت عايزه تختار هدومها رحمت معاها اكيد مش انا اللى  
هلعب

ديرو بغيظ وتكلم نفسها اه طبعا ما انت مش معقول تسيب اللوكل وقالته: اووك  
انا جيبالك وقفلو الفون

نايا كانت بتكتم ضحكاتها ع تصرف مهيمن  
ديرو وصلتلهم

بصته بدلع: وحشتني

مهيمن بلامبالاه وبيلعب مع توتا لعبة زوجي: وانتي كمان

نايا كانت واقفه بتشجع توتا تكسب وديرو كانت بتبصلهم ومتغاضه عدت من جنب  
نايا خبطتها

نايا بصتها وابتسمت: اكيد ما تقصديش صح

ديرو هزت راسها ب اه بقرف

نايا كلمت نفسها اهلا بيكي في ملعي انتي اللى دخلتي ب رجلك

بعد شويه ديرو راحت ل مهيمن وبدلع: انا عايزه انام ولا امشي كمان لوحدي

مهيمن بصلها: طيب يالا نروح

ديرو عملت نفسها رجلها بتوجعها عشان مهيمن يشيلها وقالت بدلع: اه رجلي

وجعاني اووى يا هيمو الشوز ضيق ورجلي مش قادره اقف عليها

نايا بروود: الف سلامه عليكي يا قمر ثانيه اجيبلك كرسي المشلولين تقعدى عليه

وقالت بصوت واطى كاتك شله تشلك

مهيمن كتم ضحكته: خليكي هنا هروح اشترلك شوز مريح (وبص ل توتا) يالا

توتا بزعل وتقلد ديرو: بيبي لسه شويه

مهيمن ابتسم: بطلي دلح يا لمضه انتي يالا

توتا: بيبي شلني

مهيمن ضحك بصوته كله وقال في سره كلكم عليه ولا ايه

نايا خبطته ع كتفه: شيلها ولا هتسيبها تنام ع نفسها



مهيمن: طبعاً هشيلاها

ديرو: ورجلي يا هيمو همشي ازاي

نايا بتريقه: يا صبغن لسه مابتعرفيش تمشي

مهيمن: هروح اجبيلك شوز قلتلك

ديرو بضيق قامت: وع ايه شكرا ما تتعبش نفسك وطلعت مشيت قدامهم

\*\*\*\*\*

عند نضال

ويزو بتاكل سندوتش: مافيش فستان داخل فيا انا حزينه

نضال بصلها: لا اوعي تحزني اضري وفرقي

ويزو: طيب اطلبلي اكل بقى بدل السنودتش ده عشان احاول انسى حزني بس

ياريت يكون اكل دايت

نضال باستغراب وتريقه: انتي كده عايزه جاموسة دايت

ويزو ميلت عليه وضحكة: ياريت

نضال: حرام عليكي كتفي هيتلمخ

ويزو: حرام عليك ده اكلي كله بقى دايت عشانك

نضال: اه وانا بقول ليه بقيتي هفتانه كده

\*\*\*\*\*

عند مهيمن في البيت

مهيمن كان شايل توتا نايمه دخلها في اوضه

نايا راحت ل ديرو مسكت شعرها ومشيت بيه شدتها جامد

ديرو مشيت مع ايد نايا وبوجع: اه شعري

نايا بيروود: ايه ضاااه، هوطلع شعرك

ديرو بقرف: لوكل صحيح

نايا بصت في عينها: لوكل، انا لوكل (مسكت شعرها كله وشدته)

مهيمن طلع نايا سابتها بسرعه

ديرو بدموع: مراتك اللوكل دي ضربتني

نايا تمثا البرايته: ليه الافترا ده يا مفتريه، حرام عليكي يا ظالمه (وعملت نفسها بتعيط ودخلت حضن مهيمن ومدت شفايفها ل قدام تعيط ديرو)

مهيمن: هو فيه ايه؟

محدث رد عليه

مهيمن بصلهم: تمام، ديرو طبعا عارفه اوضتك وانتي يا نايا اوضتك دي

ديرو بدلع: اعرف اوضتي اه، بس انت هتنام فين؟

نايا حضنته اكرت بس حضن خالي من اي مشاعر: معايا طبعا

مهيمن: ادخلو نامو دلوقتي وبكره نبقي نشوف

نايا: تشوف ايه يا روجي انا اليوم يومي هتنام معايا وبكره هي

ديرو بغيط: ومايقاش يومي انا ليه

نايا تحط ايدها تحت دقن ديرو: كفايه عليكي الايام اللي فاتت يا سكر

ديرو بتفكير: اه عندك حق تصبجي ع ... خير (ودخلت اوضتها)

مهيمن بصلها: هو انا كيس جوافه مثلا بتقسمو فيا

نايا سابتة وبصتله: ابداء يا حياتي لومش عايز تنام معايا انت حرروحلها

مهيمن: ادخلي انتي انا هنام هنا ع الكنبه

نايا تمثل الزعل: هو وجودي هنا ضايقك انا اسفه لو لغبطتلك حياتك، بكره ان

شاء الله هرجع بيت ماما تاني

مهيمن قرب لمها: انتي بتقولي ايه، بيتي هو بيتك

نايا تمسك قميصه: يبقى تعالى نام معايا

مهيمن اخذ نفس وطبعا مش قادر يرفض العرض اللي بيستنى من زمان: ماشى يا

نايا (وكلم نفسه) انتي الوحيدة اللي بتاخديني ل دنيا غير الدنيا يارب صبرني

دخلوا الاوضه ومهيمن دخل اخذ شاور ينسى بيه اليوم كله فضل ربع ساعه وطلع

لابس شورت ونايا لبست بادى وشورت وكانت نايمه ع الكنبه الل في الاوضه

مهيمن باستغراب: نايمه هنا ليه !

نايا بحزن: معلش كده هبقى مرتاحه اكرت نام براحتك ع السرير  
 مهيمن قرب ليها وقعد وشه بقى قريب من وشها: نايا انا عايزك تتأكدني قلبي  
 مافهوش غيرك

نايا بوجع: بلاش كلام مالهوش لزوم قوم نام يا مهيمن  
 مهيمن برقه: تعالي في حضني ولسه بيقترب ع شفايفها بعدت  
 نايا زفته: قليل الادب

مهيمن ابتسم ويلعبولعبتهم وقال بثقه: بس جوزك  
 نايا بتحدني : بس مش بموافقتي

مهيمن قرب منها: بس بتحبيني

نايا بضحك: ده في خيالك

مهيمن بثقه: وانتي اللى رسمتي خيالي

نايا بحده: مهيمن انت عايزايه؟

مهيمن برومانسيه: تنامي في حضني جنب قلبي عشان خاطري

نايا بحده: روح نام يا مهيمن

مهيمن: والله هفضل قاعد في الارض كده لحد ما تحني عليا

نايا اخدت نفس وبصت الناحيه الثانيه

مهيمن: هو انا باخد رأيك ليه اصلا وقام وشالها ولسه بيحطها ع السرير

باب الاوضه خبط جامد: الحقني الحقني يا مهيمن

مهيمن حط نايا ع السرير بسرعه وفتح: فيه ايه مالك؟

ديرو بدلع وعياط: هيمو الصرصار مشي علي رجلي كده وبترفع اللانجيري

مهيمن يبص ع رجلها ويبص ع نايا اللى عينيها عليهم وقلل بحزم: وجه من فين

الصرصار

ديرو: اصل نسيت اقفل الشباك

نايا نامت ع بطنها ورفعت رجلها في الهوا وفضلت تبصلهم: يا محني كل ده من

صرصار



مهيمن مسك ايد ديرو: تعالي ماتخفيش  
ديرو بدلع: لا يا هيمو انا خايغه منه اووي  
نايا بغيظ: امال لو بيظيركان حصلك ايه يا سكر  
ديرو بصتلها: يا مامي ممكن ارمي نفسي من الشباك  
مهيمن بص ل نايا: هروح اشوف الصرصار واجيلك  
نايا: ع اقل من مهلك حياتي  
مهيمن اخد ديرو وراح اوضتها: فين الصرصار؟  
ديرو تقفل الباب: اكيد مستخي  
مهيمن: طيب نامي اهو مافيش حاجه  
ديرو بعياط: اوعى تسييني يا هيمو انا بخاف اووي انام لوحدي وكمان في صرصار  
في الاوضه، بليز نام معايا  
مهيمن يحاول يسيطر ع اعصابه: قولتلك مافيش حاجه  
ديرو حضنته: عشان خاطري بليز انا خايغه اووي  
مهيمن بقلت حيله قعد ع السرير: اتفضلي نامي  
ديرو باسته وطلعت ع السرير نامت في حضنه  
\*\*\*\*\*

في اوضه نايا  
نايا بغيظ: اه يا بنت اللذينه كل ده من صرصار الهي يطلعك تعبان من تحت  
السرير يحضنك جامد ويفضل يعصرك عصر لحد ما يخلص عليكي، ايه ده انا  
هفضل اندب كده لانا لازم اعمل حاجه مسكت الفون اتصل ع عمرو  
عمرو باستغراب: نايا! دي عايزه ايه دلوقتي قفل التلفزيون اللى كان بيتفرج عليه  
ورد عليها: خير يا نايا  
نايا بجديه: عمرو اتصل ع مهيمن وخليه يتزل المركز حالا في طوارئ  
عمرو: ماتصلي بيه

نايا بزعل: اصل انا زعلانه منه ومتقولش انا الى قولتلك عشان مايخدش باله اني

زعلانه اتفقنا سلام

عمرو: تمام وقفل الفون

يكلم نفسه: حاسس بشئ غريب، اتصل وامري الى الله واتصل ع مهيمن

مهيمن اخذ الفون بسرعه قبل ما ديرو تصحى: ايوه يا عمرو

عمرو: معلش بتصل بيك في وقت متأخر بس في طوارئ في المركز ولازم تكون هناك

مهيمن: تمام وقفل الفون وقام

ديرو بصت عليه: رايح فين؟

مهيمن: حاولي تنامي ماتخافيش انا لازم انزل المركز

ديرو قامت بسرعه من ع السرير: انت هتسييني لوحدي هنا

مهيمن: وليه لوحديك نايا معاكي

ديرو لوت بقها: وملقتش غير دي الى تقعد معايا وديني عند بابا

مهيمن بهدوء: انسي انك تروحي ل باباكي وانا في الشغل البيت مفهوش اشباح بيت

عادي والله

ديرو بنرفزه: ومن امتي بابي لأ

مهيمن: من ساعة ماروحتي اشتكيتيني ليه يا ديرو، تروحي زياره ع عيني وراسي انما

تروحي تبقي مقيمه هناك لأ

ودخل اوضة اللبس غير ونزل

\*\*\*\*\*

نايا اول ما نزل وقفت تنتنطط ع السرير وتضحك هو انا هسكتلها انا وانتى والملعب

صغيريا دراديرو.

## الحلقة الثانية عشر

ديرو فضلت صاحبه ع السرير وسرحانة  
 نايا طلعت من اوضتها ودخلت اوضة ديرو ومسكت الشبشب في ايدها ورمته عليها  
 جه ع صوابع ديرو  
 ديرو بخضه ووجع: ااي، هو فيه ايه!  
 نايا: هوفين؟  
 ديرو بخوف: هومين؟  
 نايا: الصرصار عشان اموتلك امه  
 ديرو: امشي اطلي بره  
 نايا تشاور بصباوعها: مستحيل اطلع غير لما اطلع روحه ويحرم يدخل هنا ثاني (و  
 وقفت تنحت وصوتت) يالهووي  
 ديرو بخضه: فيه ايه!  
 نايا اخدت الشبشب الثاني وضربت ديرو ع ظهرها  
 ديرو بصويت وتقوم تجري: بت انتي غوري بره يا لوكل  
 نايا بضحك: الحق عليا بموتلك الصرصار اللي ع ضهرك وحدفت الشبشب ع  
 دماغها، ديرو حطت ايدها ع وشها وبصت ل نايا بصبه شرسه وقالت بعصبية:  
 غوريبي من وشي  
 نايا تمثل الخوف: لا استنى كده شكلي خفت يا ننوسة عين مامي وبابي، يالا تيكير  
 بقى يا دراديرو (ومدت شفايفها ل قدام وطلعت من الاوضه)  
 ديرو طلعت فتحت الفريزير وفضلت تحط تلج ع ايدها وراسها بترفضه وغيظ

مهيمن وصل المركز ملقاش اي حاجه اتصل ع عمرو: ايه يا عمرو باشا فين الطواري اللى حضرتك نزلتني في نص الليل عشائها عمرو بتوتر: معلش يا كابتن ممكن اكون سمعت غلط مهيمن فهم ان الموضوع لعبه من نايا ويقول بهدوء لكن بتحذير: ممم غلط طب ياريت ماتسمعش غلط بعد كده احسنك تمام عمرو بتوتر: تمام سيادتك مهيمن قفل في وشه واتصل ع نايا نايا تمثل النوم: الووو مهيمن بضيق: بت اتعدلى كده وكلميبي نايا بهزار: اتعدل بس،، ده انا ممكن اقلب نفسي زي الهنود الحمر عشانك مهيمن بحده: شكلك ناويه ع موتك نايا بدلع: حياتي اهون عليك انا بموت فيك كفايه مهيمن يحاول ميتأثرش بكلامها بس ازاي وهي الوحيدة اللى بتقدر تهد الجبل كله مش تهزه بس ويقول بهدوء: ممكن اعرف استفدتني ايه؟ نايا بنصر: سبحان الله مع انك انت اللى علمتنا وانا تلميذتك! اقولك حياتي ليه شوفت انا احسن منك وهرد ع سؤالك، كان فيه درس كنت بتعلمهولنا انك لو حصل وبقيت في جميع الحالات خسران خسران تبقى اخسر وانت اسد يعني لو الخساره حتما حتحصل يبقى متفرحش عدوك بهزيمتك مهيمن ياخذ نفس: وانا يا تلميذه يا نجيبه علمتك كده عشان تنفذه فيا انا نايا بضحك: بزيمتك مش انفع مهيمن بهدوء: نامي يا قلب قلبي احسن اجيلك نايا بضحك: احب اقولك افكر ان ايدك ثقيله وانا كيوته مهيمن: نعم!، ده اللى هو ازاي؟ نايا بضحك: مشها بس اليومين دول مهيمن: نايا يا كيوته بحذرك تقربي ل ديرو



نايا: اموت واعرف ايه سرها وليه خايف عليها  
 مهيمن بهدوء شديد: هتعر في كل حاجة في وقتها  
 نايا بهزار: تماموووز وع العموم انت المفروض تخاف عليا انا منها  
 مهيمن بخضه وقلق: عملتلك ايه يا نايا،،  
 فون نايا بيرن ع الواتينج نزلت الفون تشوف مين بيتصل لفته عمرو ضحكت  
 مهيمن بعصبية وقلق: نايا حصل ايه ردي عليا ناايا  
 نايا: فيه ايه يا حياتي محصلش حاجة انا كنت بهزر  
 مهيمن يرفع راسه ويحط ايده يلم شعره ل ورا: طيب عشان خاطري ماتحتكيش  
 بيها  
 نايا بضحك: عيب عليك انا نايا يعني العقل الحكمة الهدوء  
 مهيمن قفل في وشها: اه يا مجنونة، ما انا كنت تمام ليه عملت في نفسي كده طلع  
 المكتب ونام ع الكنبه

\*\*\*\*\*

تضحك وترد ع عمرو: ابوه مين معايا  
 عمرو بعصبية: بتلبسني مع مهيمن  
 نايا باستغراب: انت مين؟ الرقم غلط يا عمرو  
 عمرو: لما اشوف وشك يا نايا  
 نايا بضحك تقفل في وشه: كده الواحد ينام مرتاح

\*\*\*\*\*

تاني يوم  
 فادي بحنان قام الصبح وقرب من دانیه ويمسد ع شعرها: عيوني هروح الشغل  
 تحي اعملك حاجة قبل ما انزل  
 دانیه تفتح عينها وبنوم: اه ياريت تجيبلي اشرب  
 فادي قام جابلها تشرب وقومها وسندها وشربها: عايزه حاجة تاني عيوني  
 دانیه بدلح: اه هاتلي الكتاب ده

فادي جاهولها وباسها ع راسها: سلام يا قمر

دانيه تقعد عدل وبصوت تخين: خد هنا هوايه اللي سلام اعلمي فطار

فادي بصلها اووي: لا انتي فهمتي السؤال غلط انا كنت اقصد عايزه حاجه تكون  
في السريع

دانيه تعمل نفسها تعبانه: يعني اموت من الجوع انا وابنك

فادي بقله حيله ويضم ايده ع بعض يحركهم بغیظ: لا ازاي اعملك فطار طبعاً  
(وقرب منها) عيوني ليكي يا قمر انتي بس حني عليا

\*\*\*\*\*

في بيت مهيمن نايا طلعت لقت ديرو واقفه بتعمل فطار ومدياها ضرها تروح  
بسرعه تحط عليه كبيره ورا رجلها

وتتف عليها من وراها وبابتسامة قرف: يا صباح الخ....ير

ديرو بصتلها بقرف ومردتش عليها ولسه بتتحرك اتكعبت في العلبه ووقعت  
نايا فضلت تضحك جامد

ديرو بصتلها وقالت بعصبيه: اتوقع اي حاجه من واحده لوكل زيك

نايا تعدل هدومها وبفخر: احبك وانتي عرفاني وبتمدحي فيا (ونزلت لمستوى ديرو  
اللي لسه واقعه ع الارض بصتلها ورفعت صوبعها قدام عين ديرو) احذري من  
اللوكل البيئه الطحن عشان هفرمتك مش هخليكي تنهي يوم واحد طول ما انا هنا  
(ومسكت شعرها رمته ع وشها وقالت) كده احلى مش حاسه خالص البراءه اللي ع  
وشك

توتا صحيت وطلعت من الاوضه: ماما صباح النور

نايا قامت راحتها شالتها: صباح الهنا والاشطة والكريمه حياتي

ديرو تقوم وتبص ل نايا بقرف وتقول برقه ل توتا: مافيش صباح الخير ليا  
نايا بصتلها: صباحك مهبب ع دماغك

توتا بصتلها: ماما نوكداه غلط (وبصت ل ديرو صباح النور يا طنط)

نايا اتغاضت

ديرو اخدتها من ايد نايا حضنتها: اسمي ماما انا مرارااات بابا ابقى ماما ت (قالتها وهي تقصد تغيظ نايا)

نايا بغيظ: الهي تتماهممي يا عقربه انتي هتكوشي ع العيله كلها مش كفايه ابوها ديرو بدلع: لا طبعا انا كفايه عليا هيمو، بس بنته كمان ماتضرش

نايا بغيظ: الهي تتشلي واخلص من محنك ده

ديرو بدلع وضحك: شكلك انتي اللي هتتشلي من غيظك

نايا قربت تضربها ولسه بتمسك ايدها ديرو صوت

توتا اتخضت وصوتت

ديرو عيظت: شايفه مامتك عايزه تضربني ازاي

توتا طبطبت عليها: معلث هي مث تقئد ما تزعليث منها

نايا بنرفزه: خدي هنا يا توتة مالكيش دعوه ب الكائن الرخوده

توتا بطفوله: ماما دي بتعيظ لازم تتالحها

نايا بنرفزه: الهي عقربه تصالحها وتبوسها في شفايفها اللي واخده وضع البوس ع

طول ده

وبصوت عالي لتوتا: خدي هنا

توتا بطفوله: لا انتي كده نوتي وهقول ل بابا مث يجيبلك حاجات حلوه

نايا بغيظ اكثر: لا وع ايه (وقامت عند ديرو ب ابتسامه صفرا) سوري يا اخت

سلطع ملطع (وبصتلها بقرف واخذت توتا ودخلت المطبخ قعدتها ع الرخامة ولسه

بتقرب للبوتجاز اتكهرت كتمت صوتها وبصتلها: هو ايه اللي كهرب البوتجازيا بت

يا توتة تفتكري في ايد خفيه عملت العملة ده

توتا بطفوله: مث عارفه

ديرو ضحكت وقعدت بارتياح شغلت التلفزيون

نايا بيروود: تمام تمام كده الحرب تكون نزيهه يا بريئه هانم، مع انه مش داخل عليا

البراءه دي خالص ديرو بدلع: خالص

نايا تمد شفايفها وتقلد طريقة كلامها: مالص وحضرت الفطاروفطرت هي وتوتا

عند نضال

نضال يتصل ع ويزو: عامله ايه دلوقتي يا مهجتي  
 ويزو بحب: انا مش مصدقه نفسي خلاص فرحنا قرب  
 نضال: ولا انا بس بحاول اقنع نفسي يا مهجة الفؤاد اخيراً انا وانتي هنبقي حاجه  
 واحده لا اقصد حاجات في بعض ما تجيبي بوسه  
 ويزو بضحك: لا يا خويا احنا من عيله محافظه  
 نضال: وياترى بقى محافظة ايه  
 ويزو بضحك: محافظة القاهره  
 نضال: ده انتي جمهوريه بحالها ربنا يستر عليا  
 \*\*\*\*\*

عند جهاد

بتتصل ع جوزها وتقول بعصبيه: الو يا حسام ممكن اعرف مابعتش الفلوس في  
 حسابي ليه؟  
 حسام بقرف: اوعي يا بت الساييس تكوني نسيتي اصلك وافتكرتي نفسك برنيسه،  
 لما تحي تتكلي مع اسيادك تتكلي كويس  
 جهاد بحده: اه انا بنت الساييس الي كنت هتمووت عليها ع ما اظن محدش ضريك  
 ع ايدك يوم ما جيت واتجوزتيني  
 حسام بقهر: كنت عبيط بقى اعمل ايه  
 جهاد بحده: بقولك يا عنيه ومن غيرك كثير الفلوس تتحط في حسابي  
 حسام بحده: انتي انسانة مريضه وكل همك الفلوس فين بنتك يا محترمة اللي حتى  
 كنت ممكن ابعثلك فلوس عشانها  
 جهاد بكذب: بنتي معايا  
 حسام: ده ع اساس اني كنت اعنى مثلا ماشوفتكيش مشيتي وسبتتها؟  
 جهاد: انا رجعت اخذتها

حسام بتريقه: اه ما انا عارف قلبك الحنين، هبقى اعدي عليك اشوفها وارميك

قرشين وقفل الفون

جهاد بعصبيه: اه يا زباله يا ابن الكلب

شريف: قالك ايه

جهاد: انا بعد كل اللي عملته الزباله مش راضي بيعتلي فلوس

شريف بنرفزه: ما انا قولتلك بلاش تسيبي البنبت انتي اللي صممتي انك تعملي

مشكله وتسيبها

جهاد: انت عارف كويس اني ماليش دماغ للعيال هي ناقصه قرفها عايزه اكل،

اشرب، ادخل الحمام

شريف بعصبيه: بقولك ايه انا مش عايزو جع دماغ روحي شوفي البت فين وهاتيها

تقعدي زي اي جزمه في البيت خليه بيعتلنا قرشين نتحرك بهم

جهاد بقلت حيله: هروح اشوفها وامري لله، بس افرض عمل زي المره اللي فاتت

وقالي عايزه فلوس ترجعي بيتي، ده انا بتخنق لما بشوفه

شريف بعصبيه: اعملك ايه دلوقتي قولتلك هاتي واد كان زمانه دلوقتي معيشنا

ملوك بسبب ولي العهد

جهاد: يعني هو كان بيايدي

شريف عشيق جهاد عيل سرسجي بمعني الكلمه الى بيعيش ع فلوس الحريم كل

الى عليه ياكل ويشرب ويصرف ع مذاجه

\*\*\*\*\*

في المركز جوه المكتب المشترك

نضال دخل المكتب

عمرو: عامل ايه دلوقتي

نضال: كويس انت عامل ايه

عمرو: تمام

فادي دخل مبسوط: سلامتكم يا وحش كنت هجيلك بس معلش الظروف

نضال بهزار: لا انا زعلان  
 فادي: ما قولتلك معلى الظروف  
 نضال: اه متفضل تقول الظروف والجوابات  
 فادي بفرحه: كله يقولي مبروك  
 نضال وعمرو: مبروك  
 عمرو: ع ايه بقى  
 فادي: هبقى اب  
 عمرو: يتربى في عزك  
 نضال: سبحان الله عيل هيربي عيل  
 فادي بصله: كل ده عشان مازورتكش اهدى شويه عليا  
 نضال: انزل هاتلي علبة شكولاتة من ام ٥٠٠ جنيه عشان اصفي النيه معاك  
 ومزعلش ع قلة تقديرك ليا  
 فادي بهزار: ده انت اخرك شكولاته ام عشره جنيه  
 عمرو استغل الفرصه مسك فون نضال وفضل يقلب فيه جاب رقم رنا وحفظه

\*\*\*\*\*

عند عزمي  
 : هو معانا متقلقش دخل الشحنة الحقيقيه خلينا نخلص  
 عزمي: لازم اختبره مره كمان انتي عارفه لوقعنا هنجسر كل حاجه  
 : احنا اختبرناه كذا مره وما فيش ولا مره بلغ ولا حسيت منه انه هيبلى او عنده ميول  
 انه يخسر حد من اهله  
 عزمي: نعدى شحنة سليمة كمان مرة وبعد كده نعمل صفقة العمر  
 : اوك اعمل اللي يريحك يا يا برنس

\*\*\*\*\*

عند المركز  
 جهاد بخوف: اطلع معايا

شريف: اطلعي انتي هستناكي هنا

جهاد: طيب هقوله ايه

شريف: هو ايه اللي هتقولي ايه ! قولي عايزه بنتي وخلي صوتك عالي

جهاد: طيب وطلعت

عند مكتب مهيمن

جهاد للعسكري: عايزه اقابل المقدم مهيمن

العسكري: اقوله مين

جهاد: مدام جهاد مامي توتا

العسكري: ثواني هبلغه ودخل قاله

مهيمن بتركيز ويكلم نفسه: هي لسه فاكهه لهما بنت ويبص للعسكري دخلها

طلع العسكري ودخلها

جهاد دخلت قعدت ع الكرسي وحطت رجل ع رجل: صباح الخير

مهيمن بجديه: صباح الخير

جهاد بتتكلم من غير اي مشاعر اولهفه ع بنتها: عايزه بنتي

مهيمن: بنتك! كويس انك جيتي اصل كنت هتصل بيكي

جهاد: خير في حاجه

مهيمن: بنتك دي بنتك بنتك؟

جهاد بتوتر: ايوه طبعاً

مهيمن يبصلها اووي: ومالك مخضوضه كده ليه؟

جهاد بصوت عالي تخفي بيه توترها: جرى ايه انت بتكلمي كده ازاي؟

مهيمن بهدوء: صوتك يوطى شويه، خلي صوتك شبه اخلاقك يا اما تطلعي بره

احسن ما ارميكي في الحجز لحد ما بيانلك صاحب

جهاد قامت: شكلك ماتعرفش انا مرات مين

مهيمن وقف قدامها ويتني كم قميصه: لما جوزك يعرف انها مش بنته يا ترى

هيفضل متمسك بيكي

جهد: ايه اللي انت بتقوله ده ! وجبت الكلام ده منين؟ وانت مين عشان تكلمني كده؟

مهيمن حط ايده ع ايد الكرسي اللي قاعده عليه وبصلها اووي: انا عمك الاسود، انا اللي نخورت وراكي وعرفت كل حاجه  
جهد بقلق: انت تقصد ايه؟

مهيمن قام: اللي اقصده بقى، واتفضلي من غير مطرود عشان مش فاضيلك بس قريب اووي هفضالك  
جهد تحاول تخفي قلقها: انا هعرفك انت بتتكلم مع مين وطلعت

مهيمن قعد وكلم نفسه: بس افضالك واروقلك ما انا برده قلت امها وتكون بالبرود ده ازاي؟

شكي طلع في محله الست دي وراها سر كبير ولازم اعرفه  
جهد اول ما نزلت بخوف وقلق ل شريف: شريف انا مش مطمئنه للظابط اللي فوق ده

شريف يرفع حواجبه وشفته اللي فوق: ماله يعني؟  
جهد بقلق: يالا نمشي من هنا وبعدين نتكلم وركبو العربيه شريف: حصل ايه؟

جهد: بقوله عايزه بنتي يقولي هي بنتك فعلا وبيقولي انا دورت وعرفت كل حاجه تفتكر عرف ايه

شريف يرفع شفته اللي فوق: ورقك كله سليم هيعرف ايه يعني  
جهد: قلبي مواغوش مش مطمئنه خالص

شريف: هجيبلك رقم الست اللي كانت ماسكه القضيه وكلمها وخدي منها البت  
جهد: كده احسن اكلم ست حتى لو اتكلمت كلمه معايا اجيبها تحت رجلي  
شريف اتصل ب عسكري وقاله يدور ع رقم النقيب نايا وبيعتهوله

عند كرم

كان مستني مريم تحت البيت اول ما نزلت نزل سلم عليها وبص في عينها: وحشتيني

مريم برقه: وانت وحشتني

كرم: متخيله اليوم هيكون ازاي في اول يوم دراسة يا دكتور

مريم بقلق: انا خايفه اووي

كرم ضحك بصوت: هتبقى دكتوره نفسيه وخطيبك دكتور نفسى وخايفه لا والله

عيب

مريم بابتسامه توتر: وجدا

كرم بحب: مش عايزك تخافي ابدأ، هبقى جنبك ع طول في اي لحظه تحتاجيني فيها

اهم شيء تركزي

مريم برقه: حاضر

ركبو العربيه واتحرك

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

يتكلم في الفون مع ظابط جمارك: نور عامل ايه

نور: بخير، مش مصدق نفسي انك بتكلمني تاني، تاني مين اقصد تالت

مهيمن بضحك: انت عارف ماليش غيرك في الجمارك حبيبي

نور: أوامر

مهيمن: عايزك تدخل بضاعة معدات ومواتير بتاعة حمايا انت عارف وجع دماغ

الجمارك عندكم

نور: بس كده اوامرك اسم صاحب البضاعة ورقم الكونتير

مهيمن: نفس الاسم بتاع كل مرة

نور: اعتبرها عنده

\*\*\*\*\*

عند كرم

نزل فتح الباب ل مريم وجبلها الجدول وعرفها مكان القاعه بتاعتها

مريم برقه: ميرسي يا حبيبي بتعبك معايا

كرم بهزار: والله ازعل انتي فراشتي تعبك حاجه بتبسطني، وغير كده حد يطول

يفضل جنب القمر كل الوقت ده

مريم مسكت ايده وبرقه: منحرمش منك

كرم اتك ع ايدها: ولا منك يا احلى فراشة في العالم كله

\*\*\*\*\*

في المركز مهيمن ماشي في الطرقة وعمرو عدى من جنبه عمل نفسه مش شايفه

وبص الناحية الثانيه

مهيمن: وانا كده ماشوفتكش

عمرو: والله اول واخر مره اسمع من حد حاجه

مهيمن: تمام ومشى وسابه

\*\*\*\*\*

بعد يوم طويل في الشغل

عمرو روح البيت اتصل ع رنا: الو

رنا بجديه: السلام عليكم

عمرو: وعليكم السلام، صوتك رقيق اووي

رنا باستغراب: مين معايا

عمرو: لا كده ازعل لسه مش عارفه صوتي

رنا بنرفزه: لوماقولتش حضرتك مين وعازايه هقفل

عمرو: ومهون عليك وشي

رنا بنرفزه: حضرتك ظريف وبتستظرف

عمرو بهزار: يا انا كل ده انا، طيب ما تستظرفي معايا

رنا بضيق: انت بني ادم مش محترم . وقفلت الفون

عمرو فضل يضحك وكلم نفسه: ورانا ايه يا رنا ادينا بنتسلى

عند فادي

اول ما دخل بيته لقي سوسن وفريده

سوسن: مبروك يا حبيبي

فادي: الله يبارك فيكي يا ماما

فريده: مبرووووي يا فادي

فادي: عقبالك

فريده بفرحه: كلها شهرو اتجوز وشهر كمان واحمل في بانينو غسل زي باباه

فادي: بس يارب مانرجعش نعيط بعد الجواز والحمل

فريده: مين اللي يعيط ده انا ممكن اصوت لو متجوزتش

فادي: ربنا يسعدكم يارب وقرب ع دانیه باس راسها: عامله ايه دلوقتي

دانیه بتعب: من الصبح شغاله ترجيع

فادي: الف سلامه يشرف بس الاخ وانا اربيه ع اللي بيعمله فيكي ده كله

فريده بصوت عالي: تربي مين! ابن اختي يعمل اللي هو عايزه كله ومحدش ليه دعوه

بيه خاف ع نفسك، ده انا خالتو وروني حد يكلمه بس

فادي: لا انا كده اخاف واجيب ورا

فريده: ببقى عملت الصح

دانیه فضلت تضحك

سوسن بهزار: انتي شكلك بتحجزني الواد من دلوقتي

فريده بضحك: احبك وانتي فهماني يا مامي امال البت اللي هجيها تبور مثلا ده في

وسط كل ميت بنت ولد، لازم احجز عريس بنتي من دلوقتي

فادي: اه قولني كده، اطمني هي بس تولده وخوديه ربيه انتي بقى براحتك

فريده: اشطا احلى كلام

دانیه: هو حد قالكم اني بوزع عيال هشا يا ماما انتي وهو

## عند جهاد

جهاد تبص للفون: يوووه بقى الست دي مش هتبطل زن واتصال  
شريف: ردي عليها شوقها عايزه ايه

جهاد تردع الفون بعصبيه: ايوه عايزه ايه تاني  
- عايزه فلوس يا حبيبتي يعني هعوز منك ايه  
جهاد: انا ادبتك كل اللي انتي عايزاه ومش هديكي تاني  
- لا هتديني ولو مبعتيش فلوس هروح للمحروس جوز...  
جهاد قاطعتها: بقولك ايه يا ست انتي لو اتصلتي بيا تاني هحبسك  
- لو اتحبست مش هتحبس لوحدي يا حبيبتي والفلوس لو مجتليش ع بليل  
هفضحك وقفلت في وشها  
جهاد بغیظ: يا رمة يا زباله وبصت ل شريف هعمل ايه دلوقتي  
شريف: سيبك منها ورقك مطبوط  
جهاد: انت كل حاجه ورقك مطبوط انا خايفه ده حسام لو عرف ممكن يموتني  
شريف: اتصلي ع الست النقيب وهاتي البت ونشوف هنعمل بعد كده ايه

\*\*\*\*\*

عند نايا .. بتاكل لب وتحذف ع ديرو  
ديرو بصتلها بقرف: لوكل  
نايا بصتلها بيروود: حاسة اني شفت الكائن ده قبل كده ممكن فطرع صخره او  
دوده تحت طوبه او برص بيمشي ع الحيط  
ديرو بصتلها بغیظ  
فون نايا رن اخدته وردبت وقبل ما تقول حرف  
تقرل جهاد بصوت عالي: انا عايزه بنتي  
نايا وشها جاب الوان: بنتك مين؟

جهد بردح: هتعملي فيها عبيطه، بقولك ايه انا ممكن اهدلك اخلصي انزلي قابليني واديي البننت

نايا قامت وسابت توتا مع ديرو ودخلت الاوضه بتاعتها وتقول بحده: تهديلي مين ياللي مافيش في قلبك ذرة حب ولا حنان ! اتكلمي عدل لو عايزه اكمل معاكي كلام جهد تمثل العياط: لو سمحتي انا عايزه بنتي حرام عليكم انتو مافيش في قلبكم رحمه ازاي تاخدو بنت من امها

نايا بحده: ومين قال ان انا اخدتها منك انتي اللي سبتيا

جهد: انا سبتها ل ابوها كنت فاكره انه هياخدها ودلوقتي المشكلة بيني وبين ابوها اتحلت الحمد لله رجعتله واكتشفت ان بنتي معاكي، عايزه بنتي قلبي بيتقطع عليها مش قادره استغني عنها وحشاني

نايا يهدوء: لو سمحتي سببها شويه البننت نفسيتها تعبانها، ترتاح وابقى اجبهالك لحد عندك

جهد بعصبيه: انتي شكلك مش بتفهني

نايا بحده: سبق وقولتلك تتكلمي عدل وانا فعلا مش بفهم وريني هتعملي ايه وقفلت الفون

ديرو كانت بتتصنت ع نايا وسمعت كل حاجه اول ما سمعت خطوات رجلها طلعت جريت وقعدت ع الكنبه

نايا فتحت باب اوضتها ونادت ع توتا ، توتا كانت مشغوله باللعب طلعتها ورمت الفون ع التريزه

نايا: توتة تعالي عيزاكي في الاوضه

توتا: عايزه لعب

نايا: هنكمل لعب بعد ما اكلمك

توتا: حاضر وقامت دخلت معاها الاوضه

ديرو اول ما دخلو الاوضه لقت فون نايا لسه مفتوح اخدت رقم جهاد وبعثت

مسدج

بنتك في العنوان ده "... فاعل خير وضحكت ضحكة نصر  
توتا تحط ايدها ع خد نايا : ماما انتي بتعيطي ليه  
نايا بدموع: انا بحبك اووي  
توتا حضنتها: هو انا زعلتلك في حاجه  
نايا حضنتها جامد: ابدأ بس مامتك هتيجي تاخذك  
توتا حضنتها بخوف: مامتي مين انا بحبك انتي، انتي مامتي  
نايا فضلت تعيط في حضنتها: ياريت كان ينفع اقولها لا  
توتا: مث تثبيني لحد انا بحبك انتي بث

\*\*\*\*\*

عند فادي .. اتغدوكلهم في جو كله هزاروسوسن وفريده روجو  
فادي: اخيرا بقينا لوحدنا وحشتيني  
دانیه: وانت كمان وحشتني  
فادي بيقرب منها: طيب ايه  
دانیه: ولا ايه ولا اه انا تعبانه ومش قادره حتى اقوم من مكاني  
فادي: اشيلك يا برنسيسه لحد السرير  
دانیه: اه ياريت ... شالها دخلها وبيقرب من شفايفها  
دانیه ترجع ل ورا: فادي انت بجد خوننتي  
فادي قام وراح ناحية التويليت: اه بطني انا لازم ادخل الحمام  
دانیه بغیظ: فجأه كده بطنك وجعتك ماشي يا فادي  
فادي طلع راسه من باب التويليت: هو وجع البطن بياخذ اذن يا عيوني بالأذن بقى  
ادخل اريح  
دانیه تكلم نفسها بغیظ: ماشي يا فادي وريتي ازاي هتلمسني غير لما اعرف الحقيقه  
ولو فعلا حصل ايامك هتبقني سوده معايا

جهاد توصل عند نايا تخبط ع الباب .. ديرو تقوم تفتح

جهاد: مساء الخير

ديرو برقه: مساء النور

جهاد: عايزه نايا

ديرو تكلم نفسها هشتغلها خدامه كمان بس مش اشكال مادام حاجه تحرق دمها  
اشتغل: ثواني ودخلت قعدت ع الكنبه وندت عليها انتي يا طنط المهمه واحده  
عيزاكي

نايا قلبها دق بسرعه وتكلم نفسها: مين يعرف اني هنا وتقوم وتبعد توتا شويه من  
حضانها لقتها نامت حطتها ع السرير وتمسح وشها وتطلع

نايا: اهلا بيكي اتفضلي

جهاد بقرف: انا مش جايه اضايف هاتي البت

نايا ههدوء: انتي عرفتي العنوان ازاي

جهاد: هو عنوانك سرولا ايه يا عنيه

نايا بحزن: مش اقصد بس توتة نايمه دلوقتي ممكن حضرتك تدخل عقبال ما  
تصحي

جهاد: هاتيها نايمه

ديرو تدخل في الكلام تبص ل نايا وبشماته مع انها عارفه انها مش بنتهم بجد: بنت

مين اللي عايزاها

جهاد: بنتي ياختي اللي جوه عندكم

ديرو بتمثيل الاستغراب: ايه ده هي مش بنتك

نايا بعصبية: ملكيش دعوه انتي وبصت ل جهاد قولتلك لما تصحي، توتة بتتخض لما  
حد يصحها او يحركها يقلقها من نومها

جهاد بصوت عالي: وانتي هيبقى قلبك احن عليها مني اخلصي ياختي هاتي البت

ديرو بشماته ودلع: اخلصي يا نايا اديها البنبت

نايا دمعه خانتها ونزلت مسحتها بسرعه وبصوت مبحوح: ثواني هجيمالك  
 نايا دخلت الاوضة شالت توتا حضنتها جامد وفضلت تعيط وتبوسها في ايدها  
 وتكلم نفسها خلاص كده مش هشوفك تاني ليه سابتك وخلت قلبي يتعلق بيكي ليه  
 توجع قلبي ع فراقك يا رب صبرني ع فراقها  
 مهيمن وصل البيت شاف جهاد اللي طبع اول ما شافته ارتبكت واتوترت وبترجع ل  
 ورا. مهيمن بجده: رايحه فين خدي هنا  
 جهاد بخوف: اااااا

مهيمن بهدوء لكن نبرت صوتة تشيب جبل: انتي ايه اللي جابك هنا  
 جهاد بصوت مرتعش: ج جايه اخد بنتي  
 مهيمن بصلها وهز دماغه ناحية الشمال: مش لما تبقى بنتك وبص ل ديرو اللي  
 واقفه اتفضلي ع اوضتك، وانتي اتفضلي ادخلي  
 جهاد بتوتر: شكرا هاتو البت عشان امشي

مهيمن شدها من هدومها جامد ودخلها ديرو خافت طلعت تجري ع الاوضة  
 مهيمن قاعدها ع كنبه جامد: اوعي تتحركي من هنا ثواني وهكون عندك دخل  
 اوضة نايا لقاها بتعيط جامد طيطب عليها ومسح دموعها وشاورلها تسيب توتا ع  
 السرير وتطلع وراه نايا: امها عايزها

مهيمن بحنيه: انتي امها يا قلبي انشفي كده وتعال ورايا  
 نايا تمسك ايده: استنى فهميني؟!  
 مهيمن: اطلعي وهتفهمني كل حاجه

طلع مهيمن وربع ايده وبصلها: ها هتكلبي انتي ولا اتكلم انا  
 (واصلا مهيمن مايعرفش حاجه في اي حاجه بس مجرد تهديد عشان تخاف وتقول  
 هي الحقيقه) نايا طلعت فضلت تبصلهم هما الاتنين

جهاد تحاول تسيطر ع اعصابها: انا مش عارفه انت مالك بيا طمعان في البت خدها  
 مهيمن مسكها من ايدها جامد: ما انا هاخدها هاخدها مافيش نقاش اصلا في  
 الموضوع

جهد بخوف: هو عشان انت ظابط هتتبلطج ع خلق الله  
 مهيمن مسكها من شعرها جامد: اه يا روح امك هاتي بقى من الاخر وقوليلي حكاية  
 البت دي ايه ل هضربك طلقه فنافوخك حالا  
 جهد بتتوجع وتعيط : حرام عليك سيبي  
 نايا ادخلت: مهيمن بشويش عليها وفيه ايه ل ده كله اهدى شويه  
 مهيمن مسكها من دقتها جامد: انطقي حكايتها ايه  
 جهد جابت دم من بقها ده غير اللى قورتها بقت مشدوده اووي من قوة شد  
 شعرها: حرام عليك سيبي  
 نايا اتخضت من منظر مهيمن لانها اول مره تشوفه عصبي كده وبيتعامل مع ست  
 بعنف فضلت تصوت: سيها سيها بقى حرام عليك وحاولت تبعده عنها لحد ما  
 بعدته وحضنته جامد: عشان خاطري سيها تنزل  
 جهد اعصابها باظت خالص ومش قادره تتكلم بتعيط بس  
 نايا بصتلها: قومي امشي ايه اللي مقعدك  
 جهد قامت تجري فتحت الباب ونزلت جري وقعت ع السلم  
 نايا سابت مهيمن وطلعت تجري تشوف اللي حصل اول ما شافتها فضلت تصوت:  
 الحق يا مهيمن  
 مهيمن جرى عليها ولقاها سايحه في دمها شالها وبص ل نايا اوعي تسيبي توتا  
 لوحدها خليكي معاها  
 نايا بقلق: طيب روح ع المستشفى دي "..  
 مهيمن هزراسه ونزل بيها .  
 اول ما شافهم شريف استخى  
 مهيمن ركب العربيه وطلع بيها ع مستشفى اللي شغال فيها شادي  
 نايا كلمت فريده: فريده شادي جنبك؟  
 فريده بزعل: للاسف لأ في المستشفى  
 نايا: طيب كويس اديتي رقمه

فريده: فيه ايه؟

نايا: موضوع كبير هقولك بعدين

فريده: ماشي اکتبي عندك

نايا اخدت الرقم اتصلت بيه عشان هو يكشف عليها وسابت توتا ونزلت

واول ما وصلو شادي كان جاهز ونزلوها من العربيه وطلعها اوضه

نايا راحت المستشفى

نايا بقلق: ليه عملت فيها كده واحده وبتطالب ببنتها تعمل فيها كل ده ليه

مهيمن بحده: البنت دي انا حاسس وراها حاجه واحساسي عمره ما كذب عليا

نايا: وانت علمتنا مانمشيش ورا احاسيسنا ولازم نجمع الخيوط كلها جنب بعض

وبعد كده تهتم يا كابتين

مهيمن بحزن: بس المره دي غير اي مره المره دي انا حبيبها مش هقدر اسلمها لحد

ياذيها او يعمل فيها حاجه، نايا توتا دي بنتي وبنتك استحاله نستغنى عنها

تقدري تحللي ليه البنت لما وقعت كانت خايفه جدا وتقول ماتضربنيش ما

تحرقنيش مش هقول ل بابا حاجه ونفس الكلام لما تصحى مخضوضه

نايا: ممكن تكون امها شديده معاها

مهيمن: سبب انها تمشي وتسيب بنتها اللي كانت مخطوفه وتنزل بكل برود كل ده

يقول فيه سر كبير وانا مكنتش فاضيلها بس هفضلها وهدور واعرف السر

نايا: ممكن يكون السبب انها خاينه مش اكثر يعني كده كده دي بنتها ولو هي

ماخذتهاش ابوها هيطلبها وياخذها

مهيمن: الانسان اللي شفته يوم رجوع توتا وشه خالي من اي مشاعر

شادي طلع نايا راحتله: طمني يا شادي

شادي بعملية: المريضة وقعت جامد واتخبطت في مكان في المخ سبيلها تربنه

وهتفضل في غيبوبه لفترة

نايا: لا حول ولا قوه الا بالله يارب سلم

مهيمن: اول ما تفوق كلمتي



شادي: اي جديد هبلغك ع طول

مهيمن مد ايده يسلم عليه: كان نفسي اقبالك في ظروف احسن من كده

شادي: اكيد هنتقابل ثاني

مهيمن: بعد اذنكوبص ل نايا هي توتا فين

نايا: يالهوي يالا بسرعه لتكون صحيت اتخضت

مهيمن بعصبيه: انتي بتستهيلي قولتلك متسيهاش لوحدها

نايا: ما الزفته معاها

مهيمن يكتم غيظه ويتحرك بسرعه

و اول ما وصل البيت لقه ديرو شاي لها والبنت بتعيط جامد مهيمن اخدها بسرعه

منها وفضل يطبطب عليها: اهدى يا حبيب بابا

نايا قربت عليها: حياتي مالك؟

توتا اترمت في حضنها

مهيمن بص ل نايا: خديها انا لازم اخد دش وانزل

نايا: هتروح فين دلوقتي؟

مهيمن: لما ارجع هقولك واوعي تسبها ثاني لوحدها تمام

نايا هزت راسها

نايا اخدت توتا ودخلت بيها الاوضه وفضلت تلاعبها لحد ما البنت هديت ووقت

تلعب معاها

مهيمن نزل وراح ل حسام في فيلته

حسام: خير يا سيادة المقدم

مهيمن: كنت عايز اتكلم معاك ومش هاخذ من وقتك كثير

حسام قعد: اتفضل اقعد مش هنتكلم واحنا واقفين

مهيمن قعد: اول مراتك جت تاخذ توتا من عندي حصل مشاده وهي نازله وقعت ع

السلم

حسام ببرود: ان شالله تموت هو ده الموضوع اللي جاي عشانه

مهيمن بهدوء: ممكن اعرف توتا اتولدت فين وازاي

حسام: معرفش

مهيمن: ازاي ماتعرفش وانت ابوها

حسام بالامبالاه: انا كنت مسافر في الوقت اللي جهاد ولدت فيه وكنت مطلقها

مهيمن: ازاي افهم اكر

حسام: يعني كانت حامل وانا معرفش وطلقتها وسافرت ولما ولدت ردتها تاني

مهيمن كلم نفسه: انا كده صح وشكي ييزيد

(قام) معلش اني عطلت حضرتك وبنتك معايا في الحفظ والصون

حسام ببرود: ان شالله تموت وارتاح منهم هما الاتنين

مهيمن بصله: غريبه ان واحد يدعي ع بنته

حسام: انا مش بحب خلفت البنات وغير كده مش بطيق امها

مهيمن: حتى لو بنتك حاجه تاني خالص

حسام: لو مش عايز البنات ابعثها ليا وانا ارميها في اي ملجأ

مهيمن بوجع: لا طبعا عايزها "و بيختبر ابوته ل اخر مره " ممكن حضرتك تكتبلي

تنازل عنها

حسام من غير اي مشاعر: طبعا وكتبله فعلا تنازل

مهيمن بص للورقه وبصله باستحقار واخذ الورقه وقاله ياترى لو قلتلك اكتبلي

تنازل كمان ع الفيلا دي هتكتبه

حسام: انت عايزايه؟

مهيمن بصله: بعد اذنك ومشى وهو في العربيه بي فكر ازاي ده يكون اب؟ مستحيل

اب يعمل كده في بنته مهما كان بيكره امها او مش بيحب البنات

وصل البيت اول ما دخل توتا حضنته وفضلت تتكلم وتلعب معاه

ديرو بدلع: يالا حبيبي ننام

نايا: وانتي ياللي مش عندك دم مش شايفه البنات خايفه وقاعده في حضن ابوها

ازاي



ديرو بدلع: انتي وهو واحد قعديها في حضنك  
نايا بخبث: توتا حياتي انتي عايزه بابا ينام معاكي النهارده  
توتا بفرحه: اه  
نايا: يالا يا انته الحيزيون ع اوضتك البننت عايزه باباها واستري يا قلبي نفسك  
هتاخدي برد  
ديرو بصت ل مهيمن  
مهيمن: معلش هنام مع توتا النهارده  
نايا بصتلها بصة نصر وباستها في الهوا  
ديرو قامت بغیظ ودخلت اوضتها قفلت الباب جامد  
نايا تكلم نفسها بغیظ اللهي تنشلي آل ينام معاكي آل

## الحلقة الثالثة عشرة

مهيمن فضل باصص ع باب اوضة ديرو اللي اتهد  
 نايا بصتله وحتت ايدها ع خدها: خيريا كابتن سرحان ليه! فيه حاجة؟  
 مهيمن كان لسه باصص ع الباب: ايه؟  
 نايا زعلت وقامت وقفت: لا ولا حاجة شكلك زعلان قوم روحها وبتمشي  
 مهيمن قام وقف قدامها: اروح ل مين؟  
 نايا زفته: روح للكائن الحلزوني السلطع ملطع اللزج بتاعتك  
 مهيمن ابتسم ومسك ايدها  
 نايا سحبت ايدها بسرعه وراحت ناحية الاوضه بتاعتها  
 مهيمن ناداها: نايا بصتله وشاور ع قلبه وعليها وباسها في الهوا  
 مهيمن يكلم نفسه: يارب الصبر ودخل ينيم توتا  
 و يحكيها حكاية لحد ما راحت في النوم فضل باصص ع وشها البرين وباسها ع  
 راسها وطلع البلكونه

\*\*\*\*\*

تاني يوم نايا اخدت توتا ونزلت النادي قابلت دكتوراه نهال مرات المقدم محمد صاحب  
 مهيمن  
 نايا بابتسامه: اهلا دكتوراه نهال  
 نهال بأبتسامه: اهلا بيبي يا دكتوراه نايا عامله ايه دلوقتي  
 نايا: الحمد لله وميلت سلمت ع ابنتها عنده ست سنين: ميزو عامل ايه  
 حازم: اسمي حازم وكان باصص ع توتا  
 نايا بمشاكسه: لسه برده لمض ومش بتحب حد يدلحك يا ميزو  
 حازم بجديه: لا مش بحب  
 نايا: ع فكره انا اللي بكلمك مش توتا



حازم بفرحه: هي اسمها توتا وبص ل مامته ماما توتا مراتي اهي  
 نهال بضحك: مين القمردي يا نايا  
 نايا بصت ل حازم: ماتاخذ توتا والعب معاها  
 توتا: لا مش هلعب معاه ده رزل  
 نايا: ليه بس عملك ايه  
 توتا: بببصلى كده هو وتلقد بصته  
 حازم بطفوله: انا هتجوزك ولازم تسمعي كلامي اتفضلي يالا عشان امرجحك  
 توتا: انا مئ هتجوزك وطلعت لساها ليه وطلعت تجري  
 نهال بضحك: معلش يا نايا اصل حازم بيعشق اسم توتا ودايما بيقول مراتي هيبقى  
 اسمها توتا لدرجة مره كنت بولد حاله سمه بنتها توتا  
 نايا ضحكت: حازم ده عسل هو بس يكبر وانا اللي حوزها ليه بنفسي  
 نهال: مين البنت العسل دي  
 نايا حكمت كل حاجه ل نهال  
 نهال بتأثر: قلبي وجعني عليها اووي ربنا يحفظها، كويس ان ربنا خلصها منهم دول  
 مش اهل خالص دول عايزين يتعالجو  
 نايا: فعلا والله تحسي انهم متخلفين ع رأي مهيمن دول معندهم اي مشاعر  
 ناحيتها  
 نايا بصت ع توتا وحازم: توتا مش عارفه مالها ومال حازم  
 نهال بضحك: هي شكلها شقيه  
 توتا فضلت تضرب حازم وتستخى منه وهو بيجري وراها  
 نايا بضحك: ده شكله ميزو هو اللي مجرم

\*\*\*\*\*

### في المركز

مهيمن: عندنا عمليه ل تجار اثار كبار سرقو كذا مقبره، عمرو هتدخل وسطهم  
 كأنك عامل وهيكون معك GPS دايمًا يحدد مكانك واي جديد عند التسليم هتبلغ

عمرو بجديده: تمام يا كابتن، امته هروح  
 مهيمن: هقولك وقتها  
 عمرو نزل اشترى جلابيب صعيدي عشان يجهز للمهمه في اي وقت ورننا جت ع باله  
 عدى عليها في الشركة  
 رنا نازلة من الشركة ولسه هتركب العربيه  
 عمرو قرب منها: الحقي يا انسه العجله اللي ورا نايمه  
 رنا بصتله ثواني دورت وشها لقت العجله نايمه فعلا  
 عمرو ب هزار: الحقي اللي قدام كمان اوووه والفردتين اليمين كمان  
 رنا بصتله اووي: اكيد العربيه مش جليها اغماء فجأة وبصتله اووي وحطت ايدها  
 اليمين في وسطها  
 عمرو بصلها وبهزار: لا مش انا اوعي تفكري ان انا  
 رنا بترفضه: وانت ايه عرفك اني كنت هقول انت  
 عمرو: برده مش انا اللي كلمتك في الفون ولا انا اللي قابلتك امبارح ولا انا برده اللي  
 نيمت العجل  
 رنا بترفضه: هو انت اللي نيمتهم  
 عمرو بصلها: حد قالك اني داده هنيهم  
 رنا نزلت من العربيه وبترفضه: امشي من قدامي احسنلك  
 عمرو: يعني ينفع اسيبك كده في الشارع  
 رنا: اه ينفع وامشي من قدامي  
 عمرو بتصميم: لا ما انا لازم اساعدك واوصلك  
 رنا بعصبيه: لو سمحت عيب كده اتفضل امشي  
 صاحبة رنا: رنا فيه حاجه؟  
 رنا: عجل العربيه كله نام  
 صاحبتها: كله مره واحده  
 رنا بصت ع عمرو: تخيلي مره واحده



عمرو بجديه: انا ممكن اوصلك  
 رنا: ميرسي ليك اتفضل انت امشي  
 صاحبة رنا بصت ع عمرو بإعجاب: حضرتك تعرفها  
 عمرو: اه انا ابن عمها ويغمزل رنا  
 صاحبة رنا: اهلا وسهلا بحضرتك طيب خليه يوصلنا يا رنا انا عندي مشوار مهم  
 جدا  
 عمرو: انتي تؤمري اتفضلو  
 رنا بصتله بغیظ: طيب روجي انتي انا افتكرت اني نسيت حاجه فوق  
 عمرو: مش اشكال اللي نستيه، بتقولك مستعجله وانا مش هفضل رايح جي  
 داليا: يالا بقى يا رنا مستعجله  
 رنا بلامبالاه: روحوا انتو وانا هروح مع بابي وسابتهم  
 داليا مسكت في ايد عمرو: طيب يالا احنا سيما براحتنا  
 عمرو بضيق: اه يالا

\*\*\*\*\*

فضلت الايام ماشيه زي ما هي نايا تعاند ديرو وتعمل فيها مقالب وديرو تغيظ نايا  
 وتضرب اسافين من تحت لتحت  
 ومهيمن مشغول بمعرفة حقيقة توتا  
 وعمرو كل يوم يغلس ع رنا في الفون وكان بيرتب ازاي يدخل وسط مافيا الاثار

\*\*\*\*\*

يوم فرح نضال  
 ويزو الميك اب ارتست عندها وخالتها قمر مع انها قمر بس جمالها زاد  
 نضال طلع الاوضة اللي فيها ويزو عشان ياخذها اول ما فتح الباب كانت مدياه  
 ضهرها وهو كان ماسك بوكيه ورد ابيض في بنفسجي وفضل ماشي بشويش لحد ما  
 قرب اووي ونده عليها  
 نضال بفرحه: وزتي

ويزو بصت وراها بسرعه ابتسمت وقامت نضال قرب عليها اكرت ومسك ايدها  
 باسها واداهها الورد  
 ويزو كانت فرحانه جدا ومن كتر الفرحة دموعها هتنزل وعشان تمسك دموعها  
 قلبت الموقف هزار: مش كنت جبتي سندوتش احسن  
 نضال قام: يا بت المفجوعه ارحمي نفسك مش هعرف احضنك كده  
 ويزو خبطته: تحب اقولك المفجوعه دي تبقي مين  
 نضال بتشويح: اه قولي  
 ويزو بكسوف: تبقي مراتك  
 نضال حضنها جامد: بحبك حتى لو كنتي ايه  
 ويزو دموعها نزلت: وانا بموت فيك  
 نضال بعدها عنه بشويش مسح دموعها وقال بهزار: بس بقى بطلي عياط اجرة  
 المزين اللي دفععتها هتروح في الارض  
 رنا بقرف منهم: يخربيت رومانسيتمكم وسعولي هرجع

\*\*\*\*\*

عند بيت مهيمن  
 نايا نادت مهيمن: مهيمن تعالى عايزاك  
 مهيمن دخل اوضة نايا: وااوايه القمرده  
 نايا بكسوف: ميرسي اتفضل البدله دي عشان تلبسها  
 مهيمن باس ايدها: ذوقك حلو اووى وبيقرب منها  
 نايا بعدت: اركح مكانك ياض  
 مهيمن عض شفته اللي تحت وقلع التيشرت  
 نايا رجعت ورا بخوف واستغراب  
 ديرو نادت عليه بدلع: هيمو  
 مهيمن بلبس التيشرت تاني  
 نايا قربت ليه مسكته ورفعت حاجبها بضيق

مهيمن: هطلع اشوفها

نايا بطريقه رجالي: بتلبس التيشيرت ليه؟

مهيمن بهزار: يعني هطلع كده عيب هتقول عليكى ايه

نايا بصوت تخين: تقول اللي تقوله وانا نفسي تقول، هتطلع كده يا مافيش طلوع

مهيمن يغمز لها بوقاحه: وع ايه اقلع كمان الشرط لوتحي

نايا بقرف تزقه: لا حلوكده

مهيمنو بصوت وطي: انا هيتلعب بيا كوره لحد ما اتهرى

نايا: بتقول حاجه؟

مهيمن: ابدأ يا قلبى وطلع لقى ديرو في وشه خير

ديرو حطت راسها ع صدره وايدها بتحركها ع خده وتقول بدلع: انا نفسي اروح

معاك

مهيمن بتهرّب: بس انتي ما تعرفيش حد ولا حد يعرفك هناك

ديرو بدلع: وايه يعني، انا هروح معاك بليز

مهيمن بقله حيله: تمام البسي

ديرو شالت راسها وباسته ومسكت ايده: تعالى عشان احضرك هدومك

مهيمن بضحكة صفره: ما انا لبست هو فيه لبس اكر من كده، روجي البسي

بسرعه ديرو ضحكت ودخلت اوضتها

باب اوضة نايا اتفتح وطلعت كانت لابسه فستان كانت زي القمر منوره من كل

حته وخصوصا الفستان اسود وفيه استراس كأنه الماظ وحاطه تاج ع راسها

مهيمن مسح عينه: انتي كده بجد

نايا هزت راسها ب اه

بصلها جامد وابتسم مسك ايدها ودخل اوضتها تانى وقال برومانسيه: القمر ده

ازاي هينزل كده هيفتكروي العروسه

نايا ابتسمت: انا عروستك انت

مهيمن: ايه رأيك متروحتش

نايا برقه: نضال ووزو يزعلو  
 مهيمن: مايفرقش زعل حد عندى المهم انتى متزعليش  
 نايا: مش هزعل بس انا عايزه اروح  
 مهيمن: تمام هنروح عشانك بس  
 نايا بتهرب: هروح اشوف توتا وصلت لفين في الفستان اللى مصممه تلبسه لوحدها  
 طلعت من الاوضه وراحت اوضه توتا لقتها لبست وبتحط ميك اب ومهدلت وشها  
 وقالت بخضه: بتعملي ايه يا شقيه ينفع كده بهدلتي نفسك واخذت منديل  
 مسحلتها وشها وحطتلها روج بس ولبستها تاج زي بتاعها  
 وقالت بفرحه بيها: يالا نفرج بابا ع الملكة الجميله  
 توتا: انا ثندريلا  
 نايا بضحك: المهم عندى تحافضى ع جزمتمك يا احلى سندريلا ورا حول مهيمن  
 مهيمن صفر: انتوالاتنين فساتينكم شبه بعض والله اميرتين  
 توتا: ثفتينى وانا ثندريلا؟  
 مهيمن: سندريله مين انتى احلى بنوته واحلى كمان من سندريلا نفسها  
 نايا ظبطت ل مهيمن الكرافته وطلعوكلهم لقودىروفي وشهم  
 نايت رفعت صوبعها: هو الكائن ده هيجي معانا  
 ديرو بيروود: اه عندك مانع  
 نايا بغیظ: وهيبقى عندي ليه وبصت ل مهيمن بحده  
 مهيمن بص ل نايا وبصوت واطى: هتتعوض يوم لوحدا  
 نايا بصتله ثانيه واخذت توتا ونزلت قدامه رجعت بصتله وقالت: اطلع قدامي يا  
 ديك البرابر  
 نزلووركبو العربيه

فادي ودانيه داخلين الفرخ

"دانيه كانت لابسه جيبه ستان رصاصي وبلوزه سواريه بنك وطرحه ستان رصاصي ساده"

دانيه بنرفزه: عينك رايحه وجايه ع مين؟

فادي: بشوف الشباب

دانيه: الشباب عليا انا برده

فادي بيروود: طلبت نكد معاكي يا عيوني

دانيه: دلوقتي بقيت نكديه مش كفايه اللي ابنتك عامله فيا

فادي يحاول يمتص نكدها: ربنا يقويكي يا عيوني يتزل بس وانا هعلمه الادب

اتفضلي اقعدني يا ورده مكانها في البستان اكيد نايا جايه دلوقتي

دانيه: وانت رايح فين؟

فادي: هروح ابارك ل نضال

نايا ومهيمن وديرو وصلو القاعه

و ماسك ايدهم هما الاتنين بس ماسك ايد نايا بحب اما ايد ديرو عادى جدا ونايا

كانت ماسكه ايد توتا

ديرو رجعت راسها شويه لورا بصت ع ايدهم اللي حاضنه بعض كان باين عليهم

عشاق اتغاضت اووي وقفت مره واحده وعملت نفسها هتقع مهيمن ساب ايد نايا

وسندها

ديرو عملت نفسها رجلها وجعاها: اه رجلي يا هيمو فيها شد عضل وبتوجعني اووي

مهيمن ميل ع رجلها وفضل يدلکها: حاولي تمشي كده

نايا كانت بتبصلهم بغیظ وقهر: يا حنين

ديرو بدلع: مش قادره بتوجعني لسه

مهيمن وقف شالها ونايا كنت هتموت من الغیظ اخدت توتا ومشيت قدامهم

بعصبیه ودخلت القاعه ومهيمن دخل ب ديرو وكل العين عليه ومستغربين مين

الى شايها ده

حطها ع اول كرسي وبص ع نايا اللى كانت بتطلع نار من كتر الغيظ

نايا راحت سلمت ع دانيه

دانيه: مين اللي شايلها جوزك؟

نايا بحرقه وغيظ: مراته

دانيه تنحت: مراته وانتي عادي كده

نايا بزهق: والنبي سيبيني في حالي خلي توته معاكي

دانيه باستغراب اكبر: ومين دى كمان؟

نايا: دانيه دماغى وجعاني لوحدها هبقى اجيلك ونتكلم وبصت ل توتا خليكي مع

طنط واسمعي كلامها

توتا: حاضر

مهيمن بص ل ديرو: خليكي هنا هروح اقعد مع اللوا وسابها وراح ل نايا

مهيمن حط ايده ع كتفها: جسمك مولع ليه

نايا بنرفزه: من النار اللى فيا حاسب ل تحرقك

مهيمن: احنا بنغير

نايا بغيظ: لا ابدأ بس الجونار

ع الاستديج نضال وفادى وعمرو وناس كتير بيرقصو

نايا سابت مهيمن وراحتلهم اخدت ويزو وفضلو يرقصو ويضحكو

صوت من الدي جي: الاغنيه دي هديه من نضال ل عروسته سيبي روحك

نضال ساب اصحابه وراح ل ويزو مسك ايدها حضنها ورقصو سلو كل اللى كانوا ع

الاستديج نزلو ووقفوا تحت

نايا كانت واقفه تبص عليهم اووي وعينها دمعت مهيمن استأذن من اللوا وراحتها

مهيمن ميل عليها: مال القمر

نايا برقه: اول مره اعرف ان نضال رومانسي كده شكلهم حلوا اووي

مهيمن: ربنا مهنهم، ع فكره انا كمان رومانسي تحبي تجربي

نايا بدلع عشان تغيظ ديرو: ما توريني طيب

مهيمن مسك ايدها ورقصو سلو عيهم كانت في عين بعض من غير ما حد فيهم  
يحرك شفائيه، عيهم كانت كفايه تقول كل كلام العشاق لانها افضل عضو في  
الجسم كله واهمها لانها هي مرء الذي تكشف ل كل حبيب ما في قلبه، عيهم  
فضلت متعلقه ببعض

عمرو ساب اصحابه وراح وقف جنب رنا اللي واقفه لوحدها حط ايده في جيبه  
وكان باصص قدامه: ياترى الاسود اللي لبساه ع طول ده حزن ولا موضه  
"رنا كانت لابسه عبايه سودا واسعه وطرحه سودا زي العاده"  
رنا بصتله باستغراب: ليه مايكونش التزام  
عمرو: الالتزام حلو جدا بس انتي صغيره حاسس انك دافنه نفسك جواه  
رنا بنرفزه: ممكن اعرف انت مالك ومالي  
عمرو بصلها: عايز تكون اصدقاء  
رنا بعصبيه: والصداقه يا كابتن عمرو برده عادي بين شاب وبنت  
عمرو بصلها: مادام ب ادب عادي  
رنا بقرف: واضح ان ناقصك حاجات كتير عن دينك لازم تعرفها عن اذنك  
عمرو يكلم نفسه: حلو النوع ده وجديد كمان  
نايا لمحت عمرو واول ما خلصت رقص مع مهيمن هربت منه بأحراج وراحت خببطت  
عمرو ع كتفه: ما ترحم نفسك يا عم المكروباص طول ما انت ماشي تحمل  
عمرو بضحك: مكروباص فاضي وحياتك  
نايا: البننت شكلها محترم مش من النوع اللي تعرفه  
عمرو: كل بنت ليها داخله وانا وراها لحد ما اعرف دخلتها  
نايا بضحك: شكلك هتقلب ع وشك من كتر الحموله ومشيت سايبته  
ديرو كانت متضايقه جدا قامت راحت ل عمرو اللي واقف لوحده  
ديرو: هاي  
عمرو بصلها من اول راسها لحد رجلها الى طبعها هي لبسه ولا مش لبسه

وقال بغمزه: ها ااي

ديرو مدت ايدها: ممكن ترقص معايا

عمرو ماكنش يعرف هي تبع مين عشان لما مهيمن دخل بيها عمرو كان بيرقص: طبعا

ممكن ومسكها من وسطها بوقاحه ورقص معاها

نايا تنحت ل عمرو

مهيمن: مالك؟

نايا بتوتر: احجم مافيش

وتكلم نفسها: يخرب عقلك يا عمرو مالقتش غيرده يارب عدي اليوم ع خير

ديرو بدلج: انت امور اووي

عمرو بضحك: احنا بنعاكس بقى

ديرو بدلج: بحب اقول رأيي بصراحه في اي حاجه

عمرو بغمزه: وانتي صاروخ

ديرو بضحكه منحلله: ما انا عارفه

عمرو يمشى ايده ع ظهرها: يعجبني ثقتك العاليه في نفسك

== عند نايا بتحاول تبعد مهيمن ==

مهيمن: مالك يا نايا

نايا بتوتر: ابدأ مفيش بس تعالى كده نشم هوا

مهيمن حس انها مش عايزه يشوف حاجه ورا ظهره وبص اول ماشاف ديرو في

حضن عمرو قام بسرعه

نايا: يارب عدي اليوم ع خير وراحت وراه

مهيمن راحلهم وبص ل عمرو بجده وزقه وسحب ديرو

عمرو بص ل نايا بعدم فهم: هو ماله ومال المزه

مهيمن فضل ساحب ديرو وطلع بيها بره القاعه

نايا تضربه: مالقتش غيرده يا بلاعه

عمرو بسؤال: مين المزه دي؟



نايا بغيفظ: مراته يا موكوس

عمرو باحراج واستغراب: اوووبا، امال انتي مين؟ وهو متجاوز ده ازاي!!!

نايا بصوت ضعيف: مراته بردو

عمرو: شكلي عكيت الدنيا وهتنفخ ع حق

ويزو بتتكلم في الميكروفون: بصو بقى يا جدعان النهارده هعمل امتحان صغير ل

نضال اتأكد بنفسي انه ظابط صح صح ولا فشنتك

نضال حط ايده ع دقته: وده اللي هوايه؟

ويزو: تشيلني

كل الفرح ضحك وفضلو يقولو شيلها شيلها

نضال بهزار: لا انا ظابط فشنتك فعلا اتأكدي من كده

ويزو بصت للوا: سامع بيقول فشنتك امال مشيلينه مصركلها ازاي يا فندم

اللوا بهزار: اعتبريه اترقد

نضال: بعطني ع طول كده

ويزو: شلني وارجعك بعد ثانيه اكيد انا مش هكون اتقل من حجم مصر

نضال: ما انا لو شلتك هروح ارقد في المستشفى ل ٣ سنين قدام

كل الفرح شيلها شيلها

ويزو: اهون عليك تحرمي من امنية حياتي

نضال: لا حول ولا قوه الا بالله انا مش طالع من المصباح السحري

ويزو: هتشيلني

نضال: هحط ومش هقوم تاني

نايا بهزار: شكلك مش قد الجواز

نضال: انتي بتسخني

ويزو بهزار: الحمدلله ان لسه في اولها ودورت نفسها تنزل من ع الاستيدج لقت

نفسها طايره في الهوا

الكل وقف سقف

نضال شالها وفضل يلف بيها ونزلها بعد لفتين وبص في عينها: ده انا لو هيجيلي  
 انزلاق غضروفي مقدرش اقولك لا ولا احرمك من امنيتك  
 ويزو: منحرمش منك يا سبعي  
 نضال بهزارمسك ضهره: بعد الحركه دي انسي اني اكون سبع  
 ويزو ضربت ايدها ع صدرها: ولا ضبع  
 نضال: ولا نعامه

\*\*\*\*\*

بره القاعه  
 مهيمن بهدوء: شكل اهلك معلموكيش ازاي تحترمي جوزك  
 ديرو بيروء: هو انا عملت ايه غلط  
 مهيمن يحاول يحتفظ ب هدوءه: لما عملي غلط تعتذري اما لو هتيجي انسفك  
 شكلك ماتعرفنيش كويس  
 ديرو بضحكت بيروء: عرفني يا هيمو  
 \*\*\*

نايا: هو مهيمن لسه بره  
 عمرو: روحيلهم ليكون خلص عليها

طلعت بتدور عليهم اول ما شافتهم راحتلهم مهيمن كان ماسك ديرو من شعرها  
 جامد  
 نايا مسكت ايده: اهدى يا مهيمن هتكسررقبتها  
 مهيمن بصلها وبص ل ديرو وزقها: مادام اهلك مربوكيش انا هعرف اربيكي وبص ل  
 نايا اتفضلي هاتي توتا وتعالى ع العربيه  
 نايا هزت راسها وديرو زقت ايد نايا من عليها  
 نايا مرضتش تتكلم بسبب عصبية مهيمن ودخلت القاعه اخدت توتا من دانيه  
 ومشيت ع طول

اول ما وصلو ديرو دخلت اوضتها ونايا دخلت توتا اوضتها وغيرتلها ونيمتها وطلعت

قعدت جمب مهيمن

نايا بهدوء وقلق: مش هتنام

مهيمن بابتسامه: تؤ

نايا مستغربة ردة فعله انه بيبتسم: طيب قوم غير

مهيمن قام ومسك ايدها ودخل اوضتها: وحشاني اووي

نايا بتوتر: غربيه فايق اووي يعني

مهيمن ابتسم: حد يشوفك ومايفوقش وقرب من رقبته بعدت بسرعه بخوف

مهيمن بضيق: وبعدين معاكي يا نايا

نايا بصتله بوجع: اوعى تفتكر اني مهما اضحك اني بكون فرحانه. انا موجوده

اووي شفت احساسك وديرو في حضن غيرك نفس احساسى لكن احساسى انا اكر

منك ب ميت مره، النار بتمسك جسي كله وانا مش قادره حتى امنعك، عمرك ما

هتلمسني والكائن اللزج ده بيلمسك

مهيمن: ما انتي من ساعة ما دخلتي البيت مش بتخليني انام في اوضتها او ادخل

اللاوضه حتى

نايا بقهر: حتى لو بتلمس ايدك مش هتلمسني يا مهيمن انا انانيه جدا في حبك

عايزاك ليا انا وبس، حبيبي ما يلمسش غيري وعارفه الجواز ده مش حرام والراجل

من حقه مثنى وثلاث ورباع لكن لو قصرت أو عصيت أو أمرك أو ما قومتمش بواجباتي

الزوجيه أو حتى لو قصرت في حاجه صغيره متروحش تتجوز فراغة عين عشان هي

رقيقه ودلوعه ومن غير هدوم طول اليوم والكلام اللي انت بتقوله ع طول، وانت

ازاي كده عادى ده انا قولت هتهدلها بس ليه اما لو كنت انا كان زمانك معلقني

مهيمن بصلها بوش خالي من اي تعبير: تفتكري انا بحبها زي ما بحبك، ردك ع

السؤال ده هو اللي هيعرفك ليه انا برد كده

نايا: واللي حصل النهارده يبقى اسمه ايه يا كابتن

مهيمن: وحصل ايه

نايا: ما انت اضيفت وقومت بعدتها عنه ومشتنا كلنا من الفرح يعنى العقاب كان  
علينا كلنا مع اني معملتش حاجه بس لو انا لوحدى غلظت انا اللي بشيل الليله  
كلها لوحدى

مهيمن: انى ابعدھا وانى اكون دلوقتى عادى دي حاجه ودي حاجه تانيه خالص انا  
راجل شرقي ومراتي في حضن راجل المفروض رجولتي تخليني أرفض ان اي راجل  
يلمس مراتي حتى لو مش بحبها  
نايا بغیظ: ولو كنت انا اللي في حضن راجل غي..

مهيمن قاطعها: اياكي تكلمي يا نايا ده انا ممكن اموتك

نايا: والله طيب مبرسي ع حبك اللي هيخليك تموتني، تصبح ع خير يا سيادة المقدم

\*\*\*\*\*

الفرح خلص وكله روح

في بيت فادي، دانیه واقفه قدام المراية وتحط ميك اب خفيف وتحط برفيوم

فادي يدخل: لا مش مصدق نفسي انتي بتتزوقي وتلبسي اخيرا

دانیه بصتله: ده ع اساس اني كنت معفته

فادي يقرب: لا مقصدش، اقصد اخيرا هلمسك

دانیه: تصدق اني غلطانه اني بفكر ارضيك وانت مش بتفكر غير في نفسك انا اللي

غلطانه في عز تعبي وحملي بفكر فيك اوعى كده خليني انام

فادي قعد مكانه: اه يا فقريا وش البومة، الليله اضربت انت يعني لازم تفتح بقك

\*\*\*\*\*

عند نضال

نضال: يا اه لا مش مصدق ان احنا بقينا لوحدا

ويزو: ايه اللي هيفرق يعني

نضال: لا هيفرق كتير بقولك لوحدا والنهارده الخميس وليلة دخلتنا

ويزو بصتله بقرف وقامت



ويزو فضلت تضحك و اندمج الخليط الكوميدي مع الرومانسيه ههههههههه مش  
عايزين دوشه

\*\*\*\*\*

يوم جديد

عمرو نزل من بدري ووقف بعيد شويه عن بيت رنا استناها واول ما عدت ضرب ع  
الكوتش رصاص مطاط  
العجل بتاعها فرقع وقفت  
عمرو ويرحلها: يا سبحان الله العجل فرقع لا حول ولا قوة الا بالله  
رنا نزلت ربعت ايدها بصتله ب قرف وركبت العربيه  
عمرو: ركيتي تاني ليه العجل كله ع الارض  
رنا بصتله بغيظ: شكرا ع المعلومة الشيقه دي انا مش عارفه لو ما كنتش قولتلي  
كنت عملت ايه من غيرك  
عمرو: شوفتي القدر بعتني ليكي ازاي عشان اوصلك  
رنا بغيظ: لو سمحت لم مساميرك الي في الارض وامشي عشان القدر مبيحصلش  
غير لما حضرتك تشرف  
عمرو: اوعي تكوني مفكره انا الي..  
رنا قاطعتة: لا ابداء، انا متأكده بس اتفضل امشي  
عمرو: متأكده قصدك امشي امشي  
رنا: اه امشي  
عمرو: متأكده  
رنا: اه متأكده امشي  
عمرو: هتبقي لوحك  
رنا: ماتشغلش بالك امشي  
عمرو: انتي حره ورفع ايده شاورلها سلام وراح عربيته

فجأه عربيه جايه من ورا بسرعه رنا بصت في المرآية نزلت جري من عربيتها وفتحت  
باب عربية عمرو: ايه يا جدع انت بتصدق ع طول هتمشي وتسيبي  
عمرو ببرود يقلع نضارته: خير يا انسه فيه حاجه  
رنا بخوف: ما انت لو متحركتش دلوقتي هيبقى فيه حاجة امشي بسرعه  
عمرو يقلدها: هو انا اعرفك؟ انتي تعرفيني؟  
رنا بدموع وقلب يكاد ينفجر من سرعة دقاته: ارجوك امشي بسرعه وفجأه باب  
العربيه اللي من نحياتها يتفتح  
رنا غمضت عينها وصوتت بعلو صوتها

## الحلقة الرابعة عشرة

عمرو نط بسرعه من عليها وضرب اللي فتح الباب ب الرجل في بطنه ونزل ضربه ب  
الراس رنا فضلت تصوت صوت هستيري  
لوح له ذراعاه فرقعاه  
رنا دورت العربيه ومع التوتورجعت ورا بسرعه وكانت هتخبطهم عمرو نط بسرعه  
لكن اللي كان بيتخانق معاه نزل تحت العربيه  
رنا حركت الفتيس عشان العربيه تمشي قدام  
عمرو جري بسرعه اتشعلق في العربيه وهي كانت ماشيه بسرعه ومش ماشيه  
مظبوط خالص ع الطريق،، دخل من شباك العربيه وبعدها بصعوبه من ع  
الكرسي ووقف العربيه قبل ما تقع في الملاحه  
رنا كانت لسه بتصوت  
عمرو مسك ايدها: اهدي اهدي ما ينفعش كده  
عمرو بص قدامه وضرب الدرکسيون ب ايده بقى متوتر، طلع الفون اتصل ع نايا  
نايا طبعا ما كنتش نامت طول الليل اول ما الفون رن ردت عليه بصوت تعبان:  
ايوه يا عمرو  
عمرو: نايا انا في طريق الدولي ومعايا رنا تعالي بسرعه  
نايا بعدم فهم: مين اللي بيصوت جنبك؟  
عمرو: دي رنا، بسرعه يا نايا مش عارف اهديها خالص  
نايا بصدمه: فيه ايه ! وايه اللي جاها معاك؟ عمرو انت نيلت ايه  
عمرو: اخلصي يا نايا تعالي، انا نفسي مش فاهم فيه ايه  
رنا كانت بتصوت وبتقاوم عمرو جامد عشان تنزل وفضلت تعضه  
نايا بعصبية: عيب عليك يا جدع دي اخت مرات نضال

عمرو: لا ما انا مش واطى زي ما انتى متخيله، الحقيني يا حماره وبطلني هبد في الكلام وتعالى بسرعه

نايا بنرفز: احترم نفسك، اديني بتنيل البس وجايه

نايا طلعت من الاوضة شافت مهيمن لسه بيغير

مهيمن بصلها: رايحه فين بدري كده؟

نايا خافت تقول ل عمرو يهدلها قالت بتوتر: ل ل لواحد صحبتي عندها مشكله

ولازم انزل

مهيمن بصلها اووي: بنكذب تاني يا نايا انتي مش بتحرمي نهائي

نايا بسرعه جدا: لا والله مش بكذب اخت ويزو عندها مشكله وو ااا

مهيمن: اخلصي يا نايا وايه

نايا: اصل عمرو اتصل عليا ورننا كانت بتصوت ومش عارفه فيه ايه والله

مهيمن بصلها: انا مش عارف اخره المقرف ده ايه هما فين اوعي تكون في شقتة

نايا: لا هما في الطريق الدولي

مهيمن لبس بسرعه: اتفضلي هروح معاكي ودخل اوضة توتا وشالها

نايا: ما تسييها نايمه

مهيمن: واما تصحى تتخض انك مش موجوده؟

نايا: ما الزفته بتاعتك قاعده

مهيمن: يالا يا نايا قدامي لما اشوف اخرتها معاكي ايه ومع الاستاذ عمرو

نايا مشيت قدامه بخوف ونازله

ودو توتا عند مامة نايا ورا حول عمرو

\*\*\*\*\*

عند عمرو مهيمن نزل بسرعه ونايا وراه رنا كان اغمى عليها

مهيمن بعصبية ومسك عمرو من هدومه: هي دي رجولتك تاخذ واحد محترمه في

العربيه في مكان فاضي وادالبوكس

عمرو بيحاول يبعد ايد مهيمن: يا كابتن افهم

مهيمن شده من العربيه وقع في الارض جامد  
 نايا وقففت في النص بخوف: مهيمن اهدى خليتنا نشوف البننت مالها الاول وبصت  
 في عينه جامد، عشان خاطري  
 مهيمن بتوعد: اقسام بالله لو البننت قالت انك لمست منها شعره ل هصفيك بنفسي  
 ونرتاح من وساختك

عمرو حاظت ايده ع عينه مكان البوكس: رنا خبطت واحد ورا  
 مهيمن باستغراب: هوايه اللي حصل فهمني  
 عمرو بقلق: انا كنت واقف في الطريق ده وكاوتش عربيتها فرقع كنت واقف وهي  
 طلبت مني اوصلها واول ما ركبت قالتلي امشي بسرعه لقيت واحد فتح باب العربيه  
 وكان هيضربها نزلت اتخانقت معاه لقتها هي اخدت العربيه ومشيت بيها والعربيه  
 بدل ما تطلع ل قدام رجعت ورا بسرعه وخبطت الراجل اتصلت ب إسعاف جت  
 اخدته

مهيمن مسكه من قميصه: وانا بقى عيل وهصدق الهبل ده وان وقففتك وفرقة  
 كوتشها كان صدفه ده انا هنفخك اقسام بالله بص ل نايا اتفضلي ع العربيه وانت  
 تعالى ورايا

\*\*\*\*\*

مريم نازله من المحاضره واحد زميلها نادها: انسه مريم  
 مريم وقففت بصت وراها وبكل رقه: نعم  
 احمد: انا احمد زميلك كنت حابب اقعد اتكلم مع حضرتك  
 مريم برقه: اتفضل اتكلم هنا  
 كرم كان رايج ياخذها شافها مرضيش يدخل واستناها بعيد شويه  
 احمد: انا معجب بيكي  
 مريم بتوتر: ميرسي لحضرتك بس انا مخطوبه بعد اذنك ومشيت لقت كرم  
 مريم بفرحه: كنت حاسه انك هتتصرف وتجيلي تاخذني  
 كرم بحب: طبعا مقدرش تاخرع فراشتي، ماله الاخ اللي متنح هناك ده

مريم بهزار: ده سومه العاشق معجب ولهان

كرم بضحك: وقولتيله ايه

مريم بحب: قلبي مشغول بمعشوق

كرم برومانسيه: انتي اللي معشوقتي مسك ايدها وركبو العربيه وصلها

\*\*\*\*\*

عند مهيمن راحو مستشفى و رنا الدكتور كان بيكشف عليها ونايا كانت معاها

وعمرو ومهيمن بره الاوضه

الدكتور خلص كشف وطلع

مهيمن: مالها يا دكتور

الدكتور: عندها صدمه عصبيه ادبتها مهدئ هتنام شويه

عمرو: ممكن ادخل اطمن عليها

الدكتور بعملية: اتفضل بس ياريت محدش يعمل ازعاج او يضايقها

مهيمن مسك ايد عمرو وبص للدكتور: ماشي يا دكتور شكرا

الدكتور: ده شغلي بعد اذنكم ولو احتاجتواي حاجه اتصلوع رقم ١١١ داخلي

مهيمن: تمام

الدكتور مشي

مهيمن بص ل عمرو: انت تبقالها ايه عشان تدخل عليها وهي نايمه

عمرو بقلق عليها: انا هطمن عليها

مهيمن بحده: نايا معاها، اتفضل قدامي نروح المستشفى العام نشوف الراجل

حصله ايه وحكايته ايه

عمرو حس ب احساس غريب اول مره يحس بخوف وقلق ع حد اول مره قلبه يدق

كده ويكون نفسه يكون هو اللي حصله كده وهي تبقى كويسه كان نفسه يشوفها

يطمن عليها بنفسه ازاي براهه زيمها تترعب كده ازاي واحده بالرقه دي اتحولت

وبقت قويه للدرجة كانت بتقاومه وهو حاول بكل قوته يمسكها

نزلوركبو العربيه وعمرو سرحان خالص

عند شادي اخد فريده ونزلو  
 فريده: طيب قولي ليه مغمض عيني كده!! وهنروح فين؟  
 شادي: دي مفاجأه  
 فريده بدلع: مفاجأه ع فوفتك اووك، طيب قول ل فريده صاحبتك  
 شادي: مفاجأه ل وردة حياتي ول عصفورتي الحره ول صاحبتني للضمه واختي  
 الشقيه وبنتي المدللة  
 فريده: كده اتقفلت والحمدلله، طيب هتسبني في الضلمه لوحدي كده خدني في  
 حضنك عشان احس بالنور والامان بخاف من الضلمه  
 شادي اخدها في حضنه وفرح اووي ان مكان امانها حضنه وبقي يسوق بإيد واحده

\*\*\*\*\*

في المستشفى العام  
 في اوضة الشاب لقوبوليس كثير  
 مهيمن بجديه: السلام عليكم، انا المقدم مهيمن من القوات الخاصه، ممكن  
 اعرف وجودكم كلكم هنا ليه  
 الظابط: اهلا ب سيادتك كابتن مهيمن طبعاً حضرتك غني عن التعريف  
 مهيمن بجديه: اهلا بيك  
 الظابط: ده متهم وهريان وباين عليه عربيه خبطته  
 مهيمن بص ل عمرو  
 عمرو لوح بقه انه مش فاهم حاجه  
 مهيمن بجديه: هو متهم في ايه؟  
 الظابط: ده كان ضاحك ع بنت وكان عايش معاها في الحرام  
 هنا عمرو قلبه دق جامد واتصدم  
 كمل الظابط كلامه: وعذمها جامد وشغلها شحاته  
 عمرو بصدمه: تعرف اسمها  
 الظابط: ع ما افكررنا



عمرو داخ وكان هيرجع مسك نفسه وبعد عن الاوضه  
 مهيمن لاحظ تغير عمرو: ياريت تتحفظو عليه كويس، بعد اذنك  
 الطباط: طبعا فيه حراسه كبيره عليه، اتفضل وفرصه سعيده اني قابلت حضرتك  
 مهيمن ابتسم: انا اسعد (راح ل عمرو وميل عليه) عمرو مالك؟  
 عمرو كان قاعد وحاطت راسه بين ايده رفع راسه بشوئيش والدموع في عينه: مش  
 مصدق او كان نفسي تكون محترمه فعلا ودمعه نزلت من عينه  
 مهيمن: اهدى يا عمرو هو ضحك عليها دي ضحيه  
 عمرو بصوت عالي: وهي كان فين دماغها. كان فين اخلاقها اللي بتمثل عليها بيها  
 دلوقتي  
 مهيمن طبطب عليه: اهدى احنا في مكان عام ومش وقت الكلام ده هبقى اقعد  
 معاك ونتكلم  
 عمرو كان مصدوم جدا ومش قادر يفكر ولا يتكلم  
 مهيمن: تعالى اوصلك، واروح ل نايا  
 عمرو قام وفضل يفكر للدرجه دي تقدر تمثل وتخدعني للدرجه دي هي رخيصه  
 اووي فعلا كلهم صنف واحد انا اللي غلطان انى اتعاملت معاها ب ادميه  
 مهيمن: عمرو وصلنا ... يا عمرو  
 عمرو انتبه ل مهيمن: اممم  
 مهيمن: اتفضل اطلع بيتك وصلنا  
 عمرو نزل مهزوز رجله مش شيله تايه اول ما حظ رجله ع الارض رجع  
 مهيمن بقلق: عمرو انت كويس  
 عمرو شااورله انه كويس ومسك دماغه  
 مهيمن بجديه: معادك النهارده تروح فيلا ابراهيم تاجر الانار وافتكر الشغل ملهوش  
 علاقه بحياتك الشخصيه واي غلطه هتكلف حياتك وحياتنا معاك  
 عمرو بحزن: متقلش يا كابتن انا فاهم كده كويس وطلع

عند شادي وصلو نزل ونزلها شالها  
 فريده: كده هاخذ ع الدلع  
 شادي: طول ما فيا صحه ادلعي براحتك  
 فريده حضنته جامد وهو وقف مره واحده  
 فريده: شكلنا وصلنا  
 شادي: اه اتوقعي احنا فين؟  
 فريده بقت تحس ب قلبها: ريحة المكان حلوه اووي سامعه صوت مايه ماشيه ع  
 حاجه نزلني كده بس اووي اقع  
 شادي نزلها: عمري ما اسامح نفسي لووقعتي وانا ع وش الدنيا  
 فريده حضنته بفرحه: حبيبي منحرمش منك ابدأ وبيباركلي فيك  
 شادي حضنتها: وبيباركلي في عمرك، ها اين نحن؟  
 فريده بحب: في عشنا اللي هيجمعنا واول مكان بابيه هيتقفل علينا لوحدنا  
 شادي زاد في ضميتها: بحبك اووي يا فافاتي  
 فريده: وانا بعشق امك اللي مش شفيتها  
 شادي شال الشريطه من ع عينها  
 فريده محركتش عينها من عليه: وحشتني كده تحرمني منك كل ده  
 شادي: معلش عشان المفاجأه  
 فريده عينها ماتحركتش من ع شادي: انت اجمل مفاجأه حصلت في حياتي اي  
 حاجه بعدك يبقى اسمها شكليات انت فرحتي اللي بجد  
 شادي حط ايده ع وشها وحركها بشويش: مش عارف كان حصلي ايه من غيرك انا  
 عشت عمري احب شخصيتك في خيالي بحمد ربنا انه بعتك ليا  
 فريده حست باحساس غريب جواها شوق لهفه نفسها يكونو كيان واحد غمضت  
 عينها وسابت نفسها بضعف  
 شادي حس بيها شال ايده من ع وشها ومش عارف المفروض يسيب نفسه هو كمان  
 ولا يفوقها عشان هي مش من حقه دلوقتي واي حاجه هتحصل هتغضب ربنا كفايه

انه مش بيقدر يبعد نفسه من حضنها ماينفعلش يرتكب ذنب اكبر من كده اتصرف  
بسرعه قعدها ع فوتيه وقال: شكل ذوق الفيلا مش عاجبك وشغاله تجاملي فيا  
فريده تفوق ع صوته بإحراج وبصت شمال ويمين: حلوه يالا نمشي من هنا  
شادى: مش هتشوفي باقي الفيلا

فريده بمشاكسه: يا عم انا واثقه في ذوقك يالا بينا نهرب من المكان الخطر ده  
شادى مقدرش يمسك نفسه وفضل يضحك بصوت عالي لدرجة نام ع الكنبه من  
كثر الضحك

فريده بهزار: هتقوم ولا عايز اول خبر في جريدة بكره فتاه في سن العشرين تتحرف  
ب شاب في اوائل الثلاثين وشوف بقى المسخره اللي هتحصل  
شادى: بس حرام عليكي فصلتيني امشي اطلعي بره

فريده: أني طاالعه اهو متزقش ايه ديبه  
شادي يضحك قفل الفيلا وطلع وراها: ها تحبي تروحي فين؟  
فريده بضحك: اي مكان عام

شادي بضحك: اووك وحرك العربية

\*\*\*\*\*

في كافيته

نضال: وزتي جواز واتجوزنا يالا بقى نبدأ الرجيم

ويزو بزعل: يعني خلاص كده

نضال: ايه الدراما دي كلها، اوفر اووي

ويزو: اوفر صح طيب هاتلي محشي مشكل وبطة ورز خلطه وفراخ مشوية و...

نضال: بس ايه ده كله ارحميني بقولك هنبداً رجيم مش هندخل ع جفاف

ويزو: الله بغذي نفسي عشان اكون داخله بقلب ع الرجيم

نضال: الاكل اللي هتكليه هيديكي سعرات حراريه شهرل قدام

ويزو: خلاص بقى ابدأ الشهر الجاي

نضال: يا وزتي لازم يكون فيه اراده

ويزو بضحك: اخ انا شكلي اكلت الاراده

نضال: مافيش فايده كلي يا ويزو

\*\*\*\*\*

في مطعم شيك جدا

فريده تمسك ايد شادي بحب وصوابهم حاضنه بعض: متوقع حياتنا المستقبليه

ازاي؟

شادي يعين بتلمع ومليانه حب: كفايه هكون معاي

فريده: لا يعني بتعلم بايه هنمشي حياتنا ازاي؟

شادي: اهم شئ يكون عندي بنوته زي القمرزيك في شقاوتك في جديتك وقت

الجد. ها وانتي؟

فريده بشوق: انا عشت عمري كله بحلم اتجوز وبس، لكن لما شفتك، نفسي في

بانينورا جل جدع شهم اخلاق ذوق حنين زيك بالظبط نفسي اشيل ابننا واسمع

منه كلمة ماما يا اا ده انا ممكن اتشل فيما

شادي: بعد الشر عليكي يا احلى ورده فتحت حياتي بعبيرها اللي بيخطف العقل

فريده: بحبك

شادي: انا بعشقتك بقى

فريده دخلت جوه حضنه جسمه كله اترعش من حضنها المفأجئ

\*\*\*\*\*

مهيمن راح المستشفى

اللي فيها رنا وطلعهم

رنا كانت فاقت وبدموع: انا نفسي اموت

نايا بهزار: ليه بس كده اقعدى وصلي ع النبي

مهيمن خبط ع الباب

نايا بتلقائيه: مين

مهيمن: مهيمن

نايا: ادخل

دخل خبطها ع دماغها: قاعده في بيتكم تقولي مين وادخل وبص ل رنا حمدلله ع سلامتكم يا استاذة

رنا بدموع: معلىش تعبتكم معايا وفضلت تبص حوالها

نايا: تعب ايه بس المهم سلامتكم، هتصل ب مامتك اطمئنها عليكي

رنا الخوف في عينها: بليز لا انا هبقى كويسه متقلقهاش بس ممكن تروحوني؟

مهيمن بهدوء: ماتلقيش اللي خايفه منه انتي خبطتية وهو في المستشفى وعليه

حراسه كبيره اطمئي وانا هجبلك حراسه لو تحبي حالا

رنا بتوتر: لا مش ليه لازمه انا عايزه اروح

مهيمن يقوم: هروح اطمئن عليكي من الدكتور وزى ما يقول هنعمل، وطلع من

الاوضه

نايا بمشاكسه: بتدوري ع مين بعينك في الاوضه

رنا بتوتر: كان فيه ظابط معايا قبل ما يحصل اللي حصل

نايا: هو كويس ماتلقيش كان هنا من ساعتين تلاقيه غطس وهيبب دلوقتي

\*\*\*\*\*

الدكتور بعملية: مش هخبي عليك محتاجه دكتور نفسي عندها صدمه عصبية

جامده وياريت مايكنش فيه ضغوط عليها الايام دي وماتتعرضش ل اي مشكله

حتى لو بسيطه

مهيمن: ان شاء الله، ممكن تمشي؟

الدكتور: اه ممكن بس لازم الدكتور النفسي

مهيمن : شكرا ل حضرتك وسابه وراح ل نايا ممكن تمشي اجهزي وانا هستناكم

بره اوصلك مكان ما تحبي

رنا: ميرسي ل حضرتك

مهيمن: انا زى اخوكي مفيش داعي للشكر

طلع ونايا طلعت وراه

مهيمن: عايزك تقنعها تروح ل دكتور نفسي

نايا: ممكن اخدها عند كرم

مهيمن: تمام، بس اوعي تقوليلها وش كده انها عايزه دكتور نفسي

نايا: عيب عليك ده انا نايا

مهيمن بصلها بحب: ما هو ده اللي مصبرني عليك يا نايا قلبي

رنا طلعت ونزلو كلهم

نايا: رنا اديني رقمك عشان ابقى اظمن عليك

رنا قالت رقمها

نايا بهزار: هصدعك كل خمس دقائق

رنا بحزن: ياريت نبقي اصحاب

نايا: لا احنا بقينا خلاص

مهيمن وصلها ووصل نايا عند مامتها اخدت توتا ونزلت واتحرك ووصلها عند بيته

مسك ايدها وباسها، نايا سحبها بسرعه

مهيمن: لسه القمر مش هيحن

نايا بوجع: روح شغلك يا مهيمن نزلت اخدت توتا وطلعت مهيمن ركن العربيه

وطلع وراها

نايا بصتله: ايه مش هتروح شغلك

مهيمن: لا لوفيه حاجه هيتصلوبيا وميل ع توتا وشالها

نايا كانت بتستغرب ليه مش بيحب توتا تمشي ع الارض ودايما بيشيلها طلعو

الشقه

اول ما دخلو

توتا: ماما انا جعانه

نايا باستها: ثانيه والاكل يكون جاهز

مهيمن قعد ع الكنبه واعملي حسابي

نايا قدام ديرو بتبقى الكائن الطيف مع مهيمن: عونيه ودخلت المطبخ

ديرو طلعت قعدت جنب مهيمن ونامت في حضنه وتقول بدلع: سوري يا هيمو

مهيمن لسه هيتكلم

نايا شافتها طلعتلها: وانتي يا ماما ع رجليك نقش الحنه قومي اخلصي حضري معايا  
الاكل

ديرو بدلع: توتو، ماليش في كده

نايا ترفع حواجبها وشفتها اللي فوق: وده من ايه يا سكر

ديرو بصتلها بقرف

نايا: عارفه انتي عامله كده زي... وشدتها، تعالي بس هقولك انتي ايه  
ايه؟

ديرو بقرف: مش عايزه اعرف

نايا بضحك: لا ما انا هقولك، انتي حصان طرواده نفسه

ديرو باستغراب: وايه حصان طرواده ده!

نايا بكل فرح: انا بلقبك ب الحصان يعني حاجه واااو

مهيمن يكتف ضحكته عشان عارف حصان طرواده ده نوع فيروس لما بيدخل اي  
جهاز كمبيوتر بيدمره

نايا تزقها: يالا بقى زي الشاطره قدامي يا طرواده

ديرو بقرف: اوعي ايدك متعودتش ادخل مطبخ

نايا شدتها من ايدها: تعالي لما اعودك

ديرو: اي سيبي ايدي

نايا بصتلها جامد: لا كده مش هينفع معايا اخشني شويه ودخلتها المطبخ

مهيمن حط ايده ع وشه

توتا بطفولية: هي ماما مالها بطنط ديرو

مهيمن بهزار وشالها من الارض وفضل يزغزغها: زي ما احنا بنلعب مع بعض كده

هما بيلعبو، بس لعب من النوع الشرس شويه

توتا كانت بتضحك

في المطبخ: خرطي كل البصل ده

ديرو بقرف: انتي يا لوكل وسعي عني القرف ده

نايا شهقت: حد يقول ع النعمه قرف امال لما بيكون في الاكل بيكون حلو ليه؟

ورفعت السكينه في وشها اخلصي ل اشقك نصين

ديرو بخوف: يا مهيم..

نايا تقاطعها: اخ ل صي

ديرو مسكت السكينه بخوف من نايا وقشرت كل البصل وفضلت دموعها تنزل

نايا ادتها المبشره: ابشري

ديرو بنزفه ودموع من البصل: وابشرليه مادام فيه فوود بروسيصور عيني وجعتني

نايا: الاكل لما يتعمل ب حاجه كهريا قيمته الغذائيه بتروح عايزاني ءأكل جوزي

وبنتي حاجه من غير قيمة غذائية اخلصي وبالنسبة لعينك خليا تنضف وتشوف

كويس

ديرو مسكت المبشره وفضلت تبشرايدها اتعورت: اي ايدي هي اللي بتتبشر

نايا: بردو هتبشري اخلصي

وفضلوع هذا الحال لحد ما خلصو

وخطوا الاكل ديرو قعدت لزقت في مهيمن نايا اتغاضت جدا مسكت طبق الشوربه

الي مولع ومدت ايدها ل ديرو: تشربي شربه وكبتها عليها

ديرو بصوتها كله صوتت

نايا ببرود: اووه سوري

مهيمن شالها بسرعه دخلها في البانيو وفتح عليها الماية وطلع ل نايا انتي بتستعبطي

نايا بصتله اووي وهزت راسها ب برود ب اه بصلها بغیظ وسابها دخل ل ديرو

طلعتها : غيري هدومك هدور ع كريم حروق

نايا قامت بغیظ وبصت ل توتا: كملي اكلك هدخل اطمن ع طنطن

توتا: ماثي

دخلت الاوضه مهيمن دخل وراها ومعاه الكريم

نايا بقرف: يا حونين وقربت من ديرو سوري يا ديرو ماكنتش اقصد وسع انت  
يامهيمن لازم انا الى احطلها الكريم دي غلطتي  
ديرو بعصبيه: اطلعي بره يا لوكل  
نايا بيروود: والله ابدا ما يحصل انا لازم اصلح غلطتي واخذت من مهيمن الكريم  
وحطته جامد ع رجليها  
ديرو صوتت: طلع الوكل دي بره  
مهيمن شد نايا بره وطلع معاها: لو حصل اللي عملتيه ده تاني مره هتزعلي مني دي  
واحد رقيقه مش زيك قويه وكان قاصد يسمع ديرو  
نايا قلبها وجعها بس اتكلمت بيروود: دي واحد محن وطبعاً كل الرجاله يموتو في  
المحن وسابته ودخلت اوضتها وتكلم نفسها انا كا انثى النايا المفروض اسكت، اتمز  
اعيط، وربنا ابدا اقسم بالله هدشملك يا ديرو  
مهيمن حس ان نايا زعلانه اتضايق جدا لكن ما باليد حيله

\*\*\*\*\*

عمرو حضر نفسه حلق دقنه وساب شنبه ومسك الجلابيه الصعيدي فضل  
يكرمش فيها وقطع فيها حتت وحرقت ولبسها وتحتها سروال بص ل نفسه في  
المرايه وقال شكلي لسه ابن ناس اخد الكريم اللي لسه مشتره نوعه فازلين وحط  
كميه كبيره ع شعره طلعه ل قدام اخد حاجه سوده وعمل شامه كبيره قرته وبص  
ع نفسه وقال ابوه كده معفن معفن ل لسه ناقص حاجه مسك ازازه برفيوم ريحتها  
تقرف وفضل يرش ع هدومه كتم مناخيره اف ايه ده انا مش طايقني ده انا قرفت  
مني ونزل راح فيلا ابراهيم السباعي

\*\*\*\*\*

توتا تقوم تدخل ل نايا: ماما مالك  
نايا بحب: مافيش حياتي روجي العبي في اوضتك  
توتا بطفوله: بابا قال ادخل اقعد معاكي

مهيمن كان واقف قدام الباب بيسمعهم كلم نفسه: يا جزمه انا قولتلك تقولي انا  
اللي بعثك؟

نايا تمثل العياط

توتا قامت وقف ع السرير وحضنت راسها: مئ تعيطي هعيط انا كمان وبقت  
تعيط

مهيمن انضايق ودخلهم لسه بيقرّب منها قامت وقف وبعدت عنه

مهيمن اتضايق: ممكن اعرف زعلانه اووي كده ليه مع ان المفروض هي اللي تزعل

نايا ببرود: روح اقعد جنبها ل تزعل اكر

مهيمن: يا قلبي افهني دي واحده مش قدك ولا انتي قدها

نايا بعصبية: خلاص فهمت انا الشريره وهي ملاكك الوديع اتفضل روحلها

مهيمن بهدوء: بس انتي قلبي

نايا بنرفزه وصوت عالي: ما تبطل ضحك ع نفسك انت انسان منافق ومستف، توتا

خافت من الصوت العالي وبقت تعيط نايا سكتت وراحتلها

مهيمن بص ل نايا وراح شال توتا واخذها في حضنه جامد: اهدى يا توتا مافيش

حاجه وبص ل نايا حسابك معايا بعدين وقام راح اوضة توتا يهديهها

\*\*\*\*\*

قدام الفيلا حرس كتير

عمرو يكلم نفسه: كل ده حرس ده لو فيلا مدير امن المركز مش هيبقى عليه كل

حراسه دي واتحرك ناحيتهم اول ما قرب الكلاب فضلت تهوهو عمرو عمل نفسه

خايف وقال بلهجه صعيدي: ايه يا خال الكلاب دي كلتها

حرس: انت مين؟ وعايز ايه؟

عمرو: انا ابو الرجوله انا كنت معدي لقيت الهيلمان ده كله قلت اكبر دماغى من

الناس اللي كنت رايح اشتغل عنديهم وجولت اچي اشوفلي شغلانه عنديكم

الحرس: امشي من هنا مافيش شغل

عمرو: يا جدع عيب متزجش خليك رجوله وماتبجاش طماع عايز تغرف العزده  
كلته لوحدك اغرفلي حبه ع جنب ومتخافش مش هاخذ مكانك بس خليك رجوله  
معايا وشغلني ايها حاجه اهنيه

الحرس يزقه: بقولك امشي وبطل دوشه مافيش شغل ليك

عمرو: شكلك مش رجوله بجولك متخليش دماغك شبه اللي انت ماسكه في يدك  
ودخلي اجلب رزجي

الحرس بضيق: تصدق انك قليل الادب

عمرو: فعلا بيجولوا ني ناقص ربايه عديني بجي

الحرس ضرب عمرو في نفس المكان اللي ضربه مهيمن فيه الصبح

عمرو يمثل العياط: كده ينفع بردك ما عندك التانيه

وطلع يجري جوه الفيلا

طقم الحرس كله دخلو يجرو وراه والكلاب حاوطته من كل ناحيه

## الحلقة الخامسة عشرة

نط عمرو بلياقه عاليه وجرى بسرعه جدا واي ضربة كان بيتفادها لحد ما وصل  
عند البسين

عمرو: الحجني يا باشتنا رجالتك عايزين يخلصو عليا  
ابراهيم طلع من البسين بص للحرس: انتو رجاله انتو اطلعو بره "وبص ل عمرو"  
انت مين؟

عمرو يظبط هدومه وب ابتسامه: انا والعياذ بالله من جولت انا  
ابراهيم بعصبيه: انت جاي تهزر هنا  
عمرو يمثل بخوف: ابو الرجوله يا باشا  
ابراهيم بصله

عمرو يشاور ع نفسه: اسي ابو الرجوله  
ابراهيم بحده: انت ازاي تتجرأ وتدخل بيتي  
فيه بنت كانت سانده راسها ع حرف البسين طلعت نشفت نفسها  
عمرو: انا لجيت هيلمان بره جولت مجاتش عليا ولازم اشتغل مع جنابك ايتها  
حاجه

ابراهيم: انت عبيط ماخفتش من كل الحرس وداخل عشان تشتغل كده عادي  
عمرو: لجمت العيش يا باشا

ابراهيم: انت عايز ايه بالظبط يلا؟  
عمرو: بص يا باشا ارميني في ايتها شغلانه وانا هعجبك واصل، ان شالله ابجي  
الحارس الشخصي ل جنابك

البننت حطت ايدها ع عين عمرو المتعوره: ويا ترى دي ايه يا اللي عايز" وتقلد كلامه  
"تبجي الحارس الشخصي لجنابه

عمرو يمثل الجديه: دي وحمه يا مودام

البنبت بضحك: وحطت ايدها جامد ع عينه

عمرو يمثل الوجع: أي

البنبت بضحك: شكل الوحمة بتوجع

عمرو يمثل القوة: الكذب ع الله خيبه انا دخلت خناجه اولت اولت امبارح ودخل

عليه عشر رجاله فضلت فيهم طراااخ طراااخ لحد ما جبتهم كله ع الارض

البنبت ضحكت جامد: كل اللي في عينك ده وانت اللي نزلت فيهم طراااخ طراااخ

عمرو: ما واحد ابن لذينه غفلي

البنبت بصت ل ابراهيم: والله لذيد سيبه معانا، حتى يضحكني وقامت نزلت البسين

ابراهيم: وريني بطاقتك

عمرو: ما جولتلك اسمي ابو الرجولة المجدع الشديد اووي

ابراهيم بنرفزه: وده اسم برده

عمرو: لا صفة اصل احنا عيله جويه

ابراهيم قام: لا ماهو واضح، هات بطاقتك بلا

عمرو حط ايده في جيبه وفضل باصص ل ابراهيم

ابراهيم: هي مش معاك

عمرو بثقه طلع كيسه سوده وطلع منها البطاقيه: اهي، هو حد يمشي اليومين دول

من غير بطاقيه، الحكومة مش راحمه يا باشا

ابراهيم بصله اووي واخذ البطاقيه يكشف عنها بعد شوية عنه وكلم واحد وقاله:

اسمه حميدو حميدو تربة

البنبت سندات راسها ع البسين وفضلت تبصله جامد عمرو حرك حواجبه ليه

اللي بيكلم ابراهيم: هبقى اكلمك اقولك كل تفاصيله

ابراهيم: براحتك خالص وقفل انت هتشرف معانا هنا لحد الصبح وبعد كده نتكلم

عمرو: معاك لسنه جدام بس شوفلنا اي وكل هموت من الجوع

ابراهيم شاور ع فرد امن: خده اوضة الضيوف وخلي الخدم يحضرو ليه اكل

عمرو: تسلم يا يا بشتنا هي دي الرجولة والمجدعه ع حق

يوم جديد

مهيمن يطلع من اوضة توتا شكله متضايق جدا نايا كانت في المطبخ عدى من جنبها  
ومحدث كلم الثاني طلعت الاكل ع السفره ودخلت اوضتها

دانيه اتصلت عليها

نايا بزهبق وصوت مخنوق: الو

دانيه: ازيك يا نايا

نايا: تمام

دانيه بصوت طفولي: مالك يا صابحتي

نايا بضيق: تعبانه اووي يا دانيه خلاص مش قادره استحمل اي حاجه

دانيه: مالك يا نايا انتي بقيتي تخي عليا

نايا بدموع: والله ابد ا بس ماحيتش اضايقك وانتي حامل وتعبانه لوحدك

دانيه: نايا انتي قلقتيني عليكي.. تعالي اقعدني معايه يا اما قوليلي انتي فين وانا

اجيلك

نايا: حبيبيتي انتي حامل وتعبانه انا هبقى كويسه

دانيه: والله لومش جيتيلي انا اللي هجيلك

نايا: خلاص يا دانيه هجيلك كمان شوية

دانيه: وانا هستناكي مش هفطر غير لما تيجي

نايا: يابنتي افطري وانا هجيلك والله

دانيه بتصميم: والله مش هحط حاجه في بقي غير لما تيجي

نايا: ماشي يا دانيه هجيلك

\*\*\*\*\*

بره في الصاله

ديرو بدلح: هيمو سوري ع اللي حصل في الفرحة انا واخده ع كده ماكنتش اعرف

انك هتضايق

مهيمن بلامبالاه وببشرب القهوه: واديكي عرفتي ابقى اشوفك بترقصي مع اي راجل

تاني اووقفه

ديرو: لا خلاص مش هتحصل تاني

مهيمن: تمام

ديرو بدلع: ممكن اروح ل بابا انا زهقانه اووي

مهيمن بصلها وفضل يفكر في حاجه: تمام روجي

ديرو باسته ع خده: ميرسي

نايا طلعت من الاوضه وشافتها قلبها وجعها وكأن حاجه كبريتها دخلت من غير ولا

كلمه اوضه توتا شالتها وهي نايمه وطلعت ووقفت وادت زهرها ل مهيمن ومن غير

ما تبص عليه: انا رايجه ل دانیه

مهيمن فضل يبصلها من غير ما يتكلم ثواني

وقال بصوت مخنوق: ثواني اوصلك

نايا بجمود: شكرا بعرف الطريق ل وحدي

شاورلها انها تروح

جواه كان برکان لكن مافيش اي مشاعر واضحة عليه رفع راسه وغمض عينه

جامد حط ايده ع عينه ومسح عينه بعصبية

نايا بصتله: يعني ماردتش

مهيمن دور وشه وبصوت حزين: اتفضلي روجي

نايا حست بصوته فيه بحه غريبه وعينه بتلمع زي ما يكون فيما دموع كان نفسها

تروح تاخده في حضنها وتقوله مالك لكن جمدت قلبها ونزلت

ديرو طلعت: انا جاهزه يالا عشان توصلني

مهيمن قام وقف في الشباك: ورايا حاجات انزلي روجي بعربيك

ديرو اضايقت جدا: انت لسه زعلان مني

مهيمن بهدوء وعكس البرکان اللي جواه: هعمل حاجات قبل ما انزل لو مستعجله

انزلي



دانيه: بااااا انا مش ناقصه نفخ اديني نكد يا نايا عايزه حاجه توجع قلبي مش طالبه محن منك خالص  
 فريده: والله فقروتموتي في النكد  
 نايا سكتت وعينها دمعت  
 فريده: لا،، حتى انتي،، طيب هي وحامل ومكفره الراجل معاها انتي خير مالك  
 نايا بدموع: ماتشغلوش بالكم  
 دانيه: الاول مين البننت دي  
 نايا قالتلها كل حاجه عن توتا  
 دانيه: ومين بقى البننت اللي المحروس جوزك كان شايلها في الفرح  
 نايا: دي بقى سبب نكدي نفسي امسكها اقتلها  
 فريده: هي مين دي اوعي تكون نفس البننت بتاعة الكافيه  
 نايا بضيق: هي  
 دانيه: هي تبقاله ايه  
 نايا: مراته  
 فريده تنحت: ازاي ده بيحبك جدا  
 دانيه: والله انا قلت كلهم خاينين محدش صدقني  
 فريده: بقولك ايه يا ست روتانا نكد مش طالبه وبصت ع نايا طيب انتي سألتيه  
 اتجوز ليه  
 نايا تمسح دموعها: مش راضي يقول  
 فريده تفكر: نايا ممكن متجوزها عشان حاجه في الشغل  
 نايا: ايه ده تصدقي ماجاش في بالي حاجه زي كده بس لأ لما بيكون فيه حاجه بيقتضو  
 يوم معاهم مش بيتجوزوهم واذا كده ولا كده بتوجع يا فريده  
 فريده: نايا مهيمن بيحبك واكيد في سبب يعمل كده استحلمي عشان حبك  
 دانيه: انتي بتقولي ايه يعني تيجي ع كرامتها وتدل نفسها عشان المحروس يتجوز  
 ويتبسط

فريده: نايا ماتسمعيش كلامها، اكيد فيه سبب عشان يتجوز وهو بيحبك وجدا  
وميقدرش يستغنى عنك

نايا بدموع: المشكله اني تعبت بيخاف عليها بطريقه رهيبه تتخيلي ادخل عليه  
الاقيه بيظبط ليها هدومها اللي هتلبسها  
دانيه: شوفي الواطي

فريده: نايا جوزك فيه سبب وممكن عايز يكسب ثقتها فيه  
دانيه: بت يا نايا ابعدي واديله بالجزمه هو اللي هيجري وراكي  
نايا بدموع: انا قلبي مابقاش مستحمل انا خلاص بنهار من جوايا  
دانيه: اطلبي الطلاق

فريده: دانيه احنا ع فكره ضيوف عندك ادخلي هاتلنا حاجه ناكلها ولا نشربها  
دانيه: انا حامل وانتم مش غرب  
فريده قامت ومسكت ايد دانيه شدتها: احنا هنعمل الفطار وانتي اياكي تيجي ورانا  
يا خرابة المراكب السايه  
دانيه ببراءه: انا؟ ده انا حتى بقول حكم

فريده: ياريت تطلعي الحكم دي من دماغك خالص ودخلت مع نايا المطبخ  
فريده: والله والله والله اي راجل فالدنيا زي الطفل بالظبط.. كلمة تجيبه وكلمة  
توديه بالهدوء والحنية

دانيه تدخل: لومجاش يبقي بالخناق عادي

فريده: امشي اطلعي بره

دانيه بضحك: خلاص مش هتكلم

فريده: احتوي الطفل اللي جواه بالرفق واللين والمودة والمحبة

دانيه: لومنفعش يبقي زي ابنك بردو بالشبشب واديله واحرميه من الدلع  
فريده بصتلها: والله وبصت ل نايا ماتنيمهوش زعلان منك والله هيشلهالك طول  
عمره

دانيه: هو اينعم المفروض يتفلق بس بردو انتي الكبيرة بس لو ساق فيها ومرضيش

يصالحك صدري الوش الخشب اسبوع

فريده مرضتش تبصلها وكملت كلامها: حاولي ترضيه عشان هو فعلا بيحبك

دانيه: أينعم هو خاين بس معلى عشان خاطري انا

فريده مسكت دانيه من هدموها: انتي جوزك مستحملك ازاي يا شيخه بطلي فقر

ونكد شويه حرام عليكي انتي حامل في بومه؟

نايا فضلت تضحك: والله فادي كتر خيره معاكي

دانيه: طب بس انتو الاتنين ده انا مشبعه فادي دلغ و..

فريده اقاطعها: لو بالشكل ده يبقى ابوس ايدك اقعدى صامته في البيت هتطفيشي

الراجل واحنا ماصدقنا نلاقي راجل خدمني وخدم امك وخدم نايا وخدم البشريه

كلها وظلم نفسه بجوازك

نايا فضلت تضحك: بالله عليكي فادي ده غالي عليا اهمدي وبطلي هبدع دماغه

دانيه: والله محدش مقدر قيمتي بكره هتتمنو تقعدو معايا وانا اللي هتبري منكم

فريده ونايا فضلوا يضحكو

فريده: ابوس ايدك من دلوقتي اتبري مننا

دانيه بهزار: طيب اطلعوبره بيتي يا كلاب السكك مش عايزه اعرفكم تاني

نايا بضحك: والنبي ل تحلفي ونفدي

دانيه فضلت ترمي عليهم لمون

فريده ونايا طلعو يجرو

نايا: استنوبس عايزه اجيبه هديه اصالحه بيها بس مش عارفه اجيب ايه!

فريده: شوفي هو بيحب اي وهاتيهوله

دانيه بضحك: جيبيله نسوان

نايا بغيظ: ساكتها احسن اتهور عليها

دانيه بضحك: افتكري اني حامل

فريده: يالا يا نايا نروح نقعد في اي كافيه بعيد عن فقرها





عند مهيمن يروح المستشفى

شادي: الشاب معرفتش اقعده مشي اما الست اهي

مهيمن راحلها: السلام عليكم

الست: وعليكم

مهيمن: كنتي عايزه حاجه من مدام جهاد؟

- انت تبقى جوزها؟

مهيمن بتفكير: لا بس اعرفها

- انا كنت جايه اظمن عليها ممكن ادخلها

مهيمن حط ايده في جيبه: اتفضلي

دخلت ومهيمن واقف بره الباب يسمعهم

- حمدالله ياختي ع السلامه

جهاد: انتي مجنونة ايه اللي جابك هنا

- بقولك ايه انا محتاجه فلوس اخلصي اكتبيلي شيك

جهاد: انا مش معايا فلوس واطلعي بره

- ما انا لو طلعت من هنا هروح ل جوزك ع طول واقوله ع المحروسه توتا اللي

دايره تغرفي من وراها

جهاد بنرفزه: اسكتي يا وليه، وروحي ل شريف يديكي وغوري من هنا

مهيمن يدخل : ازاي تغور قبل ما نعرف سر المحروسه وقعد ع كرسي زي الحصان

وشاورلها ب ايده تكمل

الست فضلت تبص ل جهاد ومهيمن

مهيمن: كده ممكن اقوم ارقدك جنبها اخلصي انطقي

تقول بخوف: بص يا خويا هالا هالا ع الجد والجد هالا هالا عليه

- لما جوزها طلقها عشان بتاخذ حبوب منع الحمل وبقى مايديهاش فلوس قالتلي

دوري ع واحده حامل تكون شمال وناخذ ابنها

مهيمن بص ل جهاد: وكنتي مش عايزه تجيبي عيال ليه

جهد ببرد: وابوظ جسمي ليه واوجع دماغي

مهيمن: اه تمام وبص ل مديحه

مديحه: لقينا واحده وقالت ل جوزها انها حامل في ولد هو فرح جدا وبعد ما

البننت ولدت صحيت ل ضميرها هي واللي معاها واتجوزها ومرضوش يدونا الواد

لقتت واحده جابت بنت وماتت ورهي بتولد جوزها كان شكله فقير وتايه كده كلمته

واديته فلوس واخذت البننت

جهد: والله انا كنت هرجعها بعد ما يشوفها بس هو قالي عايزه فلوس ترجعي

تعيشي تاني معايا ومعرفتش اتصرف غيراني اقول اه وادبست في البننت

مهيمن وقف: انتوازي كده.. انا دلوقتي فهمت ليه مافيش في قلبك انتي ولا جوزك

رحمه ولا حنيه من ناحية البننت، يا اه هوفيه كده

جهد بخوف: والله انا كنت هرجعها

\*\*\*\*\*

مهيمن اديني عنوان ابوها

جهد: مش معايا بس معايا عنوان المستشفى اللي اتولدت فيها

اخذ العنوان واسم باباها وبلغ البوليس عليهم سلمهم ونزل جهد فضلت تحت

حراسه لحد ما صحتها تتحسن ومديحه اتقبض عليها

مهيمن راح المستشفى لقي نهال مرات محمد صاحبه قالها ع كل البيانات وقالتله

هدور واقولك كل حاجه عن البننت وابوها

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم فونه رن

: صعيدي ملهوش اي شغله ثابتة

ابراهيم: امان

الراجل: جدا

ابراهيم قفل الفون ونده ع البننت: سوزي تعالي

سوزي قعدت ع رجله

ابراهيم حط ايده ع زهرها: صعيدي وشكله دغوف ممكن نستغله احلى استغلال  
ويمضي هوع دخول البضاعه  
سوزي بضحك: ع بركة الله  
يالانروحله

\*\*\*\*\*

عند نضال  
اول ما دخل البيت شم رويح اكل مشمرومحمرو  
نضال دخل عند السفره: ايه ده كله يا وزتي  
ويزو: الغدا  
نضال: انتي عازمه حد  
ويزو: لا  
نضال: راح فين الرجيم بتاع الصبح  
ويزو: هو انا ماقولتللكش  
نضال حط ايده ع ايده: لا مقولتيش  
ويزو: دلوقتي بقى الفري  
نضال يكتم غيظه: ده ع اساس احنا بقينا بعد اسبوع  
ويزو غمزته: اعتبره كده، واخلص تعالى كل إلا وديني انيمك من غير اكل  
نضال: وع ايه الطيب احسن

\*\*\*\*\*

عند عمرو  
ابراهيم دخل الاوضه اللي فيها عمرو بص ل سوزي: قومي حضريه بدله  
سوزي: عيوني ومسكت ايده عمرو وبصتله جامد  
عمرو: ايه بتشبهني عليا اوعي يكون سرقتك قبل كده  
سوزي بضحك: لا بس شكلك يعي منه وغمزته  
عمرو: انا اعجبك في ايتها حاجه

سوزي زفته ع الحمام وبتقلعه الجلابيه: بجد ايتها ايتها حاجه؟  
 عمرو من ساعة ما حس رنا كدبت عليه بقى قرفان من كل الستات ويمثل  
 الانبساط: ايتها حاجه  
 سوزي بغمزه وقحه: خد شاور بس ونشوف بعدها بتنفع ولا بق وفتحت عليه الماية  
 وطلعت

عمرو بقرف منها ويقول في سره: ايه الفجرده وفضل يبص في كل الحمام يشوف اي  
 كاميرا او جهاز تصنط وفعلا لقي عمل نفسه مذهول من الحمام ومساحته وجماله:  
 ابوووووي ياما تعالي شوفي الأمله اللي ابنك فيها ده الحمام كله قد شجتنا وفضل  
 يمسك قطع الديكور ويبص فيها وحاجات حطها في جيب الجلابيه بيعمل نفسه  
 بيسرقها ودخل استحمى وفضل يغني بالصعيدي لحد ما خلص عمل نفسه بيدور  
 ع الفوطه مع انه شافها مسكها وقال بصوت: ودي بيتنشفو فيها ولا ديكوور يالا  
 اتنشف فيها وانا مالي اتنشف ولبس الهدوم اللي ادتهالوسوزي طلع فرد امن اخده  
 ووداه اوضة

\*\*\*\*\*

عند ديرو بعد ما وصلها مهيمن نزلت مشوارو  
 حاست ب الم في بطنها والبريود اتأخرت عليها كلمت مامتها واتس: ماما انا تعبانه  
 وخايفه اكون حامل  
 مامتها: وخايفه ليه؟ مبروك يا حبيبي  
 ديرو: هروح اكشف قبل ما مهيمن يعي ادعيلي اكون مش حامل، ولا اقولك دي  
 هتبقى الضربه بجد ل اللوكل لو حامل  
 مامتها: اكيد حامل شكلك دبلان خالص  
 ديرو نزلت وراحت ل دكتورة نسا  
 وبعد الكشف والفحوصات

## الحلقة السادسة عشرة

ديرو نزلت في صمت روحت ع مامتها ودخلت الفيلا من غير ولا كلمه وطلعت من  
الفيلا بعد خمس ساعات (لكن منعرفش عملت كل الوقت ده ايه)

\*\*\*\*\*

عند دانيه صحيت توتا وفضلو يلعبو معاها وكلهم حبوها

نايا: بنات هروح مشوار

فريده: روجي وخلي معايا توتة هفسحها شويه وهاخذها معايا انا حبتها اووي

نايا بصت ل توتا: اية رأيك يا توتة

توتا بحب ل فريده: ماثي

نايا باستها وبصت ل فريده: خلي بالك منها

فريده: ماتقلقيش عليها احنا خلاص بقينا اصحاب

نايا نزلت وجواها صراع كبير مع نفسها، قلبها كله الم ووجع لا يوصف، لكن تعيها

محدش يقدر يداويه غير حبيبها، حتي هي مش قادرة توصف كل اللي حساه جواها

لانه مع كل اسف احساس صعب انه يوصف

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم

سوزي: قولي بقى دماغك فيها ايه

ابراهيم يمسك كاس خمره: واحد صعيدي وشكله اهيل وجه هنا برجله يبقى لازم

نستغله

سوزي تميل عليه: وصلني لدماغك العاليه

ابراهيم: اي ورق فيه شحنة مخدرات او تهريب اثار هو اللي هيمضي

سوزي: تعجبني دماغك يا بوس

ابراهيم نادى حرس: هاتو ابو الرجال

عند نهال

بعد تدوير في ملفات كثير اخيرا وصلت ل ابو توتا وو كانت مفاجأه بالنسبه ليها  
اتصلت ع مهيمن: كابتن مهيمن عامل ايه  
مهيمن: تمام

نهال: انا دورت ع التاريخ الي قولتلي عليه وصلت ل عنوان ابو البننت انا فكرها  
البننت دي كويس انا اللي ولدت مامتها وحازم اول ما شافها فرح بيها وهو اللي  
سماها توتا حتى اتصور معاها كتير وكل فتره يطلع الصور ده، بس استغربت ان  
ابوها يديها لناس  
مهيمن بحديه: اديني كل المعلومات عن باباها  
قالتله كل حاجه

\*\*\*\*\*

عند رنا

رنا بقت متضايقه وحزينه وغياب عمرو فجأه بعد ما كان بينظلمها في كل ثانيه،  
اختفى فجأة، هي كانت اتعودت ع رخامته فضلت تفكر كثير انها تطمن عليه ممكن  
يكون حصله حاجه بسببها ونايا مخبيه تمسك الفون وترجع في كلامها وتقول: انا  
مكسوفه هقوله ايه، لا مش هتصل، طيب افرض حصله حاجه لا هكلمه، اتصلت  
لقت فونه مقفول قلقت اكثر، لا شكله حصله حاجه

اتصلت ع نايا

نايا: رنا عامله ايه

رنا بكسوف: الحمد لله، نايا هو عمرو بيه حصله حاجه يوم الحادثه

نايا: لا ابدا كويس

رنا: ممكن تيجيلي شويه

نايا مع انها كانت عايزه تروح المركز عشان تتأكد من جواز مهيمن بس مرضتش  
تقولها مش فاضيه: عيوني ليكي ربع ساعه واكون عندك



عند ابراهيم

ابراهيم: انت عايز تشتغل ايه؟ بتعرف تعمل ايه

عمرو يهرش في راسه: بص ايتها حاجه ان شالله ابجي بدل التمثال دهون

ابراهيم: ايه رأيك تبقى دراعي اليمين

عمرو: انت بتاخذ رأيي موافح طبعا

سوزي قعدت ع رجل عمرو: مبروك يا رجوله

عمرو: الله يبارك فيكي يا موودام

سوزي قربت منه اووي وبوقاحه: بقيت مز لما استحميت ولبست البدله

عمرو يحسس ع هدومه مع ابتسامه وهو جواه نارونفسه يشالها يرميها من ع رجله:

كله من خيركم

ابراهيم قام: اسبيكم عندي ميتنج مهم

عمرو قوم سوزي بسرعه من ع رجله وحط ايده في جيبه طلع حاجه سوده صغيره

جدا وقرب من ابراهيم وحطها في جيب ابراهيم من غير ما حد ياخذ باله ويقول:

انت هتسبني اني جاي معاك

ابراهيم: لا خليك مش محتاجك حاليا

عمرو: مش اني الدراع اليمين ل جنابك

ابراهيم: طبعا بس دلوقتي ميتنج صغير

عمرو: طب لما اجعد العب شويه بجي

ابراهيم مشي ، عمرو بص ل سوزي عندك بلاستيشن نلعب

سوزي قربت منه اووي: ده لعب عيال،، تعالى لما نلعب لعب كبار

عمرو كان مقرووف منها او من كل الستات ومش طايق يبص في وش اي واحده

ياترى ده حب لشخص ام كره كل الستات فجأه؟؟!

عمرو يدعي الغباء ويقول بفرحه: كبار!! جشطا بقى وضربها قفا عنب وقام جري

سوزي وقعت ع الارض من الضربه وتقول بصدمه: انت متخلف فعلا وقامت تجري

وراه مسكته ولسه هتضربه مسكها من راسها وميلها وقعها بص جنبه لقي سوال  
فيه تراب مسكه كبه كله عليها

عمرو بضحك: الله ع لعب الكبار

سوزي تاخذ نفسها بالعافيه: انت غبي وحيوان وقامت لسه هتقرب منه مسك  
خرطوم مايه ورش عليها

سوزي بغیظ: يخربيت اللي علمك لعب الغفرده ودخلت تجري ع الفيلا

عمرو قعد ووشه اتغير خالص بقى زهقان ومتضايق جدا وقال بعصبیه: فاجره  
وسرح مع نفسه من امتي بترفض واحده لوز حصلك ايه يا عمرو؟ ايه كمية القرف  
اللي بتجيلك لما تلمسك !! انا مش مصدق نفسي انا ازاي وصلت للمرحله دي؟  
فجأه كده اتغير من زير مايشبعش ل واحد ممكن يقرف من لمسة اي بنت قام  
يتمشى واتصل ب مهيمن

عمرو: كابتن انا مخنوق مش قادر اكمل

مهيمن بعصبیه: هو انا بلعب مع شوية عيال، فيه ايه يا عمرو؟

عمرو بضيق: كابتن، افهمني فيه بنت هنا الفجرولا حاجه بالنسبه لهما

مهيمن باستغراب: غريبه يا عم الكازانوفنا حصلك ايه ده انت مش بترحم

عمرو بزهد: معرفش حصلي ايه قرفان منها ومن نفسي

مهيمن بتفهم: انت بتحب؟

عمرو باستغراب: احب، لا طبعاً

مهيمن بهدوء: دي اعراض الحب يا عمرو، انا عندي الحل اللي هتخليها طاييرة في  
السحاب وتعيش في أحلامها وتخيلاتها وتوهم اجدع ست انك عملت معاها  
المستحيل

عمرو بهزار: قلبي يا باشتنا يا جانا امد منك نتعلم

مهيمن: امشي بقى عشان مش فايقلك، حطيت المسجل ل ابراهيم؟

عمرو بثقه: تتوقع مني ايه؟

مهيمن: كل خير يا عمرو اقل وغور من وشي انا مشغول

عمرو قفل وسرح: اعراض حب..، انا احب !!؟ طيب ازاي؟ معقول اكون حبيتها؟ لا  
 طبعاً يعني يوم ما احب تكون شمال الشمال !!  
 حاول ينسى احزانه والامه عشان ميدمرش نفسه. وفضل انه يشغل نفسه في  
 الشغل وبس لان الشغل الوحيد هو اللي بينسي الواحد همومه واحزانه، كان زي  
 الاله بتشتغل وتنجز المطلوب منها وبس

\*\*\*\*\*

رنا جاتلها مسدج ان فون عمرو فتح  
 مسكت الفون واتصلت  
 عمرو شاف اسمها قلبه اتقبض وفضل يدق بسرعه ويجمع بين السعاده والخوف،  
 الشوق والاشمئزاز، اطمئنان واضطراب، حس بحاجة اول مره يحسها وكلها عمس  
 بعض مرضيش يرد عليها عشان يأكد لنفسه ان مش واحده زيهما تملك قلب المغرور  
 عمرو

رنا مفقدتش الامل واتصلت تاني حتى يطمئن قلبها عليه عمرو افتكر كل كلام  
 الدكتور واتعصب من نفسه قبل منها ورد بعصبيه: ابوه  
 رنا برقه: السلام عليكم  
 عمرو بجمود وغرور: وعليكم السلام مين حضرتك  
 رنا بكسوف: انا رنا كنت بتصل اطم ...

عمرو بيروود: سوري مين رنا  
 رنا بكسوف اكثر: I am sorry، ع الازعاج انا اتصلت ع حضرتك اعتذرك ع اللي  
 حصلك بسببي

عمرو بقرف منها: انا اصلا محصيلش حاجه انا كويس جدا، تؤمري ب اي خدمه يا  
 انسه ولا اقول مدام انسب  
 رنا اتصدمت انه عرف وحست انه عرف كل حاجة بالتفصيل بقت متوتره ومش  
 عارفه تقول ايه

عمرو بعصبيه: اوعي تكوني فاكراه انك هتبقي ممثله جامده وتمثلي دورك كويس  
عليها يا... مدام رنا

لسانها اتلجم دموعها نزلت بغزاره  
عمرو قفل في وشها الفون وقعد بضيق: ازاي واحده سافله زيك تخدعني انا اللي  
دوخت بنات العالم واحده زيك تضحك عليا انا. خبط قلبه جامد انت بتدق ليه  
عاجبك فيها ايه عن غيرها

\*\*\*\*\*

عند رنا

رنا قلبها اتجرح ل ثاني مره ازاي سابت قلبها يضعف.، ازاي سمحت لنفسها تفكر في  
راجل ثاني، اتبرزت اكثر ما كانت مهزوزه.، ثققتها في نفسها راحت خالص بقت عايشه  
قلب يدق ونفس داخل وخارج اتحطمت من كل شئ ما بقتش قادره تواجه المجتمع  
بقت شخصيه ضعيفه مسلوبه الاراده حتى انها تعيش.

ذكرياتها كلها بقت تمر قدام عينها شريط فيديو سريع جدا ما فيهوش غير الالهانه  
لنفسها والذل وتعذيب مدحت لهما وعصيانها ل اهلها لما اتحدثهم انها مشيت مع  
واحد حقير.، حتى كلام عمرو القاسى عليها

فجأه كل حاجه وقفت حولها ما بقتش شايفه حاجه كل الاصوت اختفت كأن  
العالم اتوقف وفي لحظه شيطانها اتغلب عليها مسكت سكينه من ع الكومودينو  
وفضلت تشرح ايدها كلها بسرعه جنونيه لحد ما قطعت شريان في اديدها الدم  
بقى يطلع زي النافوره لا هي نافوره بالفعل انتهى كل شئ من حولها غمضت عينها  
حتى ترحل ب سلام من عالم به اشخاص ليس لهم قلب

نايا وصلت عند رنا في نفس الوقت: السلام عليكم

رانيا: وعليكم السلام ازيك يا نايا

نايا بابتسامه: الحمد لله

رانيا: اتفضلي حبيبتي (وتنادي ع رنا) رنا نايا جت انزلي. يا رنا

نايا: شكلها نايمه

رنيا بحزن: لا هي مستنياكي اتفضلي اطلعيلها هي بقالها فتره ولا بترد ع حد ولا بتزل  
من اوضتها بخليها تاكل كمان بالعافيه

نايا بأبتسامه: هطالعها وهفرفشها لك ماتقلقيش عليها

نايا طلعت ع السلم لحد ما وصلت ل باب اوضتها خبطت لكن رنا مردتش عليها

خبطت تاني بردو مافيش رد فتحت الباب بشويش

اول ما دخلت راسها شافت نافورة دم

نايا تنحت ومسكت اعصابها ودخلتها ميلت عليها تشوف النبض لقت لسه عندها

قامت بسرعه فتحت دولابها اخدت اسكارف مسكته من اوله واخره لفته بسرعه

حوالين نفسه وتنته بالنص ورفعت ايد رنا بشويش جدا وحطت الاسكارف اخر

ايدها مكان نبض الدم للدراع كله، دخلت الاسكارف ودخلت طرف من الاسكارف

جوه نفسه وفضلت تشد وو ترخي تشد وترخي لحد ما حبست الدم اخدت الطرف

التاني وربطته بالطرف الاول وقالت بصوت: حد يتصل بالاسعاف بسرعه

رانيا طلعت ع صوت نايا واول ما شافت رنا اتخضت: بنتي مالها قربت شافت الدم

صوتت يا الهوي بنتي بنتي حصلها ايه

نايا تمسك اعصابها: طنط اهدي واتصرفي معايا بالله عليك متوترنيش انا متوتره

لوحدي، لازم اتصل ع الاسعاف

رانيا قعدت جنب بنتها ومكنتش قادره ولا تتكلم ولا تقف ع رجليها

نايا حولت تتمايك وكلمت الاسعاف وكانت قريبه منهم

رانيا اخدت رنا في حضنها وبدموع: ليه يا بنتي تعلمي في نفسك كده، ليه يابنتي

توجعي قلبي، ليه بس يا رانا كده

\*\*\*\*\*

عند نضال

نضال يدخل ع من ملكت قلبه بخفت دمها برشاقتها في حركتها: وزتي الاكل خلص

مافيش حاجه ناكلها كده تمام نبدأ الرجيم

ويزو تمثل التعب: لا انا تعبت من الرجيم هاخذ فري اسبوع

نضال وبخوف عليها: حرام عليكي صحتك، اسابعك مش بتخلص  
 ويزو: اسبوع وخلص صدقني  
 نضال: ما انتي قولتيلي بعد ما نتجوز لا بعد شهر العسل ودلوقتي بعد اسبوع  
 ارحمي امي التعبانه  
 ويزو: ع فكره بكره اخريوم في شهر عسل  
 نضال بتريقه: وايه المطلوب  
 ويزو: يعني لسه عندي يوم كمان من غير رجيم يا مفتري  
 نضال: يعني بكره اخريوم  
 ويزو تمثل العياط: ااه يا بطني اللي هتصوصو، سامع اهي بتصوصو من دلوقتي  
 نضال: احب اقولك يا وزتي دي بقره بتجعر  
 ويزو: طيب الحقي ب الاكل ل اسيب البقره عليك  
 نضال يمثل الخوف: لا الطيب احسن دي لو سبتما هتبرسي انا نازل اهو  
 ويزو: ياريت تجيب اكل جاهز عشان ع اخري، واشتري جبنه مثلثات وجبنه كيري  
 وجبنه لكفور و جبنه بيضه وجبنه رومي وجبنه ..  
 نضال قاطعها: بقولك ايه ما اجبلك الجاموسه بحالها وانتي اتصرفي معاها  
 ويزو: هششش لسه مخلصتش بص هات جميع انواع الجبن وحليب وسناكس  
 ولانشون  
 نضال: بصي انا هنزل ولما تفتكري حاجه تاني اتصلي عليا اصل شكلك ناسيه كتير  
 وهتفكري كتير ونزل  
 ويزو تنادي عليه: يا واد استنى نسيت اقولك جبنه حمرا  
 نضال رجع فتح الباب: حمرا حرام عليكي ده انا اللي حمرا ومثل العياط ونزل  
 ويزو قعدت ع فوتيه: الراجل حصله ايه مش لازم اكل واتأوت كده ده حتى مطلبتش  
 حاجات كتير خالص، اخ نسيت اقوله ع الفول يالا مش اشكال

عربية الاسعاف وصلت واخذت رنا المستشفى نايا نزلت بسرعه وشالتهما مع بتوع الاسعاف، اخدوها منها الممرضين ودخلو بيها اوضة العمليات في الحال رانيا وقعت من طولها

نايا: يا لهوي وميلت عليها طنط طنط ندت ع الممرضات اخدوها اوضه والدكتور فضل يفوق فيها

نايا اتصلت ع مهيمن

مهيمن كان عنده شغل سابه ورد عليها: الو

نايا: مهيمن بليز تعالي بسرعه مستشفى "..."

مهيمن بقلق: نايا فيه ايه؟ نايا نايا

الفون معاها فصل شحن

مهيمن حاول يتصل الفون مقفول اتوتر جدا ميت سناريو جه في دماغه نزل بسرعه ركب العربيه واتحرك بسرعه جدا، وكل اللي في دماغه يوصل ليها بسرعه ومره واحده عربيه طلعت قدامه ضرب فرامل جامد العربيه فضلت تلف حوالين نفسها، اتحكم ووقف العربيه، عدت عربيه من جنبه نزل منها شباب ملثمين ومعاهم سلاح ووقفو حاوطو عربية وفضلو يضربو عليه رصاصه.

## الحلقة السابعة عشرة

مهيمن قفل كل ازاز العربية بسرعه  
 واحد فهم قرب من العربية: انزل  
 مهيمن بقى يبص حواليه عربيه قدامه وجنبه من جهة الشمال فيه عربيه ومن  
 اليمين ملاحه مابقاش عارف يتحرك ازاي  
 قال الراجل بصوت عالي: انزل  
 مهيمن بلع ريقه ومرضيش ينزل وقلقه زاد ع نايا دور العربية بسرعه ورجع بيها ورا  
 فضلو يضربو عليه رصاص

\*\*\*\*\*

عند عزمي تضحك بفرحه: اخيرا هخلص منه  
 عزمي بعدم فهم: من مين  
 قالتها بتلنذ: مه يمن  
 عزمي بعصبيه: انتي غيبه انا محتاجه ازاي عملي كده  
 : هو مش معانا اصلا لازم يموت ده واحد خاين  
 عزمي: يبقي نلاعبه ونعرف احنا نحرکه ونخلص مصلحتنا بعدين نبقي نموته مش  
 لازم يموت بالساهل يا غيبه واتصل ع رجالته مهيمن حصله حاجه؟  
 واحد كان في العربية: فلت مننا عربيته ضد الرصاص  
 عزمي اخذ نفسه: وانت من امتي بتاخذ اوامر من حد غيري تعلالي حالا  
 الراجل بخوف: اسف يا برنس

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
 بقى يسوق بسرعه جدا ويحاول يتصل ع نايا وقلبه كان بيدق بسرعه رهيبه

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم

ابراهيم: استعدي يا سوزي عندنا شحنة  
 سوزي بضيق من اللي عمله فيها عمرو: حاضر خمس دقائق واكون جاهزه  
 ابراهيم باستغراب: مالك؟  
 سوزي بنرفزه: الاهل اللي ربنا حدفه علينا ا قوله تعالى نلعب لعب كبار يهدلني  
 المتخلف ويفضل يضربني  
 ابراهيم يضحك: ما عندكيش وقت تضيعيه،، واحده واحده عليه ده شكله خام  
 خالص  
 سوزي بنرفزه: وانا مش هسيبه غير لما ادرحو  
 ابراهيم يضحك وينزل، بص ع حارس: ابعثلي حميدو  
 حارس اتحرك يدور ع عمرو ووصل ل عمرو  
 الحارس: البوس عايزك  
 عمرو قام وفضل يظبط في هدومه وخط ايده ع شعره ينيم فيه لحد ما وصل ل  
 ابراهيم  
 عمرو: او امرك يا باشتنا  
 ابراهيم بصله: حميدو حضر نفسك هنزل مشوار  
 عمرو بابتسامه: معاك يا بوس وش  
 ابراهيم: تعالى ورايا  
 عمرو يتحرك بحركات هبله  
 سوزي تقف قدامه وترفع ايدها تحطها ع شعره ترجعه ل ورا: مش هتصالحني  
 عمرو يرجعه تاني ل قدام ويمثل الامبالاه: اصالحك ليه!  
 سوزي: انت ضربتني  
 عمرو يمثل الغباء: انتي جولتي لعبني لعب كبار وانا مش جصرت معاكي  
 سوري بغمزه وتقلد لهجته: جولتلك لعب كبار مش لعب رجاله  
 عمرو يمثل الغباء: دهون لعب الكبار

سوزي بجرأه ووقاحه: طيب نلعب عريس وعروسه  
 عمرو يحاول يخفي توتره: بجولك ايه ملكيشي دعوه بيا واصل انتي بتزعلي  
 سوزي بدلع: شكلك فهمتني غلط  
 وركبو عربيه هامر  
 عمرو يغير الموضوع: يا بووووي كل دي عربيه  
 ابراهيم اداله مسدس: امسك ده  
 عمرو عمل نفسه خايف: هو ده بحج وحجيبي  
 سوزي بصتله وقربت منه: هتعرف تستخدمه ولا لسه بيبي  
 عمرو: بيبي!! شكل لعب الصبح مظبطكيش  
 سوزي بقرف: واكسه عليك وع لعبك، هستنى لعب النهارده عشان احكم  
 عمرو يغمز لها: هو انتي كنتي عايزه اللعب من دهون  
 سوزي بلهجه عمرو: ابوه من دهون  
 عمرو يغمز لها: مش تجولي كده من بدري ده انا "ولقى دبodob ع تابلوه العربيه لونه  
 احمر ميل عليه اخده وادهولها"  
 سوزي مسكته باستغراب  
 عمرو بغمزه وقحه: يوم هيبقى لون الدبodob دهوون  
 سوزي بضحكة: لما نشوف كلامك هيتنفذ ولا  
 عمرو يمثل الزعل: لو مش عجبك كلامي رجعلي دبدوبي  
 سوزي عملت الدبodob ع وشه: لا عجبني يا ولد العم مالك نرفوز ليه  
 \*\*\*\*\*

مهيمن وصل المستشفى دور ع نايا  
 نايا شافته نادت عليه: مهيمن  
 مهيمن بصلها وجرى عليها: نايا انتي؟ كودسه امال فيه؟ ايه وانتي هنا ليه؟!  
 نايا بزعل: رنا قطعت شراينها  
 مهيمن اظمن على نايا: طيب ليه حصل ايه؟



نايا بدموع: معرفش انا خايغه اووي عليها ومامتها عندها انهيار عصبي  
 مهيمن: انتي وقفتي التزيف قبل ما تجيبها  
 نايا: الحمد لله ربنا قواني وقدرت اتصرف ووقفته  
 مهيمن اخدها في حضنه يهدى قلبه عليها ومسح ع شعرها: اطميني هتبقى كويسه  
 نايا دخلت جوه حضنه ودموعها وشهقتها زادت  
 مهيمن حط ايده ع عينها مسح دموعها: دموعك غاليه عليا اووي  
 نايا رفعت راسها من ع صدره وبصتله: ووجع قلبي يا مهيمن! بالنسبه ليك ايه؟  
 مهيمن ضمها جامد وكلم نفسه قلبي بينزف ع وجع قلبك سامحيني يا اغلى عليه من  
 نفسي  
 نايا: مهيمن انت في مهمه  
 مهيمن فضل السكوت: ..  
 نايا بسؤال: ليه؟ ليه يا مهيمن الغموض ده كله  
 مهيمن دور وشه نايا لفت ومسكت وشه ب ايدها ثبتته لها: انت في مهمه؟  
 مهيمن: نايا مش وقته الكلام ده  
 نايا: لا وقته وهترد عليا انا تعبت قلبي بقي بيدمر  
 مهيمن ياخذ نفس عميق: هقولك يا نايا كل حاجه بس نظمن ع رنا، ومسك الفون  
 هتصل ب نضال  
 نايا تمسح دموعها: بلاش نضال ده لسه عريس  
 مهيمن: لازم اهلها يعرفو وكمان انا مش هعرف اوصل ل باشمهندس فوزي  
 نضال رد: كابتن عامل ايه عاش من سمع صوتك  
 مهيمن: تمام الحمد لله ايه الدوشه دي  
 نضال: اصل بجيب السوق كله ل ويزو  
 مهيمن باستغراب: سوق ايه!  
 نضال: ماتشغلش بالك، طمني عليك  
 مهيمن: تمام، بس رنا اخت مراتك تعبانه وفي المستشفى

نضال بقلق: مالها؟

مهيمن بانجاز: هتفضل تحقق في الفون اخلص تعالى مستشفى "..."

نضال: هكون عندك ع طول

\*\*\*\*\*

عند عمرو

دخلو مصنع من بره مهجور ومن جوه الاوض الداخليه فيها معدات كبس وبابن انه

بيتقسم فيه الهروين

عمرو كان ببص ب نص عين ومركز في عيونهم يشوفهم بيختبروه ولا فعلا صدقو

انه عبيط

عمرو: يا بوووي كل ده سكر

سوزي بضحك: بس مش زي اي سكر وميلت عليه

عمرو بصوت واطي: هو البوس وضعه ايه منك

سوزي تحط ايدها ع كتفه: انا سكرتيرته

عمرو: يعنى اخد رحتي

سوزي: ع الاخر

عمرو يمثل الفرحة: حلوووو اووي

\*\*\*\*\*

عند نضال

يدخل البيت

ويزو تقوم: انت فين ده كله؟ جعانا انه يا مفتري، حرام عليك فين الاكل

نضال بتوتر: ويزو، اختك تعبانه في المستشفى

ويزو بصويت: رنا مالها يا نضال

نضال: اهدى بقولك تعبانه غيري هدمك ويالا نروحلها

ويزو وقعت ع الارض ومابقتش قادره تاخذ نفسها وبدموع: رنا مالها متضحكش

عليا انت عارف

نضال ميل عليها: ويزو اهدى والله معرفش تعالي نروحلهم وان شاء الله هتكون  
كويسه

نضال حاول يقوم ويزو وكانت ثقيله جدا وهي جسمها سايب مش قادره تساعده في  
الوقت ده هوزعل عليها انه مش قادر يقومها ولا حتى قادر يساعدها ب اي حاجه  
اتملك نفسه وحاول يقومها وساعدها تغير هدمها وسندها وراحوا المستشفى  
اول ما دخلت ويزو بقت تحس بدوخه ثاني سندات ع نضال

ويزو بتعب: انا دايخه اوووي

نضال قعدها وهزار: وزتي مالك كل ده يا مفعوجه عشان ماكلتيش

ويزو ضحكت: احيه تفتكر

نضال باس ايدها وقعدها: هندهلك دكتور

دخل للممرضات: لو سمحتي مراتي دايخه بره

الممرضة: اتفضل وريني هي فين وندخلها طوارئ

طلع نضال ومعاه ممرضه واخذ ويزو فضل مسندها لحد اوضة الكشف

\*\*\*\*\*

عند نايا

نايا: انا قلقانه عليها اووي يا مهيمن البنت بقالها ساعه جوه

مهيمن اخدها في حضنه: اطمنى يا قلبي انتي قولتي كذا جرح يعني هتاخذ وقت

عقبال ما يوصلوكل الشرايين ثاني ببعض ويخيطو

نايا بخوف: يارب قومها بالسلامه دي بنت طيبه جدا مش عايزاها تموت كافره

كفايه اللي شافته في حياتها، ربنا يقويها ع اللى هيا فيه

مهيمن: يارب يا قلبي هروح اطمن ع مدام رانيا

نايا تقوم بتعب: هروح معاك

\*\*\*\*\*

عند ويزو

الدكتور: المدام عندها انيميا شديده لازم تتغذى كويس

نضال بصدمه وهزار: نعم! خير! مين دي! امال انا عندي السل؟  
 الدكتور: مش بالجسم، الانيميا ظهرت عشان المدام حامل  
 نضال بص للدكتور وويزو بفرحه: بجد يا دكتور  
 الدكتور: يا ريت تاكل كل حاجه فيها حديد وهكتبلها ع شوية حاجات تساعدها  
 شويه

\*\*\*\*\*

عند نايا  
 اول ما دخلو اوضة رانيا لقوها قامت: طنط قومتي ليه ارتاحي  
 رانيا بوجع: ارتاح ازاي وبنتي بتموت  
 مهيمن: مدام رانيا رنا ان شاء الله هتبقى كويسها ادعيها  
 رنيا بدموع: يارب اقف جنبها وقومها ليا بالسلامه  
 نايا: حضرتك لازم ترتاحي طيب  
 رانيا: راحتى جنب بنتي  
 مهيمن مسك ايد رانيا وسندها لحد باب العمليات  
 نضال راح ل ويزو ساعدها وظبطلها هدومها: ميروك يا ام جعلص  
 ويزو بفرحه تضربه في كتفه: جعلص جعلص بس يوصل بالسلامه، انا فرحانه  
 اوووي  
 نضال بسعاده: وانا هطير من الفرحة  
 طلعو اخدو الروشته من الدكتور وراحول رنا  
 لقيو نايا ومهيمن ومامتها واقفين قدام باب العمليات  
 رنا طلعت وكانت نايمه ع تروولي والكل ماشي جنبها  
 مهيمن راح للدكتور: هي عامله ايه دلوقتي  
 الدكتور: الحمد لله اللي وقف التزيف انقذها من الموت،، وده ساعدنا احنا كمان  
 كثير

مهيمن كان فرحان جدا ب نايا وب ذكأها وانها بقت تقدر تدرك اي موقف وتتصرف

فيه وقال بجديه: يعني هي حالتها كويسه

الدكتور: الحمد لله كويسه بس ممكن يبقى فيه مشكله واحده

مهيمن بتسأل: مشكلة ايه؟

الدكتور بعملية: الكف ممكن مايتحركش تاني عشان كانت مقطعه اوتار ايدها

وكل شئ بيد الله

مهيمن بحزن عليها: ونعمه بالله المهم تكون بخير. شكرا يا دكتور

مهيمن راح الاوضه وقعد جنب نايا: هستنى بره لوفيه اي حاجه اتصلي بيا

نايا: ماشي

مهيمن طلع ونضال وراه

رنا ابتدت تفوق وفضلت تبص حوالها: ااه انا فين؟ اممم

رانيا قامت طبطبت عليها: انتي معانا يا رنا حمد لله ع سلامتك يا حبيبتي يا حته مني

وفضلت تعيط

نايا طبطبت ع رانيا: اهدى يا طنط رنا زي الحديد اهي

ويزو: اخس عليكي يا رنا كده عايزه تسبيننا وجعلص اللي في بطني مش يبقى ليه

خاله

كلهم بصه ل ويزو: مبروووك

رنا فضلت تعيط

نايا: صلي ع النبي يا رنا وقولي ل ام جعلص مبروووك

رنا دموعها بتزل ندمانه لانها تخيلت انها تقدر تمسح الماضي بكل الامه وعذابه وتبدا

تفتح صفحه جديده كلها امل وتفاءل لكن نسيت ان الماضي المؤسف هيتطارددها

في الحاضر وهي عيش معاها العمر كله

نايا مسحتلها دموعها وطبطبت عليها: رنا احمدي رنا انك لسه عايشه واستغفري

كثير

رنا ادركت الكارثة اللى عملتها اتضايقة وزعلت من نفسها ازاي تكفرب ربنا وتموت  
نفسها اللي هيا أمانة عندها ومش ليها حق فيها  
نايا: رنا السكوت غلط عليكى لازم تتكلمي تقولي اللي جواكى  
رنا: ...

نايا: طيب ليا عندك خبر حلو "رنا بصتلها

نايا: مدحت مات

رنا دموعها نزلت اكثر

نايا قامت حضنتها: انا بقولك عشان تتبسطي مش تضايقي وانتي اخدتى حلك منه  
بايدك لازم تفرحي ان ربنا خلصك منه واخدي بتارك. رنا فضلت العياط من انها  
تتكلم

ويزو: وانا كمان هعيط والعياط وحش ع الحامل انتى حره هيبقى ذنى فى دموعك

رنا: ...

ويزو: عشان خاطري فرفشى انسى كل حاجه افتكري رنا المؤمنه اللي بقت تحفظ  
القرآن وهتبقى خالتو

رنا مسحت دموعها: مبروك يا ويزو ادعولي والنبي

\*\*\*\*\*

عند مهيمن فونه رن

مهيمن فتح الفون

البرنس: عايزك حالا

مهيمن: تمام وقفل الفون، خبط ع باب اوضة رنا

رانيا: ادخل

مهيمن دخل وبص ل نايا: نايا عندي شغل لازم امشي

نايا بصتلها: طيب ثواني عايزاك (و بصت ليهم بعد اذنكم خمس دقائق وطلعت بره

اللاوضه راحت ل مهيمن) انت نسيت وعدك ليا

مهيمن: لا طبعا بس انا فعلا عندي شغل ضروري



نايا: هستنا انك تقولي كل حاجه

مهيمن باس ايدهاوهز راسه: نايا لو حصلي اي حاجه

نايا لسه هتتكلم، مهيمن حط ايده ع شفايها وكمل كلامه روجي مكتبي في اخردرج

هتلاقي ورقه فيها كل الاجابات ع اسألتك

نايا بضيق: مهيمن ليه بتقول كده

مهيمن باس راسها ونزل

نايا مسكت ايده: طمن قلبي حرام عليك ليه بتعمل فيا كده

مهيمن وعينه كلها دموع: سامحييني يا اغلي عليا من نفسي وساها ومشي

نايا وقفت مصدمه وحست ان الموضوع كبير اووي

نضال راحلها: نايا مالك؟

نايا: نضال هو مهيمن حاليا في اي مهمه

نضال: هوع طول في مهمات

نايا: اقصد جوازه مهمه؟

نضال: الله اعلم بس عمرو هو اللي نزل مهمه

نايا: طيب هنزل انا وسلمي عليهم

نضال: تحبي اوصلك

نايا: لا خليك معاهم

ونزلت

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

قابل عزمي

عزمي: مستعد للصفقه؟

مهيمن: ومن امتي بكون مش مستعد؟

عزمي: الشحنة بعد اسبوعين

مهيمن: تمام في اي اوامرتاني

عزمي شاوور ب ايدة يمشي

مهيمن قام وحس انه فيه لخبطه كثير بتحصل ولسه بيطلع من باب القصر

ديرو بدلع: هيمو

مهيمن بصلها

ديرو تعالی اوريك حاجه

مهيمن بتهرب: انا مستعجل عندي شغل

ديرو مسكت ايدة: دي ربع ساعه بس وشدته ع السلالم

مهيمن بهدوء: ديرو بقولك عندي شغل

ديرو بدلع: مش هسيبك تعالی بقى ودخلته اوضتها وقفلت الباب

مهيمن يتصنع الجمود: فيه ايه مالك مش ع بعضك ليه؟

ديرو زفته ع السرير لكن مهيمن متحركش من مكانه وكان في جيبه جهاز بيحس ب

اي كاميرة مراقبه هز في جيبه، اتأكد ان فيه حاجه غلط وهي عايزه توصل ل حاجه

معينه

مهيمن بحده: عايزه ايه؟

ديرو بدلع وتقرب منه: ما قولتلك عايزه اوريك حاجه

مهيمن: وريني ويا ريت بسرعه

ديرو: لا مش هينفع كده اقعد الاول

مهيمن قعد بضيق: اخلصي

ديرو قعدت ع رجله باسته ع شفایفه وفي كل حته في وشه

مهيمن اتزفرز جدا بعدها بشویش: حبيبتي عندي ظروف لازم انزل

ديرو: الظروف عند البنات بس

مهيمن بعصبية: انتي هبله ولا شكلك كده

ديرو: ولا ده ولا ده انا محتاجه جوزي حبيبي

مهيمن بهدوء: المفروض الكلام ده في بيتنا مش هنا

ديرو بدلع وتحط ايدها ع رقبتة: في اي مكان انت جوزي



مهيمن ينزل ايدها: طيب ممكن تقدرني اني عندي شغل  
ديرو: يولع الشغل يا مهو وهيحصل ودلوقتي  
مهيمن كان مترفض جدا من قريها ليه وعارف مهما يعمل هيتصور اتمالك نفسه:  
ديرو لو سمحتي مش بحب اعمل اي حاجه بره البيت وقام بعدها عنه  
ديرو بضحك: ليه ما بتعرفش تبقى راجل غير في البيت  
مهيمن قفل ايده جامد وحاول يسيطر ع نفسه: تقصدي ايه؟  
ديرو نامت ع السرير بأغراء: الراجل راجل في اي مكان  
مهيمن اتعصب جدا انها بتيهن رجولته بصلها بحده: وعشان انا واثق من رجولتي  
مش همد ايدي ع ست وسابها ونزل  
ديرو بضحك: لا وحش

\*\*\*\*\*

عند كرم  
في المستشفى شاب في اول الثلاثين متجاوز من سنه واقف متعصب وفي حاله من  
الجنون بيرمي كل حاجه ع المكتب لدرجة شال المكتب كله وحده ويقول بعصبيه:  
انا بقولك سيبي اموتها وهجيلك بنفسي  
كرم بهدوء: طيب ممكن تهدي ونتكلم يا حسن  
حسن بعصبيه: بقولك خليني اموتها بتخوني واتهمتي بالجنون عشان تخلص مني  
كرم: قتلك ليها مش حل  
حسن بعصبيه ومسك كرم من هدومه: متعصبنيش  
كرم يحاول يخلص نفسه من ايده: اسمعي بس، هتستفاد ايه لما تتشنق  
حسن بصوت عالي ويشد شعره: انا عايز اتشنق بس اقتلها، اشفي ناري منها بنت  
الكلب الخاينه  
كرم: انت معاك ابنك لازم تقعد تربيته ونثبت انها هي الخاينه  
حسن اتعصب خالص: انت هتطلعني ولا لأ  
كرم بحده: لأ ولو ما قعدتش هربطك

حسن اتعصب اكثر وجرى فتح الباب الممرضين مسكوه ضربههم جامد وقلت من ايدهم

مريم كانت ماشيه في نفس الطرقة ماسكها وطلع سكينه من رجله وحطها ع رقبته  
كرم مابقاش عارف يعمل ايه وكأن كل اللي اتعلمه نساها اول ما شاف مريم تحت  
ايده قال بهدوء وعكس اللى جواه: سيها هي ملهاش ذنب في حاجه

حسن: بقولك مشيني من هنا

كرم: طيب سيها سيها

مريم بصت ل كرم تطمنه

كرم اتصل ع مهيمن مردش عليه

اتصل ع نايا مردتش

\*\*\*\*\*

عند نايا راحت المركز دخلت مكتب مهيمن وفتحت اخر درج طلعت الورقه وبتقرأها  
اليوم اللي رمتي فيه نفسك من الشباك فضلت اجري ورا التاكسي ولما وقفت،  
وقفت عشان كذا متوسيكل حاوطوني ونزلو ناس ورفعو السلاح ع راسي  
فلاش باك

"قلع الجاكت ولفه في الهوا طير كل السلاح اللي في ايدهم ومسك راجل دخل عليه  
مهيمن كسرله رجله ومسكوه اتنين ولسه راجل تاني كان هيضربه بالمسدس واحد  
تاني مسك ايد الراجل اللي ماسك المسدس و ٣ شباب نزلو من عربيه وكانو ماسكين  
صورة ل نايا ومريم و امه"

مهيمن وقف بصلهم: انتو عايزين ايه؟

واحد منهم: تعالى معنا وانت تعرف

مهيمن يروح معاهم ويدخل قصر مليان بالتحف وحراس كثير جدا يدخل  
الريسبشن ويقعد فضل سرحان ويكلم نفسه: انهم يجبوني هنا يبقى عايزين  
حاجه، لو كانوا عايزين يقتلوني كانوا قتلوني

يدخل حارس: اتفضل ع المكتب قام معاه واول ما دخل شاف راجل كبير في السن

قاعد ع الكرسي وساند ايده ع المكتب: اهلا مهميم بيه

مهميم يركزي في وشه ويقعد براحه: اهلا بسيادتك يا برنس مش ده لقبك بردو

برنس صقف: احب اللى يكون مذاكر كويس وفاهم مش حافظ

مهميم بتركيز: طلباتك

برنس بعنجهه ورفع حاجبه: لا كده هزعل ما بقولك بحب اللى فاهم مش اللى

حافظ

مهميم بجديه: بس الفهم لوحده مش كفايه لازم نحفظ احيانا

برنس: ماشى وانا هحفظك

مهميم حط رجل ع رجل وشاور بأيده انه يكمل كلام

برنس: انا عزمى البرنس الشيراجي

مهميم كلم نفسه انا هعيد نفس اللى حصل تاني وارفض انا لازم اوافق ع اي حاجه

مهميم بجديه: غنى عن التعريف هات المفيد هتدفع كام قصاد اللى هعمله

عزمى صقف: برافو هو ده المفيد، حاجه قصاد حاجه انت عايز كام

مهميم بصله وهز دماغه: نص مليون جنيه

عزمى بضيق: ع بركة الله

مهميم بتأكيد: ده كل شهر بعيدا عن كل صفقة سلاح تدخل مصر اكيد هيبقى

حساب تانى وقت دخول البضاعه

عزمى وقف: اكيد بتهرج

مهميم بجديه وثقه: معلوماتى هتبقى خطيره جدا ومافيش عيل من عندك يقدر

يجبيلك فتفوته منها ده غير اني هعدي اي بضاعه تخص حضرتك من غير اي

شوشره

عزمى يجذ ع سنانه: ماشى يا مهميم واي غدر مش محتاج اقولك هعمل ايه في اي

حد من طرفك

مهيمن بضيق: وانا خلاص اکتفیت من الحکومه عملولي ايه ولا هيعملولي ايه انا  
 جايلک وفي کامل قوايا العقلية بعد ما فهمت تهديدک ليا  
 عزمی يرجع ضهره ع الكرسي: ماشی يا مهيمن المقابله انتهت  
 مهيمن قام بكل هيبة واتحرك خطوات بيفتح باب المكتب تدخل بنت رقيقه وعينها  
 لبني زي السما الصافيه  
 البننت بخضه: سوري معرفش ان فيه حد معاك يا بابي  
 مهيمن بجديه: اتفضلي انا ماشي  
 البننت ب بصة اعجاب: هو انا جيت همشي حضرتک  
 مهيمن بجديه: لا ابد انا فعلا كنت همشي  
 عزمي بعصبيه: انا کام مره افهمک تخبطي الاول  
 البننت نقلت عينها ع باباها: سوري وطلعت .. ومهيمن مشي  
 البرنس طلب مهيمن يجيله مره تانيه  
 قبل ما يدخل للبرنس  
 ديرو ندهت عليه ديرو: بس بس  
 مهيمن بص وراه  
 ديرو برقه: هاي انا ديرو وانت  
 مهيمن بصلها باستغراب: مهيمن بعد اذنک  
 ديرو مسکت ايده: انت ظابط صح  
 مهيمن: خير يعني  
 ديرو بخوف: بابا بيضربني وبيعذبني جامد انا بقيت اخاف من کل حاجه بليز خدني  
 من هنا  
 مهيمن ضيق عينه: اخدک ازاي؟  
 ديرو: تتجوزني مثلا  
 مهيمن بصلها كتير  
 ديرو عيطت: سوري ماكنتش اقصد اضايقک ولسه هتمشي

مهيمن مسكها من ايدها: انا متجوز

ديرو بدموع: سوري وبصت في الارض

مهيمن: انا موافق

ديرو حضنته: عمري ما هنسى انك خلصتني منه.

انا كنت اعرف انها...

باالك

مهيمن دخل المكتب نايا نزلت الورقه

مهيمن كان عصبي جدا من اللي عملته ديرو قال بعصبيه: ممكن افهم بتعملي ايه

في مكنتي

نايا بتوتر: نفسي اعرف

مهيمن شد الورقه من ايدها: وعرفتي يا نايا

نايا: لا

مهيمن قطع الورقه: ومش هتعرفي مادام انتي بتتحديني وبتكسري كلامي

نايا بضعف: والله مقصدش بس نفسي اعرف

مهيمن: نايا لو سمحتي سيبيني دلوقتي انا ع اخري

نايا دموعها زادت: يعني انت بتخون بلدك وكمان متجوز واحد مش عشان عمليه

متجوزه عشان تخلصها من ابوها "صوتها عالي" انا ذني ايه عملتك ايه؟

مهيمن بعصبيه غمض عينه جامد وجزع سنانه وقفل ايده جامد: نايا لو سمحتي

نتكلم بعدين

نايا سابتة ونزلت

مهيمن قعد ع الكرسي جواه صراع كبير نفسه يبعد عن العالم كله

فونه رن بص عليه لقاها كرم مرضيش يرد

عند كرم

كرم كان زي المجنون: بقولك سييها هي مالهاش علاقه ب اي تقرير

الراجل: طلعتي من هنا وانا اسييها

كرم: طيب سييها وهعملك كل اللي انت عايزه

حسن طلعت ع سطح العماره

كرم اتصلت تاني ع نايا ردت عليه

نايا بحزن: ايوه يا كرم

كرم بعصبيه: نايا خلي مهيمن يحي بسرعه المستشفى

نايا بقلق: فيه ايه؟

كرم: واحد مريض نفسي ماسك مريم ومش عارفين ناخدها منه

نايا: اهدى انا هقوله وهنجيك

نايا طلعت تاني المركز جري لسه هتفتح الباب العسكري منعها زفته وفتحت باب

مكتب مهيمن،، مهيمن قفل مسجل قدامه بسرعه وبصلها لقي وشها مخطوف

وقال بقلق: قلبي مالك

نايا: تعالي معايا لازم نروح المستشفى عند كرم

مهيمن بقلق: فيه حاجه؟

نايا بتوتر: تعالي وهفهمك في الطريق

مهيمن قفل المسجل وشاله واخذ حاجته ونزلو

في العربيه بصلها: نايا مريم حصلها حاجه

نايا: بص هي كويسه

مهيمن صوت نفسه عالي: مالها يا نايا انطقي

نايا: واحد مريض نفسي ماسكها ومش عايز يسييها

مهيمن دور العربيه وماشى زي المجنون ونايا بقت تتخبط في العربيه من كتر

السرعه وانه بيدخل شمال ويمين بسرعه وبيعدي بين العربيات بسرعه جدا لحد

ما وصلو



نايا ومهيمن نزلو جري سألو عليهم وعرفوا أنهم ع السطح  
 طلعو بسرعه مهيمن درس بسرعه السطح  
 ووقف نايا: نايا انتي هتدخلي خليه يركز معاكي وتابعي عيني وانا هلف من وراه  
 نايا: مهيمن ادخل انت اشغله وانا هعدي من وراه  
 مهيمن بصلمها: نايا خلييني انا  
 نايا: مهيمن ثق فيا ومتقلقش عليا هقدر انقذها  
 مهيمن حضنها ودخل السطح  
 نايا فرحت ان مهيمن بقى يثق فيها دخلت  
 مهيمن دخل وبص ل مريم  
 مريم طمنت مهيمن انها كويسه بعينها  
 مهيمن: بقولك يا نجم ما تسيبها ونتكلم مع بعض  
 حسن: عايز انزل من هنا  
 مهيمن: تمام (وبعد الناس كلها ووسع ل الطريق وبصله) الطريق فاضي اهو سيها  
 وانزل  
 حسن: هنزل بيها لحد تحت  
 مهيمن بص ل نايا تهاجم  
 نايا جريت مسكت ايده وقعت السلاح من ايده  
 مريم جريت في حضن اخوها  
 مهيمن حضنها وبعدها بسرعه ولسه بيروح ع نايا  
 حسن اخذ السكينه من ع الارض بسرعه وزق نايا ع الحيطه نايا توزنها خانها  
 مسكته ووقعت هي وهو من ع السطح

## الحلقة الثامنة عشرة

مهيمن بص حوالية بسرعه لقي خرطوم مطافي كسر الازامسكه ونظ  
 نايا وحسن كانوا بيوقعوا في سوا بعض نايا مسكت ايده ونزلو دورين مسكت في  
 حديدته طالعه من السور مهيمن وصل لها  
 مهيمن: امسكي كويس واخذ من ايدها حسن ومشى ع الحيطه دخله من شباك كان  
 مفتوح رجع ل نايا مسكها بايده الشمال من وسطها وهي سابت الحديده وحضنته  
 فضلو يبصو في عين بعض كتير بحب  
 نايا بتركز: احنا متعلقين في الهوا  
 مهيمن ركز ومشى ع الحيطه ودخل من نفس الشباك  
 الامن والمريضين كانوا مسكو حسن  
 مريم وكرم كانوا يبصو عليهم من ع السطح اول ما اطمنو عليهم نزلو يجرو ع تحت  
 مهيمن: اسف اني عرضتك ل الخطر  
 نايا: طول ما انت جنبي بحس بأمان مهما كان الخطر اللي حواليا  
 مهيمن حضنها: وحشتيني يا نايا  
 نايا حضنته جامد وفضلت تعيط  
 مهيمن دموعه خانته ونزلت نايا حست بيه اتوجعت اووي رفعت وشها: مهيمن انت  
 بتعيط  
 مهيمن نزل وشه في حضنها  
 نايا مسحت دموعه وبرعشه في قلبها: بالله عليك لا، انا اتعودت انك قوي دايم انا  
 باخذ منك القوه  
 مهيمن بوجع في قلبه: انا مش عارف لو كان حصلك حاجه كنت عملت ايه، نايا  
 حياتي بقى لها معنى يوم ماعرفتك..، قلبي بيدق عشانك، عقلي مش قادر يركز في  
 حاجه غيرك، انا من غيرك ولا حاجه، بالله عليك اوعي تسببيني مهما حصل

نايا حضنته: انا اللي من غيرك ولا حاجه انا بقيت نايا بيك اطمئن يا حياتي هفضل

جنبك مهما حصل

كرم ومريم دخلوا الالوضه:

كرم: انتوهنا بتحبو في بعض واحنا نتفلق ونولع

مهيمن مسح دموعه بسرعه وساب نايا وحضن مريم

مريم حضنته

كرم بص ل نايا شافها موجوعه كتير عينها بقت مكسوره راحلها مسح دموعها

وحضنها

ممرضه دخلت: دكتور كرم

كرم بصلها

الممرضه: حسن مهبير جامد

كرم ساب نايا: انا هرمله وبص ل نايا اختي حبيبيتي بقت سوبر هيرو

نايا ابتسمت: عشان تعرف بس اني مش هايفه بس

كرم: والله لسه زي ما انتي مجنونة ومش هتعقلي خالص

مهيمن راحلهم: بس اجمل مجنونة في العالم كله

مريم: حمدالله ع سلامتك يا نايا

نايا: تسلمي يا قلبي

كرم بص ل مريم: وفرشتي كمان كانت هيرو

كلهم ضحكوا ومهيمن فعلا كان فرحان ب اخته لانها فعلا اتغيرت وبقت قويه : روح

انت بقى شوف مريضك اللي بهدلنا كلنا، وحاوّل تكون انت كمان هيرو وتسيطر

عليه

كرم بضحك: دعواتكم

وراح للمريض

مهيمن اخذ نايا ومريم وصل مريم بيتهم قعد مع مامته شويه ونزل راحوا اخدوا توتا

من عند فافا

نايا: هروح اظمن ع رنا ونروح  
مهيمن: زي ما تحبي يا قلبي

\*\*\*\*\*

عند رنا .. نايا وصلت لهما  
نايا: السلام عليكم  
ويزو ورنيا: وعليكم السلام  
الدكتور يدخل : عايزين نقل دم فصيله (...)  
رانيا: بنك الدم مافهوش الفصيله دي؟  
الدكتور: للاسف مفيش  
مهيمن: انا نفس الفصيله  
نايا بصتله وغارت ان دم معشوقها هيمشي في جسم بنت طلع مع الدكتور نايا  
طلعت وراه مسكته  
مهيمن بصلها وبصوت واطي: نايا البنت ممكن تموت  
نايا بضيق تزقه: روح يا مهيمن وانا اولع روح  
مهيمن قعد ع كرسي: ان شالله انا  
نايا تحط ايدها ع شفائفه: بعد الشر عليك يا حياتي  
توتا تشمر ايدها: اروح انا يا بابا  
مهيمن: لا خليكي انتي يا لمضه  
الممرضه: اتفضل يا استاذ  
مهيمن بصلها وبص ل نايا مستنى تسمحله  
نايا اخدت منه توتا: خلاص روح  
مهيمن بص للممرضه: اتفضلي حضرتك وهاجي وراكي  
الممرضه طلعت  
مهيمن بص ل نايا: لو متضايقه خلاص  
نايا بتفهم: لا خلاص روح

توتا بمشاكسه: ما قالتك روح، انت بتتلكك

مهيمن ضحك

توتا: نكلك خايف من الحقنه يا بابتي

مهيمن باسها: الحقنه دي انتي اللي تخافي منها يا لمضه

توتا: طيب روح يالا روح وتبص ل نايا والله نكله خايف

نايا ومهيمن ضحكو

مهيمن قام: انا رايح اهو

وراح سحبو منه دم

\*\*\*\*\*

عند عمرو

كلم مهيمن: اخلص يا كبير قولي اعمل ايه مع المنحرفه دي

مهيمن بضحك: بص هتروح صيدليه هتشتري برشام (... )واهم شئ قبل ما تفقد

الوعي توهمها ب انه هيحصل حاجات كتير لما تنام هتصحى هتفتكر كل اللي

قولتها

عمرو بضحك: حلواووي كده

وراح ل سوزي عمل نفسه تعبان ونزل صيدليه اشترى البرشام ورجعلهم

مهيمن ونايا روجو وديرو كانت موجوده

وفضل الحال زي ما هو

بعد اسبوع الساعه سته الصبح

نضال يصحي ويزو: ويزو قومي اصحي

ويزو بنوم: اممم

نضال: لا اصحي كده وفوقي

ويزو بنوم: عايز ايه مي

نضال بتصميم: قومي بس ثانيه فتحي عينك وبصي عليا

ويزو قامت بنرفزه: اديني صحيت عايزايه  
 نضال يشاور ع نفسه: بصيلي بقى  
 ويزو بغيظ: يا خراشي ع العسل اللي هيلزق في بعضه دلوقتي  
 نضال بإصرار: ماتغلطيش عشان مغلطش بصيلي كده وركزي معايا  
 ويزو بصتله: ماشاء الله هدومك مكويه ومنتشيك  
 نضال: متشيك !! اشك بصيلي كويس  
 ويزو بقلة صبر و بصويت: اخلص عايزايه مني  
 نضال يمثل الخوف: طيب هسهلها عليك عايزك تبصي عليا وتشوفي فيه اي  
 اختلاف؟

ويزو بنرفزه: لا انا كده هتترفز  
 نضال: طيب سيبك من كلي وبصي ع رجلي  
 ويزو بصت ولاحظت الاختلاف الفظيع وقالت بهزار: شايفه فردتين شراب اصحاب  
 فين المشكله

نضال يضرب كف ع كف: كان نفسي بقى يكونوا اخوات وتوأم يا ويزو  
 ويزو بضحك: احمد ربنا انهم لون بعض واتوكل ع الشغل عشان انام ونامت  
 نضال قرب منها تاني وصحاها: ويزو  
 ويزو: اللهم يطولك يا روح فيه ايه تاني بدلت زرار القميص كمان  
 نضال يمثل الخوف: لا بس عايز فردة الشراب ده  
 ويزو ببرود: هتلاقها في الغساله  
 نضال شاور ع رجله التانيه: طيب ودي  
 ويزو: نفس الكلام

نضال : طيب انا همشي ازاي بفرده وفرده  
 ويزو بهزار: بص يا حبيبي الشرع محرم الاخوات يمشو مع بعض ف اتقي الله وسبني  
 انام

نضال رمى عليها المخده: نامي، نامي يا شيخه ده نومك نعمه اقول ايه يارب

قررت تتكلم تطلع اللي جواها بس تختار مين تتكلم معاها؟

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

مهيمن كان قاعد ع الكنبه ونايا ع الشمال وديرو ع اليمين وتوتا بتلعب ع الارض قدامهم، مهيمن كان مميل وبيعمل حاجه ع الفون ديرو كل ما تحط ايدها ع شعر مهيمن نايا تبعدلها ايدها جامد ديرو تحط التانيه برده تبعدها وفضلو يتخانقو ومهيمن مميل لحد ما خلص ساب الفون ع التراييزه وبصلهم مهيمن بهدوء: خلصتو

ديرو استغربت ازاي حس بيهم مع انهم مش كانوا عاملين صوت نايا كانت متأكده انه حاسس بيهم رفعت صوبعها وقالتله كده تمام اووي

\*\*\*\*\*

عند رنا قررت تكلم نايا وتشاركها في اوجعها واتصلت بيها

نايا اخدت الفون وبعدت عنه ورديت: حبيبي عامله ايه

رنا بصوت حزين مكسور: محتاجه اتكلم معاكي

نايا: انا تحت امرك اجيلك

رنا: لا مش عايزه اروح البيت

نايا فكرت انها تاخدها بيت مامتها وتخلي كرم يكلمها: ايه رأيك تجيلي بيت مامتي

رنا: اووكي العنوان ايه

نايا: "..."

\*\*\*\*\*

عند عمرو

سوزي تدخل اوضة عمرو: حميدو جاهز

عمرو: انتي اللي جاهزه

سوزي: جاهزه جدا

عمرو: افتكري اني جولتلك بلاش

سوزي تقرب منه وتقلد لهجته: ماتجلجش

عمرو ادلها عصير اخدته منه وقال بوقاحه: احب اظمنك انك هتمووووتي وفضل  
يكلمها كثير كثير كثير كلام استغفر الله، لحد ما راحت في النوم قام بسرعه يهدلها  
الميك اب ونعكش شعرها وقطع هدمها وسابها ونزل الجنينه

\*\*\*\*\*

عند بيت مامت نايا

نايا توصل بيت مامتها

هاله: اخس عليك يا وحشه كده مهيمن وتوتا ينسوكي ماميتك

نايا باستها: معلش حقك عليه بس انتي عارفه طلبات مهيمن وتوتا والشغل كله  
عليا

هاله: عارفه يا قلب امك ربنا يعينك يارب

نايا: فين الواد كرم

هاله: اكيد بيكلم مريم، ربنا يصبر البنات عليه الواد بياكل دماغها يا حبة عين امها  
وهي بتفضل طول الوقت بتسمع وبس

نايا بهزار: يا ماميتو اطلعي منها ع قلبها زي العسل

هاله ضربتها ع كتفها: والله ووحشتني لماضتك يا لمضه

نايا حضنتها: وانتي وحشاني اوووي والله بصي هدخل اقطع خلوة ابنك ل سبب عام  
فيه بنت دلوقتي هتجيلي اسمها رنا تبقي دخلها الريسيبشن عقبال ما اتكلم مع

كرم شويه

هاله: ماشي يا قلب امك

دخلت نايا ل كرم

كرم: يا قرده وحشتيني

نايا: وانت وحشتني والله، عايزاك في حاجه

كرم: طول عمرك بتاعة مصلحتك و...

نايا تكمل: وواطيه

كرم بضحك: بس اجدع اخت

نايا بجديه: ركز معايا فيه بنت اتعرضت ل حاجة صعبه واللي كانت بتحبه ضحك  
علما وبعدها البننت دي اتعرضت ل انهيار عصبي وبعد كده انتحرت والحمدلله ربنا  
كتبلها عمر جديد دلوقتي البننت دي هتتكلم معايا، اتكلم معاها ازاي

كرم: اولاً مهمما تكون كانت غلطانه اوعي تهاجمها كلمها دايماً انها تقدر تبقى احسن  
ادبها ثقه في نفسها ادبها امل في بكره حسسها انها قويه وتقدر تعمل ل نفسها حياه  
افضل من اللي فاتت

نايا: بصراحه حاسه مش هقدر

كرم: لازم تحاولي ما دام وثقت فيكي خليكي قد الثقه

نايا: طيب ليه ماينفعش اقولها انك غلطتي

كرم: هي عارفه وواثقه انها غلطت ومش محتاجه حد يقولها انها غلطانه هي محتاج  
حد يديها طاقه ايجابيه مش يفضل ينتقدها

نايا: انا هحاول اتكلم معاها وهعرض عليها تتكلم معاك ايه رأيك

كرم: انا عيني عشانك

الباب خبط دي اكيد هي وطلعت فتحتلها

رنا باحراج: معلش لوسببتلك ازعاج

نايا: ازعاج ايه بس انتي نورتي اتفضلي

دخلتها وقعدو

رنا اول كلمه قالتها: نايا هو انا وحشه

نايا: لا طبعا ليه بتقولي كده

رنا بدموع: انا قبل كده كسرت كلام اهلي ومشيت مع شاب ومهدلني اووي يا نايا

نايا مسكت ايدها: احنا بشر مش ملايكه ولازم نغلط المهم نتعلم من غلطنا

رنا بوجع: المشكله بعد ما عملت عهد نفسي اني مش هكلم اي شاب تاني وهقفل  
قلبي لقيت عمرو دخل حياتي مع اني كنت بصدده. مره واحده لقيته اختفى قلت

اسأل عليه ممكن يكون حصله حاجه بسببي وقت ما خبطت الزفت، اتصلت عليه  
"دموعها نزلت اكثر"

كرم خبط ع باب الصالون نايا مسحت دموع رنا وقالت ادخل  
كرم: عملتلكم لمون من صنع ايدي هيعجبكم اووي  
نايا: قلبي يا ناس تسلم يا حبيبي وبصت ل رنا دي رنا صحبتي وده كرم اخويا رخيرم  
جدا اقصد بلسم وطيب نفسي  
رنا بصتله: اهلا بحضرتك  
كرم: اهلا بيكي، معلش هقععد معاكم امي كرشتني من الاوضه بتاعتي بتروقها،  
سوري بقى هتقل عليكم  
رنا: لا ابدا

نايا كلمت رنا في ودنها: ايه رأيك لو ناخذ رأيه  
رنا تمسك دموعها: يا ريت انا محبطه خالص ومش عايزه اعيش في الدنيا دي حتى  
ع الاقل هو دكتور نفسي وممكن يحس باللي جوايا ويفهمني  
نايا علت صوتها: كرم عايزين ناخذ رأيك في حاجه ده بعد اذنك  
كرم بجديه: اتفضلو  
رنا حكيت من الاول لحد ما وصلت ل مكالمه عمرو وجعني اووي بكلامه حسيت اني  
رخيصه اووي حسيت انه يقصد اني بنت ليل وبمثل عليه العفه عشان اوقعه  
وفضلت تعيط

نايا اتصدمت: يعني كلام عمرو اللي خلاكي تنتحري  
رنا هزت راسها : اه ومخليني كرهت حياتي كلها  
كرم: بس انا شايف انسانه فعلا محترمه ندمانه كانت واثقه في شاب طلع واطي  
مش عيب انك اختارتي غلط بس المره الجايه لازم تختاري صح  
رنا: ازاي بعد اللي حصل يكون فيه مره تانيه

كرم: انتي انسانه جميله ومشاعرك بتحرك انسانه طاهره من اي خبث، الحياه  
عايزه تفكر بعقلنا وع قد ما ناخذ منها نديها انتي انسانه جميله جدا ووجودك في

الدنيا عمله نادره ادي العملة النادرة للي يستاهلها بجد اتعاملي بحدرد مع اي حد ولازم الثقة قبل اي شئ والحمدلله ربنا عملك ابتلاء في حياتك وقدرتي تطلعي منه المهم بعد كده لازم نفكر في بكرة. بكرة لازم تكوني احسن وتبتي لنفسك ولكل العالم والرسول صل الله عليه وسلم قال تفانلو بالخير تجدوه

رنا بحماس: صدق رسول الله صل الله عليه وسلم. ميرسي ل كلامك يا دكتور كرم

ان شاء الله مش هفكر تاني في امبارح هفكر في بكرة وبس

كرم: ان شاء الله وانا تحت امرك في اي وقت

رنا: اكيد هيكون لينا كلام تاني مع بعض

رنا نزلت بروح جديده عندها امل وتفاؤل في بكرة

نايا بصت ل كرم: حبيبي يا اخويا منحرمش منك

كرم: ولا منك يا قرده

نايا نزلت وكلها غل من عمرو نزلت من بيت مامتها وراحت بيت مهيمن ودخلت ع

اوضتها ع طول واتصلت ع عمرو

عمرو: نايا اخبرا سمعت صوتك شكلك عايزاني في مصيبه

نايا بغيظ: اه مصيبه ومصيبه سودا ع دماغك، انت فين؟

عمرو: في ايه يا نايا

نايا: اخلص انت فين يا كازا نونفا عصرك

عمر بضحك: هي فيها كازا نونفا

نايا بحدده: عمرو

عمرو: نايا انا في مهمة

نايا: يتفح اتكلم معاك دلوقتي

عمرو: اتفضلي

نايا بترفزه: ممكن اعرف ايه قلة الذوق اللي عملتها مع رنا

عمرو اتكهرب اول ما سمع اسمها لكن مثل البرود: وانا مالي ومالها

نايا بصوت عالي: ما تبطل ام غرورك وتناكتك دي وكلمتي عدل ليه جرحتها يا عمرو  
هي عملتلك ايه ل ده كله

عمرو بعصبية: عملتلي يا نايا سكت ثواني .. انا كنت هحجها  
نايا: والله هتحجها !!، الحب يا عمرو مش زي ما انت متخيل الحب بيدخل القلب ع  
طول مش محتاج استاذان من حضرتك يا حضرة الطابط، البنبت طيبه وانضحك  
عليها واخذت جزائها واستغفرت ربهها اللي بيغفرانت يا بني ادم مش هتغفر  
عمرو بغرور: نايا المبادئ ما بتتجزأش ما ينفعش بنت عاشت مع واحد في الحرام  
تعمل نفسها عفيفه دلوقتي، وانا اروح اطلب ايدها واتجوزها كمان  
نايا بعصبية: ومين انت يا بني ادم عشان تقول ايه اللي ينفع وايه اللي ما ينفعش  
اذا كان ربنا نفسه قال انه بيغفر الذنوب جميعا

عمرو بعصبية: بس مقالش ان نتجوزها دي واحده رخيصه  
نايا وصلت ل قمة عصبيتها: تصدق الكلام معاك خساره، وصحيح الطيبون  
للطيبات والخبيثين للخبيثات  
"مهيمن سمع صوت نايا عالي دخل الاوضه

عمرو بحده: تقصدي اني خبيث زيه اوك بس مش لدرجة اتجوز واحده زي دي  
شمال

نايا بيروود وضحكه صفرا: ومين قالك انها شمال دي محترمه جدا بس الظروف اللي  
عملت فيها كده، وانت الخبيث وهي الطيبه عشان كده ماينفعش واحد زيك  
يتجوزها، وانا اللي هقف في طريقك من النهارده اياك تقرب منها تاني يا كازانوف  
عصرك واوانك ولسه بتقفل مهيمن اخد الفون

مهيمن: اعمل حسابك ان دلوقتي دمي ماشي في دمها  
عمرو: وانا ماليش اي علاقه بيها

مهيمن بحده: واحد زيك كان زير ستات وكل يوم كان مع واحد ليه مستني تتجوز  
واحد ع الابيض، رنا مظلومه وماينفعش انت كمان تظلمها ده لو انت حبيبها

بجد، اما لو كانت نزوه بالنسبه ليك زي غيرها يبقى ربنا هو اللى رحمها منك عشان ماتتجرحش تاني كفايه عليها مره اتخدعت  
عمرو بغرور: دي ممثله عظيمه قدرت تضحك علينا كلنا  
مهيمن : وقطع شرايتها تمثيل؟

عمرو قلبه دق بسرعه يكاد ان يجرح من مكانه وقال بتوتر: هي قطعت شرايتها؟  
مهيمن: اه قطعتها عشان واحد زيك مغرور مش بيهمه حد غير نفسه اكيد دبحها ب  
كلامه وحسسها انها ارخص خلق الله  
عمرو بوجع: والله انا اتجرحت منها، انا فعلا حبيتها بس حبيت رنا الملتزمه الجد  
الرقيقه القطه وفي نفس الوقت بتعرف تخريش ما كنتش متخيل انها غيركده  
مهيمن يهدوء: رنا هي رنا يا عمرو انقذ البننت من الضياع اللي هي فيه حتى عشان  
ربنا يغفرك أرفك بتاع زمان، اوعى تسلم نفسك لصوت الشرالي جواك.  
قوة الإنسان في عفوه واخلاقه وسيطرته على شره، الذين ينفقون في السراء  
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين سامح يا  
عمرو

عمرو بحزن: هي عامله ايه دلوقتي  
مهيمن: الحمد لله احسن بس حالتها النفسيه مدمره خالص  
عمرو قعد وحس بوجع جوه قلبه  
مهيمن قفل الفون

مهيمن يبص ل نايا: رنا كلمتك عنه؟  
نايا بزعل: مش عارفه ليه واحد زيه ظهر في حياتها؟ البننت جواها جبل حزن  
مهيمن: سبيلي الموضوع هتصرف، اهم شئ خلي بالك من نفسك ومن توتا  
نايا: ما تقلقش علينا

\*\*\*\*\*

فريده كانت واقفه في البلكونه ومتضايقه جدا وكان الجو ساقعه اتصلت ع شادي  
شادي: حبيبي ايه اللي مسهرك

فريده: وحشتني بقالي يومين مشفتكش

شادي: انتي كمان وحشانا اني يا حبيبي

فريده: لو وحشتك كنت جيت

شادي: والله عندي كذا عمليه انتي عارفه يا حبيبي متأخرش عليكي

فريده: والجوهنا تلج كان نفسي تكون معايا

شادي: وعندي رصاااص امتى بقى تكوني في حضني وندفي بعض

فريده بشوق: كلها اسبوعين.. شادي نفسي في حواوشي

شادي: وانا كمان وقام اخذ مفاتيحه ونزل: فافا انتي فعلا تشهيني كل حاجه فيكي

فيا، انتي روحى ونور عنيا، انتي حاجه جايه صدغه

انتى حاجه نادره جدا، انتى حاله ماتتوصفش، اه صحيح شكلك بشر، بس روحك

نيع صافى، نعمه جت وسط القدر تروى اى حلق جافى، شمس فى ساعة شروق او

نجمه نزلت من السما

لوشافك السكران يفوق، يا ارق حتى من النداء، فى عنيكى طيبه ما شوفتهاش. ولا

حتى فى الطفل الرضيع، بلسم بيشفى من الجروح، ورده فى موسم ربيع، كل حاجه

عايزة اقولها صعب تتحول كلام

نور بيمحى اى خوف

بدر فى ليلة تمام.. مهما يتقال فى القصايد

مش هتوصف حاجه فيكى

ده انتى بركان حب فايض

واى قول قليل عليكى

فريده: لا حرام عليك كل ده ومش جنبي

شادي وقف تحت بيتها وكان لابس هدوم العمليات ونزل من العربيه بصلها: ازاي

تأخر عليكي وشاورلها تنزل

فريده من فرحتها قالت ل مامتها ونزلت بالترنج

فريده حضنته: وحشتني اخيرا شوفتك



شادي: معلى يا وردة حياتي

فريده بمشاكسه: سماح المرادي

شادي فتحلها باب العربية: اتفضلي يا برنسيه فريده ركبت وقفل الباب وراح

مكانه قعد واتحرك بالعريه راحو مطعم قريب جدا من البيت ونزل اشترى ليها

حواوشي وفضلو ياكلو عدت طفله صغيره

فريده: ياخلاثي ع العثل

شادي: مافيش اعسل منك يا فافا

فريده: نفسي في بانينويكون بتاعي

شادي: بتاعك لوحدك

فريده: طبعا تكون شريكي فيه

شادي: كلها عشر شهر ويشرف ولي العهد

فريده: كان معايا بنوته لذيذه خالص النهارده اسمها توتا لعبنا كتير اووي مع بعض

شادي باس ايدها: عقبال ما تلعي مع عيالك يا فافتي

فضلو يحبو في بعض شويه وروحها البيت وراح المستشفى

\*\*\*\*\*

عند عمرو

قعد يفكر في كلام نايا ومهيمن كتير وكلم نفسه: العفو عند المقدره وافتكّر جملة

مهيمن لما قاله

قوة الإنسان في عفوه واخلاقه وسيطرته على شره

افكار كتير جت ع باله لحد ما اخذ قرار

## الحلقة التاسعة عشرة

انه لازم يعتذرلها ويتجوزها هي فعلا اتظلمت

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... مهيمن كان بيصلح حاجه في الكهريا جاله فون  
مهيمن بجديه: نايا خلي بالك الكهريا مكشوفه متخليش توتا تيجي هنا  
ديرو ونايا في المطبخ

نايا بدلع: حاضريا حياتي وتطلع لسانها ل ديرو  
مهيمن دخل البلكونه يتكلم

في المطبخ

نايا لمحت ديرو حطتلها حاجه في النسكافيه بتاعها مرضتتش تبص وفضلت  
مراقباها بنص عين ولسه ديرو هتشيل الحاجه نايا مدت ايدها بسرعه واخذت  
منها البرشام

نايا: ايه ده يا كائن الحلزون اللزج والله كان عندي حق اسميكي كده يا حيزيونه  
ديرو زقتها: اوعي اديك من عليا انتي هتلبسييني تهمه

نايا قفلت شباك المطبخ اللى باصص ع الصاله وقلعت فردة شبشب: هتعلمهم  
عليا يا سلطع ملطع طيب وربنا لعلم عليكي بشبشي

ديرو تطلع جري: الحقني يا مهيمن اللوكل بتاعتك اتجننت

نايا مسكتها من شعرها قبل ما تطلع: انتي لسه شوفتي جنان، وبصت ع البرشام  
لقته منع حمل ونوع مخدرات

نايا بعصبيه: يا رمة يابنت الكلاب عايزه تمنعي عنه الخلف وكمان تخلييني مدمنه  
والله ما هسيبك وضريتها بالشبشب

توتا نزلت من ع الكرسي وطلعت في الصاله

ديرو بيرود: اخس عليكي يا نايا انا برده وش ذلك



نايا بعصبيه وتشدلها شعرها جامد: انتي ذلك نفسه  
ديرو تزقها: والله لأخلي مهيمن يطلقك  
نايا تتخبط في الرخامة وتقول بغيظ: يطلق مين يا رمة يا زباله يا خرابة البيوت  
العمرانه

ديرو ببرود: هيطلقك وهموتك بحسرتك يا لوكل  
نايا جريت عليها بغيظ: انا يا سخان مولع هيحرق البيت كله، يا ناشفه يا معفنه  
ديرو جريت: انا ناشفه يا للي مش عندك اي شي يخص الانوته  
في نفس الوقت توتا راحت عند الكهريا عشان تصلحها زي مهيمن مسكت السلك  
العريان واتكهرت  
نايا: وربي في سماه هنسيكي اسمك ياللي عمله نفسك بريئه، ده انا هدشملك  
النهارده

\*\*\*\*\*

في البلكونه  
مهيمن بيركز سامع صوت انين بص وراه ودخل بسرعه لقه توتا بيتكهرب مسك  
بسرعه تريزه خشب صغيره وبعدها عن الكهريا ولسه بيلف الكهريا مسكت فيه هو  
كمان عشان كان حافي  
ديرو بريئه لما تجننك يا لوكل يا تلقيحه ولسه هتكمل نايا كتمت بقها وسمعت  
مهيمن بينادي بصوت مهزوز طلعت جري لفته بيتكهرب وتوتا نايمه ع الارض جريت  
بسرعه فصلت كل الكهريا من المفتاح الرئيسي  
مهيمن اتمالك نفسه وقام  
شال توتا حطها ع الكنبه وفضل يفحصها سمع قلبها وقاس نبضها وحس نفاسها  
اطمن عليها شاف ايدها فيها حرق كلم صاحبه وقاله يعمل ايه وفوقها وشالها  
دخلها اوضتها  
نايا بقت واقفه متوتره ومش عارفه تعمل ايه وفي نفس الوقت خايفه من مهيمن  
ديرو تقعد ببرود ع الكنبه

## في اوضة توتا

مهيمن: توتا عامله ايه  
 توتا هزت راسها  
 مهيمن: اجبلك عصير  
 توتا هزت راسها ب لأ  
 مهيمن عايزها تتكلم مسك عروستها: انتي قولتيلي دي اسمها ايه  
 توتا بصوت مهزوز: ثاره  
 مهيمن حضنها وحطها كريم حرق ولف ايدها فضل معاها لحد ما نامت  
 طلع من الاوضه وبص ل ديرو ويحده: ع اوضتك  
 ديرو قامت من سكات  
 نايا لسه بتتحرك: رايحه فين يا هانم  
 نايا بخوف تشاور ع اوضتها: ع اوضتي  
 مهيمن: تعالي هنا  
 نايا بخوف: استعيذ بالله من الشيطان الرجيم يا مهيمن  
 مهيمن يحده: تعالي هنا  
 نايا: سيني دلوقتي ونتكلم الصبح  
 مهيمن شدها من شعرها: لما اقولك كلمه تسمعها تمام  
 نايا دموعها نزلت وهزت دماغها: حاضر وبصتله مهيمن شعري هيطلع في ايدك  
 مهيمن سابها بعصبيه وقام دخل اوضة توتا  
 نايا قامت تمسح دموعها وخبطت عليه ودخلت: مهيمن انا اسفه  
 مهيمن بنرفزه: روجي نامي يا نايا  
 نايا: هي عامله ايه  
 مهيمن بايجاز: كويسه  
 نايا طلعت وقفلت الباب ودخلت اوضتها

يوم جديد . مهيمن طلع ماكلمش نايا ودخل المطبخ حضر فطارل توتا ودخلها اكلها  
توتا: بابا فين ماما

مهيمن: بره

توتا نزلت من ع السرير: هي زعلانه مني؟

مهيمن: لأ

توتا بزعل: انا عايزه ماما، افتحلي الباب ايدي بتوجعني

مهيمن: تعالي كملني اكلك الاول

توتا بتصميم: لأ انا عايزه ماما

مهيمن قام فتحلها الباب طلعت جريت ع نايا، نايا حضنتها: عامله ايه

توتا: انتي زعلانه مني

نايا حضنتها: انا اقدر بردو ازعل منك

توتا اخدت الاكل من مهيمن: ماما تأكلني

نايا بصت ل مهيمن ورفعت ايدها الاتنين وضمتهم ع بعض وحطتها تحت دقنها

وبصت ل مهيمن بتعتذرليه بطريقه هنديه

مهيمن ابتسم لهما وقعد جنبها، نايا فرحت لما قعد جنبها وقالت: المعلقه دي رايحه

فين فين فين

توتا فتحت بقها

نايا قربت المعلقه عند بق مهيمن: لا هتدخل بق الجمل

ديرو طلعت من اوضتها بصتلهم بقرف: انا هروح ل ماما

مهيمن بلامباله: اتفضلي

ديرو نزلت

نايا لسه هتقول ع اللي ديرو عملته امبارح: مهيمن امبارح دي

مهيمن بعصبية: لوسمحتي مش عايز اسمع حاجه عن امبارح

نايا: بس للزم اقولك د

مهيمن قام بعصبية قاطعها ونزل شغله

عند عمرو

بقى يعرف كل حاجه عنهم وبقويتكلمو عادي جدا قدامه ده غير انهم بيخلوه يمضي

ع ورق شحنات داخله

وسوزي بقت بتقوله عن كل الصفقات

عمرو كان عايز ينزل: بوص هروح مشوار

ابراهيم: براحتك النهارده خالص

\*\*\*\*\*

في مكتب اللوا

مهيمن: فيه حاجه غلط بس هي ايه انا مش عارف

اللوا: حصل ايه

مهيمن: بعد ما كان هيدخل المره الجايه شحنة السلاح دلوقتي سمعت في الجهاز

بيقول هندخل شحنة عاديه، اختبار تاني مع ان هو واثق فيا، ولا ايه، انا بقيت

متلخبط

اللوا: عادي بيتطمئن اكثر، بطل القلق اللي عندك

مهيمن: ياريت يكون احساس مش اكثر

\*\*\*\*\*

عند عمرو

دخل الخط جديد في الفون وشغله وبعث رساله واتس ل رنا

القمر عامل ايه

رنا فتحت المسدج حضرتك مين

عمرو: مش فاكر او مش فاكره

رنا اتضايقت: طيب لما تعرف أو تعرفي نفسك تبقى تكلم الناس وعملت بلوك

عمرو ابتسم وطلع مكتب باباها

عمرو: انا عمرو الدالي

فوزي: صاحب نضال عارفك طبعا

عمرو: انا عارف ان المكان مش مناسب ل كلامي بس انا فضلت اتكلم مع حضرتك

بعيد عن البيت

فوزي: اتفضل يا بني

عمرو بإحراج: انا جاي اتقدم ل الاستاذة رنا

فوزي اتفاجئ: والله يا بني القرار قراررنا

عمرو: ممكن اتكلم معاها قبل ما تقولها حاجه ده بعد اذنك

فوزي احترم عمرو انه دخل من الباب: اتفضل هبعث معاك عامل يعرفك مكتبها

عمرو قام ومشى مع العامل خبط ع باب مكتب رنا

رنا: ادخل

عمرو دخل، رنا بصتله واتوترت عمرو قعد ع الكرسي اللي قدامها

عمرو: صباح الخير

رنا بتوتر: صباح النور

عمرو: انا جاي اعتذرك انا معرفش ازاي اتكلمت معاكى كده

رنا تحاول تسيطر ع دموعها: اعتذارك مقبول

عمرو بصوت هادي: رنا انا بحبك، من أول يوم غيرتي كياني كله اتمنى انك توافقى

اكمل حياتي معاكى

رنا تبلع ريقها بصعوبه وتحاول تطلع الحروف من شفائيفها وفضلت تحرك ايدها

بتوتر: عمرو... انت طبعا انسان كويس واي بنت تتمناك بس... انا... وانت...

يعني صععب نكون متفقين مع بعض احنا بنا مسافه كبير مستحيل الحاجز ينكسر

عمرو بصلها بحزن: رنا انا عارف اني وجعتك بس يا ريت تنسى ونكمل حياتنا مع

بعض

رنا بجمود: انا ممكن انسى، بس مفتكرش يا عمرو انك تقدر تنسى

عمرو: اديني فرصه يا رنا

رنا حاربت نفسها عشان تاخد قرار وجمدت نفسها وقامت: بعذرلك حضرتك ورايا  
شغل

عمرو حس ب اهانته لكرامته وغروره وقام : بعذرلك مره ثانيه ومشى

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

راح ل ابو توتا وكان ساكن في مكان شعبي

اول ما وصل خبط عليه فتحته واحده: ممكن اقابل استاذ علي نصر

مديحه تمسح ايدها من اثار الصبون في حلبتها البيتي وتقول بخوف: انا مراته خير  
يا بيه

مهيمن: هو موجود

مديحه: اتفضل يا استاذ هتصل عليه هيجي ع طول هو قاعد ع القهوة

مهيمن: خلاص هاروحله، بس فين المكان بالضبط

مديحه: اول الشارع شمال

مهيمن: شكرا واتحرك راحله وسأل عليه القهوجي شاورله عليه

مهيمن راحله: استاذ علي نصر

علي: ايوه انا

مهيمن قعد: كنت عايز اسألك ع حاجه حصلت من اربع سنين

علي: خير يا بيه

مهيمن: انت ضاع منك بنت لسه مولوده؟

علي بتذكر: تقصد توتا هي ماضاعتش دي واحده قالتلي هتاخذها تربها وانا ع قد

حالي وبصراحة العيله دي من مراتي التانيه ومراتي الاولى ماكنتش تعرف اني متجوز

صدقت لما الست اخدتها، خفت معرفش اتصرف مع البنت ولا اعمل فيها ايه

مهيمن بضيق: تمام بنتك معايا

علي: خلي بالك منها

مهيمن بضيق: اكيد معايا هتكون في امان اكر ماتكون مع واحد عديم المشاعر  
ومشى وسابه

\*\*\*\*\*

عند دانيه

دانيه: فادي انا نفسي فعنب

فادي يبصلها: عنب وفي الشتا

دانيه: اعمل ايه في ابك هو اللي نفسه فيها

فادي بغيط: ابني اه هو المشكله كلها في الاستاذ ابني، تمام

دانيه: انجز

فادي بصلها وبغيط: ما انا نازل اهو

دانيه: انجز بسرعه

فادي نزل وفضل يدور لحد ما لقي عنب كنبوت اشترهولها وطلع

فادي: اتفضلي يا عيوني

دانيه تخي وشها: فادي انا نفسي في بطيخ مش عنب

فادي يحط الكيس ع التراييزه وخبط ايده: بس كده يا سلام اوامرك ونزل تاني

فضل يدور ساعتين ع البطيخ

لحد ما لقاها وجبلها بطختين وراحلها

فادي يدخل ويقفل الباب: عيوني البطيخ

دانيه ماسكه طبق غسل وبتاكل معاه بصل: لا خلاص انا اتصرفت

فادي يحط الحاجه بضيق: يعني كده تمام فيه حاجه تاني

دانيه: هتضرب

فادي يحط ايد ع ايد ويحركهم بعصبيه: هاتي اللي عندك يا عيوني

دانيه: بطي بتوجعني ممكن اروح للدكتور

فادي قام: هو فيه حد عاقل ياكل بصل مع غسل يا مفتريه

دانيه تمسك بطنها بتعب: بطي بطي يا فادي هموووت

فادي يسندها وبقلق: دانيه مالك في ايه  
 دانيه بتعب: بطني بطني وميلت ع الارض  
 فادي شالها حطها ع السرير: دانيه حبيبي مالك، بصي خدي نفسك بشويش  
 اهدي

دانيه بقت تصوت: لاء لاء لاء هموووت  
 شادي لبسها الاسدال وشالها ونزل بيها ركبها العربيه لقاها تعبانه خالص ومش  
 قادره توازن نفسها شالها نزلها ووقف تاكسي ركبورا وفضل ساندها وحط ايده ع  
 بطنها وقال بخوف عليها وقلق: حبيبي خدي نفس ماينفعش كده  
 دانيه بدموع: مش قادره يا فادي  
 حضنها لحد ما وصلو المستشفى دخل طوارئ الدكتوراه كشفت عليها ادتها مسكن  
 وطلعت

فادي ظبط لدانيه هدومها وسندها وطلع لدكتوراه  
 فادي: هي مالها  
 الدكتوراه بعملية: البيبي لسه بيتكون ساعات بيكون فيه مغص الحقنه اللي  
 اديتها لها هتهدي الالم معاها ان شاء الله  
 دانيه كانت بتعيط فادي قام وميل عليها: حبيبي لسه تعبانه  
 دانيه: لا مخنوقه اووي

الدكتوراه: ده اكتاب حمل وكتبتلها ع برشام يهديا  
 فادي كان زعلان عليها اخدها ونزلو قعدو في كافيه ع البحر  
 فادي: عيوني عامله ايه دلوقتي  
 دانيه: الحمد لله

فادي: كده تعلقيني عليكي  
 دانيه: معلش يا حبيبي والله حاولت استحمل  
 فادي: عيوني اوعي تيجي ع نفسك ابدا في اي حاجه انا مخلوق عشانك  
 دانيه: حبيبي ربنا يخليك ليا حطت راسها ع صدره



فادي حظ ايده ع كتفها: اجيبلك بقى كوكتيل بطيخ ع عنب  
 دانيه ضحكت: لا انا عايزه خوخ  
 فادي ضحك: عيوني حد قالك احنا في الصيف  
 دانيه: وانا مالي ابنك هو اللي بيطلب، بص اقولك ع حاجه احسن عايزه مانجه  
 فادي: بس كده، قام مسك ايدها ودخل مطبخ الكافيه  
 دانيه: يا مجنون هنعمل ايه في المطبخ  
 فادي: متقلقيش ده زي كافيبي وقال لشييف: لوسمحت عايز مانجه والخلاط انا  
 هعمله ب نفسي  
 الشيف حضر كل حاجه ل فادي  
 وفادي بقى يعمل العصير

\*\*\*\*\*

عند شادي في المستشفى  
 حسام دخل اوضة جهاد وكان بيتخانق معاها: انا تضحكي عليه يا بت السايس  
 جهاد بوجع: حرام عليك سيبي  
 الممرضة دخلت ع شادي في مكتبه كان بيكلم فريده نزل الفون وبص للمرضة: فيه  
 ايه  
 الممرضة بخضة: الحاله اللي انت قلت لو حصلها اي حاجه ابليغك  
 شادي: مالها  
 الممرضة: دخلها راجل وبيتخانق معاها  
 شادي بجديه: فافا هلكمك بعدين (قفل الفون وراح اوضة جهاد بعده عنها) ايه  
 الهمجيه اللي انت فيها دي  
 حسام: السافله دي تلبسني بنت مش بنتي ده انا هموتها بنت السايس  
 شادي: بقولك اهدا وابعده عنها وبص ل الممرضة اتصلي بالبوليس  
 الممرضة اتحركت واتصلت بالبوليس وبعد معافره من شادي بعد حسام ودخله  
 اوضه

عند فادي

خلص العصير وحطه في الكوبايه وطلعو قعدو بره

فادي: عايزك تدوقي وتقولي رأيك

دانيه تشرب: واااو طعمه حلو اووي تسلم ايدك وقطع المانجه اللي فيه طعمها

يجتن

فادي: بالف هنا يا عيوني

دانيه: انا مبسوطه اووي فاكر ايام الخطوبه

فادي: هي دي ايام تننسي

دانيه: بحبك اووي يا فادي

فادي: وانا بعشق اهلك يا دانيتي

دانيه سقعت واترعثت

فادي: يالا نروح انتي سقعتي

وروحو بيتهم قضاو باقي اليوم في حب

\*\*\*\*\*

عند شادي .. اول ما جه البوليس استجوبو حسام

شادي اتصل ب مهيمن وقاله

مهيمن بعصبيه: ليه يا شادي بلغت البوليس ما انا قولتلك اي حاجه بلغني انا

الاول

شادي: والله يا مهيمن مكنتش قادر اسيطر ع جوزها واول ما البوليس استلمه

كلمتك

مهيمن: انا جايلك

اول ما وصل مهيمن خبط ع الاوضه اللي فيها التحقيق وراهم الكارنيه ودخل

مهيمن: ممكن احضر التحقيق

الطلاب افضل يا كاتبين وبص ل حسام: هي فين البننت دلوقتي حسام شاورع

مهيمن

مهيمن: البننت معايا وهتفضل معايا

الطلاب: لازم تجيبها ونتحفظ عليها

مهيمن: بقولك هتفضل معايا

الطلاب: وانت عارف القانون، البننت لازم نتحفظ عليها ونعرف كل حاجه عنها

مهيمن: انا عرفت كل حاجه عنها

الطلاب: لازم البننت تفضل في حوزتنا

مهيمن قام: شكلك ماتعرفش بتتكلم مع مين وطلع من المكتب

## الحلقة العشرون

مهيمن ماسك الفون واتصل ب واحد صاحبه ظابط مدني وقاله ع موضوع توتا كله

سيد: بص يا مهيمن البنت لازم تسلمها عشان باباها رفع قضيه اسقاط نسب، ولازم تتحول ملجأ

مهيمن: وتتحول ليه ما انا هريبها عندي

سيد يهدوء: يا مهيمن البنت لازم تتثبت في ملجأ هو القانون كده

مهيمن: انت عارف انا بلتزم بالقانون بس دي طفله ازاي تتسلم ل ملجأ وتتمدل، بلاش ان احنا هنزعل بس حالة البنت النفسيه هتدمر

سيد: انا مفيش في ايدي حاجه اعمالها، يا مهيمن لازم البنت تتسلم وممكن ساعتها تعمل تبني ليها

مهيمن بعصبيه: بقولك نفسيته تقولي لازم،، خلاص يا سيد مع اناي محببش الواسطه بس همشها واسطه، ووريني لازم دي

سيد: مهيمن مش عايزك تزعل متي بس ده شغلي ومقدرش اعمل حاجه مخالفه والقانون اللي بيقولي عليه لازم اعمله

مهيمن: تمام انا هعرف اتصرف سلام

\*\*\*\*\*

عند دانيه

كانت بتحلم ب فادي مع بنت وفي اوضة نومها صحيت مخضوضه لقت فادي نايم جنبها وحاضن المخده

دانيه تهزه جامد: اصحى يا بيه هتعملي فيها نايم

فادي يرفع وشه بنوم يلاقها مكشره: خيرا دانيه

دانيه بعصبيه تمسك مسدسه: والخير هايجي منين؟

فادي قام بسرعه: صلى ع النبي كده السلاح ينشن

دانيه: امال انا هلعب

فادي: اهدي بس، وقولي فيه ايه؟

دانيه: فيه انك بتخوني يا فادي

فادي باستغراب: والله ماتحركت من جنبك

دانيه: ده انا شوفتك ب عيتي دول

فادي يتنح: شفيتيني امتي؟

دانيه تحط ايدها في وسطها: ناو

فادي بهزار: مش بقولك نونوي بقولك امتي؟

دانيه: حالا، وانا نايمه حلمت بيبك بتخوني

فادي يقرب منها: استحالاه يكون حلم، ده كابوس اخد منها المسدس رمى وراه وقرب

منها اووي

دانيه بصوت ضعيف: وبتخوني ليه في اللحم

فادي بصوت هادي: اضغاث احلام يا قلبي شوشه عايز يفرح فينا تعالي بقى لما

نغيظه

وتاهو مع بعض

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم

ابراهيم: سوزي خدي حميدو وروحي حمي العرايس دخلتهم قربت يقصد "التمائيل

سوزي: هخلمملك بيرقو وتغمزل حميدو يالا يا وحش

عمرو فرح جدا ان خلاص مهمته قربت تخلص عشان يفضى ل رنا: يالا يا قطه

\*\*\*\*\*

عند مهيمن عسكري يخبط ع الباب

مهيمن: ادخل

العسكري: الجواب ده لسيادتك

مهيمن اخذ الجواب فتحه والعسكري طلع  
 مطلوب حضورك لقسم محرم بيه  
 مهيمن اتأكد بسبب توتا راح للوا  
 مهيمن: سيادة اللوا محتاجك تساعدني في موضوع شخصي  
 اللوا: انت ابي يا مهيمن قول فيه ايه  
 مهيمن: حضرتك تعرف طبعا موضوع توتا، حسام رفع قضيه وسقط ابوته عنها  
 وعايزين توتا تتسلم في ملجأ  
 اللوا: بس انت راجل قيادي مش عادي ازاي يصممو يخدوها منك، ثواني  
 وعمل تليفون  
 اللوا قال لي بيكلمه عن توتا: صعب تتنسب ليه بس هو يجيلي واكتبه ع اسمه بس  
 بالتبني  
 اللوا تمام وقفل وبص ل مهيمن هتروح العنوان ده وهو هيخلصك كل حاجه، بس  
 هيبقى بالتبني  
 مهيمن: ازاي  
 اللوا . هتبقى ع اسمك بس في الاخر هيكون مكتوب بالتبني  
 مهيمن: بس البنات لو شافتها  
 اللوا: مهيمن ماينفعش تبقى ع اسمك بس لازم يكون مكتوب بالتبني عشان النسب  
 والميراث وانت ابعدها عنها الشهاده خالص  
 مهيمن بتفهم: تمام وقام يخلص ورق توتا  
 \*\*\*\*\*

عند نايا

اخذت توتا وراحت معمل تحاليل، وحللت  
 الدكتوراه: المخدر نسبته بسيطة فجسمك غالبا كده اخدتيه مره واحده  
 نايا بغيط: طيب في اي خطر؟  
 الدكتوراه: لا جسمك لسه ماخداش عليه

نايا قامت: شكرال حضرتك ونزلت

راحت ل فريده

\*\*\*\*\*

عند عمرو وسوزي

عمرو: اشمعنى احنا بس اللي هنا

سوزي: البوص ما بيدخلش حد هنا غير اللي واثق فيه

عمرو كان عايز يعرف التماثيل هتسلم امتي يغمز لها بوقاحه: بما ان احنا لوحدنا

تعالى اقولك كلمتين

سوزي بعدته عنها: طول ما احنا في الشغل انسى ركز في اللي انت بتعمله

عمرو: دول كلمتين بس

سوزي بجديه: حميدو اشتغل وانت ساكت

عمرو بغمزه: بكرة تندم يا چميل

\*\*\*\*\*

عند فريده

فريده تفتح ل نايا وتميل ع توتا: صاحبتى وحشاني

توتا: وانتي يا صاحبتى

فريده شالت توتا وقامت تسلم ع نايا: نون عامله ايه

نايا: زفت

فريده: ليه بس كده ادخلي طيب

سوسن: ازيك يا نايا

نايا: الحمد لله يا طنطي، دانیه هنا

سوسن: لا، هقوم اعملكم حاجه تشربوها

فريده: نايا انا هاخذ منك صاحبتى تقعد معايا

نايا: يا بنتي حبك للعيال هيچنك، بكرة تجيبي نونه وتزهقي منهم

فريده: انا بعشق حاجه اسمها اطفال مستحيل ازهق منهم سيهالي وخليكي جدعه

نايا: ولا انا ولا مهيمن نقدر نستغنى عنها دي البسبوسه بتاعتنا  
فريده: كلها تسع شهور واسبوع وهيكون معايا سنيوريتا ولا الحوجه. ونزلت توتا  
دخلتها تلعب

وبصت ل نايا قولي بقى مالك  
نايا حككت اللي عملته ديرو  
فريده بصدمه: اللي تعمل كده مش غلبانه ولا فيها ريحة البراه  
نايا: مش عارفه اعمل ايه  
فريده: ماقولتيش ل مهيمن ليه  
نايا: كنت هقوله بس افكر اني هتكلم ع موضوع كهربية توتا فسكتني حولت افهمه  
نزل وسابني

فريده بغيط: نايا، مهيمن لازم يعرف  
نايا: انا هقعد معاه بعد فرحك ولازم يقول كل حاجه ولازم اعرف حكايتها ايه

\*\*\*\*\*

عند عمرو بعد عن سوزي وكلم مهيمن  
مهيمن كان بيخلص ورق توتا وكان متضايق جدا بسب انه مكتوب في الشهاده  
بالتبني

مهيمن: ايوه يا عمرو  
عمرو: انا عرفت مكان الاثار  
مهيمن: وانا هعمل ايه بالمكان يا عمرو لازم اقبض عليه متلبس وهو بيسلم وبعد  
كده كل المصانع اللي باسمه هتتصادر وساعتها هيلبس كمان قضية هروين  
عمرو بضيق: تمام يا كابتن

مهيمن بحده: يا ريت تعرف انك في مهمه مش بتتفسح  
عمرو بضيق: هو انا عملت ايه

مهيمن بحده: لما حضرتك تنزل تروح شركة فوزي يبقى بتتفسح  
عمرو: بس انا اتأكدت محدش ورايا وكمان متأكد انه واثقين اني عبيط

مهيمن: الزم مكانك يا عمرو ومش عايز وجع دماغ

\*\*\*\*\*

عند رنا ... اتصلت ع كرم وقابلته في كافيه المستشفى

كرم: ازيك يا رنا

رنا: الحمد لله

كرم طلب لمون ليه وليها

رنا: سوري اني معطله حضرتك

كرم: مافيش عطله

رنا بكسوف: عمرو جالي الشركه وعايز يتجوزني بس انا رفضت

كرم: وياترى السبب ايه

رنا بزعل: مش هينسى اللى حصل وانا عارفه اني غلطت

كرم: رنا كلنا بنغلط، بصي انا لو اديتك ورقه مكتوب فيها حياتك تمسحي منها ايه

رنا: همسح مدحت منها خالص

كرم: ولو اديتك ورقه تاني تكتبي خط سير حياتك، هتكتبي فيها ايه

رنا: هكتب اللى بعمله كله دلوقتي

كرم بإبتسامه: دلوقتي هو الحاضر والواقع انتي النهارده يا رنا مش امبارح امبارح

راح وانتهى خلاص انسي فكري في النهارده وبكره

رنا: بس انا فعلا مش هقدر ارتبط ب عمرو

كرم بص في عينها: طيب ولمعة الحب اللي في عنيني دي معناها ايه

رنا تنزل عينها وياحراج: بس مش هينفع

كرم: رنا انا عايزك تكتبي دايمًا كل حاجه تفرحك اکتبي مستقبل رنا بتاعة النهارده

عيشي ل رنا الجديده وحبها عشان هي فعلا انسانه رقيقه

رنا ابتسمت: ميرسي ل حضرتك، كلامك فعلا بيريجني وهحاول احب رنا

كرم: يا ريت عشان لو معرفتيش تحبها مش هتعرف في تحبي حد تاني خالص

رنا كل مره بتروح بعد الكلام مع كرم بتقوى وبتكتسب ثقته في نفسها

عند نضال

اول ما دخل البيت لقي ويزو بتحسب ارقام في الكراسه

نضال: بتعملي ايه يا وزتي اوعي تكوني هاتحاولي تاكلي ورق

ويزو: لالسه عندنا خير بس قولي انت بتقبض كام

نضال: خيريا ويزو ناويه تموتيبي

ويزو: لالسه شويه

نضال يخط ايده تحت دقنه: هو ايه موضوع لالسه معاكي؟

ويزو: قولي بس

نضال: فهميني بتعملي ايه وايه كل الارقام دي

ويزو: تخيل نجيب ساويرس في الثانيه بيدخل ليه الافات

نضال: الافات؟ بلاش تحسبها خلينا مستورين ورمي نفسه ع السرير الملايه

اتنعكشت

ويزو تحط ايدها ع قلبها وتغمض عينها: تعبي بهدلته في فانتا ثانيه يا مفتري

نضال: حتى ترويق السرير دخلي فيه الأكل والشرب؟ خليها بيبسي ثانية

ويزو: بيبسي ثانية هاه؟ ونطت عليه

-وزتي هنتفاهم بالعقل

ويزو: عقل مين؟ تعبي طول النهار يا مفتري

نضال يأثر عليها: ويزو جبتلك فطير بالسكر واللبن

ويزو تقوم من عليه: هي فين هتهالي

نضال قام يجري: خمس دقائق وتكون عندك ونزل

\*\*\*\*\*

فضلت الايام زي ما هي لحد يوم فرح فريده

يوم فرح فريده الكل كان مشغول معاها في تحضير كل حاجه

فريده: انا مش مصدقه اخر ساعه ليا في العزوبيه احمدك يا رب

نايا بضحك: بكرة تقعدني قعدتنا دي وتولولي

دانيه: بس يا نايا خلينا نفرح فيها

فريده: بقى كده

دانيه: يا بنتي اقصد افرح بيكي

فريده: لعلمك هتموتو بحسرتكم لما تلاقوني اسعد مخلوق ع الكوكب كله

نايا بضحك: هو احنا نكرة تكوني مبسوطه بس اوعي تزعلي انتي وتاخدي ع صدرك

فريده طلعت لسانها: حبيبي مش اي حد ده شااادي

دانيه: كلهم بيقلبو الراجل المصري الاصيل يا قطه بعد الجواز

فريده بثقه: العيب فيكم مش في الرجاله

الميكب ارتست: انتي كده جاهزه

نايا زغرطت وراحت حضنتها: ربنا يسعدك يا فوفا احنا بنهزر معاكي

دانيه حضنتهم ودمعت: احنا بنحبك طبعا ونتمنى تكوتي اسعد مخلوقه ربنا يفرح

قلبك كل ثانيه

فريده بحب: بس بقى متخلونيش اعيط

الباب خبط

نايا راحت فتحت: مبروك يا شادي

شادي وف وشه كل سعادة الدنيا: عروستي جاهزه

فريده جريت عليه حضنته

شادي حضنها جامد: مبروك عليه انتي

فريده: اخيرا هنتجوز وهتبعي مراتي رسمي خلاص، هروح بيتك ونبقى لوحدنا

شادي: يا بت مش بتكسفي نهائي

فريده: انت بتهزر ال اتكسف ال

شادي مسك ايدها وبهزار: بموت في شخصيتك القويه

ونزلو القاعه مالقوش حد خالص

فريده بصدمه: فين الناس فين ماما هو فرجي باظ يا جدعان

شادی بضحك: ما انا قلتك الفرح ده مفاجأه

نايا: هوفين المعازيم وفين مهيمن

شادی: ما انا قولتلكم مفاجأه

فريده: اوعى تضحك عليا وتاخدني ع الفيلاع طول انا عايزه اشهيص بردو

شادی ضحك جامد: فتحلها باب العربيه اركبي وهتعرفي كل حاجه

فريده: اركب واما اشوف اخرتها معاك ايه

ركبو كلهم في عربيه واحده وراحو فندق ع البحر اول ما راحو ع البحر كان فيه

لانش كبيبير جدا ومرسى كلها بلالين وصور فريده وشادي والعب ناربه

فريده بصتله وحضنته: انت عرفت منين ان كان حلبي فرحي يبقى ع لانش

شادی بحب: لازم اعرف كل حاجه عن وردتي

شالها وطلعها ع الانش ومهيمن نزل اخد نايا وفادي نزل اخد دانيه

دانيه بنكد: اطلع ازاي انا دلوقتي

فادي بهدوء: هساعدك

دانيه: بس بس انا هطلع ل وحدي

فادي بضحك: بكرشك ده

دانيه: هو انا اللي كنت طلعتة، ما كله من ابنتك

فادي بحب: بس تصدقي محليكي ومخليكي قمر

دانيه بنكد: ليه هو انا كنت وحشه ولا كنت مستنيه ابنتك سي الحسن والجمال

يحليني

فادي يكتم غيظه: باااا اس اطلعي وانتي ساكتة ما بتصدقي تتفتحي

\*\*\*\*\*

عند شادي

كتبو الكتاب

فريده اول ما بصمت دموعها فضلت تنزل شادی قام مسحها دموعها هي وقفت

حضنته واشتغلت اغنيه سلو ورقصو عليها نايا ودانيه كانوا مبسوطين جدا بيها



نايا: تعالي نروح نجيب رجالتنا نرقص معاهم

وكل واحد رقص مع مراته

اخر الرقصه السلوشادى قلع جاكنت البدله

فريده بقت تبصله ومستغربه وبتقول: ايه فيه ايه

شادى حط الجاكت ع راسها وراسه وباسها اول بوسه رومانسيه جمعهم مع بعض

شادى بشوق يبعد عنها: لو مكنتش عملت كده كان هيحصلي حاجة

فريده بعشق: لو معملتش كده تاني هيحصلي انا حاجه

شادى بهزار: بنت عيب لما نروح وشال الجاكت من ع راسهم

فريده حطت ايدها ع وشها: يا كسوفي

فضلو يرقصو كلهم مع بعض ماعده مهيمن فضلو متابعم من بعيد وكان معاه توتا

فريده وشادي نزلو من ع اللانش بعد ساعة وركبو لانش صغير

نايا ودانيه كانوا واقفين جنب بعض وبهمزرو

بنت: فادي عايزك

دانيه راحتله

واحد وقف جنب مهيمن فضل بتكلم معاه دقيقه

مهيمن بيلف يشوف نايا مش لقاها فضل يدور عليها ب عينه في اللانش كله مش

لاقها اتحرك يدور عليها، سأل دانيه

دانيه: هي لسه كانت معايا هنا

الكل اتحرك يدور عليها

عند فريده وصلت ع الشاطى وركبت عربيه

فريده: احنا رايعين فين؟! ده مش طريق الفيلا

شادي: عاملك مفاجاه

فريده: كده حياتي كلها معاك هتبقى مفاجات

شادي: اهم شئ تعجبك

تحط راسها ع صدره: تعجبتني بس هقولك ع سيكرت  
 انا سعيده عشان انت حاضري ومستقبلي، والماضي اللي كنت بعيشه في احلامي،  
 ودلوقتي انا هعيش معاك برغم اني مش مصدقه ان احنا خلاص اتجوزنا. كل اللي  
 انا فيه بسبب حبك وعشقك ليا، انا يا حبيبي في حالة ذوبان وانصهار، جبال ثلوجي  
 تنهار من العشق اللي وصلت ليه معاك  
 شادي ضمها جامد: ربنا يقدرني واقدر اسعدك دايمًا يا اجمل ورده فتحت ليا  
 حياتي وطلع شريط من جيبه وغمضها عينها  
 فريده: خلاص حفظتك مهما اقول مش هتشيله

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
 فضل يبص من حوالين اللانش مش لقاها نط من اللانش وفضل يدور عليها قريب  
 من اللانش  
 فادي اتصل ب حد يجيبهم لانش صغير  
 توتا بقت تعيط جامد ودانيه اعصابها باظت وبقت قلقانه

\*\*\*\*\*

عند فريده  
 شادي وقف العربيه ونزل وفتحها الباب وحط سداده في ودنها وشالها  
 فريده: كده ولا هسمع ولا هشوف والله حرام هتوحشي اووي  
 شادي ضمها اووي

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
 وصل اللانش طلع فيه وفادي نزل ركب معاه وفضلو يدورون نايا

\*\*\*\*\*

عند فريده

فريده: احنا في طياره صح

شادي بابتسامه: صح

فريده: هنروح فين بقى؟

شادي: هي دي المفاجأه

فريده: اوعى تقول جزر المالديف

شادي شال الشريط من عينها وشال السداده وهزراسه

فريده كانت فرحانه اووي وحضنته

## الحلقة الحادية والعشرون

عند مهيمن

كان ماشي زي المجنون دموعه بقت تنزل زي السيول قلبه وجعه ع حب عمره كل  
الي حصله في حياته مش زي وجع قلبه عليها دي هي اول ما قلبه دقلها وهي اول من  
تحدثه وجنتته ، فادي كان صدمته ان يشوف مهيمن بالوضع ده اكر من اختفاء  
نايا بقى يبصله مش قادر يتكلم او حتى يهديه

عدى من جنب جزيره وضرب الكشاف ع الجزيرة شافها قاعده ع الصخر لسه  
هينط فادي مسكه: كابتن رايح فين الموج عالي

مهيمن زقه ونط مهيمن كان بيعا فر مع الموج والسحب (التيار)

و عام بسرعه ومن قلقه عليها عام اسرع من اللانش نفسه

مهيمن وصل ل نايا لقاها قاعده منكمشه في نفسها حضنها دموعه زادت، صرخ  
باعلي صوته: يارب، مش هقدر استحمل كفايه وجع انا تعبت

فادي جسمه ارتعش حس الكلام طالع من قلبه مش من احباله الصوتيه

نايا تحضنه جامد وبيتنفض من السقعه والخوف

فادي يوقف اللانش ويحاول يسيطر عليهم: نايا انتي كويسه

نايا استسلمت في حضن امانها واغى عليها

فادي بهدوء: كابتن نايا اغى عليها

مهيمن ركز وبص عليها لقاها بترتعش جامد ومغى عليها، فادي طلع ع اللانش

ومهيمن شالها واداهال فادي اخدها منه نايمها ع ارضية اللانش

مهيمن طلع قلع القميص شالها ونايمها ع رجله وخدها في حضنه

فادي اتحرك باللانش واتصل ع دانيه طمنها

الناس كلهم اطمنو وكل واحد مشى ع بيته ودانيه اتحايلت ع مامتها تقعد معاها

بدل ما تقعد لوحدها ووافقت اخدتهم وركبت تاكسي وكان معاها توتا

عند مهيمن ... وصل الفندق شال نايا

فادي كان راكن عربيته قريب فتحها ومهيمن ركب ورا مع نايا

\*\*\*\*\*

عند دير في بيت مهيمن ... بتتفرج ع التلفزيون وكانت مبسوطه اووي وبتاكل فشار

\*\*\*\*\*

في المستشفى

الدكتور كشف عليها وفوقها قامت تبص حولها وكانت خايفة اول ما مهيمن لمسها

بصته اووي وبضعف مسكت ايده: انا سقعانه

مهيمن قلع القميص المبلول بتاعه اخدها في حضنه يدفيا

فادي قرب منهم: مهيمن، نايا كده هتبردي انا معايا هدوم فريده اللي كانت بيها في

الكوافير

نايا مردتش كان حضن مهيمن مدفيا وكان وحشها اووووي

مهيمن بص ل فادي: هات الهدوم

فادي نزل

مهيمن شال نايا ودخلها التويلت قعدها ع الكرسي وهو قعد ع الارض بركبه ونص

وهداها: نايا طول ما انا جنبك عايز اشوفك نايا القويه، العنيده، المشاكسه

نايا تمسح دموعها: انا ببقى نايا بيك

مهيمن ضمها: طول ما فيا نفس هفضل جنبك

الباب خبط قام اخد من فادي الهدوم ولسه بيقلعها

نايا بكسوف: لا انا هغير

مهيمن ميل عليها: قلبي انا جوزك

نايا: بس انا عايزه اغير لوحدي

مهيمن قام طلع

نايا غيرت هدومها وافتكرت اللي حصلها

فلاش بالك

نايا كانت واقفه ع حرف المركب وسانده عليه عدى شاب من وراها شالها بسرعه  
ورماها ، نايا ملحقتش تتكلم من سرعة الموقف حاولت تعوم لكن السحب كان  
بيسحبها بعيد عن اللانش فضلت تعوم لحد ما لقت الصخره في البحر طلعت  
قعدت عليها اول حاجه جت ع بالها مهيمن هيحصله ايه لو مش لقاها فضلت  
تعيط وتدعي ربنا لو حصلها حاجه ربنا ينزل السكينه والرضى في قلبه كان خوفها ع  
مهيمن اكثر من خوفها من الضلمه وانها لو حدها

بالك

نايا تمسح دموعها وتحاول تفتكر اي ملامح للي وقعها مقدرتش عشان هي  
ماشفتوش ، مهيمن خبط ، نايا مسحت دموعها وتكلم نفسها : اوعي يا نايا تقولي ان  
حد زقك هيفتكر ان هو السبب اتمالكت اعصمها وفتح الباب  
مهيمن مسك ايد نايا: عامله ايه دلوقتي  
نايا هزت راسها ب انها كويسه

\*\*\*\*\*

في مطار جزر المالديف

فريده نازله فرحانه لقت زفه كبيره شادي سلم ع واحد صاحبه كان متفق معاه  
يحضر زفه كبير تستقبل وردة حياته

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

اطمن ع نايا ونزلو ركبو عربيه فادي

مهيمن: هنعدي عندك الاول ناخذ توتا

فادي: حضرتك ونايا تعبانين خلوها معنا النهارده حتى تشغل دانيه بنكدها عني

مهيمن ضحك وقال: تا عينك دايم يا فادي معلش

فادي بذوق: تعبك شرف ليا يا كابتن



نايا بنرفزه: والله انا شايفه حربايه قدامي، ده الخوف هو اللي يخاف منك  
مهيمن استغرب نايا اللي كانت مش قادره حتى تتحرك، اول ما ديرو لمسته فاقت  
ورجعت نايا القطة اللي بتعرف تخربش وبسبب تمسكها بيه برغم اللي بيعمله كله،  
لكن متمسكه بيه وده اللي بيخليه يعشقها اكر  
مهيمن بحده: ديرو ع اوضتك

ديرو تعيط: اه يا مظلومه وتدخل اوضتها تقعد ع السرير وملامحها كلها شر وتوعد  
لما اشوف الحيوان اللي بعته وتقول بضيق انا تزعلني عشائها والله يا نايا ل هدمرك  
بايدي المره الجايه

\*\*\*\*\*

عند فريده .. تخلص الصلاه  
فريده تقلع طرحتها وترميها: مكسوفه مكسوفه منك وتقلع فستانها، مش قادره مش  
قادره اقولك

شادي بقى متنع، فريده قربت ليه وتكمل غنا: اني بحبك  
شادي يحضنها ويبص في عيها ويتوهو مع بعض

\*\*\*\*\*

عند فادي  
اول ما دخل لقي دانيه نايمه ع الفوتيه وتوتا ع رجلها وحماته نايمه ع الكنبة  
اول ما قفل الباب حسو بيه وصحيو  
دانيه حطت توتا ع الكنبة وجريت ع فادي: نايا عامله ايه  
فادي بهدوء: الحمد لله كويسه  
دانيه: انت بتضحك عليا قولي صاحبتى حصلها ايه  
فادي بصلها وفضل ساكت  
دانيه تكمل: كل اللي بيحصلها من تحت راس مهيمن كلكم رجاله عينكم زايغه  
وخاينين منكم لله  
فادي ولا اي اندهاش بيسمع وهو في صمت



دانيه: انت مابتدش عليا ليه عايز تنقطني  
 فادي ببرود: وحشني صوتك الكروان ها يا عيوني وايه كمان اشجيني بنكدك  
 دانيه تشاور ع نفسها: انا نكديه  
 صوت يجي من وراها: لا انا اللي نكديه  
 فادي ودانيه دورو وشهم لقوها توتا  
 فادي: والله البت دي بتقول كلام حكم ويضرب كف ع كف ويضحك بغيط  
 دانيه بصتلها: انا !!  
 توتا ب لماضه: انا مٲ عارفه ده ئوال ولا تأكيد ع نفٲك  
 دانيه بصتلها بحده: مين دي اللي نكديه؟  
 توتا: لا اله الا الله، اكيد انتي يا طنطي، ده من ئاعة عمو ما دخل وانتي مفٲلتيٲ  
 دانيه بصت ل فادي  
 فادي رفع ايده باستسلام وشاور ع توتا اول ما دانيه لفت تبصلها فادي بعٲ بوسه  
 في الهوا ل توتا وقال: والله قولتي كلام ع لساني كنت نفسي اسريه بس اخاف ع  
 نفسي  
 دانيه بصتله ولسه هتتخانق معاه توتا نزلت من ع الكنبه ورحتلها وقالت: انجزي  
 بقى عايزين ننام دي التلاجه بتفٲل  
 دانيه: كده انا هتجلط عديني  
 فادي بتريقه: بعد الشر عليكي يا عيوني، ويقول بهزار بس استغفري ربنا محصلتش  
 ل كده  
 دانيه باستغراب: عديني يا فادي  
 فادي يضم حواجه ع بعض: تاني بتقولها ينفع كده استغفري ربك ماتوصلش  
 للدين  
 دانيه فهٲمت قصده: والله وتضحك ضحكه صفرا لذيد وزفته من قدامها متحركش  
 دانيه: ده انا لوبزق دولاب كان اتحرك وبصويت عديني  
 توتا بغيط منهم: ئلك بتحب وجع الدماغ ما توتعلها ئئكه يا ئطا

فادي سخسوخ ع نفسه من الضحك وراح شالها وحذفها في الهوا وفضل يلعب  
معاها شويه وراح صحى سوسن اللي طبعا كانت صاحيه وسامعه كل حاجه بس  
مرضتتش تدخل

فادي: ماما ادخلي نامي جوه وخدي اللمضه دي معاكي  
سوسن تبص ل توتا وتضحك: تعالي يا لمضه  
توتا بزعل: هو انا هبات هنا  
سوسن: هتنامي مع تيتا حبيبتك  
توتا: هروح ل ماما وبابا امتي  
فادي: اول ما نصحى ع طول اوك  
توتا بضيق: اووك ودخلت نامت مع سوسن

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
مهيمن: مش هتقولي ايه اللي حصل  
نايا مهدوء وتهرب: توتا فين؟  
مهيمن بايجاز: مع دانیه، ها يا قلبي قوليلي  
نايا بجمود وتحاول تثبت عينها وتقول بجديه: انا دخت ووقعت الحمدلله حصل  
خير

مهيمن بعدم تصديق: وانتي فاكره اني هصدق انك دختي، حصل ايه يا نايا؟  
نايا تحضنه: يا حبيبي قولتلك دخت  
مهيمن هو متأكد انها مش بتقول الحقيقه بس مرضيش يتعبها اكر: تمام، شالها  
دخلها اوضتها حطها ع السرير وقال: نايا عندي ليكي خبر حلو كنت عاملهولك  
مفاجأة

نايا بصتله باستفهام، مهيمن: طلع ورقه من جيبه وادهالها  
نايا بصت عليه وفرحت اوووي: توتا بقت بنتي رسعي

مهيمن بحب: ربنا يقدرني وارسم ابتسامتك دايمًا ميل ع راسها باسها ورايح ينام ع الكنبه زي ما متعود

نايا نغزته نغزه في قلبه، مسكت ايده: مهيمن خدني في حضنك  
مهيمن استغرب طلبها عشان هي دايمًا تقوله ولا هنام جنبك ولا هتلمسني طول ما  
ع زمتك حد غيري، قام اخدها في حضنه ونامت لحد الصبح

\*\*\*\*\*

يوم جديد، عند عمرو  
ابراهيم: جهزو نفسكم هنتفق مع عميل ع معاد فرح العروسه  
عمرو حس انه معاد تسليم البضاعه يقوم بهبل: اجوم احضر البدله عشان  
احضر الفرح

سوزي فضلت تضحك

ابراهيم بضحك: والله ما انا مزعلك

عمرو ينزل الجنيهه ويبعث مسدج ل مهيمن

مهيمن يمسك الفون يقرا المسدج ويقوم نايا ترفع راسها

مهيمن بحب يبوسها ع راسها: نايا عندي شغل مهم لازم انزل

نايا بتفهم: ربنا يقويك حياتي

مهيمن لبس ونزل وفضل متابع عمرو

عمرو اول ما وصل الكافيه بعث ل مهيمن مسدج بالمكان في ربع ساعه المكان

اتحاصروكان واقف ع مبنى عالي قناص ومهيمن ماسك منظارومتابع اللي بيحصل

\*\*\*\*\*

عند شادي، يصحي فريده ويحط مناخيره ع مناخيرها تصحي فريده وتتمايل ع

السريربدلع وتمسك وشه تبوسه

شادي يشيل فريده يحطها في البانيو: خليكي في المايه جسمك يهدا شويه

فريده شدته وفضلو مع بعض

\*\*\*\*\*

عند نايا، تقوم ع صوت ديرو بتعيط

ديرو تتكلم في الفون وبدموع: اعمل ايه انا مش عارفه اتصرف انا خايفه مهيمن يطلقني بسبب مراته انا مش عارفه عملتلها ايه بتكرهني من غير سبب، دلوقتي انا حامل اعمل ايه؟ ابني ازاي يعيش من غير اب

نايا اتصدمت حطت ايدها ع قلبها النار بقت تاكل فيه حسرت قلبها ببسيح من كتر النار، قفلت ايدها جامد، دماغها بقت تلف روحها بتتسحب منها، نفسها بيروح ديرو بهستريه: انا هموت ابني بايدي احسن ما يعيش من غير اب رمت الفون وفضلت تضرب بطنها جامد

نايا ركزت بسرعه فتحت الباب طلعت مسكتها: انتي بتعملي ايه حرام عليكي ديرو بهستريه: اوعي سيبيني مش هعيش ابني من غير اب وسعي اموته

نايا تمسكها: حرام عليكي حرام

ديرو تبص لها: انتي ليه مش عايزاني اموته اشمعني ده ما انتي عايزاني اتطلق وتحرمي ابني من باباه

نايا تقعد ع الكرسي وتبص لها: اللي جواكي حته من مهيمن انا مقدرش حته منه تموت او يبعد عن حضنه

ديرو بخبث: افهم من كده انتي اللي هتبعدي

نايا تمسك دموعها وهزت راسها ب اه

ديرو بخبث: بس اوعي تقولي ل مهيمن سبب بعدك ل ساعتها هو اللي هيسقطني نايا قامت: متقلقيش انا هبعد خالص ودخلت اوضتها بخطوات مكسوره اخدت هدوم مهيمن اللي كان اخر حاجه لبسها حطتها في شنطتها ونزلت سرحانه فضلت تمشي في الشارع وكل ذكريتها مع مهيمن بتعدي قدام عينها شريط فلاش باك

اول ما دخلت المركز وهي عامله نفسها نضال واد ايه هو ممكنش طليقها ولما شافته اول مره في الكافيه واول مره طلب ايدها ولبسها دبلت مامتها وصلت ل مكان فاضي صرخت بكل صوتها

ليه يا مهيمن ليه توجع قلبي كل ده عملت فيك ايه؟!!!!

\*\*\*\*\*

عند فريده، نزلو فطرو في وسط المايه فريده كانت فرحانه بمنظر المايه الشفاف  
وانها في حضن شادي، فريده: المايه حلوه اووي  
شادي يرجع شعرها: انتي احلى يا وردة حياتي  
فريده: ها قولي بقى اجمل حاجه هنا عجبك  
شادي: ضحكك اللى بتطلع من قلبك بتنور اي طريق ضلمة، وعنيك لما تضحك  
السما بتزيد نجوم، يا ام ضحكة فيها خط وردي  
يالي صوت ضحكك مزيكا يعزفها اوتار قلبك، بحبك بكل تفاصيلك، بحبك علشان  
ضحكك بترد فياً الروح، بحبك لأنك حته مني لانك جنني ع الارض، اضحكي أصل  
بحب آشوف ضحكك، انتي وردتي اللي فتحت عشاني انتي سندي، ربنا يدبمك  
نعمه في حياتي

فريده تقوم تروح ورا ظهره تحضنه وهو قاعد ع الكرسي: ربنا يخليك انت ليا،  
يالي الشمس بتغيب من لمعت عيونك بحبك دي كلمه انتهت صلاحيتها، احنا بنا  
عهد جديد بخطوط وردي باسته ع خده قام ووشه بقا قدام وشها شالها وفضلو  
يحبو في بعض.

\*\*\*\*\*

عند عمرو في كافيه، جرسون كان بيتخانق مع بنت، عمرو بص عليهم

البنت: فين مديرك انت

الجرسون: يا انسه اهدي هنعلمها

البنت: هوايه اللي اهدا يعني يخبطني ومش عاجبه ويفضل يبجح

المدير يتدخل: فيه ايه؟

البنت: الحيوان ده خبطني مره قلت مش قصده راجع تاني يخبطني قولت غصب

عنه ولما يخبطني تالت يبقى ده اسمه هبل وقلة اداب

الجرسون اللي خبطها شدها من كتفها: مين ده اللي حيوان وقليل الادب

المدير بحده: انت ازاي تمد...

عمرو اول ما الجرسون لمسها اتحرك من مكانه وقاطع المدير وهو بيضرب  
الجرسون بالراس وضربه تحت الحزام كل الكافيه التفت لهم والمدير والجرسون  
التاني خافو وبعديو

رنا بصريخ: عمرو سيبيه

ابراهيم وقف وبص ل سوزي، سوزي راحتله

رنا تمسك عمرو: خلاص يا عمرو

عمرو ركزل نفسه وشاف سوزي ساب الجرسون

عمرو ببص ل رنا: عمرو مين يا هانم انا حميدو، ويغمز لها عشان تفهم لكن  
البعيده ما بتفهمش

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

في عماره قدام الكافيه وبعصبيه:

غبي غبي

و اتكلم في الاسلكي اعملو دوشه في الكافيه واقرب واحد يأمن البنت اللي اتخانق  
عشانها عمرو

وبص ل القناص اضرب ع قلب عمرو

القناص حدد عمرو ونشن عليه وقع في الحال

## الحلقة الثانية والعشرون

في الكافيه

ابراهيم بص ل الحارس: اتأكد انه مات ولو مامتش موته

\*\*\*\*\*

رنا واحد شالها وبيطلع بيها شافت عمرو بيقع: عمرو، عمرو سيبي ارحله، وفضلت

تضرب الرجل وتخربشه

وجتلها صدمه عصبية وصوتت جامد

الحارس راح حس نبض ودقات قلبه لقاءه مات، بص ل ابراهيم مات يا باشا

ابراهيم بعصبية: يالا بسرعه نمشي من هنا

\*\*\*\*\*

اسعاف دخلت اخدت عمرو، في كيس اسود

مهيمن وصل الكافيه ومعاه فريق: هتروح ع فين؟

ابراهيم: خير يا باشا هو انتم موراكمش شغله غيري

مهيمن اخذ منه الشنطه: لا ان شاء الله بعد دلوقتي هيبقى ورايا غيرك وفتح

الشنطه لقاها فاضيه، و بص حواليه يدور ع سوزي مش لقاها، مهيمن رمى

الشنطه وضم ايده جامد وبصله بحدده، ابراهيم ضحك

مهيمن بهدوء وحده: افتكر ان الدنيا صغيره وهتقع تحت ايدي يا مان

مهيمن انسحب ب رجالتة

\*\*\*\*\*

عند اللي اخذ رنا

احمد اتصل ع مهيمن ب اللاسلكي: كابتن البننت اللي اخدتها من الكافيه بتصوت

جامد وبتكسر في العربية ومهدلتنني

مهيمن بعصبية: هجيلك وساب اللاسلكي وعمل مكالمه

\*\*\*\*\*

في الاسعاف .. دكتور: ايوه يا كابتن

مهيمن: اديني عم كازانوفنا

فلاش باك

مهيمن اول ما حس ان ابراهيم كشف عمرو وكان هيقتله امرالقناص بقتله  
الرصاصة دي عباره عن سن رفيع واخره حاجه عريضه فيها سائل بتوقف القلب  
والنبض لمدة ٣٠ دقيقه  
اول ما اخدوه في الاسعاف ادوله حقنه فاق بيها  
باالك

عمرو بدوخه: الو

مهيمن بحده: انت متخلف يالا

عمرو يقوم من ع سرير الاسعاف: كابتن رنا فين

مهيمن قفل في وشه وراح ل رنا لقاها مهيبه خالص بعد عنها واتصل ع كرم

كرم: ابونسب

مهيمن: كرم رنا مهيبه خالص

كرم بقلق: فهمني حصل ايه

مهيمن قاله ع الموضوع

كرم هاتها المستشفى بسرعه قبل ما يجيلها انهيار عصبي

مهيمن: تمام وقفل الفون وراح ل رنا

\*\*\*\*\*

عند كرم

مريم برقه: هسيبك باين عندك شغل

كرم بصلها: دي رنا صاحبة نايا، ايه رأيك تتكلي معاها انتي

مريم بقلق: بس انا لسه في سنه اولي، بلاش يا كرم

كرم: بس انا واثق في فراشتي انها هتقدر، وغير كده نفس الحاجه اللي لسه مذاكرها ليكي

مريم: خليتي مره ثانيه

كرم: شكل تلميذتي ما فهمتش الدرس وكده يدل ع فشلي

مريم: لا طبعا فهمت جدا

كرم: يبقى نطبق

مريم هزت راسها: اوك وانا مش مسئوله لو البننت حصلها حاجه

كرم ابتسم: هتبقى زي الفل

\*\*\*\*\*

عند مهيمن وصل ل رنا امر الحارس يفتح باب العربيه

اول ما الباب اتفتح كانت هتتزل مهيمن مسكها: رنا اهدى

رنا: اوعى سيبي اروح لعمره

مهيمن: طيب اهدى وبص ل احمد يسوق العربيه وقاله ع المستشفى النفسيه

والعصبيه

\*\*\*\*\*

عند نايا

مشيت كتير جرحها بيزيد كل ما تفتكر ان حته من مهيمن ملك غيرها، كانت بتتمنى

تبقى هي وبس في حياته، كان عندها امل يوم من الايام ان مهيمن يسيب ديرو، قلبها

بيتلف، مش قادره تتخيل ازاي هتعيش من غيره، حست ان الدنيا بتضيق جدا

لدرجة ان عضمها بيتكسر، حتى الاكسجين حاست انه خلص من الدنيا بقت

مخنوقه بصت حوالها لقت البحر اللي بياخدها عالم ثاني، كله بقى ذكريتها

الحزينه المؤلمه مع كل موجه، لفته غريب مش هو ده البحر اللي كانت تعرفه،

امواجه عاليه وموجه بتطلع ع موجه صوته عالي وحزين كأن بيشاركها اوجعها:

قالت بصوت مبسوح وبدموع:

انا اللي غلطاناه، انا اللي جيت ع نفسي من الاول، ليه فضلت ماشيه ورا قلبي كل ده  
عشان حبيته، وبصويت ليه تجرحني ليه دموعها تنزل تمسح وشها بعصبيه انا  
واقفه انك بتحبني بس ليه لييببيه، عمري ما هقدر انسى حضنك انت هتبقى ليا زي  
ازازة البرفيوم الفاضيه هي فضيت لكن رحمتها فيها، راحتك هتبقى معايا حبك  
هيفضل ياكل في قلبي لحد ما اموت

"مهما اوصف حزنها صعب اني اخد وجع والم من دقات قلب ميعرفش الا الحزن  
والاسى والمرارواحوله لمجرد كلام بجبرع ورق"

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... وصل المستشفى اتصل ع كرم: كرم انزلها مهيره خالص  
كرم: ثواني وهكون عندك قفل الفون وبص ل مريم مستعديه تستقبلي اول حاله  
عندك

مريم تهزراسها ب اه

كرم يمسك ايدها يبوسها وياخدها وياخذ ممرضتين معاه وينزلو  
مريم اول ما قربت للعريبه لقت بنت بتصوت جامد واحمد اللي سايق وشه بيحب  
دم ودراع مهيمن كله دم

رنا بصت ل كرم: انت متأكد عايزني اعالج دي

كرم هزراسه ب اه وفتح باب العريبه رنا نزلت تجري مسكوها الممرضات وطلعوها

مهيمن: اوعى تعاملها بعنف

كرم بص ع مريم: قول ل اختك

مهيمن بصلها وابتسم

مريم حضنت اخوها: وحشتني

مهيمن بحب: وانتي يا حبيبتي، خلي بالك منها ومن نفسك

مريم برقه وقلق: دعواتك يا ابيه

مهيمن: ربنا يقويكي يا اجمل دكتوراه، هاسيبكم انا عندي شغل، اي جديد كلمني

كرم: اووك

مهيمن اتحرك وكلم نضال قاله

نضال بحزن ع حالها: البنت دي صعبانه عليا، بس هي مالها ومال عمرو  
مهيمن مرضيش يقوله اللي عمله عمرو اكتفى بقول: كان فيه بنهم اعجاب  
نضال بتأثر: طيب عمرو فعلا مات  
مهيمن: مش شغلك يا نضال وقفل الفون

\*\*\*\*\*

عند رنا ... مريم قربت ل رنا وبصت ل كرم اللي مريع ايده ويببصلها:

اديبها حقنة مهدئ

كرم: احنا هنغش

مريم: معلش المره دي ويس

كرم هزراسه ب اه

مريم سحبت الحقنه والممرضات ماسكين رنا مريم ادتها الحقنه

رنا فضلت تعافرشويه لحد ما نامت

كرم بص للممرضات: ريحهما ع السرير اول ما تفوق بلغيني

مريم: انا هفضل معاها

كرم: اووك، لو حصل اي حاجه كلميني

\*\*\*\*\*

عند نضال

مرضيش يقول ل ويزو عشان متزعلش وهي حامل وتتعب، كلم فوزي وقاله

فوزي زعل عليها، عرف مكانها ونزلها

\*\*\*\*\*

عند دانيه .. بتأكل توتا

توتا بدموع: لا مت هاكل انا عايزه ماما

دانيه بهدوء: ما انا بحاول اكلها مش بتترد عليا

توتا: يبقي مت هاكل

دانيه: طيب الساندوتش ده بس

توتا: بث بقى مٹ هاكل

فادي يروحلهم ويمسك ساندوتش: طيب عشان خاطري يا ضحى

دانيه رفعت حاجبها وقامت حطت ايدها في وسطها: ومين ضحى دي كمان

فادي يحط ايده ع شفايفه ويشاور ع توتا: هي مٹ ضحى

دانيه بغیظ: ده انت يومك مٹ معدي

فادي يبعد عنها: اهدي يا عيوني

دانيه بصوت عالي: ايوه بقى هي دي اللي بتخوني معاها اعترف

فادي يرجع ل ورا ومهزار: والله ابدًا مٹ هي دي

دانيه بغیظ: وحياء ماما، هما كام واحده

فادي بتركيز: يا حبيبتي اهدي البنٹ بتعيط

دانيه مسكت سكينه

فادي بصلها: انا واثق انك لسه عقله

دانيه تقرب عليه: لا انا بقا مجنونة وستين مجنونة

فادي ينادي: يا حماتي تعالي الحقيني من بنتك

دانيه: مافيش حد هينقذك من ايدي يا خاين ماما روحت من بدري

توتا قامت راحت ل فادي حضنته وبصت ل دانيه: انتي نوتي امثي بعيد عنه انا

هقول ل ماما تعاقبك

فادي حضن توتا: ايوه دي لازم تتعاقب النوتي دي

دانيه بغیظ: انا نوتي ماشي ماشي يا فادي والله ما هقعذلك فيها يا خاين يبتاع

ضحى

فادي يناديها وهو مكانه: يا دانيه خدي بس اقولك، وبص ل توتا مشيت الحمدلله

اتصل ع نايا واخيرا ردت: نايا تعالي الحقي صاحبك المجنونة كانت هتقتلني

نايا بصوت حزين: حصل ايه؟

فادي: كل شويه تحلم حلم وتقوم تقولي انت بتخوني

توتا بعياط: ماما تعالي خديني

نايا سمعت توتا: فادي توتة مالها

فادي: عايزاكي

نايا تقوم من ع السور بسرعه وتمسح دموعها اديهالي

توتا: ماما انتي فين؟

نايا وقفت تاكسي: توتة حبيبتي انا جيا لك اوعي تعيطي

توتا بدموع: مث تتأخري هنا فيه طنط نوتي

نايا: مش هتأخر خالص هجيلك بسرعه

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... وصل للمكان اللي فيه عمرو اول ما دخل ضربه بالبوكس

عمرو وشه طار وبقه كله دم: فيه حد عاقل يعمل اللي عملته

عمرو بحده: فين رنا؟

مهيمن: كنت هتموتها وتموت نفسك ولسه بتسأل عليها

عمرو بقلق وحده: فين رنا يا كابتن؟

مهيمن: في امان، ممكن اعرف ازاي تتصرف كده وانت في مهمه

عمرو: انت عايزني اشوف حد بيلمسها واسكت

مهيمن بعصبية: كان لازم تسكت وتتحكم في نفسك اكثر

عمرو: ازاي يا كابتن انت تقدر تشوف نايا بيحصلها حاجه وتسكت

مهيمن بصله وقلبه وجعه: انا وجعت نايا وجع مفيش بني ادم يتحمله، نايا مش زي

اي بنت، نايا بيزيد حميا في قلبي كل ثانيه ل تحملها كل اللي بيحصلها بسببي

عمرو: انا عايز اطمئن ع رنا

مهيمن بعصبية: انسى خالص انك هتشوفها لحد ما المهمة تخلص انت لازم تبان

انك ميت

عمرو: انا مش هقدر لازم اطمئن عليها

مهيمن بحده: ياريت نركز في شغلنا

عمرو بضيق: النهارده كان بيستلم تمثال عشان يسلمه مع باقي التماثيل

مهيمن: تمام اووي عرفت الميعاد

عمرو: بعد اسبوع الساعه تسعه في ".."

مهيمن: تمام سابه ولسه هيفتح الباب بصله

بحذرك يا عمرو اياك تنزل من هنا وسابه وطلع

عمرو حدف الكرسي جامد وراح ناحيت الشباك "ل اول مره قلبه يوجعه ع حد ل

اول مره ميكونش ملك نفسه، نفسه يكسر الدنيا عشان يوصل ل البننت اللي غيرت

عمرو بالكامل فضل يضرب ايده ع الحيطه جامد

\*\*\*\*\*

عند فوزي ... وصل المستشفى دخل قلقان وشه حزين ع بنته وسأل ممرضه:

لوسمحتي فين الاقي بنتي رنا

الممرضه: اللي لسه جايه

فوزي: ايوه

الممرضه: اتفضل عند دكتور كرم هو اللي متابع حالتها

طلعو عند كرم خبطت ع الباب

كرم: ادخل

دخلت الممرضه وفوزي: الاستاذ بيسأل ع رنا

كرم: وقف اتفضل حضرتك

فوزي قرب عليه: هي بنتي مالها

كرم لسه هيتكلم لقي الباب بيخبط، اذن بالدخول وكان نضال دخل سلم عليه

كرم: رنا ان شاء الله هتبقى كويسه بس لازم تقعد معانا ع الاقل النهارده

فوزي: هي حالتها ايه

كرم: عندها اتهميار عصبي بسيط مش عايزك تقلق عليها

نضال قام: تبقى تظمني عليها وبص ل فوزي قومه

فوزي: ممكن اشوفها

كرم: طبعا بس هي نايمه ووداه اوضتها  
اطمن لما لقا معاها مريم وبتقرا ليها قرآن

\*\*\*\*\*

عند دانيه

نايا توصلها: ازيك يا فادي

فادي: طول ما صاحبتك ع زمتي هتموتي

توتا بفرحه: ماماااa

نايا ميلت عليها شالتها: قلب ماما عامله ايه

توتا: زعلانه

دانيه طلعت من اوضتها

توتا تشاور ع دانيه: زعلانه من دي

دانيه تحضن نايا: شفتي بنتك بتقول عليا نوتي

نايا مكنتش قادره تسمع اي حاجه محتاجه هي الي تتكلم وتطلع الي جواها

نايا نزلت توتا خليكي مع عموشويه

توتا: اوعي تسبيني تاني

نايا: متقلقيش

وميلت ع دانيه عايزه اتكلم معاكي لوحدنا

دانيه: تعالي اوضتي

نايا اول ما دخلت الاوضه اترمت في حضن دانيه وفضلت تعيط

دانيه بقلق: فيه ايه يا حبيبي

نايا: مرات مهممن حامل

دانيه: ينهار اسود عليه

نايا: ماتغلطيش فيه

دانيه: والله هتفضلي طول عمرك خايبه جمدي قلبك ورامي ورا ضهرك

نايا تبصلها: هو بالنسبه ليكي الموضوع سهل



دانيه: بس ده لو بيحبك كان عمره ما عمل كده  
 نايا بثقه: مهيمن بيحبني يا دانيه، بس انا لازم ابعده عشان ابنه يتربه في حضنه  
 دانيه: ايوه يا نايا ابعدني وانسي  
 نايا قامت بحدن: مفكرش اقدر انسى حياتي ونبض قلبي  
 دانيه اخدتها في حضنها خمس دقائق  
 توتا كانت بتجري من فادي فتحت باب اوضة دانيه ونطت ع السرير  
 فادي دخل وراها لقه نايا منهاره راحلها: نايا مالك  
 دانيه: طول ما انتو فيه حياتنا هتخلصو علينا كلكم صنف خاين  
 فادي بتهرب: اخ نسيت اصلي العصور وطلع  
 دانيه: ماشي يا فادي  
 توتا قعدت جنب نايا وفضلت تطبطب عليها  
 نايا قامت حضنتها وبصت ل دانيه: انا همشي  
 دانيه: استني يا نايا  
 نايا: معلش يا دانيه مش هقدر حاسه اني مخنوقه اووي وطلعت من الاوضه  
 فادي بهزار: هنزل معاك ل دانيه تستفرد بيا وتموتني  
 ونزل معاهم  
 في العربية  
 فادي: نايا مهيمن بيحبك  
 نايا: خلاص يا فادي الحب مابقاش ينفع  
 وصلت البيت دخلت سلمت ع مامتها: ماما هموت نوم خلي معاك توتة  
 هاله: انتي اتخانقتي مع مهيمن  
 نايا بصوت ضعيف: خلاص يا ماما مبقاش فيه مهيمن قالت كلمتها بوجع وحزن  
 ودخلت اوضتها  
 هاله كان مذهوله من كلام نايا: هو مهيمن مات  
 نايا طلعت من اوضتها: بعد الشر ودخلت تاني

كرم دخل ل مريم: مريوم الوقت اتأخريالا اوصلك  
مريم: عايزه اقعد معاها بتتكلم كتير وكلامها هينفعني  
كرم ابتسم: ماشي خليكي، هكلم ماما اطمنها عليكي  
مريم ابتسمت: مرسي يا حبيبي  
كرم طلع وكلم مامتها طمنها عليها

\*\*\*\*\*

عند دانيه .. اول ما فادي دخل: لسه بدري  
فادي: دانيه انزلي من ع دماغى انا تعب ان  
دانيه: انا بقى اللي بتعبك  
فادي: ولا اتعبك ولا تتعبيني انا نزل  
دانيه بغيظ: ماشي يا فادي

\*\*\*\*\*

عند مهيمن الساعة ١١ بليل .. يوصل بيته ويقعد ب تعب  
ديرو تطلع: هيمو وحشتني كل ده بره  
مهيمن بصلها بلا مبالاه: كان عندي شغل  
وقام دخل اوضة توتا مش لقاها طلع دخل اوضة نايا مش لقاها، قعد ع الكنبه  
وطلع فونه اتصل بيها

\*\*\*\*\*

عند نايا ... اول ما الفون رن قلبها دق جامد دموعها زادت وصوت شهقتها عليت  
قفلت الصوت ونزلت وشها ع المخده

\*\*\*\*\*

عند مهيمن .. استغرب انها مردتش اتصل تاني ... نايا قفلت الفون خالص  
مهيمن قلق واتصل بكرم: كرم نايا عندكم  
كرم: معرفش والله انا في المستشفى مستني رنا تفوق

مهيمن: هتفوق امتي؟

كرم: ممكن تفوق الصبح جسمها محتاج ينام، مالها نايا

مهيمن: معرفش والله رجعت البيت مش لاقميا فادي: طيب كلم ماما

مهيمن: تمام وقفلو الفون اتصل ع هاله هاله: حبيبي عامل ايه

مهيمن: الحمد لله نايا عندك هاله: اه جت من بدري ودخلت نامت

مهيمن: هي تعبانه

هاله: والله معرفش يا بني هي كل اللي قالتها خلاص يا ماما مبقاش فيه مهيمن

مهيمن يقف وينسى كل تعبته: امال فيه مين؟ هو فيه ايه !!!

هاله: والله معرف هي تقصد ايه

مهيمن بعصبته: ادهالي اكلمها

هاله: ثواني وراحت ل نايا خبطت ع الباب

نايا مهيمن عايزك

نايا تمسك دموعها وتحاول تضبط صوتها انا مش عايزه اكلم حد عايزه انا ااام

مهيمن سمعها: هي دي مالها؟ اقفلي انا جايلها

هاله بحزن: نايا ما تقولي في فيه ايه وريحي قلبي عليكي

نايا من ورا الباب: انا كويسه يا ماما وعايزه اناام

هاله: ربنا يريح قلبك يا نايا وتروح ل توتا تنيمها

\*\*\*\*\*

عند فادي .. لف كتير بالعربيه لحد ما راح كافيه وكان متضايق جدا واول ما قعد

جاتله جرسونه

الجرسونه: تشرب ايه

فادي بضيق: قهوه

الجرسونه تضحك رقيعة: انت تاني

فادي بصلها ويشاور ع نفسه: انتي تعرفيني

الجرسونه: الا اعرفك انت ع طول متعصب كده



فادي باستغراب: انتي مين؟ وركز في وشها اه انتي اللي كنتي معايا في فندق " . . "

الجرسونه بضحك: هي

فادي قام مسك ايدها قعدها: انا عايزك تحكي لي كل حاجه حصلت بالتفصيل الا

انا مش فاكر حاجه خالص

الجرسونه تحرك شفايها: واكسه عليك توكسك، احكيك ايه

فادي: كل حاجه حصلت وبالتفصيل الجرسونه: وسع كده عندي شغل

فادي طلع من جيبه ٥٠٠ جنيه: وكده الجرسونه اخدتهم: كده احكيك

اول ما دخلت الاوضه زقتني ع السرير وقلعت التيشرت وبصتلي كتير وفي الاخر نمت

يا عنيا

فادي حاول يفكر حاول يلمسها داخ ونام

كأن عقله رفض تماما اللي هيحصل وحاول يحيي فادي من خطوات الشيطان

فادي بفرحه: يعني معملتش حاجه خالص خالص

الجرسونه شالت الفلوس: ولا حتى لمستني وكسه ع الرجاله اللي ب الاسم وبس

وقامت

فادي قام فرحان جدا وراح بيته

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... يوصل عند نايا يخبط هاله تفتحله يدخل بهدوء: هي فين؟

هاله : حبيبي سيها تهدا وبعد كده اتكلم معاها

مهيمن بحده: هي فين؟ هاله تشاور ع اوضتها

مهيمن يخبط عليها ملقاش رد خبط تاني: نايا افتحي

نايا : — مهيمن بهدوء: نايا ردي عليا

نايا تحاول تطلع الكلام: مهيمن امشي وياريت متجيش هنا تاني وورقتي توصلني كل

الي بينا خلص

مهيمن الكلام نزل عليه زي الصاعقه: انتي بتقولي ايه، نايا افتحي، بقولك افتحي،

وحياتي عندك افتحي

## الحلقة الثالثة والعشرون

نايا تغمض عينيها ودموعها تنزل تحاول تسيطر ع صوتها وتستجمع قوتها وتقول:

مهيمن امشي انا خلاص استكفيت وجع منك

مهيمن بصدمة: نايا ليه كل ده نايا افتحي نتكلم مع بعض

نايا بحده: مابقاش فيه بنا كلام

مهيمن يخبط الباب جامد: انتي بتقولي ايه، افتحي ل اكسرام الباب ده

نايا : ...

هاله تمسك مهيمن: اهدى يابني وسيبها لحد ما ترتاح واتكلم معاها بعد كده

مهيمن يخبط جامد ع الباب: نايا رجعتي ل عنادك تاني

توتا تقوم مخضوضه وتصوت

هاله: يابني اخذي الشيطان وشوف توتا بتعيط

مهيمن بقى مستغرب نايا، نفسه يتكلم معاها يفهم بتعمل ليه كده، لكن متدهوش

اي فرصه

راح ل توتا اللي مافصلتش صوت حضنها وفضل يطبطب عليها لحد ما نامت

دخلها سرير هاله ولسه هينزل

هاله: يابني اقعد ارتاح بلاش تنزل كده

مهيمن رفع ايده ونزل زي الاسد الجريح اللي خسر مملكته بعد صراع كبير، وطبعاً

اي اسد بيكون عنده جرح كل الصقور تتلم عليه وتهش فيه من غير رحمه

هاله راحت ل نايا خبطت عليها وقالت بصوت حزين ع حال بنتها والم في قلبها: نايا

افتحي، انا امك يا نايا ليه بتوجعي قلبي عليك، افتحي يا بنتي طمنييني عليك

نايا تقوم بكسرة قلب ودمع تفتح تترمي في حضن امها اللي مش بيخله من الحنان

والعطف ويقعدو ع الارض نايا ل اول مره تعيط بحرقه قدام مامتها من قهرتها ع

حبيب عمرها وكسرة قلبها مقدرتش تخي المره دي اوجعها وحزنها



نايا تمسك في حضن امها: لا سبيني في حضنك اظفي ناري  
هاله بحنان: طيب قومي ع السرير عشان ماتبرديش وساعدتها لحد السرير وضممتها  
في حضنها جامد

\*\*\*\*\*

عند فادي ... دانيه بغیظ: ما لسه شويه  
فادي قرر مایسكتش ل دانيه تاني مش هيسمحلها توقعه في الغلط ابدأ كفايه ان  
ربنا ستر و مش لمس الجرسونه المره اللي فاتت ويقول بحدہ: بقولك ايه ولا تأخرت  
ولا لسه شويه، مش عايزلك كتير وروحي حضري اكل "يا سلام ع الراجل لما يكون  
واثق فيه نفسه "

دانيه بغیظ: انت لسه ليك عين تتكلم يا خ..  
فادي يقاطعها بحدہ: وربي في سماه يا دانيه لو ما بطلتيش الكلمه دي ل اتجوز ثلاثه  
غيرك واجهملك الشقه  
دانيه: لا والله

فادي بجديه: تمام اووي شكلك ما بتصدقيش انا هخليكي تشوفي بعينك وع فكره  
مش فادي اللي يخون او يعمل حاجه تغضب ربنا، انا طول عمري بعرف ربنا  
وبخاف منه، ولا لما اتجوزتك خلاص هفجر، ولا شكلك مش واثقه في قدراتك ك  
ست

دانيه تجيب ورا: فادي انت بتقول ايه لا انا وثقه طبعا في نفسي وواثقه فيك  
فادي بحدہ: وثقي كمان انك لو مش عجباني هتجوز غيرك ع طول مش هخاف منك  
ده شرع ربنا والشرع ميزعلش يا حلوه  
دانيه بخوف: طبعا يا فادي حقلك لو انا قصرت معاك وانا بحبك ومقدرش استغنى  
عنك ابدأ يا حبيبي

فادي يقعد ويحط رجل ع رجل ويغمز لها: هو ده الكلام روحي حضري العشا وهاتيه  
ع الاوضه

دانيه تمسك اعصابها عشان خايفه جدا من تهديده: بس كده، عيوني كمان لو تحب

فادي يقوم يحط ايده ع وسطها ويشيلها: يبقى كفايه عليا وبلاش اكل فتح باب اوضة النوم ودخلو وقفل الباب

\*\*\*\*\*

عند مهيمن .. راح بيته مش لقي ديرو، نزل راح مكتبه شغل المسجل هندخل بضاعه سليمه الاسبوع الجاي والمره الجايه هنضرب ضربتنا شغل التسجيل الحالي سمع صوت وش قفله ومسك راسه من الصداع ورجع ظهره ع الكرسي ويفكر في نايا

\*\*\*\*\*

عند رنا ... بتفوق: لا محدش يقتله لاء!!!!!!  
 مريم تمسكها وحاولت تهديها ب اي كلام: رنا اهدى، ويارت تسمعيني رنا فضلت تصوت: قتلو عمرو ليه  
 مريم بكذب: رنا عمرو كويس  
 رنا تسكت وتبصلها بحركات جنونيه وبدون وعي: انتي تعرفي عمرو مريم بتوتر: اه

رنا بعين مش ثابتة: هو عايش صح  
 مريم بعملية مسكت ايدها: ممكن تبصيلي رنا بصتلها وبقها مفتوح  
 مريم: ممكن تسمعيني هنتكلم شويه مع بعض انا معنديش اصحاب خالص رنا بحزن: وانا

مريم بأبتسامه: طيب انتي زعلانه ليه، احنا هنبقى اصحاب رنا هزت راسها ب اه

مريم سابتها وقعدت قدامها: انا مريم ٢٠ سنه في اولي جامعهه حصلي كثير في الدنيا واتهديت لكن الحب قواني وخالاني اقدر اواجه الدنيا، الحب اداني ثقه في نفسي

الحب يا رنا اجمل شئ في الكون، الحب مشاعر دافئه محدش يقدر يفهمها ولا يحسها غير اللى داق طعم الحب، مش لازم حب يكون بين راجل وست الحب ممكن يكون بين اصحاب مخلصين بين الاسره ممكن كمان يكون بني ادم وحيوان أليف ده لو بتحبي الحيوانات طبعا عشان انا عندي فوبيا من القطط وتضحك ضحكه رقيقه

رنا كانت بتسمعها وكل مدى كلام مريم يشدها ويهدىها لحد ما ابتسمت: انا حبيته هو مش غلط

مريم برقه: الغلط هو الاختيار الغلط الحب عمره ما كان غلط ولا حرام طول ما انتي عاقله وناضجه وتقدرى تفرقي بين الصبح والغلط وهو يكون انسان نضيف وبيجبك بجد وطلبك من اهلك يبقى مش حرام

رنا بصتلها وابتسمت: انا حبيتك انتي كمان، انتي عسوله اووي

مريم برقه: وانا كمان حبيتك، ها يا رنا نفسك تقوليلى حاجه

رنا: هو ممكن شاب يجب بجد واحده غلطت

مريم: اه ينفع عشان هو ليه من يوم ما عرفك كنتي ازاي اما قبل كده دي علاقته بينك وبين رنا، بصلاتك واستغفارك ل رنا كبير وهو غفور رحيم يا رنا ادعي رنا كثير كلمي رنا في صلاتك هترتاحي اكثر ما تتكلمي مع اي بشر

رنا دموعها نزلت: انا عايزه اصلي

مريم ساعدتها

رنا ابدتت صلاه فضلت تدعي رنا كثير

٨\*\*\*

في نفس الوقت

عمره بيصلي ويديعي رنا يطمئه ع رنا

روحهم اتقابلت بين ايد رنا، هما الاتنين خلصو صلاه كل واحد حالته النفسيه اتغيرت ل سكينه وراحه عكس شعورهم قبل ما يصلو

عند عمرو ... ابتسم وفضل يقرأ قرآن ع السرير

\*\*\*\*\*

عند رنا ... مسحت دموعها وبصت ل مريم اللي شبه البسكوته وحنيتها ورقتها ع

وشها: انتي بتحبي مريم هزت راسها ب اه

رنا قامت: ممكن تقولي يعني ايه حب

مريم اتكسفت وخدودها احمرت ع حمرانها: الحب يعني تحسي ب حبيبك، شعور

متبادل، خوف الطرفين ع بعض، الاهتمام،، هما دول اساس الحب

رنا سرحت مع نفسها وatakدت حيا ل مدحت كان مجرد انه اول واحد تسمع منه

كلام حلو وشاب وسيم، وفعلا قلبها دق ل عمرو، وهو اول من يدق ليه قلبها كانت

فرحانه اووي ضحكها ملت وشها وبصت ل مريم، هو فين عمرو؟

مريم بتوتر: هكلم ابيه الصبح يطمننا عليه

رنا هزت راسها ب ماشي وبصت حوالها: انا فين؟

مريم: انتي كنتي تعبانة شويه امبارح وابيه مهيمن جابك هنا ودي مستشفى

رنا بصتلها: انتي اخت مهيمن جوز نايا

مريم: اها

رنا: ربنا يحفظكم كلكم يا رب ونامت ع السرير

مريم: رنا انا هروح المكتب لو احتاجتي اي حاجه دوسي ع الزارده

رنا هزت راسها ب ماشي واخذت المخده في حضنها ونامت

\*\*\*\*\*

عند مكتب كرم .. مريم تخبط بشويش وتدخل

كرم ساب الفون وبصلها: وشك فرحان

مريم بفرحه: انا مبسوطه، قدرت اخليها تضحك،، بس البننت دي صعبانه عليا اوي

كرم رفع حاجبه: فاقت

مريم: اها

كرم بسؤال: ما رنتيش عليا ليه؟

مريم بثقه: عايزه انجح ب مجهودي  
 كرم ابنتسم: انا واثق انك هتنججي امال بعثك ليه  
 مريم برقه: ميرسي يا كرم ع ثقتك فيا  
 كرم بأبتسامه: لو موثقتش في فراشتي هثقتك في مين. ها تحبي تروحي دلوقتي ولا  
 الصبح

مريم: خلييني الصبح عشان رنا  
 كرم يمثل الزعل: عشانها بس  
 مريم خدودها تحمر: وعشانك  
 كرم: تسلميلي يا اجمل فراشة  
 مريم فضلت تحكيه ع اللي حصل مع رنا بالتفصيل  
 كرم فضل يشجعها بكلام كتير و اعترض انها ادتها امل ان عمرو يكون عايش  
 علشان ممكن يكون مات واقال: كان ممكن تقولي رنا يطمنا عليه، مكنش ينفع  
 تقولي خالص انه كويس  
 مريم: ان شاء الله يكون عايش هي مسكتتش وهديت غير لما قولت كده يارب يكون  
 بخير  
 كرم: يا رب

\*\*\*\*\*

يوم جديد عند نايا  
 تقوم من حضن مامتها لقتها حزينه بصت ع توتا اللي قاعده جنبها حطه ايدها ع  
 خدها: مالكم؟  
 هاله: نايا لازم تكوني قويه حتى عشان توتا  
 توتا بمشاكسه: مالنا؟ !!! قومي شوفي نفثك في المرابه  
 نايا فعلا بصت للمرابه لقت واحده غريبه عنها ضعيفه مكسوره وشها حزين حطت  
 ايدها ع وشها حاولت متزعلش اللي جنبها هي شعلة نشاط البيت والطاقه الايجابيه

ماينفعش تهمد وتهد كل اللي حوالها كلمت نفسها انا هبقى قويه واقوى من الاول

مسحت وشها وابتسمت برغم اوجاعها

وبصت لتوتا طب وكده؟

توتا تحط ايدها ع شفايف نايا وتوسع الابتسامه: كده مث بطل

نايا مسكتها وبصت ل مامتها: صباح الصباح ع صوت صباح يا ماميتو

هاله: ربنا يسعد صباحك يا حبيبي

نايا بصت للسما: اللهم امين وفضلت تشقلب في توتا وفضلو يضحكو

هاله بحب وفرحه: يالا قوموا اتشطفو عقبال ما اعمل الفطار

نايا شالت توتا وطلعت تجري ع التويليت وقفتها ع كرسي وادتها فرشه اسنان

جديده لكن بتاعة كبار

توتا بصدمه: كل دي فرئه

نايا بضحك وتضربها ع راسها: معلش ماكنتش اعرف اني هجيب بق نونه

توتا بأفأفه: ده انا بق اسد وعملت صوت الاسد

نايا تمثل الخوف: يامي يامي

توتا ضحكت وفرحت انها خوفتها

هاله: يالا الفطار

نايا شاورتها تنجز: انجزي انه هتضربنا

توتا ونايا فضلو يغسلو سنانهم بسرعه ونايا شالتها وطلعت تجري ع السفره: احنا

جيينا يا ماميتو

هاله طلعت ومعاها الفطار وابتسامه: وانا جيت

نايا بصتلهم ولقت ضحكته اترسمت ع شفايفها من جديد حست انها المسئوله ع

ضحكة كل فرد في حياتها وهي بتبقى مبسوطه ب كده افتكرت مهيمن وسرحت

معقول هقدر ابعده معقول مش هشوفه انا لازم ابقى حتى جنبه اشوفه ع طول،

كفايه عليا

قامت: ماميتو انا هروح الشغل

هاله بستغراب: شغل ايه؟

نايا بضحكة: مركز القوات الخاصة

هاله: تاني يا نايا، مش هتسيبي الراجل غير ما يتجنن

نايا بضحكة ثقه: هو اتجنن خلاص وبصت ل توتا نسמע كلام انه عشان اجيبلك

حاجات حلوه كتير وما فيش مانع تجربها وراكي شويه

هاله ضحكت: ماشي يا نايا يبقى انتي وهي عليا

نايا تحضن توتا: اقلب القدرة ع فمها تطلع البنت

توتا تكمل: ل امها يا ماميتي

نايا باستها: قلبي ماميتك بقا وباست مامتها في الهوا ودخلت تلبس

\*\*\*\*\*

عند فادي ... فادي صحي لقه دانبه محضره فطار، فطرو مع بعض بصلها وفضل

يضحك ... دانبه بغيظ: بتضحك ع ايه

فادي مسك ايدها قعدها ع رجله: انتي مبوزه ليه

دانبه بغيظ: ما انا لو اتكلمت هتنفخي

فادي ضحك جامد

دانبه قامت خبطته ع صدره مسك ايدها باسها وبص في عينها: دانيتي انا بحبك

وعمري ما افكر اخونك بلاش تقولي انت خاين والكلام ده عشان بيضايقني

دانبه بدموع: فادي انا بحبك اووي مش بقدر اتخيل انك تبعد عني ثانيه،، يبقى

عايزاك جنبي ع طول

فادي يحضنها: هاخذ اجازه يومين بحالهم اول ما اخلص شغل وهشهيصك

دانبه بزعل ونكد: يومين بحالهم وجاي ع نفسك ليه وسابته ودخلت الاوضه

فادي فضل يضحك: خدي يا نكديه

(دخلها) شكلم مش عاجبينك خلاص يا دانبه بلاش خالص

دانبه تبصله: وانا اللي قلت هتخلهم شهر

فادي: يا يومين يا بلاش

دانيه بقمصه: يومين يومين احسن من مافيش  
 فادي باسها: هروح الشغل ومش هتأخر عليكي يا عيوني  
 دانيه: ربنا يقويك ويحفظك يا حبيبي  
 فادي غمز لها: ايوه بقى هي دي الدعوات اللي ع الصبح ونزل ع شغله

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
 قاعد مع اللوا يخلص شغل ودماغه هتتفرتك من الصداع والتفكير في سبب تغير  
 نايا  
 واذ فجأة يلاقي نايا داخله  
 نايا بابتسامة شقاوه: يا صباح الفل  
 مهيمن يوقف باستغراب: نايا  
 نايا تدخل بلا مبالاه وتبصله: انت شايف مين وتقعده  
 اللوا: هنبداً من اولها  
 مهيمن: هي ايه اللي نزلها تاني؟  
 نايا تحط رجل ع رجل: كيفي كده  
 اللوا: ع شغلك يا نايا  
 نايا طلعت راحت مكتبها  
 مهيمن كان متغاض جداً واستأذن من اللوا وطلع راحلها دخل وقفل الباب وراه  
 نايا بحدده: خير  
 مهيمن: انتي اللي خير مالك  
 نايا تبصل نفسها: انا كده نايا اما اللي كانت معاك فيه من فتره دي واحد هبله  
 مهيمن: بس الهبله دي اللي كبرت حبك في قلبي  
 نايا تقف وبحدده: خلاص الهبله ماتت انسى حبك لها، او ممكن تحب الكائن  
 الحلزون اللزج والله لذينه هتنفعلك  
 مهيمن بحدده: انتي بتقولي ايه، نايا انا من غيرك اموت

نايا بيروود: محدش بيموت من الحب يا مهيمن، وتشاور ع نفسها انا اهو قدامك  
 عايشه اخدت خوازيق الدنيا والحمد لله فقت من الهبل ورجعت ل نفسي  
 مهيمن يقربلها نايا تبعد بخطوة ويقول: انتي نبض قلبي وبنيت عقلي ام روجي ده انتي  
 النفس بالنسبه ليا، حضنك امانني قبل ما اكون انا امانك، نايا ماتحكميش عليا  
 بالاعدام انا مقدرش ابعد عنك ارحمي قلبي  
 نايا تمسك دموعها: لا يا مهيمن انت تقدر تعيش من غيري وببساطه جدا  
 مهيمن يمسكها: لو انتي هتقدي انا مش هقدر  
 نايا تدور وشها: لو سمحت عندي شغل  
 مهيمن كتم ضيقه وبصوت رخيم: نايا ...  
 نايا غمضت عينها جامد مسكت دموعها ولفت بصتله وطلعت صوت من غير ما  
 تحرك شفايفها: امم  
 مهيمن: عايز اتكلم معاكي بعد الشغل  
 نايا بيروود: ما فيش ما بنا كلام  
 مهيمن فضل السكوت احسن ما يندم ع اي كلام هيقوله وقال بنرفزه: تمام وطلع  
 من المكتب هوزي الاسد الجريح اللى خسرت مملكته

\*\*\*\*\*

عند فافا وشادي  
 نزلوا شترو بتيناچ  
 فريده قعدت تلبس معرفتش تقوم: قومي يا شادي  
 شادي ميل عليها مسك ايدها لسه هتقف وقعو هما الاتنين نامو في الارض وفضلو  
 يضحكو سندات عليه وقامت وفضلت تمشي بسرعه  
 شادي قام وفضل يجري وراها مسك ايدها وفضلو يمشو مع بعض بالبتياناچ  
 حضنها وشالها  
 فريده حطت ايدها ع رقبته: نفسي اقول للعالم كله انا حبيت احن راجل في العالم  
 شادي نزلها ومسكها من وسطها: انتي اللي اجمل واحن بنوته



فريده حطت راسها ع صدره وحست بألم في اخر بطنها مسكتها  
شادي اخذ باله: فافا مالك؟

فريده: مغص في بطني هيروح دلوقتي وجت ع نفسها وقالت تعالى نركب عجل بس  
هقعد قدامك

شادي قلع البتيناچ وسندها قلعها وركب عجله واخذها قدامه  
و فضلو يضحكو لحد ما فريده عرقت جامد وجسمها بقى يرتعش شادي وقف  
العجله ومسكها فافا مالك

فريده بتحاول تفتح عينها وتقفل تفتحها وتقفل لحد ما اغم عليها  
شادي نزل شالها حس انها سخنه ركب تاكسي وراح ع الفندق حطها ع السرير  
وقلع جاكته ودخل ملئ البانيو مايه فاتره طلع وقلعها هدومها وحطها في البانيو برد  
جسمها وقلع التيشرت وطلعها غيرلها كانت فريده فاقت بس مش قادره تتكلم  
حطها ع السرير وطلع تيشرت لبسه واخذها في حضنه  
فريده بصوت همس: ماتقلقش عليا انا كويسه  
شادي حرك ايده ع شعرها: شكلك اخدتني برد  
فريده حطت راسها في حضنه ونامت

\*\*\*\*\*

عند رنا

قامت من نومها ضربت الجرس دخلتلها الممرضه

رنا: هي مريم فين؟

الممرضه: ثواني هبلغها انك عايزاها

رنا: بليز عايزه جورنال

الممرضه: حاضر

الممرضه خرجت من عندها راحت مكتب كرم خبطت

كرم اذن ليها بالدخول

الممرضه دخلت: رنا صحيت وعايزه دكتوراه مريم

كرم: روجي انتي هصحبها  
طلعت الممرضه وقفلت الباب جابت جورنال وادته ل رنا

\*\*\*\*\*

عند كرم

كرم قام راح ناحية مريم اللي نامت ع الكرسي ميل عليها: مريوم

مريم فتحت عينها ورفعت راسها من ع التراييزه

كرم بحب: صباح الخير يا قمر

مريم برقه: صباح الخير

كرم: رنا عايزاكي

مريم بصت في الساعة: هكلم ابيه واروحلها

كرم: ماشي يا فراشتي

مريم كلمت مهيمن

مهيمن كان متعصب مسك الفون شاف اسمها سيطر ع اعصابه ورد عليها

مريم: ازيك يا ابيه

معيمن بياجاز: تمام

مريم: ابيه هوانت تعرف ظابط اسمه عمرو

مهيمن: ماله

مريم: اصل البننت اللي جبتها بتسأل عليه وبتقول اسمه وهي نايمه

مهيمن مرضيش يجرح رنا ويصدمها هو حاس باللي هي فيه قال بهدوء: مريم حولي

تقوللها اي حاجه تهديها

مريم: ابيه اصل لومات فعلا ماينفعش ادبها امل ممكن تنهاريوم ماتعرف

مهيمن: مريم طمنها وخلص

مريم: هو عايش يعني

مهيمن بحده: تحي اقولك مات واسيبك

مريم: يا ابيه فهمني اقولها ايه

مهيمن بعصبيه: سلام يا مريم عندي شغل وقفل

كرم بصلها

مريم: انا مش فاهمه ابيه خالص

كرم مسك ايدها: قوليلي قالك ايه

مريم: قالي اقولها اي حاجه تهديها، افرض مات اصددها بعد كده. انا المفروض

مكنتش اقولها انه عايش، انت كلامك كان صح

كرم بصلها وابتسم: عمرو اكيد عايش، بس ماينفعش يقول ل اسباب خاصه اكيد

في حاجه تخص شغلهم

مريم ابتسمت: انت كلامك صح،

كرم ضحك بصوت عالي: هو اي حاجه بقولها كلامي بيبقى صح

مريم تضحك: انت كنت صح في الاول انى اتسرعت وقولت حاجه مش متأكده منها

ودلوقتي صح عشان هولومات كان ابيه قال مات ع طول. هروح ل رنا اطمئنها

مريم لسه هتطلع لقت ممرضه بتجري في الطرقة وبتقول بصوت: الحقنا يا دكتور

كرم

كرم فتح الباب ع الاخرو بصلها: في ايه

الممرضه مش قادره تاخذ نفسها وتقول بصوت متقطع: رنا مبهله الدنيا كسرت

كل الاوضه

كرم ومريم طلعو يجرو ع اوضتها

## الحلقة الرابعة والعشرون

كرم وصل ل رنا لقي الممرضين مسكينها جامد اتعصب جدا ومسك الجورنال وقرأ  
مقتل ظابط في مهمه سريره: ايه اللي نيلتوه ده؟ مين اداها الجورنال؟ سييوها  
الممرضه: يا دكتور دي مهيره خالص وبتكسر وتضرب كأنها وحش  
مريم اتصدمت من شكل رنا اللي كانت رقيقه خافت من عصبيتها من ملامح شكلها  
الشرس رجعت ورا

كرم قرب لي رنا وقال بهدوء: رنا عمرو عايش اهدي  
رنا بصويت وانهار: سييوني امووت انتو بتضحكو عليا،، سييوني  
كرم بهدوء مسكها وبص لكل اللي في الاوضه طلعم كلهم وبص ل مريم تقفل الباب  
وقال: صدقيني يا رنا عمرو عايش وبص ل مريم تكلمها  
مريم بصوت فيه خوف: ايوه يا رنا هو عايش  
كرم: رنا انا هسيبك، بس اوعديني انك مش هتاذي نفسك واوعدك هخليكي تكلميه  
رنا بصت بعين مش ثابتة: انا هكلمه؟

كرم هزراسه ب اه وسأها وبص ل مريم وقال بصوت واطي خليكي جنبها  
مريم قربت ليها حضنتها رنا فضلت تعيط  
كرم قام اتصل ع مهيمن وقال بحده: مهيمن لو سمحت حالة رنا صعبه جدا لازم  
تكلم عمرو يطمئنها بس

مهيمن بعصبيه: كرم انا في شغلي مبعرفش عواطف حتى لو اقرب حد عندي  
كرم بترجي: يا مهيمن البننت ممكن تموت هيجلها انهيار ولو دخلت في كومه مش  
هتطلع منها، انا مش طالب حاجه غير انها تسمع صوته  
مهيمن يحاول يسيطر ع اعصابه: —

رنا انهارت وفضلت تصوت: انتو بتضحكو عليا، وسعو سييوني انا هاروحله، مش  
عايزه اعبيبيش في الدنيا القاسيه اللي كلها وحوش،، قتلوه ليه!! عمل ايه؟



مريم دموعها نزلت وفضلت مسكاها  
 كرم بضيق: شكرا يا مهيمن بيه ع مساعدتك  
 مهيمن بوجع وحنن: كرم انا بعمل شغلي، والمفروض انت تقوم بشغلك وتهديها  
 كرم بضيق: للاسف العلاج في ايدك انت مش في ايدي انا، سلام يا مهيمن  
 مهيمن بعطف: كرم، يكلمها بس  
 كرم ابتسم بفرح: بس والله هي هتطمئن  
 مهيمن: تمام انا هروحله دلوقتي وهتصل عليك  
 كرم: هستنى مكالمتك قفل وراح ل رنا مسكها وبعد مريم وقالها: رنا ممكن تهدي  
 عمرو هيكلمك  
 رنا انهارت وفضلت تتكلم كلام كتييير مش مفهوم كله بصريخ

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... دخل اوضة في المركز في مكان سري فتح باب الاوضه ودخل  
 عمرو بصله: كابتن فيه ايه؟  
 مهيمن: رنا عايزه تكلمك، هتكلمها تطمنها وبعدها اياك تطلب اي طلب مني عشان  
 هرفض تمام يا عمرو  
 عمرو هزراسه ب الموافقه  
 مهيمن اتصل ع كرم  
 كرم فتح كانت رنا بتصوت جامد، عمرو سمعها قلبه اتهمغمض عينه  
 مهيمن قلبه وجعه وحس ان لو عمرو سمعها كده هينهار قال بجدته: كرم هديها  
 وبعد كده اكلمك  
 كرم: مهيمن اديني عمرو هو اللي ههديها  
 مهيمن سكت ومش عارف يتصرف ازاى  
 كرم: انجزيا مهيمن  
 مهيمن بص ل عمرو: كلمها  
 كرم فتح الاسبيكر





عند كرم بص ل مریم لقاها بتعیط قریلها: مریم بتعیط لیه

مریم بدموع: صعبانه علیا اووی

کرم مسک ایدها وطبطب علیها: هتبقى کویسه متقلقیش، وابتسم احنا هنفضل

نعیط کل ما نشوف حاله کده عین فراشتی هتدبل وانا الی هزعل

مریم تمسح دموعها وتبتسم: لا کله الا زعلک

کرم سابه ادی ل رنا حقنه واخذ مریم وطلع بره الاوضه

کرم: یاالا عشان اوصلک

مریم: بلیز خلینی قاعده

کرم: مش هینفع یاالا لازم تنامي وهي مش هتفوق دلوقتی

\*\*\*\*\*

عند فریده

شادی صحی بص جنبه ملقاش فریده قام سمعها بترجع فی التولیت

شادی دخلها لقاها قاعده ع الارض،، قعد جنبها مسکها: فافا مالک

فریده بالم وتعب: مغص فی بطنی

شادی شالها طلعتها ع السریر ویبیص فی الساعه لقی لسه باقی ٣ ساعات ع الطیاره

غیرلها وحضر الشنط وراح ل دکتور یعرفو کشف علیها وطلب تحالیل عقبال ما

عملها کان لازم یروحو المطار دخل للدکتور

شادی: اندرو لسه بدری ع نتیجه

دکتور اندرو: ظهرت نتیجه واحده والباقی ع بکره

شادی: المفروض کنا نساقر لوکده الغی السفر

اندرو: لا ما فیش داعی تلغی السفر هبلغک نتیجه فی التلفون، بس اهم شی تخلی

بالک متها عشان حامل

شادی فرح جدا: ده فی عینی، وطلع ل فریده الی تعبانه خالص وماسکه بطنها وقال

بفرحه: فافا انتی حامل

فریده بفرحه ابتسمت: بجد،، امال مالی عامله تعبانه لیه

شادي ضحك: تعالي خدي رايحه فين، من هنا ورايح عايذك تدلعي خالص، وشالها  
 فريده ضحكك وحضنته: مش اووي كده  
 شادي بحب: مش هخليكي تلمسي الارض ولا تتحركي ابدًا  
 فريده حضنته جامد وراحو المطار

\*\*\*\*\*

عند كرم  
 وصل رنا وروح بيتهم اول ما دخل لقي توتا  
 وقالت بفرحه: كرم وقامت جريت عليه  
 كرم ميل عليها وفضل يحدفها في الهوا وشالها كويس: عامله ايه يا لمضه  
 توتا: حلوه اووي  
 كرم بص ل مامته: مالك يا ماما  
 هاله: هات توتا وادخل شوف اختك اللي من ساعة ما رجعت من الشغل ماطلعتش  
 كرم بالا مبالاه: تلاقها نايمه دي خم نوم  
 هاله بحزن: اختك زعلانه من جوزها وامبارح كانت منهاره  
 كرم قلق: هدخل اشوفها نزل توتا وراح خبط عليها  
 نايا مسحت دموعها وقالت بصوت مبجوح: ادخلي يا ماما  
 كرم دخل: ينفع كرم  
 نايا قامت من مكانها تجري عليه حضنته  
 كرم دخل بيها الاوضه وقفل الباب فضل يطبطب عليها عشر دقائق لحد ما هديت  
 قعدها ع الكرسي وقعد قدامها مسح دموعها ومسك ايدها بحنان: حصل ايه  
 نايا بوجع: مهيمن اتجوز عليا  
 كرم بصدمه: انتي متأكده من اللي انتي بتقوليه، نايا ممكن يكون الموضوع شغل  
 مهيمن بيحبك  
 نايا بانهييار وصراخ: مش دي المشكله، دي كمان حامل منه، يعني لمسها  
 كرم بهدوء: نايا اهدي ممكن يكون فيه اسباب

نايا بنار في قلمها: اسباب !!! اسباب ايه اللي تخليه يلمس غيري وعادي كده يديها حته منه تبقى جوا بطنها، وبصويت يا كرم ده لو بيحبني مكنش لمسها ولو عشان شغل وعمل كده مكنش شيلها حته منه، كان يقدر يمنعها يكون عندها بيبي منه،، عشان شغله يجرحني، ليه يوجعني ليه يخلي فقلبي نار مله اش اخرانا مش قادره استحمل اكمل معاه ومش قادره ابعده ومش قادره اكمل لعبتي عشان دي حامل فاهم يعني ايه عيل يتربى بعيد ع حاضن باباه حاسس بيا انا وجعي لما اشوف حته من مهيمن بيتعذب بعيد عن عنه، والظاهر كده دي جوازه فراغة عين مش شغل، كرم انا بموت

كرم كان بيسمعها ومرضيش يقاطعها ساها تقول كل حرف جواها ساها تطلع كل الطاقه السلبيه وقال بهدوء شديد: نايا ممكن اللي اقوله يتسمع كويس متقاطعنيش ركزي وافهني بلاش تسرع وهجوم عليه نايا بصتله وعينها ووشها كلها دموع

كرم قام اخذ منديل ورحالها مسح وشها كله باس راسها وقعد جنبها واخذها في حضنه: نايا مهيمن قالك ايه لما عرف انك عرفتي بحملها نايا بشهقات: مقولتلهاوش اني عرفت وممكن يكون عرف لوحده كرم بهدوء: امال قولتي ايه عشان تبعدي،، اصل اكيد مهيمن سأل عليكي نايا: قولتله عايزه اطلق وملهوش دعوه بيا

كرم بعدها عنها وبصلها: وده كلام ناس عاقله وضربها بهزارع وشها يا مجنونة نايا كانت هتقوم مسك ايدها

كرم . هتتمصني مني يا قرده اعدي بتكلم معاكي

نايا بجديه: كرم انا مجنونة ومحدش ليه دعوه بيا تمام

كرم بهزار: طيب يا مجنونة اعدي احسن اقوملك واديكي علقه من بتوع زمان نايا بترفزه: وهو انا هسكتلك

كرم بهزار ضربها بالقفا وطلع جرى

نايا جريت وراه: وربنا ماهسيبك

كرم فضل يجري في الاوضه ويطلع ع السرير وينزل لحد ما كعبته وقالت: تحب  
ادمالك ١١١ ولا تاخذها واحده الدكاتره يحتاو يخيطوها  
كرم بضحك: لا التعويره في الوش مفهاش معلش قلبك ابيض  
نايا: رخم

كرم: جدا عشان بحبك  
نايا قعدت: والنبي بطل هزار، فيا اللي مكفيني  
كرم قعد جنبها ويمثل الجديه: نتكلم جد بقى،، الله،، ع طول كده واخده كل حاجه  
بهزار،، مافيش اي نوع من شيل المسؤليه  
نايا بصتله بغيظ: انت دكتور انت اهيل  
كرم يقعد ب ارتياح: يسلام وانتي بتمدحي فيا  
نايا بغيظ: يا اهيل

كرم بأبتسامه: قولي كمان  
نايا رميت عليه مخده وضحكت  
كرم بهزار وصوت عالي: ايوه بقى هي دي اختي حبيبي ونط عليها  
نايا ضحكت: يا بارد ضحكتي وانا متضايقه  
كرم بجديه: هنتكلمي معاه وتصارحيه بكل حاجه في قلبك  
نايا بزعل: لا ولا اكلمه ولا يكلمني انا خاصمته اصلا  
كرم بضحك: اصلا

نايا تبصله وترفع شفتها اللي فوق وبتريقه: اصلا،، وبصت في الساعه يالهووي  
اتأخرت

كرم: ع ايه يا مجنونه  
نايا بهزار: ملكش فيه  
كرم: ماشي تبقي تيجي تعيطى تاني

\*\*\*\*\*

عند مريم ... مكنتش عارفه تنام من التفكير في رنا كلمت كرم وراحت تاني لهما

يحضر الفريق ويكون معاه عمرو ونضال وفادي وعساكر كثير عشان يقتحمو مكان  
تسليم الاثار

وفريق تاني بقيادة محمد وفريق كبير حاصرو المخزن اللي فيه مخدرات

### في المركز

فادي دخل اوضة اللبس هو ونضال وعمرو

فادي كان بلبس وقال بهزار: عم كازنونا نسيت اقولك الله يرحمك

نضال بضحك: ده بسبع ترواح ميقدرش يموت هيسيب الحریم لمين

فادي بضحك: والنبي انا لوبت كنت خفت ع نفسي منك

نضال يلبس واقي ويقلد صوت بنت: انت يا عسل انت

فادي بضحك: ايوه يا قمر سامحني يا رب وتف عليه اقسم بالله لو انت بنت كنت

كرهت صنف الحریم كله بالفرق اللي في سنتك ده

نضال يزقه: دي علامة جمال

فادي: دي علامات تحول الدنيا انك تكون بنت وزقه

نضال ضربه وب صوت بنت: انا مش بكلمك انت من اساسو بكلم الحلوه ده وخبط

عمرو

عمرو كان سامعهم بس بيكتم غيظه دموعه ممكن تنفجر في اي لحظه مرضيش

يرد عليه

نضال مسك قميصه وربطه ع راسه: ايه مشهش يا حلوانت

عمرو كان مميل يربط البياده اول ما بص عليه قرف من شكله: عبوشكلك وزقه

فادي فصل ضحك: تخيل لو صحيت مره ولقيت ده مراتك..، وبتصحيك تصبح

عليك

عمرو بصلهم بقرف: ده انا كنت ساعاتها اتمنيت اموت وطلع من الاوضه

نضال يمثل الزعل: حتى انت يا ابو قلب شبه الاتوبيس

فادي ضحك جامد ولبس قميصه: هتعنسي يا فقريا وش البومه  
 نضال قاعد وربط قميصه جامد ع راسه: ياااالهووويي يا خسارة شبابك اللي  
 هيروح في الارض يا لوز مقشر محدش غارف قمته  
 مهيمن كان واقف ع الباب وسمعه دخله مسكه من قفاه  
 نضال بخوف: اهدى بس هفهمك

مهيمن مسك ايده: تعالى بس معايا وداه عند مرايه وشاور ع شكله دي خلقه تبقى  
 لوز وكمان في مقشراتفوع دي خلقه لوكانت بنت  
 نضال يقلب شفته اللي فوق خالص ويبين سنانه ويبص في المرايه ويخاف من  
 نفسه: باركه ان امي مجبتش بنات، يطلع يجري ويفك قميصه من ع راسه يلبسه  
 ويروح يستلم السلاح بتاعه

مهيمن بخوف ع الفريق كله: عايز وحوش في ارض المعركة اوعى حد يسيب مكانه  
 مهما يحصل كل واحد يلزم مكانه تمام يا وحوش  
 نايا تطلع من ورا الشباب وترفع ايدها: تمام يا كابشين  
 مهيمن يبصلها جامد ويجزع سنانه ويضرب كف ع كف: حد يقولها حاجه،، بلاش  
 انا اتكلم

نضال بهزار: جرا ايه يا عم الفادئي داخل وفتح صدرك يعني  
 نايا ضربته ع كتفه: خليك في حالك يا سكر  
 فادي سمع سكر وفصل ضحك  
 مهيمن وقف ربع ايده وفضل باصص عليها  
 فادي بضحك: ياريتك كنتي بدرتي ربعايه كنتي شفتي السكر كله  
 نضال عوج بقه وخط ايد ع ايد ع بطنه وبصوت بناتي: خيريا خويه ليك شوق في  
 حاجه ويخبط عمرو

عمرو بجديه: انزل من ع دماغي  
 مهيمن بحده: ها تحبو اجيبلكم كنتاكي ونقعد نلك حتى ناخذ راحتنا  
 نايا بهزار: وياريت تكثر الشطه

مهيمن بحده : الكل ع العربيات

يروح ل نايا وانتي امشي

نايا وقفت قدامه وبحده وقوه: مش همشي

مهيمن بحده: متقفيش قدامي عشان مكسرش دماغك دي

نايا تريع ايدها وتعوج رسها: هروح برده

مهيمن: متعندنيش عشان مزعلكيش

نايا بضحكة سخرية: هو انا لسه هزعل وخبطته ع صدره وكانت قصده تحط ايدها

ع قلبه تحس بيه وتظمن انه لابس الواقي: يالا يا كابشن هنتأخر حست بدقات قلبه

هتفجر صدره والواقي

مهيمن بحده: خدي هنا

نايا ببرود: نعم

مهيمن لسه هيحط ايده ع جسمها يظمن انها لابسه الواقي

نايا بعدت بسرعه

مهيمن بصلها: وريني الواقي

نايا فكت زرار القميص ورتوله

مهيمن لبسها خوذه وقال بقلت حيله: اتفضلي

نايا زقت ايده: متزقش

كلهم ركبو العربيه ومهيمن قال دعاء

الكل ردد وراه والكل التزم الصمت

عمرو بيفكر في رنا وكل امله المهمه تخلص عشان يروحلها

نايا كانت بتبص ع مهيمن من تحت ل تحت ونفسها تعرف ليه عمل فيها كده

وقررت بعد المهمه تواجهه

فادي مشغول ب دانيه وابنه اللي لسه في بطنها خايف يزل الدنيا يتيم

نضال بيفكر ساب اكل كفايه ل ويزو ولا هتجوع وهتاكل الجيران

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم

ابراهيم: اخيرا الفرخ هيتعمل

سوزي سرحانه

ابراهيم هزها: سوزي بكلمك

سوزي تركز: ها

ابراهيم: بقول اخيرهنعمل الفرخ ونخلص من كل العرايس

سوزي بضيق: اللي قهرني نفسي اعرف ازاي خمنا

ابراهيم: اهو اخذ جزاته

سوزي: ده لو ماكنش مات كنا بقينا في الحديد ابن الوارمه عرف عنا كل حاجه

ابراهيم: يارتي كنت اخدته قطعت لحمه عشان يبقى عبره ل اي حد يفكر يضحك

عليا تاني

سوزي: بس يا بوس فيه حاجه غريبه

ابراهيم: ايه

سوزي: هو الظابط مقبضش عليك ليه بتهمة قتل حميدو

ابراهيم: ممكن فاكر الجرسون اللي اتخانق معاه هو اللي قتله

سوزي: هو مين في الرجاله اللي قتله

ابراهيم: تلاقي اي حد منهم اول ما ادبت اشاره بقتله

سوزي: طيب يالا يا بوس عشان نحضر الفرخ من اوله ابراهيم قام واستعدو يتزلو

يبيعو اثار بلدهم اللي كنوز الدنيا متعوضهاش

\*\*\*\*\*

عند فريده ... وصلت مطار القاهره وراحت ع بيت مامتها

شادي كان شايها وشكلها مرهق خالص وتعبانه

سوسن بخضه: هي مالها

شادي: هي اكيد تعبت من السفر والحمل

سوسن: هو انتو لحقتو في اسبوعين

فريده ابتمست وبصت ل شادي بتعب: شايف عملت فيا ايه  
شادي قرب من ودتها: احنا هنستهبل هو انا عملت حاجه  
فريده ابتمست بتعب وبصت ل مامتها: مامتي هتفضلي متنحه كتير قربي هاتي  
بوسه

سوسن فرحت بس تخبي فرحتها: هو ده اللى اتفقنا عليه يا فريده. كليتك دلوقتي  
هتعملي فيها ايه؟

شادي يهدوء: دي ارادة ربنا، وانا هنذكرلها وهتنجح ان شاء الله  
سوسن: انتو عرفتو ازاي انها حامل، هو حد بيعرف من اسبوعين  
شادي بعملية: طبعا فيه بس احنا عرفنا عشان فاذا تعبت ف عملنا تحاليل  
سوسن تحضنها وتقول بحب: ربنا يسعدكم ويكملك ع خير يا قلبي، ادخلو ربحو  
هقوم احضر العشا

شادي قرب ل فريده ولسه هيشيلها  
فريدها تحط ايدها ع شعره: حبيبي هقدر امشي  
شادي: انا قلت ايه  
فريده بحب: حبيبي اسمع انت الكلام  
شادي: ماشي يا قلبي

\*\*\*\*\*

في المادليف

الدكتور وصلته باقي تحاليل فريده اول ما شافها اتصدم وكلم نفسه: لا حول ولا  
قوه الا بالله، اقولهم ازاي دلوقتي وفضل يفكر هيقول ل شادي ازاي نتيجة التحليل

\*\*\*\*\*

عند مهيمن .. حاصر المكان كله قبل ما يوصلوب ساعه  
اول ما وصلو ... مهيمن قام ومسك مكرفون: المكان كله محاصر كله يسلم نفسه  
ضرب نار متبادل وكان عددهم كبير ... مهيمن كان بيدهم اوامر

سوزي في العربية تقول ل ابراهيم: ابن الوارمه مامتش اهو هناك  
ابراهيم: ده انا هسفته التراب بايدى

\*\*\*\*\*

عند محمد ... كان فيه ضرب ناركتير لحد ما محمد اتصاب ووقع وكانت ضربة موت

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

فضلو يتبادلو ضرب نار لحد ما ضيقو عليهم الدايره نايا وهي بتجري واحد خبطها  
ب حديدته في دراعها

مهيمن اخذ باله وبسرعه ضربه طلقه في راسه وقرب منها انتي كويسه  
نايا ترفع مسدسها ع راس مهيمن وتنشن ع واحد ورا مهيمن وتقول بحده: انقذت  
حياتي وانقذت حياتك واحده قصاد واحده وسابته  
مهيمن كان واقف مش هيتجن ده كان هيتشل لولا صوت ضرب الرصاص مكنش  
فاق من كلامها

\*\*\*\*\*

عند نضال

سلاحه وقع وقال بولوله: احيه هعمل ايه انا دلوقتي احيه  
واحد وقف وراه وضرب كذا طلقه ميل وحط ايده ع راسه وقال انا مت وبسرعه  
ورا بعض انا مت انا مت انا مت،، حسس ع جسمه مادام سامع صوت الرصاص  
ابقى عايش وبص بطرف عينه ودور نفسه بسرعه عمل مروحه في الارض طير  
الراجل وقام لوح رقبته فرقعها واخذ سلاحه ضربه بيه ونفخ فيه وطلع يجري يكمل  
فادي مع كل طلقه كان بيسمعها كان بيتشاهد  
عمرو كل امله ربنا يغفر كل ذنوبه ويصبررنا لومات  
مهيمن عينه كانت ع نايا  
لحد ما قربو والكل رمى سلاحه وقبضو عليهم متلبسين

مهيمن اطمئن ع رجالته وقال: الحاجه كلها ع البوكس وفضل يدور ب عينه ع  
ابراهيم ملقهوش اتضايق جدا وعرف انه هرب وقال بعصبيه: ورحمة ابويا ما  
هسيبك وبص للعاساكر: ع البوكس  
العاساكر اتحركو

مهيمن قرب ل نايا لقي ايدها بتنزّل دم قطع قميصها وبص ع الجرح دي مش  
رصاصه دي ضربت سكينه  
نايا بلامباله: ماتشغلش بالك  
مهيمن مرضيش يدخل في اي حوار معاها لان الوقت مش مناسب، ووقفها  
التزيف

\*\*\*\*\*

عند عمرو ... اول ما وصلو المركز نزل ركب تاكسي وراح ل رنا  
مهيمن بص حواليه هوفين عمرو .... فادي ركب تاكسي  
مهيمن بعصبيه: غي وهيفضل طول عمره غي

\*\*\*\*\*

عند رنا  
عمرو وصل دخلها لقي معاها مريم  
اول ما دخل رنا بصت ع الباب وتنحت  
مريم اخدت بالها بصت وراها لقت شاب بيص ل رنا بشوق  
مريم برقه: حضرتك مين لقتهم باصين لبعض ومش بيتكلمو، فهمت انه عمرو  
قامت مسكت الباب من ايده وفتحته خالص وطلعت  
عمرو دخل قرب منها: انا اسف  
رنا دموعها فضلت تنزل مكانتش عارفه تقول حرف  
عمرو بحب: رنا حبيبتي انا كويس اهو وقدامك بلاش تقلقيني عليكي  
رنا: ...  
عمرو بحب: بكره هتقدملك وهتبقني خطيبتي

رنا مبيتكلمش دموعها مسيطره عليها: —

عمرو بحزن: انتي مش عايزاني

رنا فضلت تعيط

عمرو بحزن في قلبه قام: اسف اني ضايقتك ولسه هيمشي

رنا بدموع: عمرو متسبنيش

عمرو رجعلها قعد ع الكرسي اللي جنبها: رنا انا عمري مهتخلي عنك لحظه انا

بحبك رنا انتي احتلتي قلبي وسيطرتي ع عقلي

رنا ابتسمت: اوعدك مش هتندم يوم انك حبتني

و مره واحده النور قطع رنا مسكت ايد عمرو جامد ولقت حد من الناحيه الثانيه

حد بيشالها ولسه هتتكلم اللى شالها شممها مخدر نامت عمرو لسه بيقوم اتخبط

ع دماغه وشالها

## الحلقة الخامسة والعشرون

عند مهيمن

خلص ورق وقال ل فادي: خلي بالك من نايا هروح ل الغبي

فادي بتعب: تمام يا كابتن، اخد نايا ركبو عربيته

فادي: لسه مقولتيش ل مهيمن

نايا بضيق: كنت ناويه اتكلم معاه بس انت شايف الظروف

فادي: اوعي تخسري مهيمن يا نايا،، في الزمن ده صعب تلاقي حد بيحبك ومتمسك

بيكي

نايا بصتلته: وانا بحبه يا فادي بس افهموني مش هقدر اكمل مع دره ولا هقدر اقوله

اتخلى عن ابنك

فادي: يبقى فكري كويس قبل ما تبعدي،، فاكراه لما قولتلك قولي ل مهيمن انك

بنت مش راجل مسمعتيش كلامي وصممتي متقوليش ودلوقتي بردو مش راضيه

تسمعي كلامي، نايا انتي عارفه انا بعزك قد ايه ف ياربت تسمعي كلامي

نايا بحزن: سها ع الله

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

طلع مستشفى الامراض النفسية سأل ع اوضة رنا وكان بيمشي بخطوات سريعه

وهو ماشي في الطرقة شاف مريم

مريم تنادي عليه: ابيه

مهيمن بص ورا ووقف سلم عليها

مريم: ابيه عايز حد هنا

مهيمن بايجاز: رنا

مريم ب إحراج وترجع خصلة شعر ورا ودهنها: طيب تعالي اقعد معايا شويه في

المكتب

مهيمن بصلها: هو فيه ايه؟

مريم بتوتر: مفيش

مهيمن: مريم اخلصي فيه ايه

مريم بكسوف: اصل .. عمرو عندها

مهيمن ساها ومشى ناحية الاوضه

مريم مسكت ايده: ابيه ثواني طيب

مهيمن ساها ومشى

\*\*\*\*\*

عند فادي ... وقف قدام مستشفى وبص ل نايا انزلي خيطي جرحك

نايا بتهرب: انا كويسة مش اشكال

فادي: انزلي يا نايا خلصي

\*\*\*\*\*

مهيمن وصل ل اوضتها خبط ع الباب محدش رد، لسه هيفتح

مريم مسكت ايده: ابيه مينفعش تفتح الباب كده

مهيمن مهتمش بكلامها وفتح ملقاش حد بصلها وقال بعصبيه: هما فين؟

مريم بصدمه: انا سيهاهم هنا، معقول تكون مشت معاه

مهيمن بعصبيه: دول اتخطفو ونزل جري

مريم اتصلت ع كرم: الحقني يا كرم

كرم بقلق: فيه ايه يا مريم

مريم بدموع: رنا اتخطففت

كرم قام بسرعه: اهدى كده انا جيلك وقفل

\*\*\*\*\*

نايا عند الدكتور وبخوف: استنى بس هتعمل ايه

الدكتور بعملية: هخيط الجرح ولسه بيحط

نايا بتهرب: استنى بس الكلام هات وخذ، مش لازم اعرف لون ايه؟!

الدكتور بصلها باستغراب ورفع حاجبه

نايا: انا بقولك لونه ايه

الدكتور: اسود

نايا بقرف: لا مش بحب اللون ده

الدكتور بصلها وبغیظ: هو انا بعزم عليكى ب اكل

نايا: غير اللون ده بيعمل حساسيه

الدكتور: انتي بتهزري

نايا: مش بهزر

الدكتور: يبقى خايفه

نايا تمثل الثبات: خايفه !!! مين قال اني خايفه، اشتغل يا دكتور

الدكتور ادلها بنج وخیط

\*\*\*\*\*

في العربيه عند مهيمن

اللوا بحزن: مهيمن تعالى حالا

مهيمن بايجاز: خير سيادتك

اللوا: البقيه في حياتك

مهيمن وقف العربيه: فيه مين؟ رد عليه! مين؟

اللوا: مجد

مهيمن دماغه لفت صاحبه الوحيد خلاص مات، مراته هتعمل ايه، ابنه هيعيش

ازاي

اللوا: مهيمن لازم تقوى عشان تسلم جثته ل اهله

مهيمن جسمه كله اشعر مبقاش قادر يتكلم تمالك اعصابه: وعمرو كمان اتخطف

ومعاه خطيبته

اللوا بعصبيه: وايه اللي وصله ل خطيبته

مهيمن: اول ما وصلنا راحلها

اللوا بجدده: تعالي نرسم خطه نشوف هنوصل ليم ازاي

مهيمن بحزن: تمام

الدنيا اسودت كلها قدام عينه، نايا وبعدت وصاحبه ومات وعمرو وخطيبته  
اتخطفو، كل الهمومو والغموم ع كتفه، الجبل مابقاش قادر يستحمل،، ما هو لازم  
يجي يوم والجبل ينهار،، لانه بني ادم

\*\*\*\*\*

نايا تطلع من عند الدكتور وتبص ع كتفها وتعيط كتفي اتشوه يا ولاد اللذينه  
فادي بضحك: مادام مش قد الحاجه بتروحيلها ليه

\*\*\*\*\*

عند عمرو

وصلو مكان غريب اول مره يشوفه بس حس انه قريب جدا من البحر

واحد: خليكم هنا عقبال ما البوس يوصل

رنا بصت للراجل وبثقه: ع فكره ده ظابط هيقطعكم

عمرو بصلها: انتي بتسخنهم يا رنا

الشاب: ما احنا عرفنا وهنشوف مين هيقطع مين وطلع وقفل الباب

عمرو بص ل رنا: رنا اوعي تخافي وانا جنبك

رنا ابتسمت: ومين قالك اني خايفه كفايه اكون جنبك، بس انت مش ظابط

عمرو بهزار ويغمز لها: ده انا ظابط اووي

رنا: امال فين بقى انك تفك نفسك وتشيلني وتطلع تجري وكل اللي يقابلك تقتله

وتطيره وتنقذني

عمرو ضحك: بطلي فرجه ع افلام هندي كتير انا واحد ومعايا حبيبتي وبالكتير جدا

بس اقدر اعمل حاجه واحدة

رنا: هي ايه؟

عمرو بصلها اووي

رنا: عمرو بكلمك

عمرو بسرحان: ها

رنا: هي ايه؟

عمرو نزل عينه من عليها يمثل الجديه: افك الكلبش اللي في ايدنا

رنا: ومستني ايه

عمرو بص ع صدرها

رنا بصتله بحده: هو انت كمان ساف...

عمرو قاطعها: اهدي، لازم اخد حاجه رفيعه ومافيش غير الالمازه دي وشاور ع

هدومها كانت لابسه عبايه فيها استرس رفيع وطويل

رنا بصت ع مكان الاسترس وشها احمر ومقدرتش ترفع عنها تاني

عمرو: رنا رحتي فين؟

رنا بكسوف: مش هعرف اطلعها

عمرو بثقه: انا هعرف بس اديني الاولك

رنا هزت راسها ب ماشي

عمرو ميل راسه بشويش فتح بقه وقطع واحده رفع راسه وبص فعيها هي

اتكسفت ووشها كله بقى احمر دورت وشها هو ركز ورجع راسه وبص ل ورا ورمي

الاسترس نزل في ايده فتح الكلابش

ولسه هيفتح كلابش رنا، ابراهيم دخل

\*\*\*\*\*

عند كرم

وصل المستشفى وراح ل مريم لقاها بتعيط: مريم فهميني حصل ايه

مريم بدموع: عمرو جه قابل رنا وبعدها مهيمن جه يسأل ع عمرو ومش لقينا ولا

عمرو ولا رنا مهيمن بيقول اتخطفو

كرم اتوتر بس طمن مريم: ماتقلقيش هيرجعوا ان شاء الله

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

وصل المركزركب العربية اللى فيها محمد وبص للوا: مش هقدر اشتغل هروح مع محمد  
الاول، اتصل ع الشباب يجمعو عقبال ما اسلم محمد  
اللوا عارف قد ايه مهيمن و محمد بيعزو بعض سمحله يروح  
مهيمن كشف وش محمد باسه ع راسه وقفله عينه وغطاه وقرأله قرآن قبل ما يوصل  
اتصل ع نهال

\*\*\*\*\*

عند نهال

كانت واقفه مستنيه محمد في البلكونه قلميها بيدق جامد فونها رن دخلت اخدته من ع  
الكومودينو لقت مهيمن حست بطعنه في قلميها جسمها كله قشعر دموعها نزلت  
كانت بتحاول تكذب نفسها حطت ايدها ع بقها مسكت الفون بأيد مرتعشه وقالت  
بصوت مخنوق: خلاص مش هشوفه تاني  
مهيمن مكشش اتكلم ولا قدر يتكلم دموعه نزلت  
نهال: يعنى خلاص وصوتت

حازم صحي ع صوت صريخ امه وطلع يجري عليها: ماما فيه ايه؟  
نهال حضنته وفضلت تعيط في حضنه  
حازم عيط: ماما فيه ايه؟

نهال بصتله ومسحت دموعها افتكرت كلام محمد  
فلاش باك

محمد في البحر عمل نفسه غرق  
نهال فضلت تصوت عملت حاجات كتير  
محمد قام ومسكها حضنها وعينه فيها دموع  
نهال ضربته: اخس عليك خضتني عليك  
محمد بضيق: اوعي يا نهله تعملي كده يوم ما اموت بجد، اتأكدي اني هموت شهيد  
عايزك تكوني قويه عشان ابنا عايزك تخليه راجل



مهيمن شال حازم وبص ل نهال: هخده عند مامتي مش هينفع يقعد هنا  
 نهال تقوم وبصوت فيه دموع : ابني هياخذ عزا ابوه الشهيد مش هيروح حته  
 مهيمن بصلها واحترم رأيها  
 نهال اتصلت ب اهله واهلها  
 مهيمن لما جه اهله انسحب ركب العربيه وكل اللي جم معاه رجعو معاه سند راسه  
 ع ضهر الكرسي غمض عينه جامد وسرح  
 ياترى هيجي يوم وانا كمان اتسلم كده؟  
 ياترى نايا هتكون قويه زي نهال وتتصرف بعقل؟ مع ان نهال ومجد لهم قصة حب  
 بس قدرت تستحمل عشان ابنها  
 ياترى مجنونته هتقدر؟  
 اسأله كتر خطر ع باله ونسي انها اصلا طالبه الطلاق ونسي انها بعيد عنه

\*\*\*\*\*

عند نهال  
 اول ما نزل مهيمن  
 تقوم بجسم مرتعش في وسط صوت صوت يفزع تبصلهم: لوسمحتو مش عايزه  
 حد يصوت وبصت ل اخوها: دخل مجد في الاوضه  
 اخوها قام ومعاه واحد دخلوا الاوضه  
 نهال تدخل وتطلع اخوها وتقف الباب وتقرب من مجد وتقعده جنبه علي السرير  
 وترفع الغطا عشان تشوفه لآخر مره، بأيدي ترتعش وترتجف، ودموعها نازله  
 كالشلال مش راضيه تقف، تبص عليه بكل حب وتكلمه: حبيبي وحب عمري خلاص  
 مش هشوفك ثاني، سبنتي لوحدي ياعمري اكمل حياتي من غيرك، تمسح دموعها،،  
 الدنيا وحشه اوي من غيرك، اعيش حياتي من غيرك ازاى ياعمري، تنهار ودموعها  
 تنزل حسبت انه يببص عليها مسحت دموعها بسرعه،، وحيات الحب اللي كان  
 ومازال بينا لكبر حازم واخليه زي ما كنت بتتمني تشوفه احسن راجل في الدنيا، اللي  
 مصبرني ع بعاذك انك عريس هتترف النهاردة وانت هتبقى في الجنه، الجنه اللي

حللنا بيها، انا عشتها معاك في الارض، واتمنى اعشها معاك في السما، انا واثقه في لطف ربنا وهي عيشني معاك في الاخره ونتجمع مع بعض من تاني يا حبيبي، مع السلامة يا احن واطيب زوج واخ وصديق وعشيق عشت معاه اجمل سنين عمري، هفضل فاكراك لحد اخر نفس في عمري

مسكت مصحف بتاع محمد وفضلت تقرأ بصوت مبسوح وكله دموع

صوت عياطها سمعه اخوها وحازم ف

اخوها فتح عليها الباب بصلها بالم شديد وحاول يهديها: نهال امسحي دموعك

نهال بوجع: محمد اللي كان منور الدنيا ودنيتي كلها راح، سبني اعاني وحدتي وجراحي

لوحدي،، خلاص مش هشوفه تاني

اخوها بحزن طبطب عليها وقال: نهال محمد طلب الشهاده ونالها وكلنا فدي الوطن

واروحنا مش هتغلي عليها،، انتي المفروض النهارده تزغرتي وتفرحي بجوزك الشهيد

اللي نعم بالشهادة وفاز بالجنه، مش تبكي

نهال بصتله ومسحت دموعها.و بصت ل حازم اللي قال بروجليه: ماما متعيطيش

انا راجلك ابنتك وسندك ومش هسيبك ابدا ابدا وحضنها

نهال حضنت ابنتها جامد: انا اللي عمري ما هقدر اسيبك يا حبيبي، يا ابن اغلي انسان

عندي

\*\*\*\*\*

مهيمن وصل المركز حاول يتمالك اعصابه وطلع اوضة الاجتماع

وكلهم كانوا موجودين

اللوا: كويس انك جيت اتفضل

مهيمن دخل بوش حزين وقعد من غير ما يبص ل حد

الكل كان مستغرب مهيمن حتى نايا

اللوا بحزن: جمعتكم عشان اول سبب فيه واحد مننا استشهد

فادي بصدمه: بس عمرو رجع معانا

اللوا: هو مش تبع فريقكم هو قائد فريق تاني كابتن محمد

الكل اتصدم نايا بصت ل مهيمن وعرفت سبب حزن مهيمن  
 نضال بزعل: لا حول ولا قوة الا بالله  
 اللوا: ول سبب تاني عمرو وخطيبته اتخطفو  
 نايا شهقت: رنا؟  
 نضال بصدمه وعصبيه: بتقولي مين؟ ومال رنا ب عمرو  
 مهيمن بحده: ياريت نهدي، اللي حصل حصل ممكن نفكر، ولا هنفضل نقول ازاي،  
 ومال مين بمين  
 الكل قدر حالة مهيمن سكتو وفضلو يفكرو في خطط وازاي يقدرو يعرفو مكانهم

\*\*\*\*\*

عند ابراهيم  
 اول ما دخل عمرو قفل الكلابش اي كلام  
 ابراهيم: انا تضحك عليا انا يا ابن الكلب كان نفسي اقطع من لحمك والحمد لله  
 جتلي برجلك ده انا هنفخ اهلك  
 عمرو مرضيش يتكلم عشان رنا بصلها بقوه طمنها  
 رنا كانت خايفه وقربت من عمرو اووي

\*\*\*\*\*

عند فيلا فوزي  
 رنيا تقوم من النوم قلبها مقبوض تصحي فوزي: فوزي قلبي مقبوض ع البنات  
 اتصل عليهم نطمن  
 فوزي يقوم وبتهرب عشان قالها ان رنا مع ويزو عشان تعبانه شويه ومرضيش  
 يقولها انها اتحجرت في مستشفى: هتلاقيم نايمين دلوقتي هتلقيمم ليه  
 رنيا بقبضه في قلبها: انا عايزه اطمن عليهم انت ليه كل ما اقولك هتصل بهم  
 تمنعي،، في ايه يا فوزي مخبيه عليا، قلبي مش مطمئن رد عليا يا فوزي  
 فوزي بحزن: رنا تعبانه ومحجوزه في المستشفى النفسيه

رنيا تتصدم وتحط ايدها ع صدرها بخضه: بنتي !!! حرام عليك تسيب بنتك في  
مستشفة مجانيين اخس عليك يا فوزي، وديني ل بنتي  
فوزي: يا رنيا اهدى احنا الفجر لما يطلع الصبح  
رنيا بعصبية: انا لازم اروح ل بنتي حالاً. مش هسيب بنتي، انت ازاي جالك قلب  
ترميها

فوزي: انا كده رميتها يا رنيا الله يسامحك، انتي عارفه انا قد ايه بحب البنات  
رنيا بدموع: لو بتحميها مكنتش سبتها في مكان زي ده وديني ل بنتي  
فوزي بقله حيله غير هدمه واخدها ونزل ع المستشفى

\*\*\*\*\*

عند سوزي في الفيلا  
سوزي لسه بتهرب وصل مهيمن والفريق بتاعه ومسكوها  
سوزي بخوف: انا مليش دعوه ب حاجه انا كنت سكرتيره بس معرفش عنه اي  
حاجه

مهيمن: تمام اووي يبقى تقولي مكانه فين دلوقتي  
سوزي بخوف: هو في "..."

مهيمن ركبها بوكس وطلعوع المكان

\*\*\*\*\*

عند عمرو  
ابراهيم قرب من رنا: ودي بقى الوتكه وشدها من درعها  
عمرو مستحملكش قام بسرعه ضربه بالشلوت وقلع الكلبش ومسكه من رقبته وخلا  
رنا وراه عشان يحميها وقال بجدته: من سكات كده طلعتنا  
ابراهيم: هتقتلني يعني  
عمرو: انت كده كده ميت،، متسرعش  
ابراهيم: يا زباله لو فاكر ان حد هيعرف مكانك تبقي غلطان

عمرو ضغط ع رقبتة جامد: وحد قالك اني مستني حد يطلعني، شكلك لسه متعرفنيش، وبرجله ضرب واحد كان بيقترب ل رنا من ورا، بص ل رنا امشي ورا  
ضهري

فضل ماشي وهي مشيت واره لحد ما وصل ل مقص صاج حديد كبير وحط راس  
ابراهيم

رنا كانت حاطه وشها في ضهرو عمرو

عمرو بحده: تحب افصلها ولا نخرمها كفايه

ابراهيم بخوف يرجع نفسه

عمرو شغل المكنه

ابراهيم بترجي: هتقتل راجل قد ابوك، هي دي الرجوله

عمرو بحده: انت لو بتحترم سنك محدش كان هانك وشغل المكنه

ابراهيم بترجي: هعملك كل اللي انت عايزه بس متموتنيش

عمرو رفع راسه: عايز عربيه تجيلي هنا

ابراهيم برعشة خوف: هاتوله اللي هو عايزه

الحرس جاب عربيه

عمرو شاوور ل رنا تركب وركب ابراهيم لقاها خاف اكثر ركز في العربيه سمع صوت

تك تك تك، بص ل رنا وربط ابراهيم وقال بحزم: انزلي بسرعه وخبط ابراهيم ع

راسه ونزل وسحب رنا

الحرس ضرب رصاص

عمرو استخبي ورا عمود وبص ل رنا: انا اسعد انسان اني هموت وانا جنب ارق

انسانه احتلت قلب عمرو الدالي ممكن احضنك، رنا هي اللي اترمت في حضنه

وغمضت عينها

العربيه عملت انفجار كبير

وكل الحرس هربو قبل انفجار العربيه

في المستشفى وصلو فوزي ورنيا .. الممرضه اول ما شافت فوزي بلغت كرم  
 كرم ومريم طلعو استقبلوهم .. وقال كرم بهدوء: ممكن نطلع ع مكتبي  
 رانيا: معلىش يابني انا عارفه الزياره ممنوع وخصوصا الوقت متأخر، انا هظمن  
 عليها بس

كرم مش عارف يقول ايه وسكت  
 فوزي بصله: هو فيه ايه يا دكتور رنا بنتي حصلها حاجه  
 كرم باسف: ممكن نتكلم في مكتبي  
 كلهم راحو ع المكتب  
 رنيا بحده: هو فيه ايه! لو سمحت انا قلقانه عليها؟  
 كرم: ان شاء الله هتكون بخير  
 فوزي بقلق: انت تقصد ايه  
 رنيا بعصبه: انتو عملتو في بنتي ايه!!  
 مريم: يا مدام اهدى رنا هترجع ب اذن الله  
 رنيا انهارت: انا عايزه بنتي، عملتو في بنتي ايه  
 مريم: يا طنط هترجع رنا كبير  
 رنيا فضلت تصوت: انا هجسكم ع الاهمال ده.. بنتي عملتو فيها ايه وهترجع من  
 فين

كرم: اللي حضرتك بتعمله هيتعبك.. لو سمحتي اهدى وهفهمك  
 رنيا بصوت عالي: اهدا ازاي وبنتي معرفش مكانها  
 كرم بنت حضرتك الامن اتحرك وبيدور عليها وان شاء الله هتكون بخير، ادعيها  
 رنا يحفظها  
 كرم مرضيش يقول الحقيقه كامله عشان رنيا متتهارش اكثر  
 رنيا بقلق فضلت تدعي رنا  
 وفوزي اخدها في حضنه وفضل يدعي انها تكون بخير



عند عمرو

عمرو فتح عينه وغمضها: احنا عايشين، رنا متحركتش  
 عمرو بص عليها لقي عينها مغمضه وجسمها سايب خالص  
 عمرو بقلق: رنا اوعي تسيبيني، انا محتاجك معايا رنا فوقي عشان خاطري المكان  
 كله بقى دخان جامد ده غير النار  
 عمرو حضنها واستسلم للموت لان مافيش مفر  
 فجأه سمع صوت تبادل نار اتأكد ان الشرطه وصلت بس بعد ايه خلاص مافيش  
 امل، فقد اي امل انه يعيش  
 بعد دقيقه شاف نايا قدامه: انا بحلم ولا بجد  
 نايا: بجد يا يا كازنوفيا قوم  
 (مهيمن كان عامل حسابه في مطافي واسعاف)  
 عمرو بص ورا لقه النار اطفت: شال رنا وطلعو يجرو نايا كانت بتأمن ضهره  
 لحد ما وصلو للاسعاف ركبو والدكتور عمل اسعافات اوليه ل رنا اللي كانت  
 اتخنقت من الدخان

\*\*\*\*\*

عند مهيمن ... الحراس سلموا كل حاجه  
 بس المره دي شاف حد بيهرب ب عربيه، بص ل فادي يسيطر وطلع ركب عربيه  
 وجرى ورا العربيه  
 عند فادي سيطرع كل حاجه وركبهم كلهم العربيه بعد تفتيش كل واحد انه خالي  
 من اي سلاح

\*\*\*\*\*

عند رنا .. فضلت تكح  
 عمرو فرح وقرب لهما: كنت متأكد انك مش هتسيبيني  
 رنا ابتسمت: احنا فين!؟

عمرو بص حوالبه: كل اللى اقدر اقوله احنا اتكتب لبنا عمر جديء. احنا عمرو  
ورنا جءاء خالص

رنا ابءسمء ... الءءءور فى الاسباف ءطلبها جهازنفس  
نايا كلمء كرم ءطمئنه: ابوه يا كرم رنا كوئسه هءطلبها ع مسءشفى عابءه عنءها  
اءءناق بس الءمءلله هى اءسن  
كرم: الءمءلله ءطب هءروءى مسءشفى ابه  
نايا: مسءشفى .."  
كرم: اوك يا نايا هسبءك ع هناك، وبص ل فوزى ورنبا هى كوئسه لءوها بس  
هءروح ع مسءشفى عشان نءمن اكءرعلبها  
كلهم قامو ورا ءوا المسءشفى

\*\*\*\*\*

عءء مهبمن  
ءبء العرببه اللى كان ماشى وراها قلبها، نزل من عرببءه ورا ء ناحبءه لءاه ابراهبم  
ءلعه كان مءمراصباء من العرببه لما اءقلبء. مهبمن مسكه وءط كلاببشاء ورا  
ضبهره وركبو العرببه  
ورا ء المرءز سلمه

\*\*\*\*\*

فى المسءشفى  
رنا واصلء فضلبو بءالءوها وءانء ءا ءه بسببءه  
فوزى ورنبا اءصءمو لما عرفو الءقبقه  
كرم ومربم اءمنوع رنا وءلوعول نايا فضلبو واقفبن معاها  
نضال راءلبهم ع المسءشفى اللى عرف عنواءها من نايا اول ما ءءل اءءانء مع عمرو  
كرم ونايا بعءوهم عن بعض  
عمرو بص لءوزى ورنبا وقرب مءهم وهو مءبءل: فوزى ببه انا عارف ان ولا الوءء  
ولا المءكان مناسب، ممءن اءءوز رنا

نضال: انت متأكد من اللي بتقوله

رانيا بخوف ع بنتها: اذا كان عملت فيها كده وانت مش متجاوزها امال لما تتجوزو  
عمرو بصلها: اوعدكم انها هتكون اسعد انسانه وهحافظ عليها، صدقتي يا نضال  
انا حبيتها بجد

فوزي حط ايده في ايد عمرو: وانا مأمنك ع بنتي وقرأ الفاتحه  
نايا وكرم ومريم ونضال قرأو الفاتحه معاهم  
نايا ابتسمت ل عمرو: مبروك يا عم ..

عمرو قاطعها: خلاص مافيش كازانوف ولا دنجوان ولا حتي مكروباص  
نايا بضحك: ع فكره كنت هقول يا عم الحبيب  
نضال: اخيرا عقلت

عمرو يبص بعشق ل رنا ويبتسم: البركة في رنا

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

يتصل ع نايا مرضتش ترد

كرم بصلها: مين اللي بيتصل عليكي بدري كده

نايا بحزن: كرم انا عايزه اقعد في مكان اريح اعصابي

كرم: اتكلمتي مع مهيمن

نايا والدموع تلح في عينها: قلبي واجعني مش هقدر اتكلم معاه دلوقتي، تعبانة عايزه  
اريح اعصابي

كرم بهدوء: اعصابك هتهدا لما تتكلمي معاه

نايا بدموع والم وتقول بصوت مبسوح: انا شفت حازم موجوع ع ابوه مش هقدر  
امنع مهيمن عن ابنه مش هقدر اكون انانيه اكر من كده

كرم تأثر من كلامها واتأكد ان اعصابها تعبانة ومش هتقدر تواجه او تتكلم اخدها  
هي ومريم وراح شاليه في استانلي

\*\*\*\*\*

عند فادي

اول ما دخل بيته لقي دانيه رايعه جايه في الشقه واول ما شافته جريت عليه  
حضنته جامد

فادي بحب: وحشتيني يا دانيتي

دانية حضنته جامد وقالت بشوق: وانت وحشتني اوووي اوووي  
فادي بعدها بشويش ومسح دموعها: اليوم كله انا ليكي انتي وبس  
دانيه رجعت حضنه: ربنا ميحرمينش من دخلتك عليا يا حبيبي

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

حاول كتبريتصل ع نايا، لكن قفلت الفون، الصبح كان طلح عزا محمد قلبه كان  
مشغول ع نايا ونفس الوقت بيتقطع ع حازم وامه وام محمد  
جنازه كانت مليانه ناس وكلهم في عينهم حزن وقهر ع فراق ابنهم

\*\*\*\*\*

عند شادي

الدكتور اتصل عليه من المالديف رد شادي: ازيك يا اندرو

اندرو: الحمد لله

شادي: اخبار التحاليل ايه

اندرو بأسف: يا ريت تعمل تحليل تاني عندك واشاعة بانوراما كامله ع الرحم

شادي بقلق: خيريا اندرو قلقنتي

اندرو: اعمل بس الاشاعه وطمني

شادي بقلق: ماشي يا اندرو وقلو

فريده: حبيبي مالك!

شادي بقلق: لا مافيش ده دكتور اندرو كان بيظمني

فريده بتوتر: شادي فيه ايه، وشك متغير

شادي حضنها: مافيش فافا



فريده قربت اووي ل حضنه

سوسن: يالا الفطار يا حبيبي

فريده: مامتي اعلمي حسابك هنروح الفيلا النهارده وما فيش اي اعدار

سوسن: يا بنتي انا بستريح في بيتي، مش هقدر امشي منه، حتى اختك يا دوب قعد

معاها سواد الليل وبروح ع طول

شادي: عشان خاطري انا تيجي معنا

سوسن: يا حبيبي خاطرك ع عيني وراسي

شادي: يبقى هتروحي معنا

سوسن: افطرو الاول وسبوني افكر

\*\*\*\*\*

عند نايا

كرم بزعل ع حال اخته: نايا اللي بتعمليه في نفسك غلط ما ينفعش تفضلي مكتومه

هتنفجري لازم تتكلمي معاها وتفهمي منه كل حاجه، مادام هو قالك هفهمك، يبقى

اكيد فيه حاجه كبيره مش صغيره

مريم: انا اسفه لو هتدخل، كرم حكالي بس لو فعلا مهيمن متجوزها وعايذ يكمل

معاها ويخلف منها مقلناش ليه، ليه خي ع الكل مادام هيطلع منها ابن للنور

نايا بقهر: معرفش دماغه فيها ايه، انا لما قرأت ورقه كان كتبها، كان بيقول عشان

باباها بيعاملها وحش وانها هي طلبت حمايته من باباها، خاف عليها من ابوها بعد

كده مكملتش

كرم باستغراب: ازاي خايف عليها من باباها

نايا: كان كاتب انه بيعملها بعنف

مريم: وازاي هي اصلا خايفه من باباها وطلبت حمايه مهيمن وهي توافق عادي انها

تروحله تاني

نايا بتذكر: هي كمان اللي بتطلب منه تروح ل باباها

مريم: فيه حاجه غلط لازم تتكلمي مع مهيمن

كرم باستغراب: وهو بنفسه بيودعها !!ليه؟ ع فكره انتي استعجلتي في الحكم.. انتي  
لسه مقراتيش باقي الورق يعني لسه الموضوع مخلص، لازم تعرفي الباقي ومحدث  
هيقله غير مهيمن بلاش عناد ومكابره وتعذيب في نفسك، الحل قدام عينك وانتي  
مش شيفاه

نايا تمسح دموعها: هكلمه ان شاء الله

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

نزل القبر وهو اللي حط محمد جواه طلع كانت نفسيته مدمره قرب ع نهال عزاهها  
وسلم ع حازم ونزل ل مستواه: انا وبابا كنا اصحاب هبقي مبسوط لوبقيننا انا  
وانت اصحاب

حازم حضن مهيمن وبطفوله: موافق بس ع شرط

مهيمن ابتسم نص ابتسامه ع جنب وشه الشمال: اشرط برحتك

حازم: تفتحلي صالة بوكس وتدريني بابا وعدني انه هيعملي كده

مهيمن مد ايده ل حازم: وانا موافق

حازم مد ايده ل مهيمن: وانا كمان موافق

مهيمن: لو عزتني في اي وقت خلي ماما تكلمني تمام يا بن البطل؟

حازم هز راسه بالموافقه

مهيمن انسحب من العزا وجواه مشاعر كثير ل معشوقته، برغم كل الحزن اللي  
جوه قلبه ل صحبه

## الحلقة السادسة والعشرون

مهيمن قرر ينعزل عن العالم كله قلبه مابقاش قادر يستحمل اي شئ، راح مكانه المفضل فيلته اللي بتشهد ع كل الآمه وأحزانه، اول ما وصل طلب من الامن يمشي كل الحرس اللي في الفيلا ودخل بعربيته نزل بخطوات بطيئة قعد وسط الزرع ع ركبته بص للسما صرخ بأعلى صوته فيتو سمع مهيمن فضل يهوهو ويجري شمال ويمين لكن كان مربوط مقدرش يوصل ل صديقه الصدوق فيتو فضل يهوهو جامد ويشد نفسه من الحزام

مهيمن اوجاعه كلها بتمر قدام عينه مابقاش قادر يستحمل اي وجع وقال بحزن وبكاء: انا مش معترض ع قضائك يا رب انا بس بتألم،، مش قادر استحمل يا رب، يااااارب انا موجوع، خفف عني يا رب، قام قلع قميصه ورمى نفسه في البسين نزل اخر البسين اتخبط في راسه وفقد الوعي، الدولفين راحله مهيمن بيطلع مع المايه بشويش الدولفين نزل طلع مهيمن حتى فيتو فك نفسه وطلع جرى ع مهيمن ونطله في الميه

فضل يشد فيه مع الدولفين،، الدولفين نظره جنب البسين فيتو طلع عند مهيمن ووقف فوقيه فضل يمشي عليه ويهوهو ملقاش استجابته من مهيمن لان عقله رافض اي الحياه، فيتولحس في وشه مافقش نزل سحب مفرش ترايبزه وحطه ع صدر مهيمن عشان ميبردش وقعد فوقيه

\*\*\*\*\*

عند عمرو

رنا بقت كويسه والدكتور بتاع المستشفى طمئتم عليها  
كلهم دخلو عمرو كان واقف بعيد بس عينه عليها بحب  
فوزي بمشاكسه: رنا عمرو طلب ايدك للجواز، رأيك ايه

رنا اتكسفت وخذودها احمرت بصت في الارض وفضلت تحرك ايدها ع بعض: اللي  
تشوفه يا بابي

رنيا بحب تطبطب عليها: مبروك يا بنتي  
نضال: ع ما اظن قعدتنا ملهاش اي لازمه يالا نمشي  
رنا كانت مبسوطه وحالتها النفسيه بقت كويسه (يسلام ع احساس الحب  
الصادق)

عمرو نزل وصلهم لحد العربيه وركب رنا وفضل واقف قدام العربيه  
فوزي: تعالى نوصلك في سكتنا  
عمرو: هركب تاكسي اتفضلو انتو واكيد هزوركم بليل، وبص ع رنا خلي بالك ع  
نفسك

رنا ابتسمت وهزت راسها ب ماشي  
فوزي ركب عربيته ونضال قعد جنبه ورنيا ورنيا قعدو ورا  
عمرو بعد شويه عن العربيه وفوزي اتحرك  
عمرو فضل باصص ع رنا لحد ما اختفت

\*\*\*\*\*

عند نايا  
قعدت قدام الشط كانت في انتظار مكالمه منه لكن عدت الساعات وهي زهقت من  
الانتظاردموعها نزلت وتكلم نفسها: هو لو بيعيني كان سأل عليا كان اتصل تاني  
بيا، للدرجه دي مابقتش افرق معاك يا مهيمن للدرجه دي مهانش عليك تتصل  
تتظمن ع جرح ايدي،، عيظت كثير انا فعلا هيله اذا كان مهمهوش جرح قلبي

\*\*\*\*\*

عند فادي  
دانيه حضرت العشا وراحت تصحي فادي  
دانيه تمسك خيط وتمشي ع وش فادي  
فادي يلف نفسه

دانيه بمناعشه: حبيبي الكسلان  
فادي فتح عينه رفع راسه باسها وحط راسه ثاني ع المخده  
دانيه: يالا عشان تاكل ونلحق

\*\*\*\*\*

عند نضال  
اول ما دخل  
ويزو: كنت فين كل ده  
نضال بهزار: اسكتي مش انا كنت في مهمه  
ويزو: ايوه تأخرت ليه يعني  
نضال: ما انا قولتلك كنت في مهمه  
ويزو: وتتأخرليه في المهمه  
نضال: لمؤاخذه هبقى المره الجايه هقولهم استوب الجيم خلص او نوقف الجيم  
ونكمل بكره  
ويزو: انت بتتريق عليا  
نضال: ابد يا وزتي انا بقولك اللي هيحصل المره الجايه  
ويزو تقعد وتحط ايدها في وسطها: ها قتلت كام واحد  
نضال بثقه: طحنتهم  
ويزو: اوعى يكون حد لمسك  
نضال بهزار: حد يقدرده كفايه اقولهم انك مراتي  
ويزو: تعالى ناكل  
نضال: لا ماليش نفس عايز انام  
ويزو: وانا كمان مش هاكل نفسي اتسدت  
نضال يروح ينام وويزو تدخل المطبخ

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

مهيمن يفوق فيتو يقوم بهوهو، مهيمن يركز ويقوم يقعد يمسك دماغه ويقف  
يدور ع تلفونه ويلاقي عدي يوم عليه محسش بالدنيا، لقه اللوا اتصل عليه كذا  
مره

اتصل بسرعه ع اللوا

اللوا يرد: مهيمن فينك من امبارح

مهيمن يضم حاجبه ع بعض: مش عارف حصل ايه امبارح وفضلت نايم كل ده  
ازاي، فيه اي جديد

اللوا بايجاز: انا عرفت ان عزمي هيدخل صفاقه فشينك وامرت بدخولها

مهيمن: تمام انا هقوم اخد دش، وهروح مشوار وهجيلك

اللوا: لو عايز تاخذ اجازة النهارده مافيش مشاكل

مهيمن: تمام لو فيه اي حاجه اتصل عليا وقفل وقام اخد دش ونزل اتصل ع نايا  
فونها مقفول

اتصل ع كرم: كرم فين نايا؟!

كرم: سيها ترتاح يا مهيمن نايا تعبانه

مهيمن بعده: انا بقولك هي فين؟

كرم: مهيمن نايا اعصابها تعبانه ممكن تجرحك بكلامها

مهيمن يحزع سنانه ويقول بعصبيه: يا كرم، نايا فين

كرم: مع انها مش عايزه تشوف حد حاليا بس هقولك وانتو حرين مع بعض،  
موجوده في شاليه في استانلي

مهيمن قفل الفون وركب عربيته واتصل بالحرس يروحو الفيلا وراح ع استانلي

\*\*\*\*\*

عند نضال

كان نايم سمع حد بياكل، بص ل ويزو: مش انتي قولتي نفسك مسدوده

ويزو وهي بتاكل: ايوه ما انت لو كنت اكلت معايا كنت هعمل اكل وكده بس لما  
 قولت لا عملت سندوتشات بس عقبال ما تصحى وناكل  
 نضال بص ع الطبق اللي في ايدها كل ده ولسه هتاكلي، وزتي انا كنت غلطان لما  
 قولتلك خسي كلي برحتك واتخني كمان وكمان  
 ويزو بضحك: يا حبيبي اهم شئ النفسيه سيبيك انت  
 فادي اخد دانيه ونزلو يتفسحو

\*\*\*\*\*

عند نايا

مهيمن وصلها لقاها واقفه قدام البحر حاضنه نفسها ملامحها حزينه سرحانه  
 خالص

مهيمن يقرب منها يحضنها من ظهرها نايا تلف راسها تبصله وتبعد عنه  
 مهيمن بضيق: للدرجه دي مش طايقه المسك

نايا بصتله: جيت ليه

مهيمن: جيت ل قلبي اطمن عليه، ليه اخترتي البعد

نايا بوجع: اطمن لسه عايشه،، اطعن فيا براحتك لكن خلاص مش هقدر اقرب

تاني

مهيمن قرر يتكلم: نايا كل اللي حصل غصب عني ..

نايا بصريخ ودموع: انك تتجوز غصب عنك

مهيمن: يا نايا افهبي

نايا تقاطعه وبدموع: عايزني افهم ايه، بس بقى كفايه كذب، كفايه لعب بمشاعري  
 عملت فيك ايه انا عشان تجرحني، كل ده عشان حبيتك حاولت استحمل اشوف  
 واحده غيري بتلمسك وتكون في حضنك، خلاص مش هقدر استحمل اكثر من كده،  
 مش هقدر اكون في حضنك واشم ريحة واحده غيري، انت شفت متي ايه  
 وحش،،،، اه سوري نسيت انا المجنونة اللي دايمًا منكده عليك عيشتك وفضلت  
 تضربه ابعد بقى عني وسبني في حالي

مهيمن مسكها من راسها وقرنها حضنها سيطرع حركتها وقال بحب: انتي المجنونة  
اللي خطفتي عقلي قبل قلبي، انتي الوحيدة اللي دخلتي جوه حضني انا عمري ما  
فكرت في غيرك

نايا بصوت مبحوح وتزقه: بس بقى كفايه، انا مقدرش اشوف حد يبشاركني  
فيك، انا كنت كمان بغير من توتة بس لما حسيت انها بنتنا واتكتبت ع اسمنا شلت  
الغيره دي، وانا لما قررت اقعد معاكم قعدت عشان اطفشها، بس دلوقتي صعب  
اطفشها

مهيمن باستغراب: صعب ليه؟! !

نايا بدموع: ازاي عايزني احرم طفل من باباه، ازاي عايزني اسيب ابنك يترى بعيد  
عن حضنك ازاي اخلي مراتك تفضل تحكي ل ابنك ان انا السبب انك تسيهم  
مهيمن يرفع حاجبه باستغراب وعدم فهم: ابن مين اللي بتتكلي عنه ده  
نايا بقهر ودموع: ابنك يا مهيمن من ..... مراتك، وتعيط اكر ابنك اللي فضلت  
احلم يكون مني انا

مهيمن بهدوء: نايا بشويش كده فهميني تقصدي ايه

نايا بعصبية: اقصد ابنك اللي في بطنها

مهيمن انصدم: انتي بتقولي ايه

نايا بغيظ: هو ايه اللي بقول ايه؟

مهيمن بعدم تصديق: هي ديرو حامل؟

نايا بتريقه: هي مقالتش ليك

مهيمن بحده: انتي عرفتي منين الكلام ده

نايا ببرود: ممكن عايزه تثق في حبك لها الاول

مهيمن دماغه لفت وكلم نفسه: يا بنت الكلب بتقرطسيني وبص ل نايا وقال بحزم:

نايا انا لازم امشي وهرجعلك ع طول

نايا تزقه بعصبية: امشي يا مهيمن روحلها تبقى تديني ميت جزمه لو عبرتك بعد

كده

مهيمن بحده: والنبي بلاش ام دماغك الناشفه دي اللي بتوديكي في داهيه  
 نايا بغيظ ضيرته: طيب امشي بقى ما انت خلاص شبعت مني وانا اللي غلطانه  
 مهيمن: شبعت منك ! انا عمري ما هقدر اشبع من شقاوتك ولا حلاوتك ولا عنادك  
 ولا تحدياتك مسك دقنها وبص في عينها وقرب باس عينها وخدها وشفافيفها وبصلها  
 بحب، ساعه وهكون عندك مش هتأخر  
 نايا مسكت ايده شدته عليها وحضنته وقالت بصوت فيه دموع: متتأخرش عليا  
 مهيمن بعدها: حاضر ولسه بيتحرك  
 شدته تاني وباسته ع خده  
 مهيمن حضنها جامد وسابها بسرعه ومشي شويه بص وراه لقاها بتعيط هو اللي  
 رجع اخدها في حضنه جاالمد وسابها ومشي ومريضش يبص وراه تاني ركب العربيه  
 اتصل ع ديرو وبحده: انتي فين؟  
 ديرو بدلع: في البيت يا حبيبي  
 مهيمن: تمام وقفل الفون، واتصل ع اللوا: سيادة اللوا فيه حاجه غلط وقف  
 الشحنة بتاعة عزمي او فتشها كويس قبل ما تدخل  
 اللوا بتوتر: فيه حاجه حصلت  
 مهيمن: هفهم وهفهمك كل حاجه وقفل وساق بسرعه  
 اللوا قفل واتحرك واخذ معاه فريق  
 في الميناو امر بتفتيش كل حاجه تخص فوزي وفعلا لقي الشحنة كلها سلاح حرزها  
 حاول يكلم فادي فونه مقفول اتصل ع نضال مايبردش اتصل ع عمرو  
 عمرو: باشتنا  
 اللوا بجديه: اتحرك ع المركز حضر نفسك في مهمه  
 عمرو كان مرتب نفسه يتقدم ل رنا النهارده وقال بضيق: تمام سيادتك بلاها  
 خطوبه واتصل ع فوزي اعتذر منه وقاله عندي مهمه  
 فوزي: ربنا معاك يابني اول ما ترجع طمني عليك

عمرو: ان شاء الله، كان نفسه يسمع صوت رنا بس اخرج يقول ل فوزي وقال

سلملي ع مدام رنيا و رنا

فوزي: ان شاء الله يوصل عمرو قفل وراح المركز

\*\*\*\*\*

عند فريده

في اوضة نومها

شادي ينام جنبها وياخدها في حضنه: فافا تعالي نروح نطمن ع البيبي

فريده بتعب: حبيبي اظمن هو كويس جدا

شادي: حبيبيتي مافياش حاجه لما نطمن

فريده تحضنه: حبيبي هيعمل عليا دكتور، وياشر شغله عليا وبضحك هو صحيح

لوكل واحد حب يعمل شغلته في بيته تفتكر هيجصل ايه

شادي بضحك: تعالي لما اقولك هيجصل ايه

\*\*\*\*\*

عند بيت مهيمن

يفتح الباب ويقول بحده: انتي حامل

ديرو تحط ايدها ع بطنها وتضحك ضحكة رخيصه

مهيمن يمسك ايدها جامد: ردي عليا

ديرو تضحك اكتروتقول بمياصه: ايدي يا هيمو

مهيمن بنرفزه : اقسام بالله لو طلعتي حامل ...و فجأه واحد دخل الشقه وضرب

مهيمن ع راسه بحاجه حاده وقع ع الارض شاله ونزلوبيه

اللي بيراقب ديرو بلغ اللوا ان مهيمن كان فيه ناس شاييلته

اللوا امر بمتابعة العربيه

\*\*\*\*\*

عند ديرو

تمسك فون مهيمن بإيد مرتعشه اللي وقع منه وتتصل ع اخر رقم وبدموع: نايا  
الحقييني في ناس دخلو عليا الشقه ضربو مهيمن فقد الوعي اخدوه ونزلو  
نايا بصدمه: انتي بتقولي ايه يا وش النصايب انتي  
ديرو بدموع: يا نايا مش وقت الكلام ده الحقي مهيمن سمعت واحد بيقول هاتوه  
ورايا ع "..."  
نايا بقلق ع مهيمن: خلاص هروح وقفلت حاولت تكلم فادي فونه مقفول تكلم  
نضال مش بيرد .. دخلت بسرعه الشاليه اخدت السلاح ووقفت تاكسي وقالتله ع  
المكان

اللي بيراقب العربية اللي اخدت مهيمن اتصل وقال للوا ع مكانه  
اللا بعته قوه وكان معاهم عمرو ومقدم

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

كان بيفوق بيحاول يجمع الرؤيه ناس كتير واقفه بس مش قادر يحدد ملاح بيقفل  
عينه ويفتحها عشان يقدر يشوف كويس  
نايا وصلت المكان ودخلت بحذر حارس يميل ع واحد: اهي وصلت  
مهيمن اخيرا جمع الرؤيه لقه اتنين ماسكين نايا  
مهيمن بنارفي جسمه وبصوت عالي زي الرعد: انتي ايه اللي جابك هنا  
نايا بصتله ولسه هتتكلم  
بنت تطلع تقف ع حاجه عاليه لبسه شرط اسود وشميز ضيق جدا اسود  
وحطه ميك اب غامقه جدا حتى الروح اسود وعينها متحدده بالاسود ملامحها  
شرسه تقول بدلع: انا يا ميهو، مهنتش عليا تكون لوحدك  
نايا بصتلها الصوت هو لكن الشكل متغير تماما طريقة بصتها بصة ثعلب مكار  
وتقول بصدمه: ديرو

ديرو بضحكت شر: ديرو مين يا حلوه وبصت ل مهيمن متستغريش اني كشفتك،  
اصل غبانك اللي كشفك يا سيادة المقدم المبجل، انا يا عم الذكي بنت بنوت  
مكنتش احسبك بالغباء ده، للدرجه سايبني زي منا بس واقعة الشاطر بفوره  
غلطه صغيره منك كشفتك

فلاش باك

الدكتوراه: انتي متجوزه

ديرو بثقه: اها

الدكتوراه باستغراب: مستحيل

ديرو ذكيه جدا جابت ورقه للدكتوراه وشاورتلها تكتب كل حاجه ع الورق

الدكتور مسكت القلم وكتبت انتي لسه بنت بنوت

ديرو اخدت الورقه وراحت الفيلا اول ما دخلت ورت ل مامتها وباباها الورقه  
وكتبت ع ورقه هات جهاز يفتش هدومي عشان شاكه ان مهيمن حاطت حاجه في  
هدومي وبالفعل جابو جهاز ومن غير ولا كلمه الجهاز كشف ان كل قطعه لبساها  
حتى في شعرها محطوط في توكه لبساها مايك صغير قد حبة العدس ديرو طلعت  
قلعت هدومها بالكامل وفكت التوكه وقالت بصوت عادي جنب الميك ماما انا  
تعبان هنام شويه ونزلت سابت الاوضه

عزيمي: ده انا هولع فيه وفيه عيلته كلها انا يلعب بيا وانا اقول هو اتحايل عليا ليه

عشان يتجوزك مع ان المفروض انا اللي باعتك ليه عشان انتي اللي تراقبيه

ديرو: اهدى يا وحش مهيمن اكيد كان يعرف ان انا بعمل عليه تمثيليه عشان  
يتجوزني وارقب حركاته ف انتهزها فرصه الغبي وقال يبقى تحت عيني حد منهم  
وبالمه اراقبهم وادبهم الثقه وساعة الشحنة اللي بجد يقبض عليك بس طلع  
متخلف وسابني زي منا، انا بقى هقتله

عزيمي بهدوء: ولا هنقتله ولا هنعمل اي حاجه هنكمل اللي ابتديناه

ديرو: ازاي وهو كشفنا وعارف ان انا معاكم

البرنس يقعد بارتياح: انا هاسمعه اللي احنا عايزينه يسمعه عادي جدا عشان  
 ميشكش في حاجه، اما الكلام عن الشحنة اللي بجد هتقلعي كل حاجه ونتكلم  
 وساعتها احنا اللي هنتحكم بسمع ايه وميسمعش ايه  
 مرات عزمي: دماغك تتاقل بالدهب

بااالك

ديرو تبص ل نايا: عرفتي انا مين  
 نايا فهمت كل حاجه وعرفت ليه كان بيحضرلها هدومها وعرفت ليه مكانش بيوافق  
 يسب توتا معاها، تبص ل مهيمن بأسف  
 ديرو تبص ل نايا بشر: واحب اعرفك انا اللي هقبض روحك ناو وبترفع مسدسها  
 وبتنشن ع نايا مهيمن قام بسرعه ووقف قدامها واخذ الرصاصه في قلبه  
 نايا برقت ومسكته وقع قدامها ميلت عليه ومن الصدمه تنحت  
 مهيمن رفع ايده ضربها جامد ع وشها يفوقها ل نفسها ويقول بحروف متقطعه  
 وهو بيحبيب دم من بقه: نايا فوقي وكوني قويه زي ما عودتيني، انا واثق انك  
 هتقدري تسيطر ع الموقف مش عايزك تضعفي اكيد في فرقه هتجيلك وبصلها  
 اووي لحد ما عينه قفلت، نايا فضلت دقيقه متحركش مش قادره تستوعب اللي  
 حصل

عزمي يقول بعصبية: طول عمرك متسرعه بتقتليه ليه ازاى هعدي الشحنة  
 دلوقتي

ديرو بثقه: متقلقش وبصت ل نايا يا حرام قلب قلبك مات توتوت والله زعلت عليه  
 كان نفسي اخلص منك انتي الاول واحرق قلبه بس مش اشكال هوراح انت قلبك  
 اتحرق واهونعدي الشحنة ونخلص منك انتي كمان  
 نايا ترفع راسها وتبصلها بحده وتقفل عينها جامد وتبص ل مهيمن وتنزل راسه ع  
 الارض وتقف زي النمر الجريح وتبص ع المكان كويس  
 ديرو تنزل وتقرب من نايا وتحط ايدها ع خد نايا تمسح دموعها بشماته

نايا بقوه تمسك ايدها وتلوحها ورا ضهرها وترفع رجلها تطلع مسدس وقالت بصوت قوي: احب اعرفك انا بقى ع نفسي لقي المدفع يعني احب اطمنك محدش هيلاقى في جسمك قطعه سليمه وبصت ع ام ديرو لقتها خايفه ع بنتها وعزمي متوتر نايا حست موقفها قوي ومحدش هيقدر يقربلها طول ما ديرو معاها وبصوت عالي:

لوعايزين الكائن اللزج ده اتصلوع الشرطه وخليها تلحقها من ايدي عزمي بخوف ع ديرو: معمل اللي انتي عايزاه، بس اوعي تعمليلها حاجه مامت ديرو بصت ع بودي جارد وغمزتله نايا اخدت بالها ولفت قتلت بسرعه نشنت ع اللى غمزتله وقالت بحزم: لو خايفه ع بنتك اوعي تتصرفي بتهور تاني مامتها هزت راسها ب ماشي

وفي ثانيه فنبلة غاز اترمت في المكان ديرو زقت نايا جامد وطلعت تجري نايا كتمت نفسها ولقت ضرب نار جامد وسمعت صوت عمرو الكل يسلم نفسه نايا اطمنت ميلت ع مهيمن وبعده عن ضرب النار ولقت عسكري: طلع مهيمن بره العسكري حاول يشيله لحد ما لقي عسكري تاني شالوه وطلعوه بره اللوا كان بره اول ما شاف مهيمن جري عليه وقال بحزن: مهيمن لا مستحيل تموت، قوم يا مهيمن قوم يا بطل، انت ابني اللي مخلفتهوش انت كنت كل حاجه ليا

اسعاف اخدت مهيمن من اللوا واتحركوبيه

\*\*\*\*\*

عند نايا

طلعت من نفس المكان اللي ديرو طلعت منه لقتها بتلم ورق ديرو شافت نايا سابت كل حاجه وجريت ناحيت اسانسير وفضلت تدوس بسرعه عشان يقفل ... نايا جريت بسرعه وحطت رجلها ودخلت ديرو بخوف: انتي لوقربتي ليا هموتك نايا ابتسمت ابتسامه حزن وتقرب منها: وانتي كده مش موتيني ديرو طلعت مسدس: ابعدني عني احسنلك

نايا مسكت ايد ديرو وقعت من ايدها المسدس  
 الاسانسيروقف ديرو طلعت تجري في طرقة طويله، نايا فضلت تمشي بقوه وثبات  
 ديرو وصلت للاخر ملقتش حته تروحها  
 نايا قربت ليها ضربتها بالبوكس  
 ديرو وشها طارولفت بسرعه ضربتها  
 وفضلو يتخانقو نايا وقعت ديرو في الارض وفضلت تخبط راسها ع الارض  
 ديرو جمعت قوتها ولفت بيها وطلعت مطوه من هدومها وفضلت تقربها ع رقيب نايا  
 ونايا تحاول تبعد ايدها لكن مقدرتش لحد ما المطوه وصلت رقيب نايا ويتدخل في  
 جلدها، رصاصه اضربت في ضهر ديرو وقعت ل ورا  
 نايا قامت راحتله لقت عمرو زقها جامد وضرب رصاصه دخلت قلب ديرو وقعتها في  
 الحال لكن ديرو كانت ضربت رصاصه وفي نفس الوقت ودخلت كتف عمرو ووقع  
 نايا بهستبريه: لاء، مش كلكم تموتو بسببي وصوتت  
 عمرو قام: نايا دي في كتفي  
 نايا بدموع وحزن: مهيمن مات يا عمرو  
 عمرو بصدمه: انتي بتقولي ايه؟  
 نايا تتهار: ضربته قدام عيني، اخذ الرصاصه بدالي، انا اللي موته يا عمرو، انا  
 عمري ما هسامح نفسي  
 عمرو: اهدى يا نايا وسيطر عليها ونزلو  
 كان اتقبض ع الكل  
 اللوا قرب من نايا: اهدي يا بنتي  
 نايا بصويت: هو مهيمن فين، ودتوه فين، انا عايزه اشوفه  
 اللوا مسكها: تعالي يا نايا اركبي العربيه  
 نايا بدموع: لا انا عايزه مهيمن مش همشي من غيره  
 اللوا: تعالي هنروح عنده

نايا ركبت عربية اللوا وفضلت تعيط وذكرياتها مع مهيمن فضلت تمشي قدام عينها  
افتكرت كل لحظه مجنونة معاه

عيطت اكثر

اللوا حط ايده ع ظهرها طبطب عليها

لحد ما وصلو المستشفى الشرطه راحو من ناحية التلاجات

دكتور شافه : سيادة اللوا ازي حضرتك

اللوا بجزن: تعرف مهيمن فين؟

الدكتور باستغراب: انتو جاين هنا ليه كابتن مهيمن دخل العمليات

نايا تبصله وبفرحه: احلف

الدكتور باستغراب: انتي فرحانه فيه

نايا بهزار: لا فرحانه بيك وطلعت تجري عند اوضة العمليات نادت ممرضه: لو

سمحتي مهيمن في انبي اوضه

الممرضه شاورتها

نايا راحت جنب اوضة العمليات وفضلت تقرأ قرآن بعد خمس دقائق عمرو كان

طلع الرصاصه وراحلهم واللوا بعث دكتور اوضة العمليات يطمئهم

الدكتور دخل عرف حالة مهيمن وطلع ليهم وقال بعملية: كابتن مهيمن محظوظ

كثير، واحد في المليون قلمهم بيبقى رايح ناحية اليمين بسبب الطول الزيادة وده اللي

انقذه

نايا: طيب هو عامل ايه

الدكتور بعملية: الرصاصه دخلت في القفص الصدري والدكاتره شغلين بمجهود

عالي معاه وان شاء الله خير

نايا قعدت ع جنب وفضلت تقرأ قرآن

فادي ونضال عرفو راحو المستشفى حتى كرم عرف وراحلهم والكل كان بيطمئها

عليه

فضلت ٣ ساعات في قلق وتوتر لحد ما طلع ودخل العناية المركزه

الدكتور اللي عمله العمليه: هي الحاله مستقره، الكابتين ساعدنا كثير حارب الموت

بقوه والحمدلله بفضل من ربنا اولاً ومن قوته قدرنا نعمله العمليه بنجاح

نايا تمسح دموعها: لوسمحت هيفوق امتي

الدكتور: ممكن بعد ساعتين بس هيفضل في العنايه لحد ٤٨ ساعه

نايا: ممكن ادخله

الدكتور: ممنوع

نايا: بالله عليك مش هتعبه ولا هتكلم خالص

اللوا: بعد اذنك خليها تدخله دي مراته

الدكتور: انتي نايا

نايا هزت راسها ب اه

الدكتور: مهيمن كان بيتحدا الموت عشانك، كان بيقول اسمك وقال كلام كثير وكان

بيقول سامحيني

نايا عيظت: بليز عايزه اكون جنبه

الدكتور وافق بس دخلها اوضة التعقيم ولبسها هدوم متعقمه ودخلها ليه

اول ما دخلت لقت مهيمن في وسط اجهزه كثير قعدت ع كرسي فضلت تبصله

كانت ملامح وشه بتتغير وقال بصوت واطي نايا

نايا قربت وشها ليه ومسكت ايده: روجي انا جنبك اطمئن عليا، حبيبي انا اسفه اني

بعدت عنك، انا اسفه اني صدقت حاجه عليك، سامحني يا روجي

مهيمن كان حاسس بنفسها لكن هو في عالم ثاني

\*\*\*\*\*

يوم جديد

عند فريده

شادي بجديه: بصى بقا مهما تقولي هنروح يعني هنروح

فريده: يا حبيبي قلقان ليه بس

شادي يحضنها: مش قلقان، بس اي واحده حامل لازم تتابع مع دكتور



سوسن: اسمعي كلام شادي، لازم المتابعه  
 فريده تحضن شادي: فك التكشيره دي خلاص هروح  
 شادي ابتسم: كده افكها  
 فريده مسكت خده: حبيبي انت  
 ودخلت الاوضه حسيت بمغظ جامد حولت تلبس وهي طلعه وقعت اغم عليها  
 شادي جرى عليها شالها ونزل بيها المستشفى  
 سوسن اتخضت وقلقت عليها

\*\*\*\*\*

في المستشفى  
 الدكتور كشف عليها واخذ منها دم وعمل اشاعات  
 شادي راح للدكتور  
 الدكتور بصله ب اسف: شادي انا واثق انك قوي و...  
 شادي قاطعه: قول فيه ايه انا كده قلقت اكر  
 الدكتور: بصراحه شاكك فيه حاجه  
 شادي فونه رن لقه الدكتور بتاع المالديف ويرد بقلق: الو  
 قاله كلام بمصطلح طبي  
 شادي قلبه دق بسرعه وعينه دمعت ونزل الفون من ع ودنه وبعين لمعه بالدموع  
 وبص للدكتور وقال بحزن: طلع حقيقه مش شك

## الحلقة السابعة والعشرون

شادي يقعد بتوهان كل احلمهم بتروح قدام عينهم  
الدكتور: لازم يا شادي العملية تتعمل في اسرع وقت  
شادي بتوهان: لازم تعرف  
الدكتور بعملية: فريده عندها كانسرو لازم تشيل الرحم قبل ما ينتشرش في جسمها  
كله  
شادي مابقاش عارف يتكلم  
الدكتور: شادي انت دكتور ممتاز واتعلمت في امريكا يعني عندك خبره قويه لازم  
تنقدها  
شادي قام بضعف وطلع ل سوسن، لقاها دخلت ل فريده مسح وشه ودخل  
وبابتسامه مصطنعه: وردة حياتي عامله ايه  
فريده بتعب: الحمد لله ومسكت ايده وبصتله، حبيبي مالك ايدك ساقعه وعينك  
عماله تروح وتيجي  
شادي يتصنع القوه: مافيش بس كنت قلقان عليكي  
سوسن: الدكتور قالك ايه  
شادي بصلها مبقاش عارف يقولها ايه وهز راسه بحزن: الحمد لله  
سوسن بتوتر: حبيبي فيه ايه  
شادي تماسك اعصابه: مافيش يالا عشان نزل وقرب ل فريده ساعدها ونزلو ركبو  
العريه  
فادي عرف ب اللي حصل ل مهيمن راح هو ودانيه واتصل ع شادي يطمئنه اكثر ع  
حالته، شادي رد وكان مش مركز وسرحان في حالة فريده اللي قاعده جنبه وفي  
حضنه: الو  
فادي: شادي معلش هتعبك كابتن مهيمن اخد رصاصه في صدره



شادي بتركيز: طيب حد طلع الرصاصه  
فادي: اه وهو في العنايه، بس عايزك تطمى اكثر عليه  
شادي: مستشفى ايه؟

فادي: الشرطه

شادي: ربع ساعه وهكون عندك وقفل معاه  
فريده شالت راسها من صدره وبصتلته: في ايه يا حبيبي؟  
شادي بزعل: مهيمن اتصاب هنروح نطمن عليه  
فريده بزعل: لا حول ولا قوه الا بالله، طبعاً يا حبيبي لازم نروح، يا حبيبتي يا نايا  
زمانها منهاره

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

نايا بدموع: قوم يا مهيمن، انا واثقه انك قوي مش هتستسلم للموت بسهوله،  
اكيد مش هتسبني، مهيمن قوم يالا انا ضعيفه جدا من غيرك، خلاص صدقتك اني  
ضعيفه، قوم يا حبيبي عشان تكون حمايه مجنونتك  
مهيمن حاول يفتح عينه بتعب بصلها وابتسم وضم ايدها  
نايا مسحت دموعها وبصتلته اووي: وحشتني  
مهيمن قال بهمس: ب ح بك يا مج نون تي  
نايا بفرحه: حبيبي حمدالله ع سلمتك  
مهيمن بتعب: احضني  
نايا بصت ع صدره اللي كله اجهزه وشاش: اخاف اتعبك  
مهيمن بحب ووصوت متقطع من التعب: بع دك عن ي هو ال تعب  
نايا قامت حضنته مهيمن رفع ايده وضمها جامد وقال بهمس ف ودنها: او عي  
تبعدي عني لحظه  
نايا تمسح دموعها: انا الى مش هسمحلك تبعد عني مهما حصل  
مهيمن بتعب: نايا جوازي من ديرو كان مهمه ...

نايا تقاطعه: حبيبي انا فهمت كل حاجه متتعيش نفسك  
 مهيمن: لازم تسمعي، كنتي دايمًا تسألني ليه بتخاف عليها وتزعقلي انا وتيجي عليا،  
 انا كنت خايف عليك مني، كنت ببتلها اني واثق انها طيبه وبوريها اني اخذتها  
 حقها عشان متقربش ليكي، قلبي انا كان كل خوفي عليك انتي وبس  
 نايا باسته ع صدره: انا اسفه يا حبيبي

مهيمن: انا اللي اسف يا قلب قلبي وجعتك وتعبتك، حظ ايدته ع شعرها، بس انتي  
 زودتي حبك في قلبي انتي احتلتي بي يا نايا انا ملكك انتي بس  
 نايا بصتله: يا قلب قلبي انت روجي وعمري منحرمش منك ابدًا يا امانتي وحمائتي يا  
 سبب فرحتي يا اول حب يدقله قلبي  
 مهيمن باس راسها: انتي قاعده ليه بعيد تعالي جنبي

نايا: حبيبي مافيش مكان

مهيمن تعالي نامي ع دراعي

نايا: يا حبيبي انت تعبان

مهيمن: ولو قولتلك انا هبقى كويس

نايا طلعت ع السرير وكانت نايمه ع شبر ومهيمن مسكها بأيده فضل يبصلها وقرب  
 من شفايفها، نايا تجاوبت معاه ونسيوا انهم في عنايه مركزة  
 شادي قابل الدكتور اللي عمل العمليه وعرفه ب نفسه ودخلو لي مهيمن، اول ما  
 دخلو بصو في الارض وطلعوا

فريده باستغراب: حبيبي طلعت ليه؟ هو عامل ايه

شادي بصلها وغمز لها: اصل صاحبك اللي زعلانه عليها طول السكه منهاره فعلا  
 جوه وضحك

فريده فهمته وضحكت: احنا منضيعش وقت

دانیه بدون فهم: البنيت منهاره وانتو بتضحكو عليها

شادي بضحك: سيبها متشغليش بالك بيها

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

نايا باحراج ووشها يحمر كله: يالهوي، يقولو علينا ايه  
مهيمن يبتسم ابتسامه كامله وبيان نغزاته: مهمنيش يقولو ايه انتى مراتى حبيبتي،  
وتم خدي هنا انتى اهو بتكسفي ووشك بيحمر امال مالك بتتلطجي عليا ع طول  
ليه

نايا بكسوف: بس بقى متهزش اطلع ازاي دلوقتي  
مهيمن رن الجرس: وتطلعي ليه لما هما ممكن يدخلو تاني  
الممرضه قالت للدكتور ان مهيمن رن الجرس راحله ودخل معاه شادي  
نايا باحراج لسه هتطلع مهيمن مسك ايدها: اوعي تسيبيني  
نايا اتكسفت اكثر من حركته قدام الدكتور وشادي  
شادي كشف ع مهيمن: حمدلله ع سلامتكم يا كابتن ماشاء الله نبض قلبك كويس  
جدا والجرح والخياطه كويسين

مهيمن: الله يسلمك، ممكن اخرج امتى  
شادي بعمله: ممكن تتحول بعد ما تكمل ٤٨ ساعه اوضه عاديه  
مهيمن: اقصد اطلع من هنا خالص  
شادي: ما اظننش قبل ١٥ يوم ع الاقل  
مهيمن: سييك من كلام الدكاتره، انا بتعب من المستشفى  
شادي: انا هتابع حالتك مع الدكتور واول ما هلاقيك كويس هخليه يكتبك خروج  
مهيمن: تمام

الدكتور وشادي طلعو  
مهيمن بص ل نايا: فين ماما  
نايا: حبيبي انا قلت محدش يقولها غير لما تفوق  
مهيمن ابتسم وباس ايدها: احسن حاجه عملتها، كلمها عايز اشوفها هي ومريم  
نايا هزت راسها: ماشي يا حبيبي هطلع اكلمها

شادي طلع طمئتم، ونايا طلعت لقت دانیه وفریده حضنتهم  
 وبصت ل كرم: كلم طنط ومريم  
 كرم: هروح اجيهم لوعوزتي اي حاجه كلميني  
 نايا: منحرمش منك يا كرم  
 اللوا ونضال وفادي وعمرو دخلوا طمنوع مهيمن وطلعوع طول

نايا دخلت ل مهيمن قعدت معاه  
 الممرضه دخلت تعمل حاجات ل مهيمن وكانت بتعملها بسهوكه، نايا اتفرزت من  
 قربها ليه اووي قامت اخدت من ايدها القطن والشاش: عنك يا سكرانا هعمله  
 جرح راسه  
 الممرضه: يا انسه ماينفعش ده شغلي  
 نايا ترفع شفتها اللي فوق وترفع حاجب: انسه !! وبالنسبه للكابتن ده مش مالي  
 عينك  
 الممرضه بصدمة: هو انتي مراته، وبصت ل مهيمن اصل مش باين عليه انه متجوز  
 نايا بغيظ: والله، طاه اهدى بقى ع نفسك اديكي عرفتي انه متجوز  
 مهيمن كان بيصلها ومتنح  
 الممرضه بغيظ طلعت  
 نايا مسكت راس مهيمن وفضلت تعمله الجرح جامد  
 مهيمن يغمض عينه من الوجع: يا مجنونة البنت عملتلك ايه  
 نايا عملت اجمد: كل المحن والسهوكه دي وعملتلي ايه، وانت زي القمر كده في  
 جميع حالاتك  
 مهيمن ضحك: نايا راسي هتطلع في ايدك  
 نايا بنرفزه: تحب اجيبلك المسهوكه تعملك بحنيه يا حونين  
 مهيمن بضحك: شكلها مش قد كده، لوفيه اجمد منها تمام  
 نايا ضربته ع كتفه: ماشي يا مهيمن انا همشي ودخل اللي يريحك يا رخم

مهيمن مسك ايدها: بموت فيكي وانتي متعصبه يا قرده يا مجنونه

\*\*\*\*\*

عند بيت حنان  
 كرم بهدوء: ازيك يا ست الكل  
 حنان: بخير يا حبيبي اتفضل  
 كرم دخل: ماما مهيمن تعبان شويه في المستشفى  
 حنان بخضه: ماله يا كرم  
 كرم: والله كويس  
 مريم طلعت من الاوضه وبدموع: كرم ابيه ماله ده مش بيقتد في المستشفى ثانيه لو  
 فعلا كويس  
 كرم: مهما اقول مش هتصدق انه كويس تعالى اطمني عليه بنفسك  
 مريم وحنان دخلو غير وونزلو مع كرم

\*\*\*\*\*

شادي راح ع فيلته  
 سوسن: حبيبي بعد اذنك روحي صدقني مش هقدر اقعده بعيد عن شقتي  
 شادي بحزن: طيب تعالى اقعدى معانا يوم حتى ع الاقل  
 سوسن: ماشي يا شادي  
 فريده فرحت وحضنتها  
 كان فيه بنت بتشتغل في الفيلا وبنت بتعمل الاكل اول ما دخلو استقبلوهم وفريده  
 وسوسن حبوهم  
 فريده: عمري هطلع اخد شور  
 شادي: اووك  
 فريده طلعت  
 شادي قعد جنب سوسن وبالم وحنن: ماما، انا لازم اقولك ع حالة فافا  
 سوسن بقلق: مالها يا حبيبي

شادي بعين لامعه بالدموع: فريده عندها ورم خبيث ولازم الرحم يتشال في اسرع وقت

سوسن بخضه: يالهووي يا بنتي، شادي اعمالها العمليه بسرعه بنتي اهم عندي من اي حاجه، مش هتبقى ضحيه للمرض زي ابوها

شادي بحزن ويمسك دموعه: وانا كمان فريده اهم عندي من نفسي، ماما اتمنى انك تكوني جنبها وتممشيش

سوسن بدموع: امشي واسيب ضنايا، فريده دي بنت قلبي

شادي يمسح دموع سوسن ويطببطب عليها: ماما مش عايز فريده تحس ب حاجه

سوسن بحزن: اطمن يا بني، بس لازم تعرف

شادي بوجع في قلبه: محاول اقولها

فريده تنزل ع السلم: بتنموع مين قفشتكم

شادي ياخذ نفس ويسيطر ع صوتك يحمم ويقول: بقنع ماما تقعد معانا

فريده بشقاوه: مامتي دخول بيت شادي مش زي خروجه، انسي انك تطلمي من هنا

سوسن: خلاص استسلمت وهقعد معاكم يا شقيه

فريده بفرحه وتتنطط: هيبويه ومره واحده جالها مغص ميلت مسكت بطنها

شادي قام بسرعه سندها وقعدھا وراح جابلها برشام بيدي المغص

فريده تبص ع البرشام: حبيبي انا اعرف انه غلط اخد اي نوع دوا وانا حامل

شادي بكذب: النوع ده عادي بيدي المغص

فريده اخدت البرشام واخذت منه المايه

شادي شالها: بعد اذنك يا ماما البيت بيتك وطلع ب فريده اوضتهم

فريده بحب مسكت رقبتة: مش ملاحظ انى مغيرتيش

شادي يضم حاجبه: مغيرتيش ليه

فريده بمشاكسه: هو انت كنت عايزني ادخل الاوضه اول مره من غيرك

شادي باسها وقال: اه يا شقيه

فريده ضحكت وحضنته اول ما دخلت بس نزلني هنا

شادي نزلها

فريده راحت ل دولابها وفتحته: تعالى اختار معايا حاجه البسها  
شادي حضنها من ضهرها وفضل يبص معاها وهي بتقلب في اللانجري  
شادي بص ع واحد: ده كويس  
فريده تمسكه بقرف: ده  
شادي هزراسه ب اه  
فريده بمشاكسه سابته تاني في الدولاب ومسكت واحد غيره: حاضر هلبسه  
وضحكت  
شادي ضحك ع شقاوتها

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

مامته وصلت دخلت اطمنت عليه  
مهيمن اول ما شافها مسك ايدها وباسها ومريم ميلت عليه باسته  
قعدو معاه عشر دقائق والدكتور طلعم

\*\*\*\*\*

عند فادي

دانيه بزعل ع مهيمن ونايا: البت نايا دي مش مكتوبلها تفرح ابدا  
فادي: نايا قربها من مهيمن بيسعدھا وان شاء الله الايام مايبينهم بعد كده هتبقى  
احسن

دانيه: يا رب يا فادي

فادي: بس ايه رأيك في الفسحه

دانيه بضحك: كنت هتولدني يا مجنون حد يركب واحده حامل ملاهي

فادي بضحك: بمرجحك انتي وابنك

دانيه بضحك: اخيرا ابنك بطل خبط في بطني ونام

فادي: الرجل عمال يقول عايز اتفسح بالذوق، لحد ما زهق منك وبقى يرفض  
 واول ما تفسح اتبسط ونام  
 دانيه: تبقى تفسحه ع طول عشان يهدى عليا  
 فادي ميل ع بطنها: اعمل اللي انت عايزه يا ض  
 دانيه تحط ايدها في وسطها: بقى كده والله ل اجيب بنوته ونبقى عليكم  
 فادي بضحك: كفايه علينا بلوه واحده  
 دانيه: بتقول ايه !  
 فادي يمثل الخوف: بقول عجوه جميله زيك  
 دانيه زفته: ماشى يا سقىل ودخلت اوضتها  
 فادي دخل وراها  
 دانيه تمثل الزعل: ع فكره زعلانه منك  
 فادي زقها ع الحيطه: لا اوعي تزعلي وباسها  
 دانيه: بردوزعلانه  
 فادي قرب لهما اوووي

\*\*\*\*\*

فريده كانت نايمه حست بنفس شادي قريب من وشها فتحت عينها، لقت شادي  
 يبصلها وعينه كلها دموع  
 فريده باستغراب وخضه: مالك يا حبيبي  
 شادي قام من ع السرير مسح دموعه  
 فريده راحت وراه: حبيبي مالك  
 شادي بصلها وحضتها وقال: انا لو يوم حصل فيا حاجه وهمتنعنا نكون اب وام  
 هتعلمي ايه  
 فريده بدون فهم: يعني تقصد ايه

شادي قعد وقعد فريده جنبه وبصلها: يعني انا لو عندي مشكله ولازم اعمل عملية  
وهتمنعنا من الخلفه ولو معملتهاش انا هدمر وهموت وفي كلتا الحالتين انا ميت  
ومش هتمتع ب ابني حتى لوجه

فريده بنرفزه ودموع: شادي انت بتقول ايه، انا اهم حد عندي انت مهمينش حد  
غيرك انت اساسي في حياتي، انا طبعا هختارك انت  
شادي يمسح دموعها ويحاول يقولها الحقيقه: ولو قولتلك انتي كمان لازم تشيلي  
الرحم قال كلماته بصعوبه

فريده بصتله وباستغراب: رحم ايه اللي اشيله  
شادي مسك ايدها: حبيبتي، لازم تعملي عمليه وتشيلي الرحم بكره  
فريده ب احساس امومه غالب عليها: انت بتقول ايه انت عايز تقتل ابني لا طبعا  
مستحيل وتمسك بطنها، انا عمري ما اقتل ابني لو التمن حياتي  
شادي بحب: وانا لا يمكن استغنى عن الاصل عشان صوره

فريده تقوم وتقول بحده: شادي الكلام منتهي في الموضوع ده  
شادي يقوم: اسف يا حبيبتي عشان هو فعلا منتهي ومش هضحي بيكي ل اي سبب  
انتي بتكلميني، انا من غيرك هدمر يعني ولا انا ولا انتي هنعيش للصوره نجيبه ليه  
ونعذبه في الدنيا من غيرنا

فريده بصراخ: شادي انا مستحيل استغنى عن ابني ومش هحرم نفسي اني اكون  
ام حتى لو يوم واحد

شادي بهدوء: ما انتى كنتى هتحرمني نفسك لما انا قولتلك مش هخلف  
فريده: بس ده في بطني حسيت بيه وحس بيا مستحيل اعمل اللي انت بتقول عليه  
وب انهيار مستحيل يا شادي وتقع يغم عليها  
شادي شالها وصحى سوسن ونزل ع المستشفى  
سوسن بدموع: هتعمل العمليه خلاص  
شادي كل دمه تزل من عينه يمسخها: لازم يا ماما  
سوسن: يعني مافيش خطر ع حياتها

وصل المستشفى وبلغ يحضروا اوضة العمليات  
 الدكتور: شادي انت كويس في الجراحه اللي زي كده ادخل اعملها  
 شادي بخوف ع وردة حياته والم وخوف عليها لما تعرف: مستحيل اقدر اجرحها،  
 مش هقدر، انا واثق فيك  
 الدكتور: لازم تقوى يا شادي فريده محتجالك، محتاجه لدكتور شادي الخبير في  
 الجراحه اللي هينقذها، اللي لازم يكون واثق في خبرته، انسى اللي هتعملها العمليه  
 دي حبيبتك ومراتك افتكر بس ان اللي قدامك حالة حالتها خطر لازم تنقذها

شادي قام غير هدموه ودخل اوضة التعقيم، دخل اوضة العمليات بيحاول يركز  
 انها حاله ومحتاجه مساعدته ولازم ينقذها، ويبص يلاقي فريده نايمه متبنجه يميل  
 عليها يبوسها ع راسها ويقولها: اسف ياوردتي عشان بحبك لازم اضحي بابننا انتي  
 حياتك عندي اهم من العيال سامحيني لما تفوقي يا حبيبي  
 الدكتور: شادي الحاله جاهزه انت جاهز؟ خلي شادي الطبيب هو اللي يتصرف  
 شادي واقف ودموعه علي وشه

و يبص للدكتور بقوه: انا جاهز يا دكتور استعنا بالله، عمل العمليه متناسي ان  
 المريضة تكون حبيبته ويغلب الطابع المهني عليه، يمسك المشروط ب ايد مرتعشه  
 فضل يفتح ويحس بدوخه كل ما دمها يطلع اتماسك لحد ما فتح بطنها حاول يشيل  
 الورم، لكن لقي الرحم كله مدمر فتح الرحم شاف ابنه كان حاتت لحمه صغيره  
 مسكه ب ايده طلعه ع قطن دموعه نزلت  
 الدكتور حاول يديلو قوه: كمل يا شادي

شادي بص للممرضه مسحت دموعه وكمل شال الرحم وشال اي ورم في المكان  
 تاكد ان مافيش اي حاجه تاني ساب المشروط ومسك الخيط عشان يخيط  
 مقدرش يمسك نفسه وقع اغم عليه  
 الدكتور: حد يشيله بسرعه يفوقه ومسك الخيط وخيط فريده



سوسن بره کانت قلقانه اتصلت ع دانيه تكون معاها

دانيه اول ما وصلت حضرت مامتها: اهدي يا ماما وفهميني اختي مالها؟

سوسن قالت ل دانيه

دانيه اتأثرت وفضلت تعيظ فادي فضل يطبظب عليهم: يا جماعه اهدو ماينفعش

كده فريده ماينفعش تشوفكم كده، وغير كده يا دانيه عيالك هما عيالها

دانيه تمسح دموعها: اختي صعبانه عليا، فريده بتحب الاطفال اووي

فادي: ربنا كريم يا دانيه ما بيعملش حاجه وحشه

سوسن بوجع: ونعمه بالله

فريده طلعت ع اوضة افاقه ل حد ما اثر البنج ابتدا يروح، يخرج معاها شادي

وحالة التعب باينه عليه

تجري سوسن تلاقي عينه حمرا من اثر الدموع

سوسن بدموع: بنتي عامله ايه

شادي بصوت ضعيف: الحمد لله

دانيه تشوف حالته وعرفت اد ايه بيعشق اختها، تقرب منه وتصبره: معلش يا شادي

ده قضاء ربنا وابتلاءه ربنا يصبركوا يارب

شادي هزراسه وقعد جنب فريده ومسك ايدها

كلهم بصول فريده الي هتبدأ تفوق وتخرف من البنج تفتح عينها تلاقي نفسها في

المستشفى، فضلت تبص حوالها مش حاسه بجسمها

شادي مسك ايدها باسها

سوسن: حمد لله ع سلامتك يا حبيبي

فريده فضلت تبصلهم وتبص ع الاوضه حاولت تحرك نفسها، مقدرتش حسنت انها

مشلوله وبصتله بخوف: هو حصل ايه؟ وانا هنا ليه

دانيه بحب: حبيبي انتي كويسه الحمد لله

فريده تبص ل شادي: شادي حصل ايه؟

شادي يبلع رقيه بصعوبه ويبعد عينه عن عينها  
فريده ترفع ايدها بصعوبه وتمسك دقنه: قتلت ابني يا شادي، وتحط ايديها علي  
بطنها وتتأكد

شادي دموعه نزلت حاول يحضنها: انا انقذت حبيبتي  
فريده: انا مش حبيبتك، انا بكرهك قتلت ابني ليه، ليه تحرمني من اكون ام حتى لو  
ل لحظه ليه تحرمني اشوفه المسه اسمع صوته، يعني خلاص مش هكون ام ثاني  
يعني ابني راح ومش هشوفه ولا هشوف غيره، دموعها تنزل بغزاره انت ازاي تعمل  
كده (وتتبار وتصوت) ازاي تحرمني منه كنت تسبني اعيش واحس بنبضه في بطني  
المسه احضنه، وان شالله اموت من بعدها انت ازاي اسي كده،، ازاي هان عليك  
تقتل ابنك بايدك، انت مش بنادم انت مجرم،،، مجرم قتلتني قبل ما تقتل ابنك،،  
انا عمري ما هسامحك ابدًا،، ابدًا

شادي بحده يمسكها: انتي اللى ليه انانيه وعايزه تحرميني منك، انا مهمنيش  
غيرك، تقدري تقولي لي لو كان حصلك حاجه بسبب اللي في بطنك انا كنت هجبه،  
انا كنت هقدر اكله كنت هقدر احضنه، انتي عندي بالدنيا كلها

فريده بعصبيه: انا اللى انانيه انا اللى سحبت منك حاجه غصب عنك، امشي من  
جني انا مش عايزه اشوفك انت مجرم

شادي بدموع: عشان خايف عليكي ابقى مجرم  
فريده صوتت: اطلع بره مش عايزه اشوفك  
فادي مسك شادي وطلعه: شادي سيمها تهدي، هي بتحبك وقدر دلوقتي احساس  
الامومه غالب عليها

شادي سندع الحيطه وكان متضايق جدا ع عصبيتها وزعلها منه

فریده: کلکم اتفقتو معاه علیا، کده یا ماما تسبیه یموت ابنی  
سوسن انہارت من العیاط: یا بنتی شادی بیحبک وخایف علیکی لیه عملتی فیه کده  
فریده بصویت: انتو کلکو اتفقتو ع قتل ابنی انا مش مسمحاکم ابد ا  
دانیہ تحضنہا: فریده احنا بنحبک انتی، اهدی باللہ علیکی  
فریده بحدہ: اطلعو برہ انا مش عایزہ حد معایا  
دانیہ: حاضر یا فریده کل الی انتی عایزہ ہنعملہ بس متعصبیش، راحت ل  
مامتہا، ماما فریده تعبانہ تعالی نطلع ونسیہا ترتاح شویہ

## الحلقة الثامنة والعشرون الأخيرة

سوسن قامت ووشها كله دموع قلبها مكسور مشيت خطوات بحزن  
فريده تبص عليها وتقول بدموع: ماما انا اسفه، بس انا زعلانه اني مش هكون ام  
سوسن بحنان: يا حبيبتي مكنتيش هتلقني تربي ابنك، كنتي هتسيبيه ل وحده ف  
دنيا مبرحمش، جوزك بيحبك وعائزك انتي ل شخصك، مش عايز غيرك من  
الدينا، العيال زي ما بتكون نعمه ممكن تكون نقمه ع اهلها ربنا بيحبك ودايما  
بيعمل الاحسن

رب ضارة نافعة يا بنتي

"وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا"  
فريده تمسح دموعها: صدق الله العظيم

سوسن: كان في زمان واحد راكب سفينه غرقت الشاب ومفقدش الامل ب ربنا  
فضل يعوم لحد ما وصل جزيره كان بياكل من ثمار الشجر ويبشرب من جوز الهند  
وعمل كوخ صغير، في يوم اصطاد ارنب وسابه ع نار عملها وقام يدور ع حاجه تزود  
النار رجع لقي النار حرقت كل حاجه حتى الكوخ بتاعه زعل اووي ويأس من رحمة  
ربنا وفضل يقول ليه كده يا رب، يببص في البحر لقي سفينه ونزل منها قارب راح  
ناحية الجزيره عشان يشوفوا ايه النار دي وطبعاً ربنا كان عايزله الاحسن من انه  
ياكل الارنب

فريده بأيمان: ونعمه بالله يا امي

دانيه حضنت اختها: ربنا مدي كل انسان فينا ٢٤ قيراط اللي واخدهم صحه وفيه  
واخدهم سعاده وفيه واخدهم عيال صالحين وفيه واخدهم فلوس قولى دايما  
الحمد لله

فريده بصفاء: الحمد لله وبصتلمهم هو شادي زعل متي؟ هو فين وحشني اووي؟  
دانيه تضحك: يالا يا ميصبه دلوقتي وحشك

فريده تحاول تقوم

سوسن تمسكها: هتروحي فين وانتي تعبانة كده  
 فريده بشوق ل شادي: انا زعلت حبيبي مني في وقت هو اتخلى فيه انه يكون اب  
 عشان ينقذني انا، هروح اصالحه ب نفسي  
 دانيه: خليكي وانا هجهولك لحد عندك  
 فريده ابتسمت: لا انا هروحله

دانيه ساعدتها وطلعت لاقته واقف جنب الاوضه حزين جدا كان ساندع الحيطه  
 ومغمض عينه

فريده قربت عليه وحضنته

شادي من غير ما يفتح عينه حس بيها حضنها جامد

فريده باسف وحب: انا اسفه يا حبيبي، وحشتني اوووي

شادي بحب: اوعي تفتكري اني هزعل منك حتى لو ثانيه، انتي الهوا بالنسبه ليا اللي

مهما يكون فيه زعابيب وتراب مقدرش استغنى عنه انتي روي يا فافا

فريده بحب: وانت كيان وردة حياتك، بحبك يا شادي وقربت عليه باسته

دانيه جريت عليها: بت انتي احنا في المستشفى

شادي شال فريده ودخل بيها الاوضه بتاعتها حطها ع السرير وكان مميل عليها

وبصلها ب حب: هعوضك عن كل حاجه يا بنتي وحبيبتني واختي وامي

فريده حطت ايدها ع رقبته: وانا مش عايزه حاجه من الدنيا غيرك يا حبيبي

\*\*\*\*\*

يوم جديد .. عند عمرو .. حضر نفسه واخذ مامته وباباه وراح ل فوزي

رنا كانت مبسوطه جدا وكانت لابسه فستان رقيق لونه بيج وطرحه بيج زاد جمالها

وبعد تعارف الامل ع بعض

ابو عمرو طلب رنا للجواز

فوزي: شوفو تحبو الخطوبه امته

عمرو: انا اتمنى ميكونش فيه خطوبه يبقي جواز ع طول، شقتي جاهزه من كل  
 حاجه فضل بس اميرة البيت  
 فوزي بص ل رنا اللي باصه في الارض، بص ل عمرو: موافق، والفرح وشهر العسل ع  
 حسابي  
 نضال: مبروك يا عمور وبقينا نسايب  
 ويزو بفرح نزعرد  
 عمرو بص ل رنا: مبروك عليا انتي  
 رنا كان مكسوفه حدا من كلام عمرو ونظراته احمرت خدودها وابتسمت ليه

\*\*\*\*\*

عند مهيمن  
 طلع اوضة عاديه، نايا كانت جنبه بتعمله كل حاجته  
 وهي بتأكله  
 مهيمن يحط ايده ع خدها: قلبي كفايه انا مش متعود اكل كل الاكل ده ولا متعود  
 اكون في المستشفى كل الوقت ده  
 نايا بمشاكسه: حبيبي تعبنا ولازم ياكل عشان يقوم ويرجع يهز الارض تحت منه  
 مهيمن باس ايدها: قلبي وجودك جنى بيخفف كل جروحي ازاي بقى بتقولى عليا  
 تعبنا  
 نايا بحب: انت اجمل حاجه حصلتلي يا روجي  
 توتا تدخل مع كرم ومريم: بابا بعد الثر عليك يا بابتي يا حبيبي  
 مهيمن ابتسم: قلب بابتك  
 نايا ميلت عليه: ان وبس اللي قلبك مستحيل اخلى حد يشاركني في قلبك  
 مهيمن بصلها هنغير  
 توتا بصتلهم: انتو بتقولوايه وطلعت ع السرير  
 مهيمن: ولا حاجه يا توتا وبص ل نايا حلوكده  
 نايا: مش اووي كده

توتا بطفوليه تبصلهم: اثماله عليكم مالكم

كرم: حمدلله ع السلامه

مهيمن: الله يسلمك

كرم بتحمم: مهيمن انا عارف الوقت مش مناسب بس عايز

مهيمن يبصله ويفهم هو عايز ايه يقول بأبتسامه: في ايه يا كرم انت مش محتاج ل

كل المقدمات دي، مبروك

كرم ابتسم وفرحه: الله يبارك فيك

نايا بصتلهم وبصت ل مريم وحضنتها: مبروك يا مريوم

مريم بدون فهم: ع ايه؟

كرم ابتسم: انا كنت جاي اطلبك من مهيمن وهو وافق

مريم ابتسمت وبصت ل اخوها

مهيمن شاورلها تقرب عليه، مريم قربت ليه اخدها في حضنه وقال بحب وفرحه: لو

لفيت الدنيا كلها مش هلاقي راجل يخاف عليكي زي كرم

كرم ابتسم: تسلم يا مهيمن ع ثققتك

مريم ابتسمت

نايا حضنت كرم: مبروك يا كرم

مهيمن بحده بصلها انها تبعد عنه

نايا كانت عينها في عين مهيمن وكرم ضهره ل مهيمن

نايا تضح حواجمها وتقول ب عينها في ايه

مهيمن يحرك عينه ناخيت اليمين ومن غير ما يتكلم ابعدى عنه

نايا تكشر وتقول بعينها ده اخويا

مهيمن يميل راسه ويقول بعينه بغيره

نايا تبصله بحده وتكشر

مهيمن يبصلها بحده اكبر ويجزع سنانه

كرم بعدها عنه: هو في ايه؟

نايا بضحكت غيظ: ولا حاجه ادخل في حضن اختك

مهيمن يبصلها بتوعد ويقول بعينه بعينه ماشي

مريم كانت بتبص ع تعبير وشهم ومستغربه لهم

دخلت نفس الممرضه المسهوكه وتبص ل مهيمن بأعجاب ظاهر:

--تؤمر بأي حاجه يا كابتن

مهيمن يبص لنايا ويبتسم نص ابتسامه ويغمز لها ويقول بعينه انتي اللى ابديتي

ويقول للممرضه: ضهري قافش عليه لو سمحتي تعالي اعلمي مساج مش قادر

نايا سابت كرم وتنحت

الممرضه بأبتسامه: حاضر،، واخذت كريم من ع الكوميدينو فتحت الكريم وبتحط

ع ضهر مهيمن ولسه بتلمس ضهره

نايا بحده تزق ايدها: ايدك ل توحشك

الممرضه باستغراب: هوايه اصله ده

نايا بحده: اصله تطلعي بره الاوضه دي وتمدخلهاش تاني

الممرضه بصت ل مهيمن

مهيمن بغمزه: بقولك ضهري قافش

نايا خبطت مهيمن جامد: لو قافش اووي افكهولك يا يا نفجي بنفسي وبصت

للممرضه ثانيه كمان هخلي كل اللى يعرفك يقرأ ع روحك الفاتحه

الممرضه طلعت بخوف

كرم ومريم فضلو يضحكو

نايا حطت ايدها ع ضهره وكانت بتعمله مساج جامد

مهيمن بص ل كرم وكان بيضيف عينه من الوجع: خد اختك بعيد عني هتموتي

كرم يمثل الخوف: ما انا لو حوشتها هتموتي انا، سلام يا برنس يالا يا توتا

توتا: عايزه اقعد مع بابا

كرم: تعالي هوديكي الملاهي

توتا تنزل: طب يالا بسرعه، سلام بقى يا بابا



مهيمن: كده بعتي ابوكي عشان الملاهي

توتا بمشاكسه: ابوكي ايه ابوكي دي، من دلوقتي ولا اعرفك يا بابتي وطلعت جريت

ورا كرم

نايا ضحكت ضحكة شرو تحط ايدها ع صدرها: البت دي تربيتي

مهيمن يمثل الخوف منها وبصوت واطي: وانا بقول واطيه ل مين

نايا تخبطه جامد في ظهره: بتقول حاجه يا حبيبي

مهيمن بوجع يضم عينه ويعض شفته اللي تحت ويقول: ايدك ثقيله يا قلب قلبي

نايا بتريقه: مش اتقل من دمك يا روحي، عشان تبقى بعد كده حتى متفكرش مجرد

التفكير في بنت تلمسك يا حياتي

مهيمن لف ايده وحطها في وسطها وشدها قعدها ع رجله وبصلها اوووي بشوق

وقرب من شفايفها برومانسيه

الدكتور خبط عليهم محدش رد فتح الباب شافهم ولقاهم في دنيا تانيه طلع قفل

الباب وخبط جامد

نايا اتخضت وقامت بسرعه

مهيمن ب ثبات: ادخل

الدكتور دخل وقرب يظمن ع الجرح

مهيمن بجديه: دكتور انا عايز اطلع من هنا

الدكتور بس انت بقالك ٣ ايام بس

مهيمن بأصرار: انا مش هقدر اقعد هنا

الدكتور: يا مهيمن المره دي جرحك كبير

مهيمن: انا ادره ب حالي، وانا هكتب اقرار ع نفسي

الدكتور بقله حيله: ماشي يا مهيمن .. وطلع

نايا تحط ايدها في وسطها: يا دماغك الناشفه

مهيمن بحب يمسك ايدها يقعدھا ع رجله ويقربھا لي حضنه: قلبي قعدتي ع السرير  
بتتعبني اكثر من اي حاجه وانا لازم اطلع عشان انفذ وعدي ل حازم  
نايا: وعد ايه؟

مهيمن: هفتح صالة تدريب وهدربه هو وتوتا هخلهم ابطال خماسي  
نايا بفرحه: وانا افكره حلوه اوووي

الباب خبط

مهيمن: ادخل

نايا تقوم بسرعه: هوايه الى ادخل وانا ع رجلك

مهيمن ضحك عليها

دخل اللوا: ازيك يا بطل

مهيمن قام وقعد ع كرسي: تمام

اللوا: المركز مستنيكم يا ابطال

نايا تبص ل مهيمن: مستنى مهيمن وبس انا مكاني في المعمل وجنب جوزي في البيت

مهيمن ابتسم: ومن امتى العقل ده

نايا: لما وثقت فيا انى اقدر اسيطر ع اي موقف، ومخوفتش عليا وبهزار غير كده

كفايه كل طلعه ليا شاب من الشوباب ياخذ طلقة بدالي وتعمل نفسها مكسوفه

مهيمن بحب: انتى اثبتى انك تقدرى ع اي حاجه كنت غلطان لما قولتلك متقدريش،

ويقلدها وانا وكل الشوباب فداكي يا قلب قلبي

نايا بحب: وانا دلوقتي مش عايزه حاجه غيرك

اللوا: طيب ممكن متزليش اي مهمه تشاركي ب دماغك بس

نايا تبص ل مهيمن

مهيمن هزراسه انه موافق

اللوا قام: طيب تمام هنستناكم قريب يا ابطال

مهيمن: انا هاخذ اجازة شهرين

اللوا: نعم

مهيمن بهزار: انا مستقيل  
 اللوا بقلت حيله: امرى ع الله موافق ع شهرين  
 نايا بضحك: زيه  
 اللوا: تمام في حاجه تاني  
 مهيمن رفع صباعه الا بهام كده تمام

\*\*\*\*\*

عند عمرو  
 كان بيركز في اقل حاجه تسعد رنا  
 ودايما كانت بتصمم ويزو تكون معاهم في اي خروجه

في كافيه  
 عمرو بيحاول يفتح كلام مع رنا: الفستان بتاع الفرحة شكله ايه  
 رنا بكسوف: ابيض  
 عمرو بص ل ويزو الى قاعده ومش راضيه تسيب لهم نفس ويقولها: البحر شكله  
 حلوقوي اتفرجي عليه  
 رنا تشاورلها ليها متقومش  
 ويزو تمسك العصير وتشرب: مش بحبه  
 عمرو يهرش في دقنه ويبص ل رنا: طيب ايه  
 رنا بابتسامه كسوف: ايه  
 عمرو بص ل ويزو بغيط: حلو العصير  
 ويزو: جدا  
 عمرو يعمل ايده ع بعض ويحركهم، نفسه يتكلم مع رنا ومش عارف يطرق ويزو  
 ويقول: ما تروحي تظبطي شعرك  
 رنا تبصلها وترفع صوبعها: اوعي  
 ويزو تحط ايدها ع شعرها: هو كده حلو  
 عمرو بضيق: اه تمام وبص ل رنا مبسوطه

رنا بتكتم ضحككها: جدا  
 عمرو بص ل ويزو وبيفكر في حاجه يقومها  
 ويزو: متفكرش كتير لزقه هنا رنا هتولع فيا لو اتحركت  
 عمرو ابتمسم بغیظ وببص ل رنا: قولي كده  
 رنا رفعت صباعها وقالت: متصدقهاش  
 ويزو قامت: بقى كده، شوفي مين يعبرك ويروح معاكي مشوار بعد كده ومشيت  
 رنا بأحراج: ويزو يا .... ويزو  
 ويزو بصتلها: انسي ومشيت  
 عمرو بص ل رنا: ايه بقى  
 رنا ترجع ورا خالص ع الكرسي: ايه  
 عمرو بصلها برومانسيه: بحبك  
 رنا اتكسفت ووشها احمر وبصت في الارض  
 عمرو رفعها وشها: انتي هتبقي مرات عمرو الدالي اوعي في يوم تبصي في الارض  
 عايزك قويه دايمًا وتكوني راجل في اي حته، بس معايا انا وبس رنا الرقيقه  
 الدلوعه، وبحب كلمة حاضر جدا جدا اشطًا  
 رنا ابتمست وهزت راسها بالموافقه  
 عمرو بهزار: هاتي بوسه بقى  
 رنا برقت عينها وفتحت بقها ووشها احمر  
 عمرو بضحك: فيه ايه بهزر معاكي، بس مافيش اي بروبلم لو ادتييني بوسه  
 رنا بجديه وكسوف: لو سمحت عايزه امشي  
 عمرو مسك ايدها: رنا  
 رنا بصتلها وسحبت ايدها  
 عمرو بصوت حنين ورومانسي: عايز اسمعها منك  
 رنا فضلت تلعب في ايدها بكسوف  
 عمرو: ع فكره سهله جدا، طيب بلاش بحبك قولي ورايا A

رنا: A

عمرو: M

رنا: m

عمرو: W

رنا: W

عمرو: A

رنا: A

عمرو قعد ب ارتياح ع الكرسي و حط رجل ع رجل: جمعي الحروف دي

رنا تركز وتقول: اموا، اه اموا، صح

عمرو ب ابتسامه ويقرب لهما يمك ايدها: انتى اللى ميت اموا

رنا اخدت بالها يقصد ايه لما هو قالها وقالت بوش احمر: ع فكره انت رخم

عمرو بضحك: عارف عارف

رنا قامت ضربته بشنطتها ومشيت

عمرو قام جرى وراها وفضل يضحك: خلاص حقتك عليا

رنا بجديه: بعد كده هزعل منك

عمرو بحب: وانا مهنش عليا زعلك، والله يا رنا انا كده ابقى محترم في كلامي معاكي

رنا بصدمه: كده محترم

عمرو بضحك: يووووه كثير

\*\*\*\*\*

عند مهيمن

روح ع الفيلا وكانت معاه مامته ونايا وتوتا

مهيمن كان نفسه يفرح نايا بجد، حس انه تعيها كثير ولازم تفرح من قلبها اخذ وعد

ع نفسه ميقرش لهما غير لما يلاقي نايا الشقيه المجنونة اللي ضحكتما بتهز قلبه

مهيمن اشترى مكان يدرب فيه واتصل ع نهال: السلام عليكم

نهال: وعليكم السلام، ازيك يا مهيمن

مهيمن: تمام، حازم جنبك

نهال: اه ثواني

نايا: استنى عايزه اكلهما واخذت الفون ازيك يا نهال البقاء لله، معلش جت متأخره

نهال بحزن: حياتك الباقيه يا نايا، تبقى تجيبى توتا

نايا: ان شاء الله يا قلبي، هاتي حازم ل مهيمن

نهال: معاكي

نايا بهزار: موزه عامل ايه

حازم بروجليه: انا كام مره هقول اسمي حازم

نايا: واحلى حازم يا روى معاك عمو

مهيمن بحب: جاهز يا بطل للتمرين

حازم بفرحه: بجد يا عمو

مهيمن بجديه: اسمي كابتن تمام

حازم بفرحه: تمام يا كابتن

مهيمن بقى ياخذ توتا وحازم التمرين

وتوتا دايمًا تشاكس مع حازم وتتخانى معاه

توتا: مٲ عايزه ادرب انا الله مٲ عايزه هو بالعافيه

مهيمن بهدوء: اعلمى الحركه دي وخالص

توتا: يووووه بقى

حازم بحب : اعلمى معايا يا توتا

توتا تبصله بشراسه: هٲ بقى مٲ عايزه الله

حازم: ع فكره انتى مش بتعرفى تعملى حاجه

توتا بصوت عالى وبجده وغرور: بعرف

حازم بجده: واطى صوتك ان انكر الاصوات ل صوت الحمير

توتا تبص ل مهيمن: هو يقصد انا

مهيمن يمسكها ويضحك: لا مش انتى

توتا بنرفزه: ثبى عليه الواد ده

مهيمن يمثل الجديه: توتا خلاص نركز شويه واعملى زي ما بعمل

توتا بنرفزه: هو انت عملت وانا معملت

مهيمن: اهو عمل ركزي

توتا بقرف: انجز

مهيمن بصلها: بتقولى ايه

توتا: ان جز، عايزه امى مث بعب اقعد مع الولا ده بينرفزني

حازم يحط صباعه قدام وشها: ع فكره اسى حازم وهبقى جوزك ومتغلطيش

عشان مزعلكيش

توتا بعصبية: تزعل مين ياولا

مهيمن سقف جامد: ممكن نركز

توتا بصوت واطى: كل ثويه يقول نركز نركز وهو اثلا مث بيعمل حاجه، اوف بقى

وتشاور ل نايا

نايا ترمى بوسه في الهوا وتقالتها: معلش عشان خاطرى كملي تبص ل مهيمن ياريت

تنجز

مهيمن وقف ربع ايده: انا انجزت وحازم بيعمل اهو

حازم وقع

توتا ضحكت جامد عليه وقالت: يا نهار ضوحك، ده احنا هنوضحك ضوحك

النهارده'

مهيمن بحده: توتا اتفضلى اعملى نفس اللى عمله

توتا بنرفزه: ع فكرن ده وقع، اعمل اي هبل زيه يعني

مهيمن يكتم غيظه: لا تعملى الحركه صح

توتا بصوت عالى: طابايب ما تقول كده من الصبح عمال دودو دودو دودو دودو ايه

ده صدعتنى



مهيمن: انجزى

توتا بصوت عال: حاضرا، ولسه بتلف وقعت

حازم جرى عليها قومها ونايا قربت ليها بسرعه

حازم: معلش يا توتا قومي

توتا تمسح دموعها: مث ليك دعوه انت

مهيمن يبص ل نايا: مكانك ولو قربتي هنا تانى مش هدخلك التمرين، زي ما نهال

بتعمل ياريت تعملى

نايا تبصله وبمسكنه: طب براحه عليها

مهيمن بحده: مكانك

نايا تقلد توتا: حاضرو وتروح تقعد جنب نهال وتمثل العياط: ياختى انتى قلبك

ايه، عمال يهدل في العيال وانتي قعده كده

نهال بجمود: انا عايزه ابني يكون راجل، الدنيا صعبيه يا نايا واحنا مش ليننا ضره

لازم يقع ويقوم لوحده عشان عمره ما هيلاقى اللى يسنده

نايا حست بوجعها بصتلها وسكتت

\*\*\*\*\*

بليل عند نايا ومهيمن

نايا شوفتى النجمه دي

نايا تبص بلا فهم: اه شفتيها

مهيمن: تعرفي كل ما اققدا الامل انك هترجعيلي ابص عليها يرجعلى الامل

نايا بدون فهم: اشمعنا

مهيمن: لوركزتي هتلاقى النجمه دي الواحده اللى قريبه من الارض واول ما تظهر

بتنور ليننا الدنيا اكر، انتى النجمه دي يا نايا انتى نجمه حياتى اللى مقدرش

استغنى عنها ابدا انتى دقات قلبى اللى حسيت بيها بعد ما كان عايش عشان يدق،

يمسك ايدها وببوسها قلبى بيقول في كل دقه نايا، بحبك يالى خليتى لدنيتى طعم

بحبك يالى طلعتى الضحكه من قلبى بحبك يالى خلتيني اعرف اهزر واستحمل

عنادك، بحبك يا اول كائن ع وش الارض يعصبني، بحبك يالى نسييتيني همومي  
ووجع قلبي ع كل حاجه حصلت قبل ما اعرفك، بحبك يالى جنتيني، بعشقتك يا  
مجنونتي

نايا بحب: مهيمن كل ضحكك ضحكتهاك كنت انت السبب، نظرتك لمستك كلامك  
كل حاجه فيك بتديني قوه غير عاديه، حبك بيخلي ل حياتي معنى وهدف، بحبك  
يالى حبك عذبي

\*\*\*\*\*

عدى فتره

لحد ما جه ميعاد فرح عمرو

كان فرح هادي ورومانسي جدا وتركيز عمرو كله مع رنا وبس، الكل كان فرحان

وحضر الفرح نايا ومهيمن وتوتا

ودانيه وفادي وويزو ونضال

لحد ما الفرح خلص

عمرو اخد رنا وراح بيته

عمرو بمشاكسه: البيت بيتك خدي راحتك خالص

رنا تدخل بكسوف

عمرو تحي تفرجي ع التلفزيون

رنا برقه: هدخل اغير عشان نصلي

عمرو: اوك اتفضلي، ورايح معاها

رنا تبصله: بقولك هغير

عمرو بخبت: ما انا هروح معاكي عشان لو احتاجتي اي مساعده

رنا بجده: لا شكرا خليك

ودخلت غيرت وطلعت لبسه اسدال صلاه

عمرو بصليها: قمر في جميع حالاتك

رنا بكسوف: ميرسي

عمرو دخل غير واتوضه وطلعوا صلوا

بعد الصلاة

عمرو مسك ايدها باسها: انتي رقيقه اووي، تصدقي لو قولتلك مشوفتش رقه زي كده

رنا بصتله بحب: وانت جدع اووي

عمرو حط ايده ع خدها ب حنان: عيونك

رنا: مالها

عمرو . كل ما ابص فيها اغرق وخدودك بدوبني وخط ايه ع شعرها وشعرك بيسحرنني لونه سواد الليل و.... بص ع شفايفه وفضل مركز معاها وبلع ريقه وقرب بشويش وطبع اول بوسه برقه رنا كانت مكسوفه وبتحاول تبعد بوشها بهدوء فضل يطبع قبلات متفرقه لحد ما ركز ع شفايفها وتاهو هما الاتنين

\*\*\*\*\*

وبعد شهر كان فرح كرم ومريم كل ابطال الرواية حضرو الفرح

مهيمن دخل ل نايا الاوضه: ايه أيك يا قلب قلبي في الفستان ده تروحي بي الفرح

نايا بفرحه واعجاب: واااوشيك اوووي، بس ليه ابيض

مهيمن بحب ويقرب ليها: عشان نفسي اشوفك فيه

نايا حضنته: حبيبي منحرمش منك ابدا

مهيمن بحب يضمها: ولا منك يا قلب قلبي وبعدها بشويش وبصلها في بنت

هتظبطك النهارده

نايا باستغراب: اشمعني!

مهيمن: عادي وطلع ودخل بنت ميك اب ارتست خلت نايا قمر بميك اب هادي جدا

نايا قامت بصت ع نفسها، ولقت نفسها جميله جدا فرحت وطلعت ل مهيمن

مهيمن بحب: رينا يحفظك يا قلبي وباسها بوسه هاديه واخدها وركب العربية، كان

حزنها ومشغل اغاني رومانسي ل اليسا

لحد ما وصل الفرح، الفرح كان مش عادي كان فيه طباط كثير ورتب عاليه ده غير  
كل ابطلنا

نايا اتفاجيت انهم كوشتين وبصت ل مهيمن  
مهيمن بحب: النهارده فرحك يا نايا، مكنش ينفع بعد كل اللي عملتیه معايا  
مفرحكيش زي اي بنت

نايا حضنته وبدموع الفرح: بحبك اوووي اوووي اوووي  
نايا اول ما شافت دانيه وفريده سابت مهيمن وجريت عليهم حضنتهم  
دانيه وفريده كانوا فرحانين لهما  
فريده: جوزك ببص علينا شكله هيقتلنا روحيله

نايا سابتهم ورحت ل مامتها سلمت عليها وع توتا وع مامت مهيمن وع كرم ومريم  
ونمال وحازم  
وكانت واقفه تهزر

مهيمن قرب لهما سحبا من وسط الناس: مافيش مره هتكملى رومانسيه للاخر  
نايا بصتله وضمت عينها: هثبتلك اني رومانسية وتغمزله وتمسك المايك تغني  
شيكولاتة يا اشطاتا

طب سيكا سيكا يا مزىكا

سيكا سيكا يا مزىكا

التقل صنعة انا مش ممانعة

وتديله المايك

مهيمن بصلها وهزراسه: مش حافظ

.....

كرم قرب عليهم اخد منها المايك وبص ل مريم: اه يا بطه انا ناري شطة

اه يا بطه انا انا ناري شطة

ياللي رمش عنيني يكتب فيه بتاع مليون اديب

اه يا ناري يا مراري

اه يا نارى يا مرارى  
 قده كان ياما غنى العندليب

.....  
 نايا اخدت المايك وبصت ل مهيمن وكرم كان بيرقص  
 يا كفاءة ماليش طاقة  
 يا كفاءة ماليش طاقة  
 دنجة دنجة اه يا مانجا  
 دنجة دنجة اه يا مانجا  
 اه يا فراولة انا اولى

كرم ياخذ المايك :  
 اه يا فرعة روجي طالعة  
 كل حنة فيكي يابت تتكتب في مية ديوان  
 اه يا حبي ده انا حبي  
 يتعمل تمثال يا بت ويتبني في اكبر ميدان

مريم اتكسفت وفضلت تبصله يسكت  
 نايا بصت ل كرم وتشاور ع مهيمن:  
 مش باصصلي ليه يا اصلي  
 مش باصصلي ليه يا اصلي  
 وتبص ل عمرو:

شوفلي شوفة يا كازانوف  
 شوفلي شوفة يا كازانوف  
 تبص ل مهيمن تغمزله :

حبة حبة يا مربى  
 حبة حبة يا مربى





وبعد ما الفرح خلص مهيمين اخذ معشوقته المجنونه بره القاعه ومسك ايدها  
 نايا بصتله باستغراب وبصت للهليكوبتر  
 مهيمن حط ايده في وسطها ومسك في حبل نازل من الطياره واتفعو  
 نايا حضنته اوووي: بتقول عليا انا مجنونه  
 مهيمن يعمل مناخيرها ع مناخيرها: اللي يعيش معاكي لازم يتجنن وركب الهليكوبتر،  
 وكانت في غايه السعاده ومهيمن كان طاير بيها، عرف قيمتها وقدرها وكان نفسه  
 يجيبيلها نجمه من السما علي شده حبها وثقتها فيه  
 مهيمن مسك ايدها باسها بكل حب وعشق وكان طاير في السما وغنى :  
 بحبها... بحبها... وفي قلبي ساكن حبها.. ياريت ياشوق توصفلها وتقولها هي الهنا..  
 كل المني.. هي حياتي كلها  
 بحبها.. بحبها، وباسها علي بطن ايدها وقال: لو فضلت عمري كله يا نايا اقولك انا  
 اد ايه بحبك مش هعرف اوصفلك حبي ليكي، لاني مش بس بحبك، انا بعشقتك يا  
 احلي مجنونه دخلت حياتي

نايا تبص في عيونه بكل حب وتحط ايديها علي خده بحنان : انا الي بعشقتك  
 يامهيمن، وبرغم كل عذابي الفتره اللي فاتت، لكن عمر ثقتي وحيي ليك ما اتمزت  
 ابدا، انت كل حياتي، وعمري الي جاي انت روعي الي عمري ما كنت اقدر اتخلي  
 عنه ابدا، انت النفس الي بتنفسه، في حد يقدر ميتنفسش وحطت راسها ع صدره

وصلو مكان كله بحر تحتهم

مهيمن: جاهزه

نايا بصتله وبصت من الشباك لقت البحر تحتها: ناوي ع ايه يا مجنون  
 مهيمن لبس شنطه الي بتفتح البراشوت وبصلها: البسي البراشوت ولا اقولك  
 حضنها ونط بيها





نايا تضحك وتبصله بحب وعشق: هو انا اللي مجنونه برضو، انت ايه اللي جابك  
هنا اصلا، احنا مش مفروض نكون في الفيلا

مهيمين يسكت شويه ويفرك ايده في دقنه وشالها وينزل بيها البحر: عشان كنت  
عايز مكان فاضي اصرخ فيه برحتي واقول للدنيا كلها  
بحبك... بحبك... بحبك

نايا بفرحه وبحب: وانا كمان بحبك وبعشقك يامطلع عيني، بس بمووت  
فيك، يحضنها قوي لقلبه ويلف بيها كتبروهي فرحانه انها خلاص بقت بين احضان  
حبها وامانها.

تمت بحمد الله